

اشعار متفرقة لمحمدي

منتخب سُلُوكِ المُسْتَهَام بالعربية المنظومة

٤٤٠٥



مدون في هذه السجدة سلطاناً عظيماً
ملك البر والبحر حاكم البحر والسمك
السلطان العلي محمد خان وصفي
حوزه العظمى محمد شاه راجه
الحسين
عولها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا نَجَّ نَوْعَ الْإِنْسَانِ مِنْ نَفَائِسِ جَوَاهِرِ الْيَكْمَرِ بِأَشْرَفِهَا
 وَأَصْفَاهَا وَمَخَصَّصِ الْخِجَابِ لِللِّسَانِ مِنْ مَلَابِسِ زَوَاهِرِ الْكَلِمِ بِالطِّفْهِ
 وَأَصْفَاهَا الَّذِي بَعَثَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَأَبِ
 الْمُبِينِ الْجَامِعِ لِأَشْتَبَابِ السَّعَادَةِ وَأَسْبَابِ النَّصَاجِدِ وَأَرْسَلَهُ بِالْخُطَابِ
 الْمَتِينِ الْآخِذِ بِأَرْزَمَةِ الْبَلَاغَةِ وَاعْتَنَى الْفَصَاحَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ الْأَطْهَارِ النَّاطِقِينَ بِنَوَادِرِ الْأَهْتِدَاءِ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى أَرْوَاحِ
 مَذَاهِجِ الْبَطْرَاقِ وَأَفْجَاهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ فِي صَوَادِرِ
 أَحْوَالِ الْأَقْدَارِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَنْجَى مَعَ أَرْجِ الْخَلَائِقِ وَعَلَى التَّابِعِينَ
 لَهُمْ بِأَحْسَنِ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ فِي الْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْخَلَائِقِ
 مَا أَرْتَفَعَ الْفَلَكَ بِالْوَاقِعِ مِنْ نَجْمَةٍ وَوَقَعَ بِالطَّائِرِ وَانْخَفَضَ بِالطَّارِقِ
وَبَعْدَ فَقَدْ أَثْبَتَ فِي مَطَاوِي هَذِهِ الْأَوْدَاقِ مَا عَذِبَ فِي مَذَاقِ اخْتِيَارِ
 وَدَاقِ مِنْ كِتَابِ سَائِقِ الْمُسْتَهَامِ الَّذِي أَلْفَ جَمْعَةٍ وَانْتَجَمَةٍ وَهَذَبَةٍ
 وَجَمَعَ تَالِيفَةٍ وَرَثَبَةٍ وَبَوَّبَهُ الْإِمَامُ الْفَاضِلُ صَدْرُ الْفَاضِلِ الَّذِي كَانَ
 مُوَطِّنَ الْفَضَائِلِ وَمَعْدَنَ الْفَوَاضِلِ وَهُوَ كِتَابٌ قَدْ حَوِيَ جَمْلَةً مِنْ
 الْأَبْيَاتِ الْبَدَائِعِ الْمُنَقَّحَةِ التَّرَاكِبِ وَالصَّنَائِعِ وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْعَارِ الْمُسْتَمْلِحَةِ
 الْمَطَالِيعِ وَالْمَقَاطِيعِ الْمَطْبُوعَةِ قَرِيبَةً مِنْ لَطَائِفِ الطَّبَائِعِ كَأَنَّهُمَا تَنَاجَى قَرَابِجِ
 مَا أَبْنَصَكَ وَنَظْمَةٍ مُصَنَّفَةٍ وَأَوْدَعَهُ مَلَامِجَ مَاسْطُورٍ وَرَقْمَهُ مُؤَلَّفَهُمَا إِذَا
 تَشَبَّهَ عَلَى خُلَاصَةٍ مَا يُسْتَشَدُّ فِي أَشَاءِ الْحَيَاوَنِ وَنُقَاطِ مَا يُسْتَشَدُّ

بِ

فِي أَفْنَاءِ الْمَحَاضِرِ وَحَيْثُ كُنْتُ مُنْفَرِدًا عَنْ الْأَعْيَادِ بِكِتَابِ كَتَبِي الْمُسْتَمْلِحِ
 وَخَصَلْتُ بِرَدِّ الْمَحْرُوسِ مُجَرَّدًا عَنْ الْأَعْيَادِ بِشَوَاقِبِ شَهْبِي الْمُسْتَمْلِحِ طَالَعْتُ
 الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ مَدَّةَ أَيَّامٍ قَصِيرَةٍ أَمَدَهَا وَأَثْبَتُ مَا اخْتَرْتُهُ مِنْهُ فِي أَوْدَاقِ
 تَلِيلِ عَدْدِهَا مِنْ صَرَفِ أَكْثَرِ الزَّمَانِ فِيمَا أَرَى اشْغَالَ الْأَيَّامِ بِأَسْوَأِ خُرَانِ
 وَأَعْتَقِدُ كَوْنِ اشْغَالِ الْأَيَّامِ بِأَعْدَاءِ حِرْمَانِي إِلَّا أَنِّي جَعَلْتُ مَطَالَعَتَهُ
 فِي أَوْقَاتِ مَا مِنْ تِلْكَ الْمُدَّةِ اشْتِغَامًا لِحَاطِرِي مَا يَعْتَرِبُهُ مِنْ شِدِيدِ شِدَائِدِ
 السَّيِّئَةِ وَاسْتِدْفَاعًا لِمَا يَغْرُوبُ مِنْ الْأَهْتَامِ بِمَهَامِ الْهَمُومِ وَاسْتِغْلَاةً
 لِمَا يَلُمُّ بِي مِنَ الْأَعْتَامِ بِمَا أَطْلَعَ غُيُومَ الْغُيُومِ وَنَقَلْتُ مَا اخْتَرْتُهُ مِنْهُ كُلَّ وَجْدَةٍ
 فِيهِ وَرَبَّمَا كَانَ بَعْضُهُ خَالَفَ مَا كُنْتُ أَزْوِيهِ إِحَالَةً لِلْأَمْرِ عَلَى مُؤَلَّفِهِ
 الْجَامِعِ فَانَّهُ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ مِنْ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَثَبَّتُ مَا اخْتَرْتُهُ
 مِنْهُ كَمَا اخْتَارَ مِنْ تَرْبِيبِهِ وَقَرَّرْتُهُ عَلَى مَا أَرَادَهُ مِنْ تَقْصِيلِهِ وَتَبْوِينِهِ
 فَانَّهُ بِنِي جُمْلَةٍ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى عَشْرٍ مِنَ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ضَبَطْتُ مَا دَخَلَ
 مِنْهُ فِي حِيزِ الْأَخْيَارِ وَأَثْبَتُ عَدْدَ آيَاتِهِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ يَتُ وَافِيَةً بِتَبْعِهَا مِائَةً
 رَحْمَةً وَتَسْعُونَ قَافِيَةً وَهَذَا ثَبَّتُهَا

اختيار الاختيار فان عدت

الباب

الباب

الاول في الحكيم والامثال والمواعظ الثاني في الافكار بانواعها مايتان
 مايتانين واربعون بيتا

الباب

الباب

الثالث في المديح واجلاس سبعاء واثان الرابع في التهاني باصنافها مايتان وثلاثون بيتا

وَمَنْ لَمْ يُؤْفَ اللَّهُ فَهُوَ مُنْقَرٌ وَمَنْ لَمْ يُعِزَّ اللَّهُ فَهُوَ ذَلِيلٌ
وَمَنْ لَمْ يُرِزْهُ اللَّهُ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَلَيْسَ بِمُخْلَقٍ إِلَيْهِ سَبِيلٌ
وَأَنْ هُوَ لَمْ يَنْصُرْكَ لَمْ تَلُوقْ نَاصِرًا وَأَنْ عَزَّ أَنْصَارُ وَجَلَّ قَبِيلٌ

وَلَهُ أَيْضًا

وَهَلْ يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ وَاقِعٌ وَهَلْ يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ كَانِبٌ
وَهَلْ لِقَضَاءِ اللَّهِ فِي النَّاسِ غَالِبٌ وَهَلْ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِي النَّاسِ هَارِبٌ
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْكَ مَا تَخَافُهُ فَلَا الدَّرَجَ مَتَاعٌ وَلَا السَّيْفُ قَاضٍ

الْأَسْبَدُ مَوْتًا لِدِينِ الطُّغْرَاي

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ مَلَكًا مَطَاغًا فَكُنْ عَبْدًا مَالِكًا مُطِيعًا
وَأَنْ لَمْ تَلِكِ الدُّنْيَا جَمِيعًا كَمَا تَهْوَاهُ فَاتْرُكْهَا جَمِيعًا
الرَّبِيعُ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ

وَأَعْلَمُ أَنَّ ثِيَابَ الْعَفَافِ أَجْمَلُ زِيٍّ وَأَرْبَى بِهَآ
تَذَكُّ الرِّجَالُ لِأَطْمَاعِهِمَا كَذَلِكَ الْعَبِيدُ لِأَرْبَابِهِمَا

أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازَنُ

وَمَا النَّشْءُ الْخَصْدَاءُ ضَوْعٌ نَسَجَهَا بِأَجْنَسٍ مِنْ نَسِجِ الْعَفَافِ وَأَخْصَنَا
وَمَنْ يَكُ لِلدُّنْيَا أَشَدَّ تَصَوُّرًا تَجِدُهُ مِنَ الدُّنْيَا أَشَدَّ تَصَوُّرًا

الْقَاضِي بَحْجِي الْهَرَوِيُّ

أَرَى حَاجَةَ الْإِنْسَانِ قُوًا وَمَلْبَسًا وَسَائِرَ طِلْجَاتِ النُّفُوسِ فُضُولَهَا
وَمَا الْعُمُرَ إِلَّا سَاعَتَانِ فَسَاعَةٌ قَوْلَتْ وَأُخْرَى أَنْتَ تَرْجُو خُصُولَهَا

فَكَرَ

فَكَرَ كُلُّ هَذَا الْكَذِبِ مِنْ أَجْلِ سَاعَةٍ وَلَيْسَ يَقِينًا أَنْ تَنَالَ وَصُولَهَا
أَبُو الْقَسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ

يُنَا تَرَى النَّاسَ تَمَارًا تَخْطُطُهُمْ صَرْفُ الرَّدَى فَعَدُولَةُ النَّاسِ أَمْثَارًا
وَأَسْعَدُ النَّاسِ نَاسٌ قَطُّ مَا وَلَدُوا وَلَا غَدُوا الْحَزَابِ الْأَرْضُ عُسْمَارًا
فَلَمْ يَدُوقُوا الْأُولَى إِذَا انْقَرَضَتْ كُلُّهَا وَمَا رَاعَهُمْ نَيْتٌ إِذَا انْهَارًا
مَا اسْتَعْبَدَتْ شَهْوَةُ الدُّنْيَا نَفْسَهُمْ حَتَّى طَوَّعَتْ بَيْنَ الْمَوْتِ إِجْرَارًا
السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْسَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الرَّضِيِّ

وَنَسْتَلِذُّ الْأَمَانِي وَهِيَ مُزْدِيَّةٌ كَشَارِبِ السَّمْرِ مَمْرُوجًا مِنْ الْعُسْرِ
أَبُو الْحَسَنِ الْقَهْطَمِيُّ

فَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَسِيَّةُ يَقْظَةٌ وَالْمُرُيْنِيهَا خِيَالٌ سَّارِي
وَالنَّفْسُ إِنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ أَوَابَتْ مُقْتَادَةً بِأَزْمَةِ الْمُقْتَادِرِ
فَاقْضُوا مَا رُبِمَا عَجَالًا لِمَا أَعْمَارُكُمْ سَفَرٌ مِنَ الْأَسْفَارِ

أَبُو الْقَسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ

ضَعُوا سُرَابِيلَ الْعِجْمِ بِلَبْسَتِهَا أَنَّ التَّقَى لَوْ عَلِمْتَ خَيْرَ سُرَابِيلٍ
أَمَّا مَكْرُومُ الْعَدَاةِ الْأَسْفَارُ فَاجْتَبُوا زَادًا وَلَا زَادَ إِلَّا حَسَنُ أَعْمَالٍ

الْبَدِيعُ الْهَمْدَانِيُّ

هَبِ الْأَرْضَ يَلِكُهَا وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى تَقُومَ الْقِيَامَةُ
أَلَيْسَ إِذَا مَا اتَى رَمْسُهُ يَزُولُ النِّعَمُ وَيَبْقَى الشَّدَامَةُ

الْمُهَلَّبِيُّ الْبَدِيرُ

هَبِ الْبَعْثُ لَمَّا تَنَاذَرُهُ وَجَاجَةُ النَّارِ لَمْ تَضُرْ
الَيْسَ بِكَافٍ لَدَى فِطْنَةِ حَيَاةِ الْمَيِّتِ مِنَ الْمُنْعَرِ

الأمير أبو فراس

الْمُرْتَضَى مَصَابٍ لَا تَنْقُضِي حَيَّتِي يُوَارِي جِسْمَهُ فِي رَمْسِهِ
فَوَجَلُ يُلْقَى الْأَذَى فِي أَهْلِهِ وَمُعْجَلُ يُلْقَى الرَّدَى فِي نَفْسِهِ

السيد الرضي

صَاحَتْ بِهِمْ تَوْبُ اللَّيَالِي صَيِّحَةٌ فَتَابَعُوا الدُّعَاءَ أَنْ تَسْبَحَ
قَدْ غَادَرُوا الْأَوَانَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ يَكِي الْقُطَيْنِ وَيَنْدُبُ الْحَيَّ لَا
أَنْ كُنْتَ تَأْمَلُ بَعْدَهُمْ مِمَّا لَمْ يَفْقَدُ مَتَكَ نَفْسُكَ فِي الزَّمَانِ مُحَالًا

الاستاذ مؤيد الدين الطغرائي

فَاتَمَّعَ مِنَ الْعَيْشِ بِالْمَشُورِ تَحْظَرُ بِهِ فَلَا خَلْقَ لِمَا أَرَى عَلَى الْقَوَائِدِ
وَاطْمَحَ بِطَرَفِكَ وَانْظُرْ هَلْ تَرَى وَزَرَ فِي مَطْمَحِ النَّشْرِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْجَوَائِدِ
تَعَاقَبَتْ بَيْنَ مَجْمُوعٍ وَمُفْتَرَقٍ وَتَوْبَهُ بَيْنَ مَوْصُولٍ وَمَبْتَوِّ

وله ايضا

نَحْنُ الزَّمَانُ لَنَا وَنَادَى مُعَلِّيًا بَعِيوبَهُ لَوْ أَنَّ مُسْتَمْعًا يَحْيَى
لَطَفَتْ مَوَاعِظُهُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا إِلَّا اللَّيْبُ وَعِلْمُهُ لَمْ يَنْفَعِ
فِيمَ السَّلَومِ وَالرِّفَاقِ لَيْسَ وَفَهُمْ عَجْلَانُ يُلْقُونَ مُبْطِلًا بِالْمُسْرِعِ
مَنْ ذَا يَغْرُكُ بِالْمَقَامِ إِذَا هَبْتَ لَا يَنْشِي أَمَّ غَابِرًا لَا
قَطَعَ الرَّجَاءُ عَنِ الْبَقَاءِ تَقِينَا أَنَّ التَّفَرُّقَ غَايَةُ التَّجَمُّعِ

سُبْحَ

سَبَقَ الْبُكَاءُ مِنَ الْوَلِيدِ لِعِلْمِهِ بِالْمَوْتِ فَهُوَ وَحْشُهُ فِي مَوْضِعِ
مَا ذَرَقَتْ الشَّمْسُ إِلَّا أَذْنَتْ بِغُرُوبِهَا لَمَّا بَدَتْ فِي الْمَطْلَعِ
كُلُّ آتِيٍّ أَمْدٍ صِيرَ فَمُقَعَصٌ بِالسَّيْفِ أَرْوَحَ مِنْ مَرِيضٍ مُوَجَّعِ

السيد الرضي

وَأَيْنَ مَلُوكُنَا الْمَاضُونَ قَدَمًا أَعَدُّوا لِلنَّوَابِ وَاسْتَعَدُّوا
وَكُلُّ فِتْنٍ يُحِفُّ بِجَانِبَيْهِ خَوَاطِرُ الْقَنَاقَتِ وَجُرْدُ
فَادَفَعَ الْمَنَآيَا عَنْهُ وَفَرَّ وَلَا هَرَمَ النَّوَابِ عَنْهُ جُنْدُ
وَلَا أَسْأَلُهَا قَرْعَ وَوَحْزٍ وَلَا قَضْبَ لَهَا قَطْرٌ وَقَدْ
مَمَّرَ فَرْطُ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَدَّ هُمْ وَأَنْ لَمْ يَسْتَمِدُوا

أبو الصلاء أحمد بن سليمان المعري

خَلَقَ النَّاسَ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يُحِبُّونَهُمْ لِلنَّفْسِ
أَنَّا يَنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ أَعْمَالٍ إِلَى دَارٍ شَقِيقَةٍ أَوْ رَشَادٍ
صَبَّحَةُ الْمَوْتِ رَقْدَةٌ لَيْسَ تَرْجِيحُ الْجِسْمِ فِيهَا وَالْعَيْشُ مِثْلُ الشَّهَادِ

السيد الرضي

حَدِّثِ الْوَقْتَ وَأَعْلَمِي أَنَّ اللَّيْبَ يَأْخُذُ مِنْ تَوْبَةٍ لِلْعَفْوِ
فَلَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَوْلُ الْوَاوِي لَا يَتَّبِعُ الْوَاوِي

أبو الفرج السَّائِي

هِيَ الدُّنْيَا يَقُولُ لَهَا لَهَا حَذَارٌ مِنْ بَطْشِي وَقَشِي
فَلَا يَغْنِي زَكْرُ حُسْنِ ابْنِي فَقُولِي مُصْحِكُ وَالْفِعْلُ مُبْهِكُ

هِيَ الدُّنْيَا أَشْبَهَ بِهَا يَشْهَدُ لَيْسَ وَجِيفَةٌ طَلَيْتُ بِشَاكَ

القاضي يحيى

عَلَيْكَ بالسَّعْيِ لَا تَرْكَنْ إِلَى كَسَلٍ فَرَبَّاهُ أَفَقِ السَّعْيِ الْمُقَادِرُ

أبو العلاء المعري

وَمَا نَمْنَهَتْ فِي طَلَبٍ وَلَا كُنْ هِيَ الْإِيَّامُ لَا تَعْطِي قِيَّاسًا
فَلَا تَلْمِ السَّوَابِقَ وَالْمَطَايَا إِذَا غَرَضٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ حَسَا

القاضي أبو بكر الأرتجاني

أَمِلْ إِلَيْهَا مَطَايَا نَا فَنَقْدُكَ كَفَتْ لَكَ الْإِمَالَةُ بِالْأَذْرَاكِ بِالْأَمَلِ

أبو تمام الطائي

وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلَقٌ لِدَيْهَا جَنَّتُهُ فَاعْتَرَبَتْ تَجَدُّدُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زَيْدَتْ مَحَبَّةً إِلَى النَّاسِ إِذْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ سِرٌّ مَدُّ

الأستاذ مويدي الدين الطغرائي

يَرْضَى لِلذَّلِيلِ تَخْفِضُ الْعِيشِ يَخْفِضُهُ وَالْعِزَّ عِنْدَ رَسِيمِ الْإِنْفِقِ لِذَلِكَ
فَإِذَا رَأَى فِي نَحْوِ الْمَيْدِ حَافِلَةً مَعَارِضَاتٍ مِثْلَانِي اللَّحْمِ بِالْجَذَلِ
إِنَّ الْعُلَى حَدَّثَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ فِيمَا تَحْدُثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي الثَّقَلِ
لَوْ أَنَّ فِي شَرْفِ الْمَاوِي بُلُوعٌ عَلَى لَمْ يَبْرَحِ الشَّمْسُ نَوْمًا دَانِ الْجَمَلِ

الأمير عبد الله بن طاهر

وَإِذَا الدِّيَارُ تَشَكَّرَتْ إِخْوَالَهَا فَنَدَعَ الدِّيَارَ وَاسْرِعِ التَّجَوُّبَ لَا
لَيْسَ الْمَقَامُ عَلَيْكَ حَتَّى لَا زِمَانِي مَوْضِعٌ يَدْعُ الْغَيْرَ بِذَلِكَ

الامام

الامام الرشيد الكاتب

طَلَّابُ الْعِلْمِ بِالسُّيُوفِ الْجَوَادِ وَنَيْلُ الْمُنَى فِي الْجُرُوبِ الشَّدَادِ
بُرُوحُ كَوَاكِبِ الْعَالِي سُرُوحٌ عَلَى صَهَوَاتِ الْحَيَاةِ

الابنودي

مَنْ رَامَ عِزًّا بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنْبَلْ فَارْتَبَتْ شَبَابُ الْهِنْدِ وَانْبَاتُ وَالْأَسْلِ
إِنَّ الْعِلْمَ فِي شِفَارِ الْبَيْضِ كَامِنَةٌ أَوْ فِي الْأَسْتَقْمِ مِنْ عَسَالَةِ ذُبُلِ
تُخَضُّ عِمَارَاتُ الرَّدَى تَسْلَمُ وَشِبَعُ الْعِجَالِ لِفُرْصَةٍ عَرَضَتْ فَالْجَزْمُ فِي الْعَجَلِ
مَا لِلْجَبَانِ أَلَا أَنَّ اللَّهَ جَانِبُهُ ظَنُّ الشَّجَاعَةِ مَرْقَاةٌ إِلَى الْأَجَلِ
فَلَمْ حَيَّوْهُ جَنَّتُهَا النَّفْسُ مِنْ تَلَفٍ وَرَبَّاتِ حِمَاهِ الْقَلْبُ مِنْ وَجَلِ

وله أيضا

مَنْ أَعْفَلَ الْجَزْمَ أَذْمَى كَفَهُ نَدَمًا وَاسْتَضَمَّكَ النَّصْرُ مِنْ أَيْدِي السُّيُوفِ
فَالرَّايُ يُذَكِّرُ مَا أَعْنَى الْحَيَاةُ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بِذَيْلِ الْفِتْنَةِ التَّمَا
مَابَ الْعِيْدِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ إِذْ بَصُرُوا بِالْأَسَدِ تَبْرُكُ مِنْ مَرَاتِقِنَا أَجْمَا

أبو العلاء المعري

لَا رَقْدَتٌ مُقْبِلَةَ الْجَبَانِ وَلَا مَتْعَةٌ بِالْكَدِّ مُسْتَهْذَهًا
فَالنَّفْسُ تَسْعَى الْحَيَاةَ جَاهِدَةً وَفِي بَيْنِ الْمَلِكِ بِمَقْوَدِهَا
فَلَا اقْتِحَامَ الشُّجَاعِ مَهْلِكُهَا وَلَا تَوَقُّفَ الْجَبَانِ مَخْذَلُهَا
لِكُلِّ نَفْسٍ مِنَ الرَّدَى سَبَبٌ لَا يُؤْمِنُ بِأَعْدَةٍ وَلَا غَدِهَا

وله أيضا

فَالنَّفْسُ تَسْعَى الْحَيَاةَ جَاهِدَةً وَفِي بَيْنِ الْمَلِكِ بِمَقْوَدِهَا

أَذِي الْفَوَارِسِ مَنْ يُغِيرُ لُغْمَهُ فَاَجْعَلْ مَخَارِكَ لِلْكَامِ تَكْرِمَ
وَتَوْقِ أَمْرًا لَغَائِبَاتٍ فَإِنَّهُ أَمْرٌ إِذَا خَالَفَتْهُ لَمْ تَشْتَدِمْ
وَاسْتَرْهَبِ بِالْبَيْضِ الْحِسَانَ وَلَا يَكُنْ لَكَ غَيْرُهُمْ صَارِمٍ أَوْ هَذِمِ

ابن هندو

لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعُدُهُ فَإِنَّ لِلْمَجْدِ تَذَرِيحًا وَتَرْتِيبًا
إِنَّ الْقِتَاءَ الَّتِي شَاهَدْتَ رَفَعَتْهَا تَمَيُّ قَتَبَتْ أَبْنَاءَ فَانِو بَا

الأمام الرشيد

أَلَا إِنَّ سَيْلَ الْمَجْدِ بِالسَّيْرِ وَالسَّرِيِّ وَلَيْسَ بِسَالِ الْمَجْدِ مَنْ هُوَ وَادِعُ
فَلَهُ جَفْنُ بَاتٍ وَهُوَ مُسْتَهْدٌ لِكَسْبِ الْمَعَالِي وَالْعِيُونِ هَوَاجِعُ

التهامي

لَوَ أَنَّ الْمَجْدَ يَذَرُكَ بِالْهُوَيْنِ الْمَافِضِ الْكَدَامِ عَلَى اللَّيَّامِ
إِذَا الْهَزْبُ يَقُوتُ كُلُّهُ فَلَيْسَ الْفَرْقُ إِلَّا فِي الْأَسَامِي

الزمخشري

إِسْعَ تَذَرُكَ بِقَدْرِ سَعِيكَ مَجْدًا إِنَّ مَجْدَ الْفَتَى بِقَدْرِ الْمَسَاعِي
حَارِ خَصْلَ الْعِلَاءِ كُلِّ قَدْرِ فِي شُعُوبٍ شَتَّى بِنَفْسٍ شِعَاعِ
وَالَّذِي لَا ذَا بِالْتَّخَفِ عِزًّا جَاهُ يَنْ ذِلَّةً وَاقْضَاعِ

ابن الأزهري

إِنْ ضَاقَ مَسْرُوحُ نَاقَتِي فِي بَلَدٍ فَرَمَاهَا بِدِي وَمَا ضَاقَ الْفَضَا
وَعَلَى أَنْ أَسْبِي وَأَطْلُبُ مَكْسَبًا وَالرِّزْقُ مَا قَسَمَ إِلَّا لَهُ وَمَا وَضَا

وَإِذَا

وَإِذَا الْكَبِيرُ رَأَى الْهُوََانَ بَيْلَهُ رَفَضَ الْهُوََانَ بِهَا وَرَاحَ مُرْكُضًا

الأبيوردی

وَلَا تَنْبِأَنِي ابْتِعَاءُ الْعِلَى فَكَمْ رَاحَةٌ تُجْتَنِي مِنْ تَعَبِ
وَلَا تَرْكَايَ لَقَى فِي الْهُمُومِ بَحْثُ يَرِي الرِّاسَ تَلَوَ الذَّنْبُ
فَإِنَّ عَلَى سَيْلِ الَّذِي سَعَيْنَا لَهُ وَعَلَيْنَا الطَّلَبُ

أبو ركة الحجازي

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى بِمَا فِيهِ مَجْدُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَاعَدَ الدَّهْرُ
فَإِنْ نَالَ بِالسَّعْيِ الْمُنَى تَمَرَّقَصْدُهُ وَإِنْ خَانَهُ الْمَقْدُورُ كَانَ لَهُ الْعَدْرُ

السيد الرضي

أَلَمَّا نَالَ الْمَرْءُ مَا بَلَغَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ أَوْ دَفَعَتْ بِهِ الْأَجْدَاثُ
مَا كَانَ يُفْضِلُ عَنْ حَوَاجِ نَفْسِهِ فَمَا لَوْ قَنَّ بَانَهُ مِيرَاسُ

وله أيضا

وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأَنْوَالَ اثْمَانَ الْمَعَالِي

أَمَّا يَذْخُرُ الْمَالُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ

الأستاذ الطغرائي

لَا تَنْهَمُ مَنْ شَقَّ فَالْكَ فَإِنَّهُ صَمْنُ الْحَيَاةِ وَقَدَّرَ الْأَقْوَامُ
وَأَبْدَلُ فَإِنَّ الْمَالَ شَعْرُكُمْ كَمَا أَوْسَعَتْهُ حُلُقَايُنْ دُنْيَانَا

بعضهم

كَمْ فَقِيرٌ يَحْرُسُهُ وَهُوَ فِي مَالِهِ شَعْرُهُ وَغَنِيٌّ بِلَايَسَارٍ وَلَكِنْ يَنْشَغُرُهُ

مَنْ كَفَاهُ مِنَ الْغَنَى مَا كَانَهُ وَاشْبَعَهُ وَهُوَ رَاضٍ بِمَا كَفَاهُ فَكُلُّ الْغَنَى

الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

يَا وَارِدًا سُورَ عِلَيشِ كُلِّهِ كَدْرًا نَفَقَتْ عُمْرُكَ فِي أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ
فِيمَا افْتَحَاكَ لِحْجِ الْبَحْرِ تَرْكَبُهُ وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشَلِ
مَلِكُ الْقَنَاعَةِ لَا يَخْشَى عَلَيْهِ وَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْأَنْصَارِ وَالْحَوْلِ

الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْزُوقٍ

وَأَيَّامُكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي أَنْ تَوْسَعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
فَاجْتَنِّ أَنْ يَغْدِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَادَرُ

الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الطَّلْحِيُّ

إِنْ كُنْتَ تَرْغِبُ فِي الْخَلَاصِ مِنَ الْأَذَى وَالْكُونِ فِي صَفِّ السَّلَامَةِ فَارْفُ
وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَثَلًا مَوْسُطًا بَيْنَ الْخِصَاصَةِ وَالْغَنَى وَاسْتَوْثِقْ
فَالْجُرْ لَوْلَا مَا لَهُ لَمْ يَمْتَصِّمْ وَالْعُودُ لَوْلَا طَبِيبُهُ لَمْ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

يَقُولُونَ مَا لَكَ لَا تَقْتَنِي مِنَ الْمَالِ دُخْرًا يَفِيدُ الْغِنَى
فَقُلْتُ وَأَفْجَمُهُمْ فِي الْجَوَابِ لَيْسَ لَا خَافَ وَلَا إِجْرًا

الْأَبُو زُرْدِي

مَتَى تُرِيدُ الشَّرَاءَ فَلَسْتُ مَتَى وَخِذْنِي غَيْرَ مِنْ شَأْنِ الرِّجَالِ
فَلَا تُصِيبْ مِنَ الْوَمَاءِ وَغَدَا يَكُونُ عَلَى عَشِيرَتِهِ عِيَا لَا

الْعُثْبِيُّ

إِنْ

إِنَّ الْأَمِيرَ هُوَ الَّذِي يُدْعَى أَمِيرًا يَوْمَ عِزِّهِ
إِنْ زَالَ سُلْطَانُ الْوِلَايَةِ فَهُوَ فِي سُلْطَانِ فَضْلِهِ

أَبُو عَبَّادَةَ الْبَحْرِيُّ

أَبَا جَعْفَرٍ لَيْسَ فَضْلُ الْفَتَى إِذَا رَاحَ مِنْ فَرْطِ اعْتِجَابِ بَرٍّ
وَلَا فِي فِرَاقِهِ بَرْدٌ وَبِهِ وَلَا فِي نَظَافَةِ أَثْوَابِهِ
وَلَكِنَّهُ فِي فِعَالِ الْجَمِيلِ وَالْخَطَرِ الْأَشْرَفِ النَّابِ

الْأَمِيرُ الْبُوفَرَايُ

يَقُولُونَ لِي بَعَثَ السَّلَامَةَ بِالرَّدِيِّ فَقُلْتُ لَهُمْ وَاللَّهِ مَا نَالَنِي خُسْرُ
وَهَلْ يَتَجَانِي عَنِّي الْمَوْتُ سَاعَةً إِذَا مَا تَجَانِي عَنِّي الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ
هُوَ الْمَوْتُ فَاحْتَرِمَا عَلَيَّ ذَلِكَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَلَيْبِ إِلَّا نَسَانُ مَا جِي الذِّكْرُ
وَلَا خَيْرَ فِدَعٍ الرَّدِيِّ بِذَلِكَ كَارِدَهَا يَوْمًا بِسَوْءِهِ عَمْرُ

الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

رَوَيْدُكَ فَالْأَمْرُ لَهُمَا رِيحٌ وَعَنْ كَيْفِ تَكُونُ لَهَا انْفِرَاجُ
الْمَرْتَبَانِ طَوْلُ اللَّيْلِ لَمَّا تَنَاسَاهِي حَانَ لِلصَّبْحِ انْبِلَاجُ

بَعْضُهُمْ

وَكَمْ حَالٍ تَطَرَّقَ أَفْسَادُ فَاسَقَرَعَنْ عَوَاقِبِهِ صَبَاحُ
وَقَدْ يَجْنِي الْعُدُو عَلَى أَنْاسِ جَنَابَاتٍ تَكْفُرُهَا الرِّقَابُ

أَبُو الْفَتْحِ الْعَمِيدُ بْنُ مَحْمُودٍ

لَا تَكُنْ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ تَرْوُلِهِ أَنْ الْعَوَاقِبَ لَمْ تَزَلْ مُتَبَايِنَةً

كَمَنْ يَدٍ لَا يُسْتَقِيلُ بِكُرْمَاهَا فِي طَيِّ الْمَكَانِ كَامِنَهُ

ابن العسديد

فَلَا تَبْأَسْ إِذَا مَا سَدَّ بَابُ فَارِضِ اللَّهِ وَاسْتَعْمَ الْمَسَالِكُ
وَلَا تَجْزَعْ إِذَا مَا اغْتَاصَ أَمْرُ لَعَلِّ اللَّهِ يُجِدُّ بِتَبَعْدِ ذَلِكَ

الاستاذ مؤيد الدين الطغرائي

أَهْوَنُ بِصَرَفِ الدَّهْرِ أَنْ لَهْجًا إِذَا قَاوَمْتَهُ أَنْ كَسَلًا
وَإِشْرَاحَ لَهُ صَدْرًا فَلَا جَزَاءَ تَبْدِي بِمَا يَأْتِي وَلَا بَطَرًا
كَمْ قَدْ جَزَعْتَ لَوْ قَعَّ جَادِثَةٌ لَمْ تَلُوقَ عِنْدَ تَرْوِهَا صَرَا
وَبَطَرْتَ لِلْمُسُورِ تَذَرُكُهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَتْهُ انْجَسَدَا
وَدَعِ الطَّبَاعَ وَمَا بَوَاقُهَا فَالطَّبَعُ أَنْ قَاهَرْتَهُ فَهَرَا
فَالنَّارُ أَنْ صَوَّبَتْهَا صَعِدَتْ وَالْمَاءُ أَنْ صَعِدَتْهُ انْجَدَا

أبو تمام الطائي

وَإِذَا زَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةِ طُوبَى أَنْجَحَ لَهَا السَّانَ جُؤُ
لَوْ لَا اشْتَعَالَ النَّارُ فِيمَا جَاوَزَتْ مَا كَانَ يُعْرِفُ فَضْلَ الْعُؤُ

ابن نباتة

فَلَا تَحْقِرَنَّ عَدُوَّكَ وَمَا كَانَ فِي سَاعِدَيْهِ الْقِصَرُ
فَإِنَّ السُّبُوفَ تَحْمِلُ الرِّقَابَ وَتَعْمُرُ عِمَالَتُهَا الْأَبْرَ

أبو بكر الخوارزمي

إِصْبِرْ عَلَى حَسَدِ الْجَنُودِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

عرفه

فَالنَّادَاتُ كُلُّ نَفْسٍ هَا أَنْ لَمْ تَجِدْ مَا نَاكِلُهُ

الاستاذ الطغرائي

لَا تَحْقِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوَافِقُ حِكْمِ الصَّوَابِ إِذَا آتَى مِنْ نَافِرٍ
فَالدُّرُّ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يُقْتَنَى مَا حِطَّ قِيَمَتُهُ هُوَ أَنْ الْغَايِرُ

بعضهم

أَخْلَقَ بِيَدِي الصَّبْرَ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ وَمُدَّ مِنْ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يُلْجَأَ

آخر

خُلُقَانٍ لَا إِضَاهَا لَفَتْ تَبَهُ لِلْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
فَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بَطَرًا وَإِذَا امْتَرَتْ نَفْسُكَ عَلَى الدَّهْرِ
وَإِصْبِرْ فَلَسْتَ بِوَاحِدٍ خُلُقًا إِذْ نَالَ فِرَاحَ مِنَ الصَّبْرِ

الاستاذ الطغرائي

الْمَرْثَاةُ الشُّكْرُ وَالصَّبْرُ تَوَامٌ وَاهُمَا ذُخْرَانِ لِلْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
فَشُكْرًا إِذَا أُوتِيَ فَاضِلٌ نِعْمَةٍ وَصَبْرًا إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةُ الدَّهْرِ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ جَارِسَ نِعْمَةٍ وَلَا نَاصِرًا عِنْدَ الْكَرْهَةِ كَالصَّبْرِ
وَمَا طَابَ نَشْرُ الرُّوضِ إِلَّا لِأَنَّهُ شُكْرٌ لَمَّا أَهْدَى إِلَيْهِ بِدَا الْقَطْرِ
وَمَا الْفَضْلُ لِلْأَبْرَارِ إِلَّا لِأَنَّهُ صَبْرٌ إِذَا مَا سَتَهُ وَهَجَ الْجَمْرِ

أبو الفتح كشاجم

إِذَا مَا عَدَّوْكَ يَوْمًا سَمَّا إِلَيَّ رُسْبَةً فَانْظُرْ وَصْنَعَهَا
وَقَبِلْ وَلَا تَنْفِرَنَّ كَهْفَهُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَطِعْ قَطْعَهَا

فالنَّادِ

هبة الله بن المظفر
وَلَا تَجِدَنَّ مَنْ نَالَ عَاجِلَ رُشْدِهِ لَدَيْ مَلِكٍ وَانْظُرْ عَوَاقِبَهُ عَدَا
فَمَنْ كَانَ أَعْلَى فِي الشَّوَاهِقِ مُرْتَفِئًا إِذَا نَزَلَ مِنْهُ كَانَ مَهْوَاهُ الْبَعْدُ

التهامي
وَمَوْتُ الْفَتَى بِالْعِزِّ مِثْلُ حَيَاتِهِ وَعَيْشُ الْفَتَى فِي الدُّلِّ مِثْلُ عَمَلِهِ
وَمَنْ فَاتَهُ نَيْلُ الْعِلَى بَعْلُومُهُ وَأَقْلَامُهُ فَلْيَعْنِهِ بِحَسَابِهِ
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ دَوَاءٌ فَذَاوِ بِذَلِكَ وَقَدْ كُلُّ أَمْرٍ بِزَمَانِهِ

العسبي
لَا تُظْهِرَنَّ لِعَاذِلٍ أَوْ عَاذِرٍ جَالِيكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
فَلِرَحْمَةِ الْمُتَوَشِّتِينَ مَضَاضَةٌ فِي النَّفْسِ مِثْلُ شَمَائِلِهِ الْأَعْدَاءِ

فصل منبذ في الأصدقاء
ابن هندو

إِخْذْ مَوَدَّةَ مَا ذِي شَبَابٍ الْمِرَاقَ بِالْجِلَافِ
يُحْصِي الْعُيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامُ الصَّدَاقَةِ لِلْعَدَاوَةِ

الأستاذ مؤيد الدين الطغرائي
كُونُوا جَمِيعًا يَا بَنِي إِذَا اغْتَرَى خَطْبٌ وَلَا تَفَرَّقُوا إِذَا دَارَ
تَابِي الْقِدَاحِ إِذَا اجْتَمَعَ تَكَثُّرًا وَإِذَا افْتَرَقَ تَكَثُّرًا أَفْرَادًا

الأميركي
وَلَا تَصْطَنِعِ إِلَّا الْكِرَامَ فَإِنَّهُمْ يُجَازُونَ بِالْغَمَاءِ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ

ومر

ومن يصطنع عند الليام صبيحة تجده على آثارها متنسدا
عبد الله بن محبوب بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

إِنِّي يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مِحَافَظَةٍ مَنْ كُنْتَ مِنْ غَيْبِهِ مُسْتَعْمِرًا وَجَلَا
إِذَا تَعَنَّتْ لَمْ تَبْرَحْ تَقْنُ بِهِ سُوءًا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا

بعضهم
عَلَيْكَ بِأَعْيَابِ الزَّانَةِ إِنَّهَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مُسْتَدَكَا
الْمَرْثَانِ الْقَطْرِيَّانِ دَآيِبًا وَيُنَالُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ

العسبي
خَفِيفٌ لِفَتَاكَ عِنْدَ مَنْ أَحْبَبْتَهُ لَا تَقْطَعَنَّ وَصَالَه بَلَاءُ لَهُ
وَاحْتِمْ إِذَا مَا الدَّهْرُ جَاءَكَ مُقْبِلًا مُنْصَارِعًا الْأُدْبَارَ فِي أَقْبَا لَهُ
وَاخْتَرِ مِنَ الْأَفْعَالِ أَحْسَنَ مَا تَرَى فَالْمُرُؤُوسُ إِلَى أَيْمَانِهِ

بعضهم
إِنِّي لَأَمِنُ مِنْ عَدُوٍّ عَاقِلٍ وَآخِافٍ خِلَافِي تَرِيدُ جُنُودَ

الباب
الثاني في أنواع الشراكة ولا افتحار الصادرة عن السادة الكبار

بعض الأئمة
قَوْنِي إِذَا اشْتَبَكَ الْقَنَاجِعُ وَالصَّدُورُ لَهَا مَسَالِكُ
الْأَلْبَسِينَ قُلُوبُهُمْ قَوْقُ الدَّرُوعِ لِدَفْعِ ذَلِكَ

ومثله

السَّيْفُ وَالْجَنَاحُ رَجَاؤُنَا أَفْ عَلَى الرَّجِيِّ وَالْآبِ
شَرَابًا مِنْ دَمِ أَعْدَائِنَا وَكَيَا سَنَا جَمْعُهُ الرَّائِي

الأمير بن عبد المطلب

إِنَّ الْقَبَائِلَ مِنْ قَرِيشٍ كُلِّهَا لَيَرُونَ أَنَا هَامُ أَهْلُ الْأَبْطَحِ
وَتَرَى لَنَا فَضْلًا عَلَى سَادَاتِهَا مِثْلَ الْمَسَارِ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَوْضَحِ

الأمير أبو العباس الحزوري

إِنِّي أَنَا الْأَسَدُ الْهَزْرِيُّ لَدَى الْوَعْيِ خَشِيَ الْقَتْلَ وَنَجَّاهُ لِي أَسْبَابُ
فَالْهَرُ عَيْدِي وَالسَّمَاحَةُ خَادِمِي وَالْأَرْضُ ذَارِي وَالْوَرَى أَضْيَافِي

الأديب بدیع الترك

إِذَا اخْتَفَى يَوْمًا مِنَ التُّرُكِ عَصْبُهُ كَرَامٌ وَشَارَتْ مِنْ وَرَائِي أَسْوَدُهَا
هَذَا لَكَ تَرْجُحُ الْجِبَالِ لِهَيْبَتِي وَتَقَادُ لِي حِمْرُ الْمَنَازِلِ وَأَسْوَدُهَا

الأمير أبو فراس

أَسِيرْتُ وَمَا صِجْبِي بَعُزْلٌ لَدَى الْوَعْيِ وَلَا فَرْسِي لَمْ يَمْزُ وَلَا رَبِيهِ غُصْبِي
وَلَكِنْ إِذَا جِئْتُ الْقَتْلَ عَلَى أَمْرٍ فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يُقِلُّ وَلَا يَحْمِلُ

سَتَذَكَّرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ يَسْتَقْدِرُ
يَمْنُونَ أَنْ خَلَوْا شِيَابِي وَأَمَّا عَلَى شِيَابٍ مِنْ دِمَائِهِمْ حِمْرُ

وَقَائِمُ سَيْفٍ فِيهِمْ ذِقُ نَصْلِهِ وَأَعْقَابُ رُحْمٍ فِيهِمْ حِطْمُ الصَّدْرِ
وَيَحْنُ نَاسٌ لَا تَوْسُطُ بَيْنَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوَالِقْدِ
أَعَزُّ بَنَى الدُّنْيَا وَأَعْلَى ذَوِي الْعُلَى وَآكْرَمُ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ وَالْخَرِ

تَهُونَ

تَهُونَ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسَنَا وَمِنْ طَلَبِ الْعِلْيَاءِ لَزَيْفُهَا مَهْمُرُ
الأمير زدي

فَضَرْنَا نَلَاقِي النَّاسِيَاتِ بِأَوَجِّهِ رِقَاقِ الْجَوَاشِي كَمَا دَقَّ قَطْرُ مَا وَهَبَا
إِذَا مَا أَرَدْنَا أَنْ نَبُوحَ بِمَا جَنَّتْ عَلَيْنَا اللَّيَالِي لَمْ يَدَعْ غَنَا حَيَاؤُهَا
وَلَا خَيْرِي فِي نَفْسٍ تَذَكُّرُ لِحَادِثٍ يَلْمُ وَلَا يَعْتَادُهَا خِيَلًا وَهَبَا

الأمير أبو فراس

صَانِعُ جَلِّ صَانِعَهَا فَجَلَّتْ وَغَرَسَ طَابَ غَارُ سَهْ فَطَابَتْ
فَكُنَّا كَالْقَهَامِ إِذَا أَصَابَتْ مَرَامِيهَا فَرَامِيهَا أَصَابَتْ

الأمير زدي

وَلَسْنَا مِنَ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ يَفَا حُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ تَمَّ النَّاسُ
وَجَمِيعُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ بِمُكْرِمٍ أَنَّ الْوَرَى ذَنْبٌ وَنَحْنُ الرُّؤَسَا

وله أيضا

فَإِنْ الْخَرَّ بَابِي فَإِنِّي رَأَاهُمْ أَشْرَفَ الثَّقَلَيْنِ الْآ
وَفِي فَضَائِلٍ تَعْنِينُ عَنْهُمْ بِمَا أَوْطَأَتْ أَهْمُ الْهَلَالِ

الأمير أبو فراس

سَتَذَكَّرُنِي إِذَا اطَّرَدَتْ رِجَالُ دَقَقْتُ الرُّمَحَ بَيْنَهُمْ مَرَارًا
وَأَرْضُ كُنْتُ أَمْلَأُهَا حَيُولًا وَجُوكُنْتُ أَرْجِيهِ غِبَارًا

الأمير زدي

عَجَبْتُ لِمَنْ سَعَى مَدَايٍ وَقَدْ رَأَى مَسَاجِدَ ذِيْلِي فَوْقَ هَامِ الْفَرَاقِ
تَهُونَ

وَلِي نَسَبٌ فِي الْحَيِّ عَالٍ بِفَاعِلَةٍ رَحِيمٌ مَنَازِي الْعِرْقِ ذَاكِي الْمَحَابِدِ
وَفِي مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي لَوْ ذَكَرْتَهُ كَفَانِي أَنْ أَذْهِي بِمَجْدٍ وَوَا لِدِ
وَرِثْنَا الْعَلِيَّ وَهِيَ الَّتِي خَلَقَتْ لَنَا وَنَحْنُ خُلُقْنَا لِلْعَلِيِّ وَالْمَجَامِدِ
أَبَا فَا بَا مَنْ عَبْدٌ شَيْءٌ وَهَكَذَا إِلَى آدَمٍ لَمْ نَبْنِ غَيْرَ مَا جَدِ
وَلِلْأَبِيِّ زَيْدٍ أَيْضًا

سَأَجْعَلُ أَغْنَاءَ الْخَطُوبِ وَطَائِفَ الْمَنَامِ عَلَى الْأَيْنِ الْجَمَالِ الْقَنَاعِ
وَأَنْظُرُ الْعُقْبَى وَأَنْ تَعْبُدَ الْمَنَى وَارْقُتْ ضَوْءُ الْفَخْرِ وَاللَّيْلِ دَامِ
وَأَنْ لَأَقْرَى لِنَايَاتِ عَزَائِمَاتِ تَرْوِضُ أَبَاءَ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ شَامِ
وَإِحْفَرُ ذِيَا سَرَقٍ لَهَا الْبَطْلَى مَطَامِعُ يَحْضِي بِحُجُومِهَا مَتَشَاوِرِ
تَجَافَيْتُ عَنْهَا وَهِيَ خَوْذُ عَرِيضٍ فَهَلْ ابْتَغِيهَا وَهِيَ شَمَطَاءُ عَالِيَةٍ
وَلِي مُقَالَةٌ وَخَيْبَةٌ لَا يَرُوقُهَا نَفَائِسُ تَحْوِيهَا نَفُوسُ خُتَائِسِ
الْأَمِيرُ أَبُو فَرَّاسٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ سُرَاةَ الْحَيِّ أَنَا لَنَا الْجَبَلُ الْمَتَّعُ جَانِبُهَا
يَفِي الرَّاغِبُونَ إِلَى فَنَاءِهِ وَيَأْوِي الْخَائِفُونَ إِلَى ذُرَاهِهَا
الْأَبِيُّ زَيْدٌ

شَفَافَةٌ مِنْ غَنَى فِي الْأَمْنِ مَحْزِيَّةٌ وَالْخِرْصُ لَيْسَ عَلَى عَرَضٍ بِأَمُونِ
وَقَدْ قَبِغْتُ فِجَاسِي لَا يَتَقَلَّبُهُ بَضَاءُ كَسْرِي وَلَا صَفَاءُ قَارُونِ
وَلَهُ أَيْضًا

وَنِي أُمُّ رَأْسِي نَحْوُ أُمُوتِهِ ضَمِنْتُ لَهَا أَنْ تُلْتَمِ الْخُجْمُ أَحْمَى

سَالِحُفْ

سَالِحُفْ أَهْلُ الْأَرْضِ ظِلٌّ عَجَاجَةٌ إِذَا بَسَتْهَا الْخَيْلُ لَمْ تَتَقَلَّبْ
خُرْتُ بْنُ هُفَّانٍ

لَا يَبْعَدُنَ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمَّ الْعِدَاةَ وَآفَةُ الْجَسَدِ
النَّازِلُونَ بِكُلِّ مَعْرَكٍ وَالطَّبِيعُونَ مَعَاقِدَ الْأَسَدِ
السَّيِّدُ هُبَيْتُ اللَّهِ الْيَمِينِيُّ

أَنَّ الْعَلِيَّ خَيْشٌ وَنَحْنُ أَسُودُهَا لَا زَالَتْ لَلْأَسَادِ فِي الْأَخْيَارِ
أَيَّامُنَا لِدَوَابِلِ وَصَوَائِمِ أَقْدَامُنَا لِمَنَابِرِ وَكَدَا
السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

نَحْنُ الشُّبُولُ مِنَ الضَّرَاعِ غَمِرٍ وَالنِّطَافُ مِنَ الْبَحْرِ
وَإِذَا غَزَا نَا نَابَتْ نَبَابُ الشُّوْسِ إِلَى الْبُسْدِ
السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ

هَمَّهِ الرِّجَالُ تَبَيَّنَ فِي أَعْمَالِهِمُ وَالْفِعْلُ أَغْذَلُ شَاهِدٍ لِلْغَايَةِ
وَلَنَا ثَرَاتُ الْمَجْدِ جَزْأُ فَضْلِهِ مِنْ خَيْرِ مَا شِئْنَا فِي الْأَنَامِ وَرَاكِبِ
السَّيِّدُ هُبَيْتُ اللَّهِ الْيَمِينِيُّ

أَيْسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ بَرَوْهُمْ سِنَانُ خَصِيْبٍ لَا بَنَانُ مُخْضِبِ
أَكْفَهُمْ سُبُطًا وَأَعْرَاضَهُمْ حِمِيٍّ وَأَمْوَالَهُمْ نَهْبٌ لِمَنْ يَتَطَلَّبُ
الْأَبِيُّ زَيْدٌ

سَأَطْلُبُ رِثَّةَ شِمَاءٍ حَتَّى يَمْدَحَهَا عَلَى الْعَرِضِ ظَلْمُهُ
وَأَزِيحُفُ بِالْجِيَادِ إِلَى مَكْدَرِهِ الْإِبْطَالُ دَامِيَّةُ الْأَشْلَةِ

فَلَوْ رَأَيْتِ الْبُدُورَ نَعَالِي خَيْلٍ لَحَرْنَ بِهَا جَوَاسِدَ الْأَهْمِ
الأمير عضد الدولة بن بويه

كَتَائِبُهَا يَلُوحُ النَّصْرُ فِيهَا بِرَايَاتٍ تَطْرُقُ بِالْجَمَا
تَكَادُ مَمَالِكُ الْأَفَاقِ شَوْقًا تَسِيرُ إِلَى مِنْ كُلِّ النَوَاحِي
أَلَا اللَّهُ عِزُّ لِي مَصُونٌ حِمَاةُ الْمَجْدِ بِالْمَالِ الْمَسْجُوحِ
الأمير أبو العباس بن ركن الدولة

أَنَا بِنُ رُكْنِ الدَّوْلَةِ الْمُجْتَنِبِي لَا تَهْمِسُ الْأَقْدَارُ مِنْ حَوْفِهِ
عَدُوَّهُ أَهْلَكَ مِنْ مِثَالِهِ وَعِزُّهُ أَفْضَلُ مِنْ شَيْفِهِ
أبو الروح الهروي

السَّيْفُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي فِي حِدْمِ سَرَّاهِنِي الدَّهْرُ عَنْ إِفْتِسَائِهِ
وَالدَّهْرُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي صَدْرِي نَارٌ مُضْرَمَةٌ عَلَى إِخْشَاكَيْهِ
وَلَوْ أَنَّ أَطْرَافَ الرَّمَاحِ وَقَفْنَ لِي لَأَخَذْتُ حَقَّ الدَّهْرِ عَنْ أَيْدِيهِ
أبو القسيم الضبي

يَا صَاحِبَ مَهْلًا فَا مِثْلِي تَهْمِسُهُ عَنْ الْخَطُوبِ إِذَا مَا أَظْلَمَتْ وَجِلْ
لَقَدْ شَقَقْتُ دُجَى الْأَهْوَالِ فِي صَغْرِي حَتَّى كَانِي عَلَى أَعْمَارِهَا أَجِلْ
سَلِّ الْأُمُورَ الَّتِي هَالَتْ فَضَاعَتَهَا كَيْفَ أَتَيْنِ وَقَدْ أَرَى بِهَا الْخَجْلَ
انْظُرْ إِلَيَّ الدَّهْرُ كَمْ لِي قُوَّةً لَبْتَهُ مِنْ طَعْنَةِ شِدَّتْ لِي أَيْتِي رَجُلْ
سبل الدولة التميمي

وَلَطَمَا ذُرْتُ الْمُلُوكَ مَنَازِلًا بِكُتَابٍ كَرَّمَ الْمُلُوكُ نَزَاهَا

سُودَاءُ فِي الْهَيْجَاءِ إِلَّا أَنَّهَُا بَيْضَاءُ قَدْ حَجَبَ الْحَدِيدُ جَمَاهَا
أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوى العباسية

أَذْرَكَتْ بِالْجَزْمِ وَالْهَيْكَمَانِ مَا عَجَزَتْ عَنْهُ مَلُوكُ بَنِي مُرْوَانَ إِذْ حِشَدُوا
مَا زِلْتُ أَسْتَعِي عَلَيْهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَالْقَوْمُ فِي رُقْدَةٍ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
مَنْ رَعَى غَنَاءًا فِي أَرْضِ مَسْبُوعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا قَوْلِي رَعِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ
وَلَهُ أَيْضًا جَوَابًا عَنْ كِتَابٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي مُرْوَانَ مِنْ أَشْجَارِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْكَاتِبِ
مِجَالِ السَّيْفِ اسْتَطَارَ الْبَلَاغَةُ وَانْتَحَتْ عَلَيْكَ لُبُوثُ الْغَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَإِنْ تَقَدَّرُوا يُعْمَلُ سُبُوقًا شَجِيحَةً يَهْوَنُ عَلَيْهَا الْعَيْبُ مِنْ كُلِّ عَائِبِ
أبو علي بن الحسين الطليحي

وَكَمْ مَنَهَلٍ لِلْوَفْرِ عِفْتُ زِلَالَةٍ عَلَى ظِلْمَاءِ مَنِي حِذَارِهَا زَلْ
وَيَعْجِبُ مَنِي الدَّهْرِ فِي كُلِّ مَنَازِقٍ طَلَاقُهُ وَجْهِي وَأَنْطِلَاقُ لِسَانِي
مُعْنَى عَلَى الْأَيَّامِ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ وَحِصْنِي عَنْ لَاحِظَاتِ ظُهُرِ حِصَانِي
الأمير أبو المنيع قزويني

وَمَهَنَّدُ عَضْبٍ إِذَا جَرَدَتْهُ خَلَّتِ الْبُرُوقُ تَوُجُّ فِي تَجَجُّرِيهِ
وَمُتَقَفٌ لَدُنَّ السَّانِ كَأَنَّمَا أُمُّ الْمَنَاءِ يَارُكِبَتْ فِي عَمُودِهِ
وَبِذَاهِوَيْتِ الْمَالِ إِلَّا أَنِّي سَلَطْتُ جُودَ يَدِي عَلَى شَبْدِيهِ
صاحب الكاندلس

عَلَى دِرْعِ بَلَيْنِ الْمَرْهَقَاتِ لَهُ مِنَ الشَّجَاعَةِ لَا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ
أَنَّ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ صَوَّرَنِي نَارًا مِنْ الْبَاسِ فِي يَمْرِ مِنَ الْجُودِ

أَبُو الْفَجْرِ الْبُزْزِي

وَلِي أَمَلُ تَغْنِي وَتَغْنِي كَأَنَّهُمَا سَارُ غَمَامٍ أَوْ مَسَارُ حِمَامٍ
فَا انْبَسَطَتْ إِلَّا لَا غَنَاءَ مَقْتِرًا وَلَا انْقَبَضَتْ إِلَّا لَهْزِ حِمَامٍ

عَمْرُو الْعَبْسِيِّ

وَإِذَا سَكِرْتُ فَأَنْتَ مُسْتَهْلِكٌ مَالِي وَعَرَضِي وَأَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لِي
وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَقْصَرُ عَنْ يَدَيَّ وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّرِي

أَبُو الْقَسِيمِ الزَّحَّاقِي

إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي الْحَدَثَانِ جَارٌ عَلَى جَارٍ فَيَخُنْ عَلَيْهِ
وَمَنْ يَخُونُ عَلَى جَارٍ إِذَا مَا ذَهَبَ الْحَدَثَانِ أَنْ لَمْ يَخُنْ

أَبْنُ الْحَرَّاجِ الْبَكْرِيُّ

أَنَا لَبَنِي عَلَى مَا شَيْدَتْ لَنَا آبَاؤُنَا الْغُرَمُ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ كَرَمٍ
لَا يَرْفَعُ الصِّفَتُ غِنَاءِي مَنَارِلَنَا إِلَّا عَلَى ضَائِحِكِ مَنَاقِبِكِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي فِي الْوَدَى عُلَمَاءًا فَأَنْتَ عُلَمَاءُ ذَلِكَ الْعِلْمِ

قَلِشُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَغْتَرِي خَلْقِي ذِكْرُ يَفْسَدَةٍ وَلَا أَقْسَمُ
مَنْ يَنْقَرِي فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْأَصْلُ يَنْتِ حَوْلَهُ الْفَضْلُ
حُطَبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ مِنْ لَوْجٍ مَصَافِعُ لَسَرُ
لَا يَفْطَنُونَ لَعِبٍ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفِظِ جَوَانِ فُطُرُ

الْغَزَّيُّ

قَلْبِي فِي جَنْبِ هِمَّتِي مَلِكٌ كَثْرِي وَقِصْدِي
لَوَحَّمْتُ بِالْهَيْلَالِ لِعَافَتِهِ خَنْصَرِي

الْوَزِيرُ أَبُو الْقَسِيمِ الْمَغْرَبِيُّ

قَارَعْتُ الْأَيَّامَ مَتَى أَمْرًا قَدْ عَلِقَ الْمَجْدُ بِأَمْرٍ سَيَّهَ
لَيْسَ تَنْزِلُ الرِّزْقُ بِأَقْدَامِهِ وَيَسْتَدِرُّ الْغُرَمُ بِأَسْنَانِهِ
أَزُوعٌ لَا يَجُودُ عَنْ تَهْمِهِ وَالسَّيْفُ مَسْلُوكٌ عَلَى رَأْسِهِ

وَلَهُ أَيْضًا

أَبَا أَمْنَانَ غَالِي غَالِي الرَّدَى فَلَا تَجْزِي بِلِ احْتِجَاجِي بَعْدِي الصَّبْرُ
فَأَمْتُ حَتَّى شَبَدَ الْمَجْدُ وَالْعُلَى فَعَالِي وَأَسْتَوْفَتْ مَنَاقِبِي الْفَخْرُ
وَحَتَّى شَفِيتُ النَّفْسَ عَنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَأَقْبَيْتُ فِي أَوْلَادِ أَوْلَادِكِ الذِّكْرُ

أَبُو الطَّيْلِ الْمَثْنِيُّ

أَفْرِغِ الدِّعْ يَا سَرَّاجَ عَلَيَّ وَأَنْظُرِ الْيَوْمَ مَا تَرَى مِنْ فَعَالِي
فَإِذَا رَجِيتَ فِي الْمَكْرِ صَرِيحًا فَانْعَ لِلْعَالَمِينَ كُلِّ الرِّجَالِ

الْعَمِيدُ أَبُو سَهِيلٍ

سَتَنْصِي الْحَيْلُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَلَا يَرْضَى الْأَكْثَرُ بِالْمَعَارِ
وَتَغْرُبُ فِي بِلَادِ اللَّهِ حَتَّى تَرَى أَيَّامَنَا خَضِرَ الْحَيَاةِ

أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوَالِيُّ

سَأُحَدِّثُ فِي مَثَوْنِ الْأَرْضِ صَرَبًا وَأَرْكَبُ فِي الْعُلَى مَتْنِ اللَّيَالِي
فَأَمَّا الْوَلَدُ وَيَسْطُطُ عَذْرًا وَأَمَّا الشَّرُّ وَأَوَّارُ الْمَعَالِي

الأستاذ الطغرائي

إذا هممت بامر دونه خطر فصور فيه رأي واثرك أعذلي
ولا تشرب السج فيدم مجنة فالنصح ليس بناه عزمة البطل
وساعداني في عيني وفي رشدي وشاركاني في صابي وفي عسلي
فإن بلغت مرادي هو افق بيني وإن لقيت حملي فهو اذ وقع لي

أبو القيس الزمخشري

أبذ عن عطفي رداء الدين أجداد عز لأن واعين عير
أبرو عن ظبي الكناش وإن لي قلبا يضاهي قلب لث عير
أنا لا أبذل بالهوى شدي وخشوني ليست شاع بلير
فأدعي أمامي البطالة والهوى غيري وما أنا منهما فدعيني
عفت الهوى وعفقت عنه وأقيا عرضي بديع من ثقاي وصير
وزويت عن بعض الدمي شعفا إلى بعض العلي ونظري في جدي
وركضت في جلباب أبي الأولى عرفوا بشاؤني في العفاف قطير

الامام أبو عبد الرحمن النبللي

أعاذ لتي على إعتاب نفسي وزعبي في الدجى روض الشهاد
إذا شام الفتي برق المعالي فاهون فأب طيب الرقاد

السيد الرضي

أبر على الأعداء فضلي ونابلي وطال على الجوزاء أصلي ومجدي
يدي ألفت بذل التوال فلو ثبت عن المجد يوما قلت ما هذه يدي

الأبوزردي

١٥

فخلوا جنى الليل الميم بأوجه سنا البرق في أزجها يمشي كل
وخاضوا غمما والناسيات وما لهم سوى الله والريح الردي معقل
برومون أمرا دونه جوع الردي ثعل بها نفس الكبي وشمل

وله أيضا

ويزعم قوم أن للشهب في الودي قضايا بها يرجي بلوغ الما أير
وليس نياوي الرزق أن يضرع الفتي ويحل فيه مئة الكواكب
ويجن أناس لا ينف إلى العلي إذا لم مثل بالمرهقات القواضب
ولا سدي للهوان بالنفس روعب عن أذعائها للوعايب
ولكن سناطوي الضلوع على الطوي وتزور كبراعن دين المكاسب

الأستاذ الطغرائي

أي الله أن أتمو بغير فضائل إذا ما نمتي بالمال ككل مستو
وإن كذمت قبل أو ايل أشرقي فاني بحمد الله منبذاء شو ددي
وما سبب الأوقدي قوة وإن خطر رجلي بين لسر وفرقد
يكأثرني من لا يقاس بجادة بشيعة إذا ما ضمتا صدر مشهد
وما الماك الأمان مستردة فبالأفضل ككأثرولي ومجدي
إذا المزيك نلي في الولاية بسطة بطول هاتمي وتسطوي هايدي
ولا كان لي حلم مطاع أحين فاز غم أعدي وأكيت جدي
فأروح لي منه اغترار يصوتني ضيانه مطور الغرابين مغد

أَكْفَى وَلَا أَكْفَى وَتِلْكَ غَضَاةٌ أَرَى دُونَهَا وَقَعَ الْجَنَامُ الْمَهْتَدِ
وَلَوْلَا تَكَا لَيْفُ الْعَلَى وَمَغَارِمُ تَعَالٍ وَأَعْقَابُ الْأَحَادِيثِ
لَا عَطِيتُ نَفْسِي إِلَّا الْخَلَى مُرَادُهَا فَذَلِكَ مُرَادِي مَذْنَاتٌ وَمُقْصَدِي
وَمَنْ يَسْتَعِينُ بِالصَّبْرِ يَلْقُ مُرَادَهُ وَلَوْ جَدَّ جِنِّ إِنَّهُ خَيْرٌ مُشْعَدِ

الْأَبْنَوْزْدِي

مَنْ أَرْجَى وَإِلَى مَا يَنْتَهَى أَرْبَى وَلَمْ أَطَأْ صَهَوَاتِ السَّبْعَةِ الشَّهْبِ
يَا دَهْرُ هَبْنِي لَا أَشْكُوكَ إِلَى أَحَدٍ مَا ظَلَّ مِنْهُمَا سَلَوَى مِنَ التَّوْبِ
وَكَمْ تَجَرَّعْنِي غَيْظًا تَقْوَرُ بِهِ جَوَائِحُ بَتَّ أَظْهَرَهَا عَلَى لَهْبِ
تُرْكِيَّتِي بَيْنَ أَيْدِي النَّبَاتِ لَقِي فَلَا عَلَى حَسْبِي شَقِي وَلَا نَسْبِي
يُرْمِكُ وَجْهِي بِشَاشَاتِ الرُّضَى كَرَمًا وَالصَّدْرُ مُشْتَلٌّ مَنَى عَلَى الْغَضْبِ
هَلْ فِي أَمِيلِكَ غَيْرِي مَنْ تَرَانُ بِهِ أَمْ هَلْ لَهُ جِنِّ يَغِيْرِي مَنْ أَيْكَالِي
مَتَى تَعُدُّ بَيْنَهَا أَعْصُرُ سَلَفَتْ فَأَنْتَ تَرْبِي عَلَيْهَا جِنِّ تَعْمُرُ
أَمَا عَلِمْتَ وَخَيْرُ الْعَالَمِ أَنْفَعُهُ أَنَّ الْمَطَامِعَ لَا أَرْجَى لَهَا لَبْسِي
إِنَّ هَذَا فِي السَّرِّ لَمْ يَهْضُ عَلَى مَرْجٍ أَوْ مَشَى الْعَشْرُ لَمْ يَجْتَمِعْ عَلَى لُغْبِ

الْأَسْتَاذُ الطَّغْرَاي

أَرَى شَعْفَى بِطَلَابِ الْعِلْمِ يُعِيرُ ضَنْبِي لِلْأُمُورِ الْعَظْمَاءِ
فَاطْمَعُ فِي كُلِّ صَعْبٍ الْقِيَادِ وَأَطْلُبُ كُلِّ مَسْنَعِ الْمَرَامِ
أَذَا مَا تَقَاعَدِي شَرُوتِي تَنَاهَضُ لِي هَمَّتِي وَأَعْتَرَا
وَإِنِّي وَلَنْ لَمْ أَكُنْ مُشْرِيًا لِصَغَرِ عَيْدِي ثَرَاءُ اللَّيْسَامِ

وَأَبْلَغُ

وَأَبْلَغُ بِالْعِدَمِ مَا لَا يَبَالُ بِفَضْلِ الشَّرَاءِ وَحَدِّ الْحَسَا
وَلَكِنْ جَرَتْ عَادَةُ الْجِدَانِ نِيكَابِي بِالْجَفَاءِ الطَّغَامِ

الْأَبْنَوْزْدِي

قَضَتْ وَطَرَامِي اللَّيَالِي فَلَمْ أَنْجِ بِشَكْوَى وَلَمْ يَدْنُشْ عَلَى قَبْرِ
أَعَالِي بَعْضِي وَالنَّوَابِثُ تَعْتَرِي وَغَيْرِي يَلْبِغُ الْعَرَضُ وَهُوَ رَخِصُ
وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا كَنَانَةً أُنِي عَلَى مَا يَزِينُ الْأَكْوَامِ جَرِيسُ

الْمَعْرِي

وَلَوْ أَنَّ حَيْثُ الْخَلْدُ وَرَدَّ الْمَاءُ اجْتَبَتْ بِالْخَلْدِ أَنْفُسًا رَادَا
فَلَا هَطَلَتْ عَلَى وَلَا بَارَضِي سَحَابٌ لَيْسَ بِسُطْرٍ إِلَّا دَا

الْأَسْتَاذُ مُوَيْدَا لَدِينِ السَّمْعِيلِ الطَّغْرَاي

وَحَانَ عَلَى الشِّجَاءِ عَوَجُ ضُلُوعِهِ لِيَشْدُدْ نَحْوِي شَارِدَاتِ الْمَشَاقِرِ
أَقُولُ لَهُ لَمَّا اشْرَبْتُ لَعَائِي وَمَدَّ إِلَيَّ سَانِظَةَ الْمَتَحَاوِرِ
فَإِنْ حِدَّتْكَ النَّفْسُ أَنْكَ مَذْكُورِي لَشَاوِي فَمَا لَهَا بِشَلِّ خَصَائِرِي
تَرَاهُ نَفْسِي طَالِبًا وَسَمَاحِي مَسِيلًا وَصَبْرِي لِاحْتِمَالِ الْقَوَارِصِ
وَعَلَى مَا لَمْ يَخُوحِ طَرَعًا لِي وَعَوَصِي عَلَى مَا لَمْ يَسْلُ فَهَمُ غَائِبِ
وَتَرَى أَخْلَاقَ اللَّيَامِ وَغَثَا إِلَى كُلِّ خَلْقٍ كَالْوَدِيلَةِ خَالِصِ
فَاعْهَذَا خِيَابِي عَلَى الْوَدَّ صَائِعٌ لَدَى وَلَا ظِلُّ الْوَقَاءِ بَقَا
وَلَا أَنَا عَمَّا اسْتَوْدَعُونِي بَدَاهِلٍ وَلَا أَنَا عَمَّا كَانُوا يَتَوَقَّعُونَ
وَأَنْ أَلَا لِي رَامُوا اللَّجَافَ بَعَائِي سَعَوَاتِي مَهْوَرُ حَيْثُ وَشَاخِصِ

فَلَمْ يَكْ مِنْهُمْ غَيْرُ وَقْفَةٍ طَالِعَ وَلَمْ يَزِمْنَهُمْ غَيْرَ أَغْقَابِ نَاكِصٍ
وَدَامُوا بَاطِرًا لَا نَامِلَ غَايَةٍ وَطِئَتْ وَقْدًا عَيْتُهُمْ بِأَخَا
إِذَا حُدَّتْ بَيْنَ الْأَفْضَلِ سِيرَتِي فَاهْوُونَ بِذِمِّ جَاءَ مِنْ عِنْدِ نَاقِصٍ

أَبُو الْقَيْسِ السَّبْرِيُّ

يَرْمُونَ شَاوِي وَمَا أَنْ هُمْ مِنَ الْفَضْلِ قَوْلًا وَفِعْلًا كَالِي
فَأَمَّا هُمْ قَدْ تَصَانُ كِبَرِي وَأَعْرَاضُهُمْ قَدْ شَبَّاحُ كَالِي
أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ

وَلِي هِمَّةٌ فَوْقَ تَجَمُّدِ السَّمَاءِ وَلَكِنَّ حَالِي تَحْتَ الثَّرَى
فَلَوْ سَاعَدَتْ حَالِي هِمَّتِي لَكُنْتُ تَرَى غَيْرَ مَا أَتَرَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ

أَرَى نَفْسِي تَتَوَقَّ إِلَى أُمُورٍ يَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِمْ مَسَالِي
فَلَا نَفْسِي تَطَاوَعُنِي لِخَلٍّ وَلَا مَالِي يَسْلَعُنِي نَعَالِي

الْأَبُو زَيْدِي

رَأَيْتُ نَفَاةَ الْحَيِّ أَغْبَرُ شَاحِبًا فَادَّرْتُ دُمُوعًا كَالْجَمَانِ تُبْقِيهَا
وَلَمْ تَذِرْ أَيْنَ مَشْتَهَامُ بَرْتَبَةٍ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَنْجَحْ لِعِزِّي طَرِيقُهَا
أَرُومَ الْعُلَى وَالْعَدَمِ عَنْهُمْ عَاجِرٌ وَتِلْكَ لِعَمْرِي حَالَةٌ لَا أُطِيقُهَا

وَلَهُ أَيْضًا

وَلِي هِمَّةٌ لَا تَسْتَكِينُ لِمَطْمَعٍ يَدْنُسُ مِنْ عِرْضِي وَيُخَفِّضُ مِنْ قَدْرِي
وَعَقَّةُ نَفْسِي لَا تَسْفُتُ إِلَى الْغِنَى وَقَدْ أَلْفَتْ عِزَّ الْقَنَاعَةِ فِي الْفَقْرِ

الْأَبُو زَيْدِي

الْأَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْبَغِيثِ الدَّبْعِيُّ

سَأَلْتُ الْمَالَ فِي عَشْرٍ وَفِي لَيْلٍ أَنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُعْطَى عَلَى الْغَدَمِ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَرْمَقِيُّ

أَنْ قُلْ بَالِي فَذَاكَ مِنْ قَبْلِ الْأَقْدَارِ إِمَّا اعْتَبَرْتُ لَا قَبْلِي
لَوْ كَانَ يَسْتَوْفِضُهُ أَحَدٌ لَمَّا تَأَخَّرْتُ عَنْ مَدَى زَجْرِي
وَأَنْتَ بَعْدَ مَنْ مَعَاوِدَةُ الْأَقْبَالِ لِي إِنْقَاءً عَلَى أَسْرِ

الْمُعْتَمِدُ أَبُو نُصَيْرٍ الْكَنْدَرِيُّ

الْمَوْتُ مَرٌّ وَلَكِنِّي إِذَا طَلَيْتُ نَفْسِي إِلَى الْعِزِّ مَسْتَحِيلٌ لِمَشْدَبِهِ
رِيَاسَةٌ بَاضٌ فِي رَأْسِي وَسَاوِسَهَا تَدْوِيرُ قَبِيهِ وَأَخْشَى أَنْ تَدْوِرَ بِهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْخَلِيفَةِ

تَذَرَعْتُ دَرْعًا لِلْقَنُوعِ حَصِينَةً أَصُولُ بِهَا دِينِي وَأَجْعَلُهَا ذُرْخًا
وَلَا أَجْزُرُ الدَّهْرَ الْخَوْدُونَ وَالْمَنَاقِصُ أَرَاهُ أَنْ تَرْضَى لِي الْمَوْتَ وَالْفَقْرَ
فَاعْدَدْتُ لِلْمَوْتِ الْإِلَاحَ وَعَقُوقَ وَأَعْدَدْتُ لِلْفَقْرِ التَّجَمُّلَ وَالصَّبْرَ

بَعْضُ الصَّالِحِينَ

أَنَا ابْنُ الْعُلَى وَالْمَجْدِ لَا بَلَّ أَبُوهُ مَا وَجَّهَ مَا خَرَّ أَبْهَدًا وَلَا خَيْرَ
فَقُلْ لَصُوفِ الدَّهْرِ مَا شِئْتُ فَاصْبِرْ فَمِنْ عِنْدِكَ السُّوْيُ وَمِنْ عِنْدِي

الصَّاحِبُ الْكَافِي السَّمْعِيلُ عِبَاد

وَقَائِلَةٌ لِمَعْرَتِكَ الْهَمُّومُ وَأَمْرُكَ مُتَشَلِّ فِي الْأَمْرِ
فَقُلْتُ ذَرِينِي عَلَى غَضَتِي فَإِنَّ الْهَمُّومَ بِقَدْرِ الْهَمِّ مَم

أبو القاسم محمود بن عيسى الزمخشري المعروف بحجار الله

تَبَطَّنِي عَنْ مَوْقِفِ الدَّلِ هَمَّةٌ إِلَى جَنْبِهَا خَدُّ الْبَإِكَ مَهْمَقُ
وَعَرَّةٌ نَفْسٍ تَرْكَبُ السَّيْفَ مُضَلَّةً وَتَسْمَعُ حِثَّاءَ هَوَايَ فَتَقِفُ
وَأَوْرَثَنِي ثَوْبِي حَيَاءً وَعِفَّةً جُدُودُ كَوَامٍ وَالْمَوَارِيثُ تَدْخُلُ
وَلَسْتُ بِزَوَّارِ الرِّجَالِ تَلَقَّا وَرَكْنِي عَنْ تِلْكَ الدَّهَاءَةِ أَرُو

الأبيوردی

خَلِيلِي إِنَّ الْعَمْرَ وَدَعْتُ شَرْخَةً وَمَا فِي مَشِيبِي مِنْ تَلَاوِفٍ لِفَارِطِ
الْمَوْعِلَا أَنِّي أَنْتَ بَعُطْلَةٌ مَخَافَةٌ أَنْ أَتْلَى بِخِدْمَةِ سَاقِطِ
وَأَيُّ فَنٍّ مَا بَيْنَ بَرْدِي قَابِضٍ عَلَى الشَّرِّ كَفِيهِ وَالْخَيْرِ بَاسِطِ
وَلَا كُنْتُ أَغْضَيْتُ جَفْنِي عَلَى الْقَذَى وَلَمْ أَرْضَ أَدْرَاكِ الْعِلَى بِالْوِاسِطِ
فصل من في الافتحار بحسن الكلام وجودة الشرو النظام

الأبيوردی

كَلِمَاتِي قَلَايِدُ الْأَعْنَافِ سَوَفَ يَسْلِي الزَّمَانُ وَهِيَ بَوَاتِي
ذَلَّ بِهَا الذِّهْنُ الْجَلِيَّ بِالْفَاطِرِ رِقَاقٍ عَلَى مَعَانٍ دِقَاقِ
وَقَرِيبُ رَأْيِهِ مَنْ يَفْقِدُ الْأَشْعَارَ مِمَّا لَمْ يَمُتْ مَعْتَبِ الْمَرَاتِي
مَوْلِيٌّ مَطْمَعٌ بَعِيدٌ قَرِيبٌ فَهَوَانُ الْمُقْبِمِ زَاذَ الْإِرْفَاقِ

السيد الرضي

الْقَوْلُ فِي الْأَطْرَافِ غَيْرُ مُلَبَّدٍ وَالشُّكْرُ غَيْرُ عَقْسَامِ
لَا أَدْعِي فِيهِ الْعُلُوءَ وَأَنَا يُونِي عَلَى قَلِيلِ الرِّجَالِ كَلَامِي

ابن نباتة

وَكَمْ لِلَّيْلِ عِنْدِي مِنْ نَجْمٍ جُمِعَتْ النُّجُومُ فِيهَا فِي نَظْمِي
عَتَابًا أَوْ نَسِيًا أَوْ مَدِيحًا لِحُلٍّ أَوْ حَبِيبٍ أَوْ مُسَامَا
تَفِيدُهَا الْعُقُولُ نَهْيٌ وَصِيحُوا وَقَدْ فَعَلْتُ بِهَا فِعْلَ الْمَدَامِ
لَهَا فِي حِلَّةِ الْأَدَابِ بِلَاضٍ إِلَى حَيْثُ الْقُلُوبِ يَلَا احْتِشَامِ

أبو عباد بن الجحزي

وَأَنَا الَّذِي أَوْصِيْتُ غَيْرَ مَدَائِعِ رَهْجِ الْقَوَائِي وَهَوَا سَمَرِ دَارِشِ
وَسَمَرْتُ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَعَمْرُهَا فَكَأَنِّي فِي كُلِّ نَادٍ جَالِسِ

أبو محمد الحارثي

أَطْرِي وَأَطْرِبُ بِالْأَشْعَارِ أَنْشُدُهَا إِحْسَنَ سِمَةِ أَطْرَافِي
خُذْهَا إِلَيْكَ ابْنَ عَبَّادٍ مُجَبَّرٌ لَا الْبَحْرِي يُدَانُهَا وَلَا الطَّاي

القاضي الأرجاني

وَلَا أَنْشُ إِلَّا بِالَّذِي أَنْ نَظْمَتُهُ تَهَادَاهُ دَانٍ فِي الْبِلَادِ وَنَايِ
وَأَنِّي لَا أُعْطِي الشُّعْرَ أَوْ فِي خِفَتِهِ وَأَنْ لَمْ يَقِفْ فِي مَوْقِفِ الشُّعْرَاءِ
عَصَلْتُ إِبْنَةَ الْفُضْكَ الْمَصُونَةَ خَوْفَ أَنْ تُزْفَ إِلَى مَنْ لَيْسَ لِقُوشَايِ

الأبيوردی

وَرَبِّ مَعَالٍ فِي مَدِيحِي مَبْدُتُهُ وَرَأْيِي لِحَيْثُ مَنْ أَيْدِيهِ أَفْلَاكُ
وَعَفْتُ تَرَاءً دُونَهُ يَدٌ بَاخِلٌ إِذَا الْمَرَاصِنُ عَرَضِي فَلَا حَبْدَ الْمَالِ

وله أيضا

ولم انظم الشعر عجباً به ولم امتدح احدًا عن ارب
ولا هزني طمع للقرين ولكنه ترخان الادب

المعري أبو العلاء

بأي لسان ذميتي متجاهل علي وخفق الريح في شمساء
ومن هوجتي نخل الطوق من في اليه وتشي بيننا السفراء
أشقي القوافي تحت غير لوائنا ونحن على قوادها امرأ
الصاحب الكافي التمهيد بعباد وكأنه في ابن العميد
ومديحي ان لم يكن طال ايتا فقد طال في مجال الجياد
ان خير المدايح من مدحته شعراء البلاد في كل ناري

الباب الثالث في المديح بآثارها وفيد فضول

فصل منه جوده

قوم اذا افتحموا العجاج حبيته ليلاً وطلت وجوههم اقماراً
لا يعدلون برؤسهم عن جاريهم عدل الزمان عليهم اوجاراً
واذا رنات الحرب اخذت اذانها قد حوا باطراف الاسنة ناساً
واذا الصرخ دعا هم لملة بدلو النفوس وفارقوا الاغماراً

ابن محمد الحارثي

قوم اذا انكصت اعاديهم على اعقابهم يوم الوغى لم ينكصوا
يكلوا على الفلك الايت فانها وقضوا على الدهر العصي فاعصوا

السيد الرضي

١٩

قوم اذا غزموا الغوار تراجعوا يفتنون ضاعيم الالجا
لا يستقر المال فوق اكفهم كالسيل نزل من ذرى الانجلام
وله ايضا

قوم هموا خطط المكارم والعلوي عن كل يادي الانام وجا صير
قد اولوها اخرا عن اول وتوارثوها كابر عن كابر
ان يجلسوا كانوا يدوروا برؤسهم او يخطبوا كانوا شوم مناس
وله ايضا

قوم اذا مرهوا باغب السرى كملوا العيون باثد الظلماء
يشون في خلق الدروع كأنهم صم الجلايد في غير المساء
برعود افرائق وبرق صوارم وعمام قسطلة وبلد مساء

الجوهري البصري

بسم الله معشر قوم كلما نليت على الوري آية من مجدهم شجروا
ولمكارم قوم لا يخفاهم هم يعرفون بتيارهم اذا شهدوا

ابو الطحان القيني

اضأت لهم احسانهم ووجوههم ذجي الليل حتى نظم الجرع ثاقبه
وما زال منهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كاسبه

الابنوردی

اذا انعموا اغنوا وان قدروا عفا وان ساجلوا طالوا وان حاولوا انالوا

السيد

وَتِلْكَ مَسَاعِيهِمْ فَلَوْ شِئْتَ حَدَّثْتَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْهَا شَهْرًا وَأَيَّامًا

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

يَبْنِي أَيْضًا عَلَى الزَّمَانِ فَيَجْعَلُ حَتَّى يَغِيرَ عَلَى الصَّبَاحِ فَيُظْلِمُ
النَّفْعَ وَالْإِضَارَةَ شُغْلًا لِنَاسِهِ لِرَأْسِ عَافٍ أَوْ يُضَعِّضَ مَجْرَمٌ
وَيَرْوِخَ عَنْهُ وَلَيْسَ وَعَدُّهُ هَذَا يَزِيدُ غِنًى وَهَذَا يُقَدِّمُ
فَعَلِي الْمَقَارِبِ مَطْلَعُ مَتَبْلَعٍ وَعَلَى الْمَجَانِبِ عَارِضٌ مُتَجَمِّعٌ

وَلَهُ أَيْضًا

أَنْتَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا اسْتَلَامُوا انْقَلَبُوا فِي الْبَيْتِ وَالنَّسَبِ
مِنْ كُلِّ طَلْقٍ الْوَجْهَ سَهْلًا الْحَيَاةَ نَسَمَ عَنْ الْخِلَافَةِ الْغَيْرِ
لَا يُشْكُ الْعَدْلُ يَدِيهِ وَلَا تَأْخُذُهُ نَشْوَى الْخَمْرِ

الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

الْمُتَاكِتِينَ وَمَعَاهِمُ حِصْرًا وَالْقَائِلِينَ وَمَعَاهِمُ حَسْرَةً
إِنْ أَطْرَقُوا هَيَّبُوا وَإِنْ نَطَقُوا قَالُوا الْجَمِيلُ وَأَنْ وَلُوا عَدَلًا

أَبُو الْعَمَلَاءِ الْمَعْرِيُّ

مُنَاجِدٌ لِنَاسُونَ كُلُّ مُفَاضَةٍ كَانَ غَدِيرًا فَاضَ مِنْهَا عَلَى الْجَيْمِ
كَأَنَّهُمْ فِيهَا اسْوَدَّ خَنِيَّةٌ وَلَكِنْ عَلَى اعْطَافٍ هَبْلُ الرِّقَمِ

الْأَبُو زَيْدِي

كَرَّمَاءُ وَالشُّجْبُ الْمَغْزَارُ لَيْمَةٌ جَلَاءُ حِينَ تُسْقَى الشُّجْعَانُ
أَنْ جَالِدًا وَالْفُظَّ السُّيُوفُ جَفُونُهَا أَوْ جَاوِدًا غَمْرًا الصُّيُوفُ جَفَانُ

وَلَهُ أَيْضًا

وَقَدْ فَلَيْتَ الْوَرَى حَتَّى قَلَيْتُمْ إِلَّا بَقَا يَا كَرَامٍ مِنْ بَنِي خَلْفٍ
جَادَا الزَّمَانُ هُمْ وَالْبُخْلُ شَيْئُهُ فَالْفُضْلُ فِي خَلْفٍ مِنْهُمْ وَفِي سَلْفٍ
وَأَنْ صَفْوَانُ أَنْ تَذْكُرَ مَنَاقِبَهُمْ يَلْوِي الْحُسُودَ إِلَيْهَا جِدٌّ مَعْرِفٍ

وَلَهُ أَيْضًا

وَفَيْتَانِ صِدْقٍ يَصْدُرُونَ عَنِ الْوَرَى وَأَيْدِي الْمَنَافِدِ لِيَمِينَاتِ الْأُظَافِرِ
فَاجْتَمَعُوا إِذْ أَتَيْنِ مِنَ الْعَلَى صُدُورُ الْعَوَالِي أَوْ فُرُوعُ الْمَنَافِرِ

الْمَاهِرُ الْخَلِيلِيُّ

تَرَى مِنْهُمْ يَوْمَ الْوَعْيِ كُلُّ نَاشِرٍ مِنَ النَّفْعِ قَوْفَ الدَّارِ عَيْنَ مُطَارِدَا
يُنَالُونَ مَا أَمْسَى بَعِيدًا مِثْلَهُ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاجُ سَوَاعِبُ دَا

الْإِمَامُ الرَّشِيدُ

فَتَحَّتْ عَلَى الْأَفَاقِ أَبْوَابُ نِعْمَةٍ بِجُودٍ يُضَاهِي الْغَيْثَ وَالْغَيْثُ هَاطِلُ
فَاشْرَقَتْ مِنْهُ الدَّهْرُ وَاللَّهْرُ شَاحِبٌ وَأَوْرَقَتْ مِنْهُ الرُّوضُ وَالرُّوضُ ذَابِلُ
تَقَدَّمَتْ كُلُّ النَّاسِ مَرْتَبَةً كَمَا تَقَدَّمَ اعْتِقَابُ الرِّمَاجِ الْعَوَامِلُ
وَعَدَلَتْ جَالُ الدَّهْرِ بِالْعَدْلِ فَاسْتَوَتْ هَوَاجِرُهُ فِي طَبَقِهَا وَالْأَصَابِلُ
وَجَدَّدَتْ رَسْمَ الْمَجْدِ وَالْمَجْدُ دَارِسٌ وَحَلَّتْ جِيدَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ عَاطِلُ

الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

هَذَا هُوَ الْعَصْرُ الَّذِي سَبَقَتْ بِهِ الْبَشَرِيَّ وَجَاءَ بِذِكْرِ الْأَثَارِ
رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَرَاقَ رَوَاؤُهُ فَهَجِينُ وَاصْبِلُهُ اسْتَحْسَرُ
عَمَّرَ الْبَرِّيَّةَ وَالْبَيْطَةَ عَدْلُهُ فَالْحَلْقُ شُخْصٌ وَالْبَيْطَةُ دَا

وله أيضاً

مُتَوَقِّدًا الْعِزَّاتِ لَوْ رَمَيْتُ بِهَا زَهْرَ النُّجُومِ لَا ذَنْتُ نَحْمُودِ
وَمُوَاصِلُ أَرْقَاعِ عَلِيٍّ طَلِبِ الْعِلِيِّ فِي مَعْرِشٍ عَنْ يَسْلَمِينَ رُقُودِ
ذُوسَاجَةٍ فِيمَا مَعْرُوفٍ بِهَا وَزَرَّ اللَّهَيْفِ وَعَصْرُ الْمُنْجَسُودِ
مَلُوثُومَةُ الْعَرَضَاتِ فِي أَرْجَائِهَا شَوِي جُودِ أَوْ مَنَاحُ وَقُودِ

أبو العلاء المعري

عَلَّوْتُمْ فَمَا ضَعُفْتُمْ عَلَى ثِقَةٍ لَمَّا تَوَاضَعَ أَقْوَامٌ عَلَى غَرْدِ
حَقِّ الْوَرَى وَاقْرَأْتُمْ كُمْ حُلُومَكُمْ وَالْجَمْعُ تَعْدَمُ فِيهِ خِفَةُ الشَّرْدِ
فَلَا تَزَلْ لَكَ أَيْمَانُ مُنْتَعَةٍ بِالْأَلِ وَالْحَالِ وَالْعِلْيَاءِ وَالْعُمَرِ

الكافي

وَأَهْلَةُ الرَّايَاتِ تَطْلُعُ نَحْمَتُهَا أَبَدًا نَحْمُومِ اسْتِنَةِ وَقَوَاضِي
تَقَادُ أَيْكَادُ الْبِلَادِ لِيَدِّهَا بَعْدَ النُّشُورِ وَبَعْدَ مَسْجِدِ الْجَارِي

أبو العلاء المعري

فَلَوْلَاكَ بَعْدَ اللَّهِ مَا عَرِفَ الْوَدَى وَلَا تَارَعَيْنِ الْخَافِقَيْنِ قَتَامِ
وَلَا سَلَّ فِي نَظَرِ الْمَكَارِمِ صَارِمٌ وَلَا شَدَّ فِي غُرِّ الْعَدُوِّ حَزَامِ

أبو محمد الوغاباذي

طَلَعْتُ عَلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَاشْرَقَتْ وَأَضْحَى بِرَبِّكَ الْهَجِيرُ أَصَابِلًا
وَجَهَرَتْ نَحْوُ الْمَارِقِينَ قَنَا بِالْأَمْنِ الرَّايِ أَوْ سَعْنِ الْظِي وَالْقَنَا بِالْ
فَاتَرَكْتُ رَأْسَاطِي مِنْ قَبِيلَةٍ وَلَا تَرَكْتُ فِي رَأْسِ بَاغِ قَنَا بِالْ

الأمام الرشيد

إِذَا اشْتَعَلَتْ نَارُ الْوَعْيِ وَتَصَاحَتِ صِفَاحُ بَنِي الْهِنْدِ وَالنَّبَسِ الْأَمْرِ
وَخَاصَّتْ أَسُودُ السُّودِ فِي عَمْرَاهَا وَطَالَ إِلَيْهِمُ اللَّزْدِي النَّظَرُ الشَّدْرُ
وَرَجَّحُوا لِأَقْدَامِ تَطْلُبُ رَاحَةَ خَطَاةٍ وَلِلْخَطِيئَةِ فِي صَدْرِهِ صَدْرُ
بَدْوٍ أَوْ رِيَاضِ النَّصْرِ خَضْرُ يَحْلَاهَا وَمِنْ مَبْجَحِ الْأَبْطَالِ أَسْيَافُهُ حُمْرُ
فَتَهْلُ مِنْ أَعْدَائِهِ الْبَيْضُ وَالْقَنَا وَتَشْبَعُ مِنْ جَسَادِهِ الذَّبَابُ وَالنَّسْرُ

ومنها

تَحَرَّكَ زَهْرُ الثَّوَابِتِ سَجْدًا إِذَا لَامَحَ فِي الظُّلُمَاءِ أَخْلَاقُكَ الزَّهْرُ
فَعِشْ فِي نَعِيمِ مُورِقِ الرُّوضِ مُوَفَّقِ مَشَارِبِهِ زُرْقِ جَوَانِبِهِ خَضِرُ
وَطَلِّكَ مُنْتَدٍ وَعَيْشُكَ نَاعِمٌ وَعِطْفُكَ مُنْتَزِعٌ وَتَغْرُلُ مُفْتَرِّ

الحاكم المطوعي

أَرَى حِصْرَةَ السُّلْطَانِ تَغْضِي عَفَاثَهَا إِلَى رَوْضِ مَجْدِ السَّجَاحِ مَجُودِ
وَكَمْ لَجَبَاءِ الْقَادِرِينَ لَدَيْهِ مِنْ مَجَالِ تَجُودِهِ فِي مَجَالِسِ جُودِ

ابن الرومي

تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِهِ فَايْتَبِعُونَ أَيَّامًا بَاغُوا
لَا يَسْعُدُ اللَّهُ أَيَّامًا لَمْ يَجْمَعْ إِلَى سُورِ لَيْالٍ أَنْسَ يَتَبَايَعُوا

أبو نواس

أَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ بِالْأَيْدِي تَحْزَنُهُ إِذَا الزَّمَانُ عَلَى أَسْبَايِهِ حَمِيحًا
وَكُنْتَ بِالذَّهْرِ عَيْشًا غَيْرَ غَافِلَةٍ بِجُودِ كَفَيْكَ تَأْسُوكَ مَا جَرِيحًا

السري الرفا الموصلي

تَجَنَّبْتَ أَعْوَادَ السَّرِيرِ لِأَنَّهُ إِذَا سَمِعَ ثَقُلَ الْعِزْلُ تَحْتِمْ
وَمَا عَفَّتْ لِبَشِّ التَّاجِ عِجْرًا وَامَّا تَعَالَيْتَ أَنَّ التَّاجَ فَوَكَتْ يَحْتَلِي

الأنام الرشيد

نَوَالِكُ مَهْلِكٍ عَلَى كُلِّ مَرْجِيٍّ وَظَلَمٌ مَمْدُودٌ عَلَى كُلِّ مَلْمُوحٍ
وَحِظْرَتُكَ الشَّمَاءُ دُونَ جَلَالِهَا سَوَائِرُ شَهَبٍ فِي دَوَائِرِ ابْرُجٍ
فِرْلَعٌ فِيهَا قَدْ كُلُّ مَعْصِيَةٍ وَيُفْرَعُ فِيهَا خَدُّ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ

وله أيضا

أَنَا مِلَّةٌ فِي الْوَعْيِ وَالَّذِي لَقِيتُ الْأَعَادِي وَبَذَلِ الْأَيَادِي
فَمِنَهَا الْخَطَايَا نَصِيبُ الْمَوَالِي وَمِنَهَا الْبَلَايَا نَصِيبُ الْأَعَادِي

حماسي

إِذَا اسْتَدَى وَاجْتَنَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شَوْسُ الرِّجَالِ خُضُوعُ الْجُرْبِ
كَأَنَّا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامَتِهِمْ لَا خَوْفَ ظَلِيمٍ وَلَكِنْ خَوْفُ أَجْلَالِ

أبو الحسن الباهلي

غَزَا الْأَعَادِي مِنْهُ رَوْنٌ بِشَرِّهِ وَأَقَادَ هُمُورُ دَلِيلِ الْأَكْبَادِ
مَهْمَاتٍ لَا يَجِدُ عَنْهُمْ إِيَّاهُ فَالْعَيْطُ تَحْتَ بَشْمِ الْأَسْبَادِ

المعري

قُلْ لِعِدْوِ الْأَمِيرِ بِأَعْرَاضِ الْأَقْرَبِ مِنْ حَقِّ نَفْسِهِ دَ ذَهَابَا
هَذَا هُوَ الْمَوْتُ كَيْفَ تَغْلِبُهُ وَفَضْلُهُ الشَّمْسُ كَيْفَ تَجِدُهَا

ستد

سَيُوفُهُ تَعْتَشُّ لِرِقَابٍ فَمَا تَجْرُ حَتَّى الْفَقَاءِ مَوْعِدُ هَسَا
فَصَلِّ الْخَرَّ **أبو القاسم الزمخشري**

إِذَا صَنَعْتَ السَّيْفَ فِي كَفِّهِ بَكَتْ بِدَمَاءِ الْأَعَادِي طَلَاهَا
وَأَفْضَلُ مَنْ سَيَفُهُ هَيْبَةٌ تُفَرِّقُ قَبْلَ التَّلَاقِ عِدَا هَا
وله أيضا

مَلِكٌ يُحَرِّكُهُ السَّخَاءُ كَأَنَّهُ غَضُنٌ وَعِنْدَ الْجَمْرِ طُودٌ رَأْسِي
مُنْشَأُ وَشَى الْخَطَاتِ نَحْوُ عَدْوٍ لَبِثَ عَلَى النَّدْمَاءِ وَالْجَلَاءِ بَرٍّ
مَلِكٌ يَمُرُّهُ سَوِيٌّ تَذِيرٌ تَشْيِيدُ بَنِيَانٍ بَغِيْرَانَا
أَنْشُوطُهُ دَائِي الْمُلُوكِ وَرَأْيُهُ شَرْرُ الْمُرَارِ مَحِيْطُكُمْ الْأَمْرَانِ
يُمْنِي وَجُوعُ الْخَيْلِ عَابِسَةٌ إِذَا أَقْلَامُهُ صَحِيحَتْ عَلَى الْقَطَائِرِ
يَكْفِيهِ أَنْ عَاشَتْ ذُبَابُ عِدَائِهِ قَلَمٌ كَظْفَرِ الصَّيْغِ الْفَرَاثِ
تَوَقُّعُهُ يُغْنِي عَنْ الْوَقْعَاتِ وَالْأَقْلَامُ نَاسِيَةٌ عَنِ الْأَفْرَاسِ

الماهر الجليبي

ذَوُ جَفْنُونٍ تَشْتَرِي أَبْدَانُ غِبْرَاتِ النَّقِيعِ بِالْوَسْنِ
وَيَدِ تَنْدِي نَدْيٍ وَرَدِّي تَجْمَعُ الصُّدُورُ فِي قُرُونِ

الأستاذ الطغرائي

لَوْ دَبَّ رَأْيُكَ فِي كَعُوبٍ قَنَاءَ مَا سَهَا طَبُّ وَلَا خَطُّ سَبَلٍ
أَوْ كَانَ صَوْتُكَ لِلْغُرَالَةِ لَمْ يَكُنْ حَبْثُ صِيَانِ جَيْنِهَا الْطِفْلُ
لَوْ كَانَ لَطْفُكَ لِلْحَيَاةِ لَمَا طَافَتْ بِهَا الْأَسْقَامُ وَالْعِيَالُ

سَيُوفُهُ

السيد الرضي

مَنْ إِذَا اعْرَضُوا تَعَرَّضَ جُودًا وَإِذَا جَارَتْ اللَّيَالِي أَجَارًا
يُوقِدُ النَّارَ لِلْقَرَىٰ وَعَلَيْهَا حَبَّ لَوْجًا الْوَقْدُ النَّارُ
هَيْمٌ هَمُّهَا الْعِلَىٰ عِلْمُهُ بِاللَّهِ كَيْفَ يَمْلِكُ الْأَجْرَارُ رَا
عَجَبًا لِلَّذِي أَجْرَتْ مِنَ الْأَيَّامِ لَمْ لَا تُجَارِ الْأَقْدَارُ
إِنْخَافُ الْخَطُوبِ مَنْ كَانَ لِلَّيْلِ نَزِيلًا وَكَانَ لِلنَّجْمِ جَارًا
لَوْ قَدَرْنَا وَسَاعَفْنَا اللَّيَالِي لَوْصَلْنَا بَعْدَكَ الْأَعْيَامُ رَا

الايوردي

لَكَ الْمَجْدُ لَا مَا يَدْعِيهِ الْأَوَائِلُ وَمَا فِي مَقَالٍ بَعْدَ مَذْهَبِ طَائِلٍ
وَلَيْسَ يُوْدِي بَعْضُ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ إِذْ كُنْتَ وَصِفًا كُلِّ مَا أَنَا قَائِلٌ
أَبُوكَ وَأَنْتَ السَّابِقَانِ إِلَى الْعِلَىٰ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ حَرَمٌ وَنَائِلٌ
وَلَوْلَا كَمَا لَمْ يَعْرِفِ الْبَاسُ وَالَّذِي وَلَمْ يَذْرِ سَاعٍ كَيْفَ تَبْعَى الْفَضَائِلُ
فَلَيْتَ أَبَا لَمْ يُورِثِ الْفَخْرَ عَاقِرٌ وَأَمَّا إِذَا لَمْ تَعْقِبِ الْمَجْدَ حَائِلٌ
وَأَنْتَ الَّذِي أَنْ هَرَا قَلَامُهُ حَوَى بِهَا مَا نَبَتْ عَنْهُ الرِّيحُ الْذَوَائِلُ
يَطُولُ لِسَانُ الْفَخْرِ فِي مَكْرَمَتِهِ وَيَقْصُرُ بَاعُ الدُّهْرِ عَمَّا يَحَاوِلُ

وله أيضًا

إِنَّ الْمَكْرَامَ شَيْءٌ فِي طَرَائِقِهَا وَأَنْتَ تَبْرُكُ مِنْهَا مَلْتَقَى السَّبِيلِ
لَا زَالَ سَمْلُ الْمَعَالِي مِنْكَ مُنْظَمًا وَدَامَ مَرْوَقُ اللَّيَالِي عَنْكَ لَشَعْلُ

الغزالي

الْجَانِبُ وَالْمَقَامُ

سَائِلٌ

تَعَالَتْ النَّدَى صَلَّيْتَ خَرُفَقَالَ لَا وَلَكُنِّي عَبْدُ لَيْحِي بْنِ خَالِدٍ
فَقُلْتُ شَرَاءٌ قَالَ لَا بَلْ وَرَاثَةٌ تَوَارَثَنِي مِنْ وَالِدِي بَعْدَ وَارِثِي
ابن مناذر

سُتْظَلِمَ بَعْدَ إِذَا وَجَلُّوْنَا الدُّجَى إِذَا يَجُنُّ إِذَا لَجْنَا ثَلَاثَةً أَقْسَرُ
إِذَا وَرَدُوا بِطَيِّمَاتِ مَكَّةَ أَشْرَفْتُ بِحَبِي وَبِالْفَضْلِ بِنِجْيٍ وَجَعُفُ
فَاخْلَقْتَ إِلَّا لَجُودَ الْفَقْمِ وَقَدْ بَدَأْتُمْ إِلَّا لَا عَوَادٍ مَرْتَبَرُ

الاستاذ الطغرائي

أَنَّ الْبَرَامِكَةَ الْأَلَى شَوَا النَّدَى بَيْنَ الْأَنَامِ فَيُحْسِنُ أَوْ مُنْعِمُ
لَيْسَ كَوْنُ أَنْكَ قَدْ نَسِيتَ فَعَالَهُمْ حَتَّى تَوْبَى مَا تَقْدَمُ مِنْهُمْ
وَشَرَعْتَ فِي دِينِ الْمَكْرَامِ مَا عَمَّوْا عَنْ بَعْضِهِ وَفَهَمْتَ مَا لَمْ يَفْهَمُوا
فَارْفُقْ بِهِمْ وَاسْتَبِقْ بَعْضَ شَأْنِهِمْ كَرَمًا فَقَدْ دَانُوا بِأَنْكَ أَكْرَمُ

الكاظمي

أَفْعَالُهُ نَكَتْ فِي الْمَجْدِ أَسِيرَهَا لُطْفٌ يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ
يَأْتِي أَيْلَى عَنْهُ لَمَّا ظَلَّتْ أَمْدُجُهُ الْأَهْوَا الرَّجُلُ الْعَارِي مِنَ الْعَارِ
لَوْ زِدْتَهُ لَرَأَيْتَ النَّاسَ فِي رَجُلٍ وَاللَّهْرُ فِي سَاعَةٍ وَالْأَرْضُ فِي دَارِ

القباضي الأرجاني

مَوَالِي تَجَمَّعَ فِيهِ كُلُّ مُتَفَرِّقٍ مِنَ الْمَجَاسِنِ بِالتَّقْصِيلِ وَالْجَمَلِ
تَحَالَتْ لَهُ رَجُلًا فِي النَّاسِ شَبْرُهُ إِذَا بَدَأَكَ وَهُوَ النَّاسُ فِي رَجُلِ

وله أيضًا

أخو عزمات فاعل غير قابل إذا دُم يوما قابل غير فاعل
ندي وردني بحرهما الدهر كله له سودا قلام وبيض مناصيل
عطاء بن يوسف الغزنوي

قصدت هماما جوده قبل وعده وزرت غماما جوده قبل رعه
يعيد صباح القرن ليل من الدجى إذا سل صبح السيف عن ليل علم
يورد سودا الأسد بالدم كلما بدا أسد ورد على ظهر ورد
فلاخر الأ وهو عبد لفضله ولا عبد الأ وهو جز لرفده
إذا اعتل عند الناس صحت عهوده وعنوان فضل المرصحة عهد
ولم يذير نخل الغنم لولا سخاؤه وهل بان قدرا الشئ الا بصد
لقد فضل الله اللسان لانه يدور بحمائه ثم يحكمه
يخاطبني دهرى بولاي كلما يخاطبني بولاي يوما تبعه

أبو العلاء المعري

عهدت لأخين الجين وخفها وأوفهم طريفا أو تلاءدا
وأطولهم إذا ركبوا قناة وأرفعهم إذا تروا عسما
فتى يهب اللجين المحض جودا ويذخر الجديد له عشا

أبو القسرة النحشري

وأبو الحاشن صاغ من نغايه لقلد العلياء عقد كما
ناطوا جميعا بالفضول هوهمهم وهمومة في الفضل والإفضال

ومنها

لأبصر الحيات دخن جناه يوم القري للرفقة المتألب
حبس عدهم وإن الجزع عبد الضيف إلا ساعة الترحال
وله أيضا

صنت الرعايا مؤثرا من أجل صوبهم ابتداء لك
ليس الطريق إلى فراغ قلوبهم إلا اشتغا لك
وله أيضا

مستقل نداه وهو كثير جدا المكثرا الندي المستقل
يسأل الزايرين أن يئالوا لا يئال العطاء حتى يسألوا
وله أيضا

ولم يأنه الصيف حل بكريم للضيف للمال الكريم مهيئ
لوش صخر في زمان مجرب يجرى بسلسال بفيض مهيئ

القاضي منصور

رجل يحير عن الجوارح جان ويحج اجصب جناحه للراشد
ويفيض في طوريه صوتك يسند كالغيت بين كوارق ورواك
متدبر عطل الامانة لابس الملك اشفاق النصيح الجاهد
وأذا اجت لحجم الخطوب سما لها بعرايم لدجى الخطوب طوارق

الأبيوردى

أخوهم لا يئله الهول صدق ولا ناله خطب ساب ولا طفر
يلاحظ عت الأمر قبل وقوعه ويبلغ ما لا يبلغ العين بالفكر

وَيَنْظُرُ شَمْلَ الْمَجْدِ مَا يَنْ مِثْلَهُ عَوَانٍ وَتَصْمِيمٍ عَلَى فَتْكَةٍ بَكَرٍ
إِذَا الْمُغْضَلَاتُ اسْتَقْبَلَتْ عِزَّ مَاتِهِ فَلَمْ تَلْقُ إِلَّا إِلَى حَادِثٍ نَكَرٍ
نَكَصْنَ عَلَى الْأَعْقَابِ دُونَ أَرْثَابِهِ تَعَثَّرْنَ فِي أَذْيَالِهنَّ عَلَى صُغْرِ

أَبُو طَالِبٍ الْمَأْمُونِ

هَدَى عِزَّ أَيْمَرٍ عَشِيٍّ يَفِرُّقُ مَا بَيْنَ الْجَمَّاجِمِ وَالْأَغْنَقِ إِنْ عَشَبَا
ذُوهِمَّةً مِلَّ صَدْرُ الْأَرْضِ أَنْ بَرَزَتْ مِنْ صَدْرِ لَمْ تَسْعَهَا الْأَرْضُ مَضْطَرَا
إِذَا انْتَقَى لِلنَّدَى أَوْ لِلرَّدَى قَلَمًا أَجْرِي بِهِ سِحْبًا أَوْ حِجْفًا لِحَبَا

أَبُو الْفَرَجِ الْكَاتِبِ

سَيِّمُ كَبْعُضُ صَفَائِهَا وَنَدَى لَفَيْضِ الْبَحْرِ بَعْضُ صَفَائِهَا
وَحُلَاقِي كَيْدَائِقِ تَلْقَى الْمُنَى وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ زَهْرَائِهَا
مَهْمَا يَحْرُكُ بِالرَّاعِ بِنَانَهُ أُنْدَى سَكُونُ الْمَلِكِ فِي حِرْكَائِهَا

أَبُو بَكَّاتٍ

لَا تَأْمَنُوا الرِّاءَةَ وَظَنُونَهُ أَنَّ الْغُيُوبَ لَهَا مِنْ الْأَمْسَادِ
وَتَعَوُّذُوا بِاللَّهِ مِنْ أَقْلَامِهِ إِنَّ السُّيُوفَ لَهَا مِنْ الْحَيَاتِ

سِبْطُ الدَّوْلَةِ

شَمْسُ الْكَفَاةِ نِظَامُ الْمَلِكِ الْأَكْرَمِ مَنْ سَامَ الْبَسِيطَةَ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ بَاقِي
هَذِي سِحَابٌ كَفَيْهِ نَدَى وَرَدَّى عَلَى الْوَرْدِيِّ ذَاتُ إِرْعَادٍ وَابْرَاقِ
أَقْلَامُهُ أَهْدَانِي كَيْفَ دَوْلَتِهِ لِلنَّاسِ تَجْرِي بِأَجَالٍ وَآزَانِ

الْقَاضِي تَحْيَى

لَصَفُوا الرَّاجِ؟

دَائِرَةُ

رَأَيْتُ وَجْهَ نِظَامِ الْمَلِكِ فَاسْتَمْتُ إِلَى مَنْ يَخُجُّ أَمَا لِي تَبَاسُشِيرُ
لِلَّهِ وَجْهٌ إِذَا لَاحِظٌ مَحَاسِنُهُ يَكُونُ لِلْقَوْمِ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرُ
تَرَى الْأَمَانِي حَوْلَهُ مَرْفُوفَةٌ وَسَقَطُ الطَّيْرِ حَيْثُ الْحَبُّ مَشُورُ
إِذَا ابْنُ السَّيْحِ قَاصَّتْ بِالْمَنْدِيِّ يَدُهَا بِقَاصِرِ الْبَحْرِ عَمَّهُ وَهُوَ مُسْتَحْشِرُ

فَصْلٌ آخَرُ فِي الْأَسَادِ الطَّغْرَايِ

وَأَعْرَ مَطْبُوعُ الْمَنْدِيِّ شَرْقُ الْمَجْدِ فَيْضُ لَيْسَهُ سَكَبَتْ
لِقُطُوبِهِ مِنْ شَرْمٍ شَمِيعٌ وَلِحِلْمِهِ مِنْ بَطْشَةٍ حَزْبُ
مَرَّ الْجِلَاقُ فِي مَهْرَتِهِ لَيْنٌ وَمُعْجَمُ عَوْدِهِ صَلْبٌ
لَمْ تَسْتَهْرِ بِالشَّرْقِ عِزْمَتُهُ الْأَوْدَانُ لِحْدَهَا الْغَرْبُ
أَرَأَيْتَ لِمَقَالِهِ شِدْدُ دَوْلَتَانِهِ لِحْشَامِهِ عِصْبُ
لَمْ يَلِيْمُ فِي شَاءَ مُعْصِلَةِ الْأَتْفَرَجِ بَابُهُ الْكَرْبُ
وَنَدَى لَوَانِ السَّيْحِ تَعَرُّمٌ لَمْ يَتَسَّعْ لِقَطَارُهَا سَمْبُ
وَعَلَى لَوَانِ الشَّمْسِ تَحْسِبُهَا فِي أَوْجِهَا سَجْدَتْ لَهَا الشَّيْبُ
وَمَرَامَةُ لَوَانِ أَيْسَرُهَا السَّيْفُ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ غَرْبُ
وَعِزِّيَّةُ لَوَانِ هَبَّتْهَا لِلرَّيْحِ لَمْ تَنْتَبِثْ لَهَا هَضْبُ
وَلَطَافَةُ لَوَانِهَا رَأَيْتُ صَدْعَ الرِّجَاحِ تَلَاءَمُ الشَّعْبُ
وَسِيَاسَةُ تَحْيَى حَمِيَّتُهَا فَتَدَوَّبَتْ فِي أَعْمَادِهَا الْقَضْبُ
لَا نَانَ تَحْجُو وَلَا يَدُ تَنْبُو وَلَا أَقْبَالُهُ يَكْتَبُوا
لَوْ لَا نَاخِرُ عَصْرِ نَزَلَتْ فِي شَانِهِ الْآيَاتُ وَالْكِتَابُ

وَلَهُ أَيْضًا

وَلَوْلَا مُعِينُ الْمَلِكِ أَحَقُّ طَالِبٌ وَرَدَّتْ عَلَى اعْتَابِهِنَّ الْمَطَايِعُ
بَعِيدُ مَنَاطِ الْهَمِّ أَرْوَعُ لَوْ يَكُنْ لِمَتَلَا جَنِبَهُ الْخَطُوبُ الرِّوَايِعُ
طَلُوبُ لَغَايَاتِ الْمَكَارِمِ مُجْمَعٌ عَلَى الْهَمِّ ثَبُتُ الرَّاْيِ بِقُطَانِ خَائِعِ
صَوُولُ إِذَا مَا الْخَوْفُ أَرْعَدَاهُ فَكَلِمَةُ قَوْلٍ إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهِ الْحُجَا
إِذَا لَحَّ فَلَا بَصَاذَ حَيْوِي شَوَاحِصٍ وَإِنْ صَالَ فَلَا عُنَاقَ مِيلٍ خَوَاصِغِ
يَلَا حِظَّ اعْتَابِ الْأُمُورِ كَمَا تَبَايَاهُ دُونَ الْعُيُوبِ طَلَا

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَلْقُبُ بِبَصْرِيعِ الْغَوَايِي

ثَلَاثَةُ تَشْرِقُ الْبِلَادُ بِهِمْ فَضْلُ بْنُ بَحْيٍ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
لَكِنْ فَضْلًا يُفِيدُ نَائِلُهُ وَفَضْلُ فَضْلٍ يُرْجَى وَيَنْتَظَرُ
وَالْعُودُ يَخْضَرُ حِينَ يَلْسُهُ وَحَيْثُ مَا مَرَّتْ تَبْتَ الْخُضْرُ
لَوَاجِحُهُ مِنْهُ مَا يَلْدِي بَسَطَتْ مَا وَرَدَ النَّاسُ لَا وَلَا صَدَرُوا

الزُّمَخْشَرِيُّ

تَرْوِحُ حَتَّى ضَاقَ رَجَبٌ فَتَأَيَّهَ كَذَا تَرْجِمُ الْوَرْدُ إِذَا عَذَّبَ الْوَرْدُ
يُرَى الْوَرْدُ فِي دِيَارِ جَنَّةٍ طَلَاقَةً وَبَشَرًا فِي دِيَارِ جَنَّةِ الْأَسَدِ الْوَرْدُ

أَبُو جَعْفَرٍ الْخَازِنُ

هُوَ الْوَزِيرُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ كَاهِلُهُ مِنْ فَادِحَاتِ مَعَالِيهِ بِأَكْفَاءِ
لَوْ أَنَّ سِجَّانَ بَارَاهُ لَا سَجَبَهُ عَلَى فَصَاحَتِهِ أَذْيَالُ فَاءِ
أَرَى الْأَقَالِيمَ قَدْ أَلْقَتْ مَقَالِدَهَا إِلَيْهِ مُسَبِّقَاتٍ إِلَى الْقَاءِ

نَعَمْ

نَعَمْ تَجَنَّبَ لَا يَوْمَ الْعَطَاءِ كَمَا تَجَنَّبَ ابْنُ عَطَاءٍ لَشَقَّةِ الْبَاءِ
بِالْيَتِ أَعْضَاءُ جَمْعِي مَرْنِ السَّنَةِ فَكَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ كُلُّ أَعْضَاءِ

الزُّمَخْشَرِيُّ

لَيْسَ لِكُوكِبِ فِي الظُّلُمَاءِ اجْتِنَابُ مِنْ نَعْمَائِهِ الْبَيْضِ فِي أَمَالِي السُّودِ
تَحَاسَدَتْ الْبَرَايَا فِي غَلَاكِ فَلَا بَرَجِيَّتَ تَرْفُلُ فِي الثَّوَابِ مَحْسُودِ

وَلَهُ أَيْضًا

فَطَنُ لَتَدِيرُ الْمَالِكُ حَصَابُ فِي الرَّاْيِ لَيْسَ بِخُطْبَى أَوْسَا
إِنْ يَأْتِ أَوْثَانِي الْأُمُورَ فَمَالَهُ إِلَّا الْمَكْدُمُ أَمْرًا أَوْثَانِي
أَيَّامُهُ لِلأَوَّلِيَاءِ عَوَايِدُ لِكُنْهَا لِلْجَائِدِينَ دَوَا

أَبُو جَعْفَرٍ طَاهِرٌ

إِذَا الْبُورُ حَامِدٌ جَادَتْ لَنَائِدُهُ لَمْ يَجْزِ الْأَجُودُ أَنْ يَخْرُجُوا وَالْمَطَرُ
وَأَنْ أَضَاءَ لَنَا نُورٌ بَعْرَتُهُ تَضَالُ الْأَنْوَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَأَنْ يَدَارِيَهُ أَوْحِدٌ عَزَمَتُهُ تَأَخَّرَ الْأَمْضِيَانِ السَّيْفُ وَالْقَدَرُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ مُشْفِقًا مِنْ بَابِ حَسُولَتِهِ لَمْ يَدْرِ مَا الْمَرْعَبَانِ الْخَوْفُ وَالْخَذَرُ

السَّلَامِيُّ

وَلَوْلَا الصَّاحِبُ اخْتَرَعَ الْقَوَائِي لِمَا سَهَّلَ لِلْخَلَائِصِ مِنَ النَّسِيبِ
وَمَنْ ثَنَى إِلَى لَيْثٍ هُصُورًا وَاحِظَةً عَنْ لَوْشَاءِ الرِّبَيبِ

أَبُو الْقَسِيرِ الزُّمَخْشَرِيُّ

عَلَى بْنِ عَبَّاسٍ مَنْ لِي شَاهِدَةٌ مَرَّةً مِنَ الدَّفْرِ لَمْ يَرْجَحْ بَعِيثُهُ الْإِنْسَانُ

ومنها

فَتَى أَوْجِدُ أَنْ تُصَادِفَ مِثْلَهُ وَأَنْ تَرَا زَمَانُ عَلَيْكَ وَازْمَانُ
أُرِدَّ دُظْنِي أَنْ أَرَى شَبَهَا لَهُ يَرْتَدُّ ظَنِّي وَهُوَ أَطْرَفُ خَزْيَانُ

أَبُو نَوَاسٍ الْحَسَنُ هَالِي

إِذَا بَحْنُ اثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَاحِبٍ فَانْتَ كَمَا نَثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي تُشْجِرُ
وَأَنْ جَرَبَ الْإِفْوَاهُ يَوْمًا بِدِجَةِ لَعِيرِكَ إِنْسَانًا فَانْتَ الَّذِي نَعْسَى

أَبْنُ مَطْرَانَ الشَّاشِي

إِذَا مَا شَيْءٌ لِمِثْنِي بِذِكْرِكَ خُصِّلَتْ لِي الْبَوَاقِي أَنَّهُنَّ خَنَا صِدُ
وَلَمْ لَا وَصْفُهَا هُنَّ فَانْتَ حِطِّيَّةٌ بِأَجْرَمَتِهِ الْأَحْرِيَاثُ لِلَاكَا بَرُ

أَبُو مَعَاذٍ بَشَّارُ بْنُ زُرَّ

دَعَا نِي إِلَى عَسِيرِ جُودِهِ وَقَوْلِ الْعَشِيرَةِ نَحْمُ خِصَمَ
لَقَدْ أَهْمَتْكَ عِظَامُ الْأُمُورِ نَبِيَّةً لَهَا عِشْمٌ ثَرَمٌ
فَتَى لَا يَتِي عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَمْرُجُ الْمَاءُ إِلَّا بِدَمٍ

أَبُو الْعَتَا هَيْبِ

إِنَّ الْمَطَايَا تَشْتِكِيكَ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَتْ إِلَيْكَ سُبَابِيئًا وَرِمَا لَا
فَإِذَا وَرَدَنَ بِنَا وَرَدَنَ مُحْفَةً وَإِذَا صَدَرَنَ بِنَا صَدَرَنَ بَقَا لَا

النَّبْرِي

فَنَاءٌ لَا تَزَالُ بِهِ رِكَابٌ وَضَعْنَ مَذَايِجًا وَحَمَلْنَ مَا لَا

بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ

هُوَ الْيَحْرُ مِنْ أَيْ النَّوَاحِي أَيْتَهُ فَلَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْبَرْسَا جِلَهُ

تَعَوَّدَ

تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَانَهُ شَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تَطْعَمْهُ أَنَامِلُهُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي لَفَتِهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لِحَادِهَا فَلْيَقِ اللَّهَ سَا يِلَهُ

سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالِي

وَلَا يَمُرُّ بِأَيْكَ يَا فَيْضُ إِلَّا الَّذِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يَمِي السَّيَّابُ عَنْ الْقَطْرِ
مَوَاقِعُ جُودِ الْفَيْضِ فِي كُلِّ بَلَدٍ مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَرْزُوقِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

الْأَيْلُورُ دِي

فَتَى أَشْرَفْتُ بِالْبَشْرِ عُرْفَهُ وَجْهَهُ كَانَ عَلَيْهِ الْبَدْرُ حِينَ تَهَلَّلَا
عَمَّا لَغَيْثُ يُرْوَى غُلَّةُ الْأَرْضِ مُسْبَلًا هُوَ اللَّيْثُ يَجِي سَاحِجَةُ الْغَابِ
يَلَاذِبُهُ اللَّيْلُ قَانَ أَدِيمُهُ وَيَدْعِي إِذَا مَا طَارِقُ الْخَطْبِ اغْصَلَا
كَانَ تَجْوَمُ الْأَفْقِ يَتَبَعْنَ لَمْرَمٍ فَلَوْ خَالَفَتْهُ عَادُ ذُو الرِّيحِ اعْرَا لَا
عَلَا فِي الْمَعَالِي قَدْرُهُ وَمَكَانُهُ فَنَاقَصَتْ عَطَايَاهُ وَغَاظَتْ سَائِلُهُ
وَأَصْبَحَ جِيدُ الْجُودِ فِي الدَّهْرِ حِلًّا لِحُجْرِي بِدَيْهِ عَقْدُهُ وَجْهَانُهُ
وَكَانَ لِسَانُ الْبَرِّ أَخْرَسَ مِنْ حِمَا فَاجَسَانَهُ بَيْنَ لُورِي تَرْجُمَانَهُ

أَبُو مِجْرَانَ الْحَارِثِي

وَتَرَى الْعَفَاةَ بِنَاءَهُ رَسُلَ الْقَطَا الْكَدِيرِي أَفْوَاجًا عَلَى أَفْوَاجِ
مِنْ رَاغِبٍ أَوْ رَاهِبٍ أَوْ عَائِدٍ أَوْ عَائِدٍ أَوْ طَالِبٍ أَوْ رَا

أَبُو الْمُظَفَّرِ الزَّجَّاجِي

عَلَى بَابِهِ الْمَيْمُونُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ لَا بِنَاءَ إِلَّا لِمَحْطٍ وَمَوْ سَيَمُرُ
تَضَعُ خَلَاقَ الْبَرِيَّةِ رِزْقَهُمْ وَلَكِنْ عَلَى كَفِّهِ يَعْطَى وَيَجْرُمُ

أَبُو الْفَضْلِ الْكَاسِي

لِنْ جَارِ جَوْدًا لَا تُقَارِفُهُ يَدٌ فَقَدْ جَارَتْكَ لَا يُقَارِفُهُ ثُمَّ
الْأَبُورِي

فَارَوْصَةً تَشْفِي الْجُوبَ غَلِيلَهَا بِي وَطِفٍ مِنْ غَايِرِ الْمَرْزِ مُنْجِدٍ
كَأَنَّ الرِّيحَ الْطَلْقَ فِي جُجْرَاتِهَا تَحْرُورٌ وَلَا تَحْتَمِلُ الْمَعْتَدِ
بِاطِبٍ نَشْرًا مِنْ شَمَائِلِهِ الَّتِي يَلُودُ بِهَا جَارٌ وَضَيْفٌ وَمُجْتَدِي
بَقِيَتْ مَضُونُ الْمَرْضِ مَبْتَدِلُ الَّذِي مَدِيدُ رَوَاقِ الْغُرَى طَلَاعُ أَجْدِ

الرَّمْحَشَرِي

لِلَّهِ مُنْصِبُهُ الَّذِي لَا تَنْتَضِي مِنْهُ الْعِلَى الْأَهْمَامُ أَصِيدَا
مَا اسْتَوْلَتْ لَوَزْرَاءُ قَاطِبَةٍ عَلَى قَصَبَاتِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مَقْرَدَا
اسْدُكَكَ أَنَّ الظُّلْمَةَ يَرَاهُ حَكِي حَسَامًا فِي الْيَمِينِ مُهْتَدَا
قُصِرَتْ وَمَا لِحُطِيَّةِ الطُّولِ لَهَا كَفُوُاعِدَاةُ الْفَتَى فِي عَصْدِ الْعِدَى
سَمَاءٌ تُغْرَقُ فِي نَجْمِجٍ أَجْمَرَامًا إِذَا نَجَّتْ لَعَابًا أَسْوَا

الصَّاحِبُ

لَوْ دَرَى الدُّهْرَانَةُ مِنْ نَبِيهِ لَا ذَرِي قَدَرٍ سَائِرٍ الْأَوَّلَا
أَوْرَكَ النَّاسَ كَيْفَ يَهْتَرُ الْجُودُ لَمَّا عَدَدُوهُ فِي الْأَطْوَا

الْقَاضِي الْأَرْجَانِي

يَبْتَلِ الْخَلْقَ بِالنَّوَالِ وَيُنْدِي لَذَوِي الْفَضْلِ مَوْضِعَ الْإِخْتِصَارِ
هُوَ كَالْبَحْرِ فَالْحَيَا لِعُومِ النَّاسِ مِنْهُ وَالذَّرُّ لِلْعَوَا

الْأَدِيبُ يَعْقُوبُ بْنُ سَابُورِي

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَضْحَكُ مُعْطِيًا وَيَبْكِي أَخُوهُ الْغَيْثُ عِنْدَ عَطَا يَهُ
فَكَرَمَتْ بَيْنَ ضَحَّاكٍ بِحُودٍ بِمَا لَهُ وَآخِرُ بَيْتِكَ بِحُودٍ بِمَا يَهُ
أَبُو طَالِبٍ الْمَكُونِي

خَلَقَ الْوَرَى مِنْ طِينَةٍ وَلَا بَتَ مِنْ طِينِ الْمَكَايِمِ وَالَّذِي مَخْلُوقُ
سَبَقُوكَ نَارِجًا وَأَنْتَ سَبَقْتَهُمْ كَرَمًا فَأَنْتَ السَّابِقُ الْمُسْتَوْفُ
الرَّمْحَشَرِي

يَرْبِضُ عَلَى الْعِلَاءِ لِيَرْزُقَهُ مِنَ الْعِزِّ إِلَّا طَارَ فِي صَهْوَاتِهَا
وَلَا سُدُودًا إِلَّا إِذَا رَفَعَتْ لَهُ مَضَامِينَ اسْتَوْلَى عَلَى قَصَبَاتِهَا

الْغَزِي

مَقَامُ نَصِيرِ الدِّينِ فِي الدِّينِ وَاسْمُهُ وَمَنْزِلُهُ كُلُّ الثَّلَاثَةِ مَحْمُودُ
إِذَا مَدَحْتَ بِالْجُودِ كَفَّ سَوْءُ الْمَلِّ وَصَفْنَا لَهُ كَفًّا بِمَا مَدَحَ الْجُودُ
جَنَدَتْ زِمَانِي فِي رُشِيهِ بِهِ وَلَا غُرُوسَ لَكَ الْعَقْدِي الَّذِي مَحْمُودُ

أَبُو الْقَاسِمِ الصَّبِي

أَنْ كُنْتُ تُقْدِي بِذَا الْأَنَامِ فَلَا غُرُوسَ لَكَ الْجَسَامُ بِالْأَدَمِ
وَأَنْ يَكُنْ مِثْلًا فَلَا عَجَبُ فَالْوَجْهُ مَا بَيْنَ أَعْظَمِ
وَالْتَبَرُ فِي التُّرْبِ وَالْجَوَاهِرُ فِي الْأَرْضِ وَبَذَرُ النَّعَامِ فِي الظُّلَمِ

أَبُو هِنْدٍ

لَيْنٌ قَدَمُهَا وَقَتًا وَأَنْتَ أَجْلَاهُمْ فَلَا غُرُوسَ لَكَ الْبَحْرُ لِلشَّمْسِ قَائِدُ
تَقْدَمُ أَوْرَاقُ الْغُصُونِ ثَمَارَهَا طُلُوعًا وَلَيْسَ فِي الثَّمَارِ الْغَوَايِدُ

بَعْضُهُمْ
إِنَّ النَّاسَ غَايَةٌ فِي الْمَعَالِي وَتَقَوَّاعُنْدَهَا وَأَنْتَ تَرَى
زَادَكَ اللَّهُ بَسْطَةً وَسُرُورًا أَنْتَ مَوْلَى لَنَا وَنَحْنُ عِبِيدُكَ
قَدْ تَنَاهَيْتَ فِي الْمَكَامِ وَالْجُودِ وَجَزْتَ الْمَدَى فَايَنْ تَرَى

رَضِيَ الدِّينُ لِنَيْسَابُورِيٍّ

فَتَى خَطَصَ الْعَبْدَانِ عَنْ ذَلِكَ رِقْمَهُ فَقَدْ مَلَكَ الْأَخْبَارُ رِقْمَهُمْ رَفْدًا
فَمَا النَّاسُ لَوْ فَتَشْتِ عَنْ كُلِّهِمْ سَوَى رَقِيقٍ غَدَا جِرًا وَجَرَّ غَدَا عَبْدًا

الْهَيْمَانِي

يَا زَالِ الْعَلَاءِ سَجْدَةً وَبَحْدَةً فَاخْتَالَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَتَلَا
لَمْ يَحْمِلْ إِلَّا بَاءً مَتَكَلَّوْا لَا أَبَانَ أَنْ كَلَّوْا عَلَى اجْدَادِهِ
كَذَّبَ الْمُبْتَغَى لِلزَّمَانِ وَأَنْتَ مِنْ جَدْوِي أَنَا مِلَّةٌ وَمِنْ أَزْفَادِهِ
أَيْدَاكَ فَرْدًا وَابْتَغَى لَكَ فِي الْوَدَى مِثْلًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخِجَادِهِ
لَمَّا عَلَوْتَ النَّاسَ جَذَّتْ عَلَيْهِمُ وَالطُّودُ يَقْدِفُ مَاءَهُ بُوَهَا دِهِ

وَلَهُ أَيْضًا

لَقَدْ نَسِيتُ طَعْمَ الْجُودِ كَيْفَ تَأَوَّاهُمْ عَنْ غَايِبِ الْفَتْحِ حَاضِرُهُ
فَمَنْ جَادَ مِنْ طَعْمِ شَكْرِنَاكَ ذُورَهُ لَأَعْطَايَكَ الطُّولَ الَّذِي هُوَ
طَلَعَتْ لَدَيْنَ اللَّهِ ثَمَنًا تَحْفَهَا عَمَائِمُ جُودٍ لَا تُغَيَّبُ مَوَاطِنُهُ
إِذَا مَا احْتَمَى بِالْجَيْشِ مَلَكٌ فَأَمَّا بِذِكْرِ أَبِي الدَّوَادِ تَحْمِي عَسَاكِرُهُ
كَفَاهُ مِنَ الْأَعْوَانِ فِي الرُّوعِ بَاسُهُ وَأَعْنَتُهُ عَنْ نَصْرِ الْجِيُوشِ بَوَارِنُهُ

وَمَا اللَّيْثُ مَحْتَا جُ إِلَى نَصْرِ غَيْرِهِ إِذَا سَلِمَتْ أُنْيَابُهُ وَأَطَا فَرْسُهُ
هُوَ السَّالِبُ الْأَعْنَاءُ فِي سَاعَةِ الْوَعْيِ وَيَسْلُبُهُ فِي سَاعَةِ السَّلَامِ زَايَرُهُ
مَوَاهِبُهُ مَا أَفَادَتْ سَيُوفُهُ وَلَوْ لَا بَرُوقُ الْمَرْزُومِ مَا أَهْلَ مَا طَبَعُهُ
هُوَ الْبَحْرُ أَنْ صَادَمَتْهُ تَبَقٌ وَسَطَطُهُ غَرْبًا وَأَنْ تَسْتَجِدَّ ثَابِتَ جَوَاهِرُهُ

الْهَيْمَانِي أَيْضًا

عَرَفْتُ أَبَاكَ الشَّمَّ الْكَرَامَ بِهِ كَذَاكَ تُعْرِفُ طَيْبَ الْأَصْلِ بِالْثَمَرِ
جَادَ الزَّمَانُ فَأَعْطَى فَوْقَ قِيَمَتِهِ وَزَيْبًا جَادَتْ لِلْأَصْدَاقِ بِالْذَرَرِ
لَا عُرْوَانُ تَمَحُّ الدُّفْرِ الْبَخِيلُ بِهِ فَظَالِمًا فَاضَّ مَاءُ الْمَنْهَرِ مِنْ حَجَرِهِ

وَلَهُ أَيْضًا

أَوَّلُ الْبَرِّيَّةِ أَنْ تَسْمِيَ مَا جَدَّ مِنْ كَانَ طَارِفُ مَجْدِهِ كَتَلِيلِهِ

وَلَهُ أَيْضًا

يَقْضَى بِحُكْمِ الْجُورِ لِأَتَوَالِهِ وَقَضَى بِحُكْمِ اللَّهِ فِي الْأَتِيَامِ
تَتَقَنَّ الْأَمْوَالَ حِينَ تَحْلِي بِكَفَيْهِ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارٍ مَقَامِ

لِلْأَمَامِ الرَّشِيدِ

أَضْحَى سَنَا الْبَذْرِ مِنْ لَقْيَاهُ مُسْتَقْلَبًا وَنَايِلُ الْبَحْرِ مِنْ جَذْوَاهُ مُسْتَرْقًا
عَادَتْ بِهِ شَجَرَاتُ الْعِلْمِ مَثْمَرَةً وَكَانَ عَهْدِي بِهَا لَا تَحْمِلُ الْوَرَقَا
قَدْ سَمِعْتُ الْقُرْنَ أَنْ بَارَاهُ خَاطِرُهُ وَالشَّمْسُ أَنْ يَذُنَ مِنْهَا الْكُوكَبُ إِحْرَقَا
لَا زَالَ حِلْفُ الْمَعَالِي مَا جَرَى قَلَمُ فَوْقَ الْبَيَاضِ يُحْلِي جَرِيَهُ الْوَرَقَا

وَلَهُ أَيْضًا

لَوْلَا نَاكَ مَالِ الدِّينِ تَجَدُّدُ الشَّمِّ وَمَنْصَبُ مَالٍ وَعَيْنُهُ
تَجِبُ جَوَانُ زَهْرٍ الْمَعَالِي كَيْتُ كَثِيرُ الْجَوَادِ عَيْنُهُ
وَلِلْإِمَامِ الرَّشِيدِ بِدَعِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَسَمِ الزَّيْنِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
لَقَدْ جَا زَجَارَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَضَائِلُ فِيهَا لَا تُشَوِّقُ عَيْنَانِ
تَجَدُّدُ رَسْمِ الْفَضْلِ عِبَادَتُ رَأْسِهِ بِأَيَّامِ حَارِ فَالْهُ
رَضِيَ الدِّينُ النِّسَابُورِيُّ

مَنْ لَا يَزَالُ يَصُونُ بَرْدَ عَفَافِهِ أَنْ يَغْتَرِبَ بِدَقِيقِ وَتَوْ
لَنْ يَحْضُرَهُ صَرَفُ الْجَوَادِ لَمْ يَمِنْ وَأَنْ لَدَقِ دَرَجِ الْعِلِّي لَا يَدْخُجُ
وَإِذَا الْخَاطِبُ بِهِ الْأَنْبِي لَا يَشْتَكِي وَإِذَا الْفَرَادُ الْأَنْبِي لَيْسَ يَحْجُجُ
لَا عَرَفَانُ قُصْرُ الْوَرْدِيِّ عَنْ شَاوِعِ أَوْ يَسْتَطِيعُ مَدَى الْبَرَاءَةِ الْإِفْرَجُ
كَمْ قَدْ جَوَيْتُ مِنَ الْمَعَالِي لِنَفَائِمَا أَرْغَمْتُ فِيهِ الْأَوْفُ الْتَمَشُخُ
مِنْخَتِ أَنَا بِكَ الشَّرِيفَةِ الْيَحْرَافِلُ أَجْرَمْتُ لَهَا السَّمَاجُ فَمَشُخُ
وَلَهُ أَيْضًا

لَكَ الْعَزِمَاتُ الْغَرِيضُ شِعَابُهَا كَالْمَعْتِ بِالْأَفْرِ عَرَّةُ كَوَكِبُ
وَرَأَيْتُ نَظْمُضُحِ الْمَاءِ رِقَّةً وَبُرْزِي عَلَى صَرَفٍ مِنَ الْحَسْرِ أَصْهَبُ
وَتَخَضِبُ جَدًّا الصَّلَاةُ بِالْذَمِّ كَمَا تَغْتَبُّ بِهِ ذَاتُ الْبَيَانِ الْمُخَضَّبُ
وَأَنْ هَذَا الْخَلْقُ الْكَرِيمُ إِلَى التَّوْبَةِ مَنْ لَصِقَ الْأَشْيَاءُ وَقَوْلُ الْمَوْجِ
بِكَ أَرَادَ عَزَّ الْفَضْلُ وَالْعِلْمُ بَعْدَ عَهْدِ نَارِ مَا بَانَ أَسْدُهُ طَوْعَ أَذْوَبِ
أَبُو الْفَيْحِ الْبُسْتِيُّ

يَا كَامِلَ الْأَوْصَافِ مُنْفَرِدَ الْعِلِّي وَالْمَكْنُومَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْخَافِئَةِ
تَخَصُّ الْأَنَامِ إِلَى كَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بَعْبُ وَاحِدِ
أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَانِي

لَوْ كَانَ يَحْيَى الرُّوحُ نَاضِرَ خَلْقِهِ مَا كَانَ يَذِلُّ نَوْهُ بِشَتَا
أَوْ قَابِلِ الْأَفْلالِ طَالِعِ سَعْدِهِ مَا شَارَ نَحْسُ فِي نَجْمِ سَمَائِهِ
الْأَبُو زَيْدِي

فَتَى يَقْتَرِي شَأْنُ الْمَعَانِي بِهَيْمَةِ تَنَاجِي عَزَا السَّيْفِ فِي طَلَبِ الْحَمْدِ
وَمَا رَوْضَةُ حِلِّ الرَّبِّعِ نِطَاقُهَا وَجَرَتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ
إِذَا حِدَرَتْ فِيهَا النِّعَامِي لِشَامِمَا الْجَوْذَانِ وَالتَّقَى بِالزَّنْبِ
بَاطِيَتِ نَشْرَانِ شَمَائِلِهِ الَّتِي يَتِمُّ بِرَبَّيَاهَا عَلَى الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ
أَعْرَ إِذَا هَزَلَتْهُ نَعْمَةٌ مُعْتَفٍ تَبْلُجُ عَنْ أَكْرُومِهِ وَنَدَى عَدِ
الصَّاحِبِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ فَخْرٍ الدَّوْلَةِ وَعِنْدَهُ نَدَى

نَدَى لَفْخَرِ الدَّوْلَةِ اسْتَعْمَالُهُ يُزْدَادُ عَزْفًا مِنْ نَسِيمِ يَدِيهِ
وَكَمَا نَا عَجْوُومٍ مِنْ اخْلَاقِهِ وَكَانَتْهُ طَيْبُ الشَّاءِ عَلَيْهِ
أَبُو الرُّوحِ الْهَرَوِيُّ

أَطَالَ اللَّهُ أَعْمَارَ الْمَعَالِي وَذَاكَ بَانَ يَطُولُ لَكَ الْبَقَاءُ
وَلَا زَالَتْ مُسَدُّ إِلَيْكَ كَفَتْ بِضَاعَتُهَا شَاءُ أَوْ دَعَا
فَضْلُ مَسْرُوعٍ فِي الْأَشْتَخَاطَاتِ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ
إِنِّي لَا رَجُومَكَ أَنْ سَيِّئُ كُنُونِي يَوْمٌ أَغِيظُ بِهِ الْأَعْيَادِي أَوْنُومُ

وَأَنَا عِنْدَكَ رُتْبَةٌ مَصْقُولَةٌ إِنَّ عَابِينَ الْأَعْلَاءِ رَوْنَقَهَا عَمُوا
وَلَقَدْ اطَاعَكَ مِنْ عَلِيٍّ نَاصِحٌ مَاضِي الْجَنَانِ إِذَا أَظْلَكَ مُغْرَمٌ
يَرْضِيكَ ظَاهِرُهُ وَيَنْضَلُّ عَنْهُ قَلْبُكَ بِأَيْدِي الْيَكِّ مَسْتَسْمَرٌ
فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِهِ يَدَيْكَ لَكَ نَافِضٌ فِيمَا تَرُومُ مِنَ الْأُمُورِ وَسَبْرٌ

وَلَهُ أَيْضًا

إِحْذَرِ عَدُوَّكَ أَنْ تُقَرِّبَهُ مِنْ قَلْبِكَ الْخُدَعَاتُ وَالْحِيَلُ
لَا تُحَذِّرَنَّ عَلِيٌّ زَقَاهُ وَلَوْ أَرْضَاكَ مِنْهُ الْقَوْلُ وَالْإِعْمَالُ
إِنَّ الْمَجْرَدَ فِي هَوَاكَ فَتَى لَا الْقَوْلُ يَرُدُّ عَنْهُ وَلَا الْعَدْلُ
مِثْلُ الْحُسَيْنِ وَيَنْضَلُّ عَنْهُ قَلْبُكَ بِغَيْرِكَ مَا لَهُ شُغْلٌ
يُنِي عَلَيْكَ بِكُلِّ عَارِفَةٍ أَبَدًا وَسِرُّ الْقَيْبِ مُنْشَدٌ
وَوَعْدَتُهُ وَعَدَاتُ تَعْلَقَةٍ وَالْوَعْدُ مَلُوكِي بِهِ الْعَجَبُ
فَانْهَضْ بِهِ فِي النَّاسِيَاتِ تَحْدِ عَضْبَاتُ تَقَاطُطُ دُونَهُ الْقَلْبُ
وَأَنَا الَّذِي أَهْوَى هَوَاكَ وَلَوْ مَطَرْتُ عَلَى الْبَيْضِ وَالْأَسْبَلُ
غَرَضِي بِمَذْحِكَ أَنْ يُطَاوِعَنِي عَوَجُ بَاتِيَامِي فَيَعْتَسِدُ
وَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُرْتَجِلًا لَا لَبِيَّ يَقْطَعُنِي وَلَا الْخَطُّ

الْأَبُو زَيْدِي

نَهَجُ الشَّاءِ إِلَى نَادِيكَ مُحْتَضِرٌ لَوْ أَدْرَكْتُ وَصَفَكَ الْأَقْلَامُ وَالْفِكَرُ
مَا ضَرَّ مِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَلَدُهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَبُوبِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
يَا خَيْرَ مَنْ لَبِثَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ بِهِ عِدَّتَانِ وَأَدْرَعَتْ عِندَ بِهِ مَضَرٌ

أَنْ

٢٤

إِنْ أَتَلَوُا لَكَ وَالْدُنْيَا بَعْدَ رَتْبَتِهَا عَلَى فَهْذِي الَّذِي أَتَلْتَهَا أَخَذَ
فَانْتَمَعَ شَكِيَّةً مَنْ يُلْمِي وَلَا وَهْمٌ مِنْهُ بِحَيْثُ يَكُونُ التَّمَعُّمُ وَالْبَصَرُ
فَهَذِهِ سِتْرُ الْفَتْ كَلَامُهَا حَتَّى اسْتَبَدَّ بِصَفْوَةِ الْعَيْشَةِ الْكَدَرُ
وَمُتَرِلٌ أَتَلَتْ الْأَيَّامُ جَدَّتَهُ فَشَفَعَنِي الْمُبْلِيَانِ الْهَمُّ وَالسَّهَرُ
وَالْفَوَادِ وَجِثٌ فِي جَوَانِبِهِ كَمَا يَهْزُ الْجَنَاحُ الطَّيْرُ الْحَسْرُ
وَالسَّقْفُ يَنْكِي بِأَجْفَانِ الْمَشُوقِ إِذَا أَرَانِي بِهِ هَزْمُ الْأَطْبَاءِ مِنْهُمْ
وَمَا شَرِي الْبَرَقُ وَالظُّلُمَاءُ عَالِفَةٌ إِلَّا فِي الْقَلْبِ مِنْ بَرَانِهِ شَرُّ
وَلَهُ أَيْضًا

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زَجَرْتُهَا طَلَايِحَ يَنْبِهَا الْجَدِيلُ وَشَدَّ قَمَرُ
وَأَبَى لِنَظَارٍ إِلَى جَانِبِ الْعُلَى وَلَا يَطِينُ الْعَارِضُ الْمُتَهَجِّمُ
وَلَوْ لَاكَ لَمْ أَكُنْ عَلَى الشَّعْرِ خَاطِرًا بِذِكْرِكَ تُغْرِي بِلِجْنِكَ نِعَمٌ
فَلَا حِلَّتْ إِلَّا إِلَيْكَ مَذَاحُ وَلَا اسْتَمَطَرْتُ إِلَّا بِنَا دِيكَ النُّعْمُ
الْإِمَامُ الرَّشِيدُ

أَتَيْتُ رَعَاكَ اللَّهُ بِأَبِكَ طَالِبًا إِيَادِي عَنْ أَمَثَالِ يَدِي صِفَرُ
مُجَاوِرَةِ السُّلْطَانِ وَالْبَحْرِ دَوْلَةً فَانْتَمَرَسَ لَا طِبْنَ وَبَلَدٌ تَكْمُلُ تَحِيْدُ
فَلَوْ لَاكَ مَا كَانَتْ خَوَارِزْمُ مُقْصِدِي وَهَلْ تَرَكْتُ الْأَمْوَاجَ لَوْ فَقَدْتُ لَدْرُ
فَهَا أَنَا رَجُومِيكَ مَكْرُمَةً بِهَا يُظْمَرُ لِي أَمْرٌ يُعْظَمُ لِي قَدْرُ

أَبُو الْفَيْثَانِ

لِيَعْلَمَ الدُّهْرَانِي بِحُجِّي مَلِكٍ مِنْ قُرْبِهِ لِيُسْتَفَادَ الْعِزُّ وَالرَّشَدُ

نَبِطْتُ بِالْآلِيكَ الْآمَالَ أَجْمَعُهَا فَا لَوْ جِئْتُ رَجَائِي عَنْكَ مُنْقَلِبٌ
وَلَمْ يَذَرِ بَعَادَاتِ الْمُنَى فَلَيْتَ لَكَ الْأَوَّلُ لِمَا دُونَ الْوَرْدِ قَطِيبٌ

الابن موددي

إِلَيْكَ أَوْيَ يَا ابْنَ الْمَكَارِمِ مَا جِدُّ لَكَ عِنْدَ حُدُوثِ الزَّمَانِ طَوَائِفُ
تَجَرُّوا فِيهِ إِلَيْكَ ذِيُولَهُنَا كَمَا انْشَمَّتْ غَيْبُ الرَّهَامِ الْخَمَائِلُ
وَعِنْدَكَ تَرْغِي حِرْمَةُ الْفَضْلِ فَارْتَمَى إِلَيْكَ بِنَادِي الْأَطْلَلِ بَارِكُ
بِرَاهِ السُّرَى وَالسَّيْرِ فَهُوَ مِنَ الضَّاحِكَةِ هَلَاكُ كَالْقَلَامِ قَرْنَاهُ
قَلِيلٌ إِلَى الذَّلِيلِ التَّقَاتِ وَأَنْ كَثُرَتْ لِلْوَارِدِينَ الْمَنَاهِلُ
وَهَا أَنَا زَجُوجٌ زَمَانُكَ رُشْتُهُ بِقَبْلِ الْمَشَامِيِّ عِنْدَ مَا وَالْمَنَاجِلُ
وَلَيْسَ بِبَدِيعٍ أَنْ أَنَا لَكَ الْهَلِي وَمِثْلُكَ مَامُولٌ وَمِثْلِي أَمِيلُ

أعزالي

أَصْلِحْكَ اللَّهُ قَلَّ مَا بِيَدِي فَلَا أَطِيقُ الْغِيَالَ أَذْكَرُوا
الْحِجْ دَهْرًا نَحْيَ بِكَ أَكَلَهُ فَارْسَلُونِي إِلَيْكَ وَانْظُرُوا

بكر النطاح

وَاللَّهِ مَا نَذَرِي إِذَا مَا فَاتَتْكَ إِلَيْكَ مِنْ لَدُنِي تَطْلُبُ
وَلَقَدْ ضَرَبْتَنِي بِالْبِلَادِ فَلَمْ تَجِدْ حَادِيًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ
فَامْنَنْ بَعَادَتِكَ الَّتِي عَوَّدْتَنِي أَوْ لَا فَارْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

القاضي أبو علي

مَلَكَتْ مَلَكَهَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا وَقَدْ تَابَيْتُ زَمَانٌ مُسْعِدٌ فَاتِي

فَالآنَ إِنَّ لَمَّا نَلَّ مَا كُنْتُ أَطْلُبُهُ فِي ظِلِّ جَاهِكَ مِنْ شَيْلِ الْمُنَى فَمَيَّ

الأديب ناصير بن منصور

كَلَا نَاغِرِبُ أَنْتَ فَضْلًا وَسُودَ دَاوَاتِي بَعْدًا وَانْقِطَاعًا عَنِ الْوَطَنِ
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ مُنَاسِبٌ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيَّ غُرْبَتِي فَمَنْ

الزحشري

قُلْ لِلْوَزِيرِ إِذَا رَجَعْتَ مُظْفَرًا مَنُصُورًا آيَاتِ بَرِّ غَمِّ الْحَايِسِ
وَاصْبَتْ أَغْرَاضًا مَنُصَّتْ لِأَجْلِهَا بِأَقْرَابَالٍ وَجَدَّ صَاعِدِ
وَوَطِيتَ أَغْنَاكَ الْعَيْدِي وَرَكِبْتَهُمْ ذَلَالًا وَسُقُوتَهُمْ بَسُوطًا وَاجِدِ
فَاشْكُرُوا إِلَيْكَ الَّذِينَ دَعَاوَهُمْ جُنْدُ تَضَلُّ عَنْكَ كُلُّ مُعَانِدِ
أَجْفَانُ عَيْنِكَ فِي الْمَنَامِ وَطَلُفُهُمْ لَكَ قَائِمٌ دَائِعٌ بِحُفْنِ مَاهِدِ
وَاللَّهِ فَعَالَ بَدْعُوقَ وَاجِدًا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِالْفِ مَحْجَاهِدِ

الأسْتَاد

إِلَيْكَ أَمْرِي فَلَا تَسْبِقْ بِكَرْمَةٍ أَنَّ الْمَكَارِمَ فِي أَوْقَاتِهَا فَرَضُ
هُوَ الطَّرِيدُ قَدْ جَانَتْكَ بِكَرْمَتِهِ لَكِنَّا يَجَالِ الْمَجْدِ تَقْشُرُ
حَمْدًا تَسَاقُ إِلَى عَلِيَّكَ حِصْنُهُ أَنَّ الْمَجَامِدَ مَا يَنْ الْوَرْدِ حِصْرُ

وله أيضًا

عَوَايِدُ بَرَكِ الْمُشْكُورِ عَيْدِي بِأَزْجُونٍ مِنْ نَعْمِي صَفِيرُ
بَدَأْتُ بِهِ وَأَرْجُو مِنْكَ عَفْوَ وَأَنْتَ بِأَوْمِلَهُ مُبِيرُ
إِذَا اسْتَدَى الْكَرِيرُ إِلَيْكَ عَزُفًا فَاقُولَهُ بِأَخْرِ رَهْبِيرُ

فَالآنَ

ابو نواس

اليك غدت بي حاجة لم ارجعها اخاف عليها شامشا فاذا ربي
فالق عليها ستر معروفك الذي سترت به قدما علي عواري

الامير صهيب

يا سيدا ما زلت اهوي مدحة وارى كثير القول فيه قليلا
امن بعبادي وبلغني المني بلغت فيما ترجى المأمون لا
اني بوعدك واثق لكنتي احتا وبعد الموعد التبعيلا

ابن الهيثم

ان يكسني صدرا لوزان مطر فاجرت فوق الدهر فضل ذنوبه
ما زلت فضل ردايه لو لم تكن صلة الحكيم علامة لقبوله

المطوعي

صديقك قد التزمه صديق واعون البراب الازجواني
وقد بعث اليك وليس شي سوى معهود برك يرجوان

ابن يعقوب الخزرجي

يا سيدا ظل علاه ظليل ويا جادا جوده فيض نيل
دفعك اعطاك علي تحله جاهما عريضا ومجلا جليل
ودولة غراء معروفة يرتد طوف الوهم عنها كليل
ماذا علي جودك لو جدت لي بعض ما اعطى الزمان البخيل
فان تجد شكرا فان لم تجد فحسبي الله ونعم الوكيل

ابن الرومي

يام الذي استسعاك للأمر انه اذا انقظ الملهوف مثلك تاما
كفى العود منك البدء في كل موقف وجردت للجلي فكت جاما
فالك تنبوعن صديقي ولما الالهة ولست كها ما

وله ايضا

جان ان تفضل العداة عن النجح وان تطلع الجنى الاكماما
فدع المظل را سدا فهو ميدان تروض النفوس فيه اللياسام
ما تام الا نعام تو لا سوي الا نعام فعلا ولا مومنا م

لشار

اهزك لا اتي عهديك ناسيا الوعدي ولا اتي اريد التقاضيا
ولكن رايت الشيف من بعد سله الي الهمة محتاجا وان كان

الاستاذ الطغرائي

واو لي امرهم بالنجح صاحب حاجة تشفت فيها والليالي خصيها
فعمر الوري بالفضل طرا وخصني بالفضل الا بالرجال عميمها

وله ايضا

لك الخير قد عودتني منك عادة نشأت عليها منذ اول جالي
سكننا الي ثري وانسا بخدمتي حسن اعتراف في بغير بالي
ولست ارجي ان جالك ترثي فتموله جالي فهو هلا
واسئوال نيل الاماني واقضى مواعيد دهر مولع بطا

فَإِنْ كَانَ دَأْبُكَ دَأْبًا تَدِينُهُ فَإِنَّكَ لِي حَتَّى أَرْجُو جَمًّا لِي
وَالْأَفْعُدُّ لِي بِالْجَمِيلِ فَقَدْ عَفَتْ مَعَالِمُ آيٍ وَصَاقٍ مَجَّا لِي
فَمِثْلِي لَا يَرْضَى مَقَامًا بَذَلَهُ وَصَبْرًا عَلَى حَاجٍ لَدَيْكَ مَسْخَا لِي
وَمِثْلِكَ لَا يَرْضَى تَضْيِيعَ خِدْمَتِي وَتَحْيِيبَ آتَالٍ لَدَيْهِ طَوَا لِي

الزَّحَرِيُّ

وَمَا حَقَّ مِثْلِي أَنْ يَكُونَ مُضَيِّعًا وَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَا لُوزِيرُ وَسَائِلِي
أَحْطَى مَقْصُودٌ وَلَسْتُ بِنَاقِصٍ وَكَمْ كَامِلٌ خَطَا وَلَيْسَ بِكَامِلٍ
فَلَا تَرْضَ يَا صَدْرَ الْمَكْفَاءِ بَانَ تَرَى أَعَالِي قَوْمٍ الْحَقُّوَابَا فَنَلِ
فَلَا تَجْعَلْنِي مِثْلَ هَمَزَةٍ وَاصِلٍ فَيُحَقِّقُنِي حَذْفٌ وَلَا رَأْيَ وَاصِلٍ
وَكَمْ كُنْتُ أَلْقَى ذُرًّا زَارِكًا لِمَنِّي وَادْرَكَ وَجِدِي مَا أَرْتَجِي كُلَّ أَمَلٍ
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَزْدَ لِيَنْ يَرُونَ مَا مَثَلُوا وَأَنَّى لَسْتُ أَحْطَى بِطَا
فَوَقِعَ إِلَيَّ هَذَا الزَّمَانُ فَإِنَّهُ غَلَامُكَ يَجْعَلُنِي لِبَعْضٍ لَا رَادَّ

وَلَهُ أَيْضًا

يَا مَنْ مَكَارِمُهُ غَرُّ مَحْجَلَةٍ كَانَتْهَا فِي شَهَارِ بُلُو أَفْرَا
الرَّاسُ لَسْتُ فَلَا تُسْتَكِدُّ إِذَا صَدَعْتَ هَلْ يَكْرُ التَّصْدِيعُ لِلرَّائِرِ
مَاذَا التَّشَاوُلُ عَنْ بَرِيٍّ وَتَكْبَرُ مَتَى قَانَتْ مِنْ نَفْسٍ فِي الْبَرِّ الْيَا بَرِّ
أَوْ حَسْبُنِي بِطَالٍ طَالُ مَدْنَةٍ وَكَانَ يُمْكِنُ بِالْتَّجْمِيلِ أَيْسَارِي
أَنْطَقُ لِسَانِي بِأَخْيَانٍ أَقْوَمُ بِهِ خَطِيبٌ شَكْرٌ فَقَدْ طَوَّلْتَ أَخْرَاسِي
إِنْ رُمْتُ سَيْفًا عَلَى الْأَعْدَاءِ مُصَلِّيًا فَرَشْتُ نِبَالِي وَصَلْتُ بِالْعُرْفِ أَمْرًا

أَرْسُهُ

أَرْسُهُم بِالْقَوَانِي النَّافِذَاتِ كَمَا تَرْمِي الرَّمَاةُ نَبْلَ غَيْرِ أَنْكَاسِ
أَوَّلُ لِمَا لَكَ تَرْشِيحِي وَتَرْبِيَّتِي لَوْ قُتِلَ ذَلِكَ مِنْ عَقْلِ مَشِيَّا بَرِّ
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَمْ يَغْدِمْ حَوَارِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

الغَزَنِيُّ

مَلَكَتْ وَزِيرُ الْخَافِقِينَ الْمَعَانِيَا لَكُمَّ مَا أَهْدَتْ إِلَيْكَ الْمَعَالِيَا
وَلَمَّا أَنَاكَ التَّكْرُّ مِنْ كُلِّ مَطْلَقٍ تَنْتَبِهُ أَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ شَاكِيًا
فَأَمْوَجًا لِأَعْرَاضٍ عَنْ كَلَامِهِ يَخْلُدُ فِي صَدِّكَ التَّوَارِيخُ بَاقِيَا
أَعْيِذُكَ بِالتَّوْفِيقِ يَا مَنْ رَخَّافَ مَلَاذُ الْوَرَى مِنْ هَدْمٍ مَا كُنْتُ بَارِيَا
فَجَدُّ لِي تَنْبِيْهِ عَلَى مَا أَتْرَفْتُهُ فَقَدْ بَعَثَ الْإِنْسَانُ فِي الذَّنْبِ سَاهِيَا
فَوَاللَّهِ مَا آتَى عَلَى قُوَّتٍ مَعْنَمٍ وَلَكِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ الْقَوَافِيَا

الْبُوفَرِيُّ

يَا عِدَّتِي فِي النَّاسِيَاتِ وَظَلَّتِي عِنْدًا لِمَقِيلِ
أَيُّ الْحَبَّةِ وَاللِّتَامِ وَمَا وَعَدَتْ مِنَ الْجَمِيلِ
أَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ الْكَرِيمَةِ فِي الْقَلْبِ الْحَمُولِ

الزَّحَرِيُّ

إِلَيْكَ عُبْدَانُ اللَّهِ أَنْهِي شِكَايِي وَكَأَيَّةَ دَهْرٍ تَنْجِي بَصِيرًا
يَحْقُوقُكَ فَارِجٌ وَمِنْ لَيْتِهِ فَأَمْرُكَ لَمْ يَقْضِ مِنْ مَوَاضِي سَائِلًا
وَقُلْ يَا زَمَانَ السَّوءِ مَا لَكَ قَاصِدًا لِمَنْ عَرَفَتِ النَّاسُ أَهْمِيَا بِي سَائِلًا

السَّيِّي

قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي أَصْحَبْتُ بِشُودْدِهِ مِجَاسِنُ الدَّهْرِ مَعْمُورًا مِمَّا يَتَمَهَا
وَمَنْ لَدَيْكَ رَاهُ أَنْفَاسٍ مَعْطُورَةٍ يَحْيِي بِهَا كُلَّ مَرْمُوسٍ يَتَمَهَا
فَاقْبَلْ حَيَاةَ لَأَمَالٍ أَرْشِيهَا فَأَتِ مِفْتَاحُ أَمَالِي وَقَاتِلْهَا
وَأِنَّهُ الْجَوَادِثُ عَنِّي إِنَّ وَطْأَتَهَا أُنْجِتْ عَلَيَّ وَدَاسْتِي مَنَامُهَا
لَا زِلْتُ تَبْقَى لِبَقِيٍّ لِلْوَرَى ابْدَارُ نَوْمٍ فَصَلِّ وَمَجْدَانَتْ رَايَمُهَا
وَلَهُ أَنْصَابُ

يَا مَنْ تَوَاضَعَهُ غَوْرٌ وَسُودٌ دَهْ نَجْدٌ وَهَمَّتْهُ التَّفْرِجُ لِلْكُرْبِ
أَوْصِلْ الزَّمَانَ بِحِفْظِي مِنْ نَوَاسِدِهِ فَإِنْ اجْدَا شَرَّ السُّودِ تَعَبْتُ بِي
إِعْرَافِي

أَنْتَ عَلَيَّ وَهْدٌ حَلَبٌ قَدْ نَعْدَ الزَّادَ وَاشْتَهَى الطَّلَبُ
وَعَبْدُكَ الدَّهْرُ قَدْ أَضْرَبَا إِلَيْكَ مِنْ جُورِ عَبْدِكَ الْهَرَبُ
الْتِمَاسِي

لَا أَذِمُّ الزَّمَانَ إِذْ كُنْتُ مِنْهُ مَا لِلدَّهْرِ سَخَابُ ثَلَاثُ
قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلرَّحِيلِ إِلَى الْأَهْلِ لِحْدَلِي بِأَلَهُ أَنْتَ أَهْلُ
أَيْنَ مَا كُنْتُ فِي الْبِلَادِ بِنَفْسِي فَشَهَائِي يَحِلُّ حَيْثُ يَحِلُّ

الرَّضَى الْمَوْسُوعِي

قَالُوا رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بِإِسْبَابٍ فَقُلْتُ هَلْ سَبَبٌ لِقَوِي مِنَ الْكَرَمِ
وَسَيَّلْتَنِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظِلَاءٌ وَإِنْ ظَمِينًا تَوَسَّلْنَا إِلَى الدِّ
قَرَعْتُ بِأَبْكَ لَا أَخْشَى تَنْعُهُ فَإِنْ تَنَعْتُ لَمْ أَعْزِلْ وَلَمْ

لَمْ أَزِدْ بِالظَّنِّ إِلَّا مَنْ يُصَدِّقُهُ وَلَا تَوَخَّيْتُ إِلَّا مَوْضِعَ النِّعَمِ
لَا ذَنْبَ لِلْمَرْءِ جَارَتِي مَوْاطِئُهَا وَأَمَّا الذَّنْبُ لِلْأَذْرَاقِ وَالْقِسْمِ
الضَّائِي فِي الرِّضَى

أَبَا جَبْرِ لِي فِي الرِّجَالِ فَرَاغَةٌ بَعُودَتْ مِنْهَا أَنْ تَقُولَ فَتَصُدِّقًا
وَقَدْ خَبَرْتَنِي عَنْكَ أَنْكَ مَا جِدْتُ سُرْقِي مِنَ الْعَلِيَاءِ ابْعَدْ مَرْتَعِي
فَوَيْتِكَ التَّعْظِيمُ قَبْلَ أَوَانِهِ وَقُلْتُ أَطَالَ اللَّهُ لِلشَّيْدِ الْبَقَا
وَاصْمَرْتُ مِنْهُ لَعُظَةً لَمْ أَرِجْ بِهَا إِلَيَّ أَنْ أَرَى أَظْهَارَهَا لِي مُطْلَقًا
فَإِنْ عَشْتُ أَوْ أَنْ مِتُّ فَادْكُرْ بَشَارَتِي وَأَوْجِبْ بِهَا حَقًّا عَلَيْكَ مُحَقَّقًا
وَكُنْ لِي فِي الْأَوْلَادِ وَالْأَهْلِ حَافِظًا إِذَا مَا أَطْلَمَ الْجَنَّةُ فَصَجْعُ النِّقَا

الْكَا فِي

بَقِيتُ بَقَاءَ الدَّهْرِ لِيَا أَبَا الْفَيْحِ وَلَا زِلْتُ تَمُتُ فِي الْجَلَالِ كَمَا تَصْبِحُ
تَغَطَّفُ عَلَيَّ زُوقَارٌ نَادِيكَ بِالْهَنْدِيِّ وَمِنْ عَلَيَّ أَسْرَى الصَّفَائِحِ بِالصَّفْحِ
أَتَاكَ رَسُولِي فَاسْتَمِعْ مَا يَقُولُهُ عَلَى خَلْقٍ كَيْمَا يَبَالِغُ فِي الشَّرْحِ
وَرَدَّ إِذَا اسْتَوْعَبْتَ مَعْنَى رِسَالَتِي جَوَابَ جَوَابِي فِي أَجَابَتِهِ سَمِجْ
إِذَا طَالَ لَيْلِي فِي الشَّهَادِ وَلَمْ أَجِدْ لَأَخِي صَبِيحًا بَدَا لِي صَبِيحُ

عَبْدُ الصِّدِّيقِ الْفَضْلِ الْخُدَّادِي

أَخَا لَدَانِ الرَّحَى قَدْ اجْحَفْتُ بِنَا وَصَافٍ عَلَيْنَا رَحِيمًا وَمَعَانِيهَا
وَقَدْ أَطْمَعْنَا بِمَنْكَ نَوْمًا غَمَامَةً أَصَابَتْ لَنَا بَرْقًا وَأَبْطَارًا شَامِيهَا
فَلَا بَرِّهَا يَحْبُو فَيُصْبِحُ هَوَاؤُهَا وَلَا غَيْثُهَا يَهْمِي فَيُرْوَى عَطَا شَمِيهَا

الأبيوردى في الطغرائي

لَا يَأْصِفُ الْمَلِكُ هَلْ أَنْتَ سَامِعٌ نَدَاءَ عَلَيْهِ لِلْجَفِيظَةِ مَلِيَّسَمِ
أَنَاكَ غَلَامٌ مِنْ أَمِيَّةٍ يَزِيدِي بِطَلْكَ فَانْظُرِي مَنْ أَنَاكَ وَمَنْ هُمْ
وَقَدْ لَقِيتَ الشَّمَّ الْعِظَارِيَّ عِرْقَهُ بَعْرَقَكَ وَالْأَرْجَامُ تُرْعِي وَتُكْرِمُ
أَيْبَدُ مِثْلِي بِالْعَرَاءِ وَمَا رُبِّي بِاتِّقَاءِهِ مِنَ الذَّلِيلِ يَخْطُمُ
وَمَنْ يَحْتَلِبُ دَرَّ الْغَنِيِّ بِمِرَاعَةٍ فَلِلْمَجْدِ اسْتَعْيَ حَيْثُ يَحْتَلِبُ الدَّمُ
وَهَلْ لَكَ فِي شَكْرِي حَدَثٌ مُعْرِقًا بَارِقًا مِنْ لِقَاضِي الْعَرِيشِ
وَلَوْلَا ارْتِفَاعُ الصَّيْتِ لَمْ يَطْلُبِ الْغَنِيُّ وَأَنْتَ بِاسْتِقْبَالِكَ الذِّكْرَ أَعْلَمُ

القاضي منصور الهروي

أَفْلُ سَيُوفِ الْخُطْبِ أَنْ كُنْتُ نَاصِرِي وَأَقْصَمُ ظَهْرِ الْخُطْبِ أَنْ كُنْتُ غَاضِبِي
وَأَعَصَرُ عُنُقُودِ الثَّرَيَا بِأَخْصَى وَأَتْرُكُهَا لَاتِ الْبُدُورِ مَقَاعِدِي
فَلَا صَدَّ عَنِّي الْجَدُّ أَنْ كُنْتُ نَاصِرِي وَلَا غَابَ عَنِّي الْخِطْبُ أَنْ كُنْتُ شَهِيدِي

الأمير أبو فراس

بَنِي عَمِنَا نَحْنُ السَّوَاعِدُ وَالطُّيُ وَنُوشِكُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ ضَرَابُ
بَنِي عَمِنَا مَا بَصَعَ السَّيْفُ ذَا الْوَعْيِ إِذَا أَفْلَسَتْهُ مَضْرِبُ وَذَبَابُ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَدَّ قَدِيمُ نَعْدَةٍ وَلَكَا نَسَبُ بَيْنَ الرِّجَالِ قَرَابُ
فَاجْوَطُ لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تُضِيعَنِي وَلِي عَنْكَ فِيهِ حَوْطُهُ وَمَنَابُ
أَمِنْ بَعْدُ بَذَلِ النَّفْسِ فِيمَا تُرِيدُ أَثَابُ بِرِّ الْعَيْشِ حِينَ أَثَابُ
فَلَيْتَكَ تَحِلُّوْا الْحَيَاةَ مُرَبَّنَ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَا بَ

وَكَيْتَ

وَلَيْتَ الَّذِي بَنَى وَبَنَيْكَ عَامِرٌ وَبَنَى الْعَالَمِينَ خَرَابُ
وَعَجَزَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَى عُرْوَةٍ وَاسْتَخْلَفَ أَبِي فَرَّاسٍ عَلَى الشَّامِ
فَتَنَاهَ ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ

قَالُوا الْمَسِيرُ فَهَرَّ الرِّيحُ غَامِلُهُ وَارْتِمَاجُ الْغُرُوقِ الصَّمْصَامَةِ الْحَذَمُ
وَطَالِبَتْنِي بِاسْتِئْذَانِ الْغَدَاةِ يُدْعُو دُهَا بِمَا يَشَاءُ الذُّبُّ وَالرَّخْمُ
حَقًّا لَقَدْ سَأَلَنِي أَمْرٌ ذَكَرْتُ بِهِ لَوْلَا فِرَاقُكَ لَمْ يَوْجَدْ لَكَ الْمَرْ
لَا تَحْرِمْنِي سَيْفَ الدِّينِ حُجَّتُهُ فَهِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي تُحْيِيهَا بِالْأَمْرِ
وَمَا اعْتَرَضَتْ عَلَيْهِ فِي أَوَامِرٍ لَكِنْ سَأَلْتُ وَمِنْ عَادَاتِهِ يَحْمَرُّ

أبو نوايس محسن الأمين الخليفة

مَضَتْ لِي شُهُورٌ مِنْذُ حَبَسْتُ ثَلَاثَةَ كَانِي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَيْمٌ حَبَسْتَنِي وَأَنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ

بعضهم

هَبْنِي كَمَا رَعِمَ الْوَاشُونَ لَا رَعِمُوا أَخْطَاتُ خَاشَايَ أَوْ زَلَّتْ لِي
وَهَبْكَ صَاقَ بَكَ الْأَنْصَافُ عَنْ حَرَمٍ لَمْ أَجْنِهِ اِيضِيقُ الْعَفْوُ وَالْكَرَمُ
مَا أَنْصَفْتَنِي فِي حَيْكُمِ الْهَوَى إِذْ نُنْصِغِي لَوَا شَرِّ عَفْوَ عَذْرِي بِهَا صَمَمُ

أبو جعفر البغدادي

أَقْلَهُ فَيَارِثُنَا حَازِمُ تَزَلُّ بِهِ قَدَمُ عَابِرٍ
سَاصِرٌ جُهْدِي إِلَى أَنْ تَدْرِي مِنْ سَعْيِ مِثْنَا الدَّائِرِ
الْمُخْشِرِ

أَكْفَى الْكَفَاءَةِ مُؤَيَّدُ الْمَلِكِ الَّذِي خَضَعَ الزَّمَانُ لِعِزِّهِ وَجَلَّ لَهُ
إِنْجِرًا إِلَى شَبَابِهِ وَلَفْضًا وَأَرْحَمُهُ لِلضَّعْفَاءِ مِنْ أَطْفَالِهِ
إِرْحِمْنَا سِرًّا لَوْ رَأَاهُ مِنَ الْعِيْدِ اقْتَاهِمُ قَلْبًا لِرُقِّ لِحْيَاهُ
مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ الَّذِي بَقِيَهُ فِي شَهْرٍ وَأَطْوَلَ مِنْهُ لَيْلُ عِيَا لَهُ
لَيْسَ كَوَقُودًا أَقْصَرَتْ مِنْ خَطْوِهِ وَسَلَا سِلَاحُكُمْ بِمِجَالِهِ
مَا ضَرَّ مِثْلَكَ لَوْ عَفَا عَنْهُ فَمِنْ دَابِ الْكَرَامِ الْعَفْوُ عَنْ أَمثَالِهِ
هَبْ أَنَّهُ بِمَنْ أَسَاءَ فَمَا لَهُ غَلَبَ الرِّزَانَةُ مِنْكَ سَوْفَ يَحِبُّ لَهُ

أَبُو الْفَيْحِ الْبُسْتِي

يَا أَكْظَمَ النَّاسِ اجْتِنَانًا إِلَى النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ اغْتِصَاءً عَنِ النَّاسِ
لَيْسَتْ وَعْدُكَ وَالنِّسْيَانُ مُعْتَفَرٌ فَأَغْفِرْ فَأُولَ النَّاسِ أَوَّلُ النَّاسِ

ابْنُ سَهْرَبَارٍ الْكَابِتُ

إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ إِلَيْكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَمَا لَكَ فِي جَفَائِي مَعْرِذُونَ
أَحْسَنُ إِلَيَّ وَقَدْ قَدَرْتَ فَلَنْ تَدُومَ الْمَقْدُونُ

ابْنُ الْوُحْيِ

ذَنْبُ الْيَكِّ عَظِيمٌ وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ
فَإِنْ عَفَوْتَ فَفَضْلٌ وَإِنْ جَفَوْتَ فَعَدْلٌ

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

فَصَلِّ مَسْجِدَ الشُّكْرِ
لَا تُشْكِرُكَ مَا نَاجَتْ مَطْوُوءَةٌ وَأَنْ عَجَزَتْ عَنْ الْحَقِّ الَّذِي جَاءَ

فَمَا التَّفَتُّ إِلَى نِعْمَةٍ سَابِقَةٍ إِلَّا زَانِيكَ فِيهَا الْأَصْلُ وَالسَّبَبُ ٢٨
أَخَذْتُ نِيَّ تَوْبٍ إِلَّا يَأْمُ طَائِعَةٍ وَكَانَ كُلُّ الرِّضَى أَنْ آمَنَ بِالْغَضَا
الْأَيُّورُودِيُّ

تَكُونُ الرَّعَايَا آمِنِينَ بِظِلِّهِ لِيَا ذِعَاقَ الطَّيْرِ بِالْجَبَلِ الرَّائِي
وَلِيَجْفُوهُمْ ظِلَامِينَ الْعَدْلِ وَارِفَاوِيرَ عَاهِدِ النَّائِلِ الْغَمْرِ وَالْبَائِرِ
السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

مِنَا الْخَلِيفَةِ لَا يَغْفِرُ عَنِ الْهَوَى إِنْ نَامَ لَيْلُ الْقَائِمِ الْمُبْتَلِ
لَمَّا أَهْبَتْ بَنَفِيرُ الْمَلَةِ دَفَعَ الزَّمَانُ وَقَدْ أَنَا بِكُلِّ كَلِ
وَطَفِرَتْ مِنْ نِيحَانِهِ وَجَوَانِ بِأَجَلٍ نِعْمَةٍ وَأَجْرُ زَمُونِ
وَلَهُ أَيْضًا

فَإِذَا الْأَنَامُ أَغَارَ قَلْبِي هَمَّهُ فَالْأَمْرُ أَمْرِي وَالْمَعَا طِشْ رُغْمُ
الْإِمَامُ الرَّشِيدُ

إِذَا اسْوَدَّ لِلْأَيَّامِ بِالظُّلْمِ جَانِبٌ أَضَاءَ لَهَا مِنْ نُورِ عَدْلِكَ جَانِبٌ
فَمَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي خِرَاسَانِ إِنِّي بَارِضٌ صَفَتْ لِحْزَتُهَا الْمَشَارِبُ
تَوَالِي عَلَى الْأَخْرَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِذَا اخْتَمَوْا نِيَّ حَافَتِهَا الْمَوَاهِبُ
فَفِي صِحْبِهَا لِلْعَاقِلِينَ مَعَاوِلٌ وَمِنْ أَهْلِهَا لِلرَّاعِبِينَ رَغَائِبُ
حَطَّطَتْ رِجَالِي فِي ذُرَى مَلِكٍ عَدِثَ بِأَيَّامِهِ تَزْهِي الْعُلَى وَالْمَنَافِبُ
قَطَعَتْ إِلَيْهِ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ أَمْلًا وَافِقُ حَيَاتِي طَبَقَتُهُ الْغَنَاهِبُ
فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ عَلَيْهِ أَشْرَقَتْ مَشَارِقُ أَمَالِهَا وَالْمَغَارِبُ

بَقِيتَ مُطَاعَ الْأَمْرِ مَانِحَ طَائِرٍ وَذُمْتَ رَعِيدَ الْعَيْشِ مَاجِحَ رَاكِبٍ
وَلَهُ أَيْضًا

لَقَدْ صَانَ نَفْسِي فخرًا لِلْمُلُوكِ وَحَقَّقَ جَدْوَلَهُ أَمَالَهُ
وَعَظَّمَ أَرْكَامَهُ قَدَرَهَا وَنَعِمَ انْعَامَهُ بِالْهَيْسَاءِ
وَجَلَّتْ مَسَاعِيهِ أَجْزَانُهَا وَخَلَّتْ مَعَالِيمُ أَجْوَالِهِ
أَبُو الْهَنْدَرِيِّ

تَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمَهْلَبِ شَايِئًا غَرِيبًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ الْمَحْضَلِ
فَمَا زَالَ بِي الْكَرَامُ ثُمَّ وَافَقْتَنَاهُمْ وَأَلْطَفُواهُمْ حَتَّى حَبَسْتَهُمْ أَهْلِي

وَأِنْ كَانَ يَوْمٌ غَادَرَ الْحِلَّ أَنْفَهُ يَتَجَمَّعُ وَأَهْوَى فِي جُلَلِ حَيْثُ
فَزَعْنَا إِلَيْهِ لَمْتَرِي مِنْ لَمِيهِ سَحَابٌ لِيَسْجِنَ الصُّرُوعَ مِنَ الْغَضَرِ
أَقْمَنَا صُدُورَ الْأَرْحِيَّةِ بِحَوْطِ الْوَالِبِ رِفْدٍ لَا بَلَى وَلَا تَزِرُ
فَمَدَّتْ لَنَا الْأَعْنَاقَ طَوْعًا وَمَا اتَّقَتْ بَلَى خَدُّو دِيَارِهَا صَغِيرَ
تَرْجِيهَا ذِكْرَاهُ حَتَّى كَانَتْ تَهْزُبُهُ أَعْطَافُ مَنْ مِنَ الْكُفَرِ
فَلَا أَحْبَبُ الْعَمْرَ الَّذِي قَدْ طَوَيْتَهُ لَدَى غَيْرِ طَى الرِّدَاءِ مِنَ الْعَمْرِ
الْمَرَاتِيهِ وَالْأَهْمُ فِي غُلُوَانِهِ قَلِيلٌ غَرَارُ النُّوْمِ مُتَشَتِّرُ اللَّامِ
فَاعْذَبْ مِنْ شُرْبِي بِأَمَدٍ مِنْ يَدِي وَأَمِنْ مِنْ سُرْبِي بِأَشَدِّ مِنْ أَرْبِي
وَحَوْلَنِي مَا ضَافَ ذَرْعُ الْمَنِيِّ بِهِ مِنَ النَّزْرِ فِي أَشْأَاءِ نَالِيهِ الْعَمْرِ

لَنِعْمَ مَنَاحُ الرِّكَبِ بِإِتِّكَ لِلوَرِيِّ وَالْأَعْدِي نِعْمَ مُتَجَمِّعُ السَّفَرِ
نَقِيطُ نَدَى غَمَلٍ وَتَبْنِي عَفَاتَهُ عَلَيْكَ كَمَا تَبْنِي لِرِيَّاسٍ عَلَى الْقَطْرِ
فَعَسَى طُلُوعُ الْأَيَّامِ لِلْمَجْدِ وَالْعِليِّ صَفِيلَ حَوَاشِي الْعَرْضِ فِي الزَّمَنِ النَّصْرِ
السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

مَا مَقَامِي عَلَى الْجُدُولِ أَرْجُوهُمَا لَيْلٍ وَقَدْ رَأَيْتُ الْجَحَا
 كَمَا لَدَيْ شَاوَرًا لَدَجِي فِي سِرَاهُ وَاسْتَعِشَّ الْجُحُومَ وَالْأَقِيمَا
 يَا أَبَا غَالِبٍ دَعْوَتُكَ لِلخُطْبِ وَمَنْ يَظْمُرُ لِسْتَدِرَّ الْقِطْعَا
 لَمْ أَجَاوِزْكَ بِاللَّهْجَاءِ فَلَيْتَ جَهَارًا وَقَدْ دَعَوْتُ سِرًّا
 لَمْ تَقِيلْ لَأَوْ لَمْ تَشُدَّ عَلَيَّ خَلْفَ النَّدَى مِنْ رَاجِيكَ صَدَا
 قَدْ هَمَزَ ذَاكَ لِلنَّدَى فَوَجَدْنَا وَرَقًا نَاصِرًا وَعُودًا انْضَا
 صَبِيهٌ مِنْ مَعَاشِرِ حَذَقُهُمْ رَدَبَ الْجُودِ وَالْعِلَاءِ صِبْعًا
 أَلَقَى النَّاسَ بِالْبَحَاكِ أَكْفَاءَ الْمَعَالِي شِمَايَلًا وَنَجَا
 فِي صِيَالِ الْأُسُودِ أَنْ تَزَلَّ الْخُطْبُ عَلَيْهِمْ وَفِي حَيَاءِ الْإِنْدَارِي
 كَلِقَاجٍ تَابَى عَلَى الْعَصَبِ دُرًّا وَعَلَى الْمَشْجِ سَهْلٌ عَزَا
 أَطْلَقُونَا مِنَ الْخُطُوبِ فَبَثَّنِي بِيَدِي الْمَنْ مَطْلَقِينَ أَسَا رِي
 مَا تَرَى عِنْدَ غَيْرِكُمْ مِنْ حَمِيلٍ لَيْسَ الْأَمِنْ عِنْدَكُمْ مُسْتَعَا
 قَدْ رَأَيْتُ الْأَخْسَانَ مِنْكُمْ عِيَانًا دَمَعْنَا عَنْهُمْ أَخْبَا

الأبيوزدي
ذو همة بالعلي مشغوفة جمعت من المكارم إبا إلى عون

الزَّمَحْشَرِي

رَأَيْتُ أَذُنَ الدَّهْرِ فِينَا كَثِيرَةً وَلَكِنْ بَوَلَا نَا قَدْ اعْتَدَرَ الدَّهْرُ
لَيْسَ عَظُمَتْ مِنْهُ الذُّنُوبُ فَانْهَامُ قَابِلَةٌ بِالْعَفْوِ أَذْ عَظُمَ الْعُذْرُ

أَبُو مَحْمَدٍ الْخَازِنُ

كَتَبْتُ وَاللَّهِ رَأْسِي خَائِفًا فَرَعًا إِلَى مُعْتَذِرٍ رَأْسِي شَوْءًا صَنِعًا
أَطَاعَنِي خَادِمًا وَانْقَادَ لِي بَعَاءٌ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ مُخَدُّومًا وَتَتَبَعًا
وَقَدْ دَرَيْتُ أَيُّ شَيْءٍ لِلْعَلِيِّ طَلَعَتْ قُوَّتِي وَآيُّ غَمَامٍ لِلنَّدِيِّ هَمَمًا
إِذَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَادٍ فَلَا أَرِيَا أَبْنِي وَلَا أَمِيلًا أَبْقَى وَلَا طَمَعًا
لَوْحَلِ الدَّهْرُ دَانِيًا بِمَا تَحْمِلُهُ أَقْلُ هَمَاتِهِ تَوَيْمًا لَمَّا وَسَعَا

الزَّمَحْشَرِي

أَذَرْتُ لِي اللَّهُ دُرَّ يَدَيْكَ مَا اسْتَنَى مَعَا لَكَ
فَكَفَيْتَنِي أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ إِلَّا لِي عَادِيُوا خِلَالَكَ
وَسُؤَالُ كُلِّ النَّاسِ شَيْنٌ لِلْفَتَى إِلَّا سُؤَالُكَ

سُرُفُ السَّادَةِ

مَنْ كَانَ يَرْجُلُ لِلْأَنْوَاءِ مُتَجَمِّعًا فَاتَى رَاحِلُ نَحْوِ ابْنِ مُشْكَا نَا
أَعْنَى كَرِيمًا إِذَا زِنَاهُ أَكْرَمْنَا وَإِنْ شَكَا نَا إِلَيْهِ الدَّهْرُ أَشْكَا نَا

الْقَاضِي مَنصُور

وَلَقَدْ بَدَلْتُ لَكَ الْمَوَدَّةَ مُحَصَّنَةً وَاللَّهَ وَالْقَوْلَ الْمُنْقَحَ شَاهِدِي
وَوَظَفَرْتُ مِنْكَ بَنِيْلًا مَا أَمَلْتُهُ وَلَوَانَهُ لَمُسُ التَّجَرُّمِ لَقَا

أَوَّلِي

أَبُو الْحَسَنِ الْأَرْبَاعِيُّ

بَلَّغْتَ إِذَنْ فَا تَقْصِرْ وَجَزْتَ الْهَلَاءَ إِذَنْ فَا تَقْصِرْ
وَأَعْلَيْتَ مِنْ طَالِبِي مَا هَوِي وَأَصْلَحْتَ مِنْ جَالِي مَا فَسَدَ

أَبُو فَرَّاسٍ

وَأَنْتَ الَّذِي عَرَفْتَنِي طُرُقَ الْعُلِيِّ فَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَنِي كُلَّ مُقْصِدٍ
وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي كُلَّ رُشْدٍ مَشَيْتَ إِلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ جُنْدِي

الْبَكَايِي

وَأَنْتَ الَّذِي ثَقُلْتَ بِالْبُرْكَ أَهْلِي وَخَفَّفْتَ عَنْ قَلْبِي إِذِي كَمْدٍ بَرَجٍ
وَعَوَّدْتَ أَفْكَارِي مُسَافِرَةَ الْعُلِيِّ وَعَلِمْتَ أَمَالِي مُعَا زِلَةَ النَّجْمِ

الْتِهَامِي

وَلَمَّا رَجُودًا غَيْرُ جُودٍ ابْنِ دَعْقِلَ سَعِيًّا إِذَا اسْتَنْفَدَتْهُ فَارَ فَا بُو
يَحْبِرُ نَاعِمٌ جُودُهُ لِبَشْرٍ وَجْهُهُ وَقَبْلَ اضْطِعَاعِ الْفَجْرِ تَبْدُو بَسَائِرُ
وَيَصْدُقُ فِيهِ الْمَذْحُجِيُّ كَمَا تَابَسَّجُ مِنْ صِدْقِ الْمَقَالَةِ شَاعِرُ
لَقَدْ بَا دَنِي مِنْ جُودٍ كَفِيهِ وَابِلٌ فَاصْبَحْتَ رَوْضًا وَالْقَوَا فِي أَرْهَابِ
وَأَعْلَمَ أَنَّ لَسْتُ مُدْرِكُ وَصْفِهِ أَيْدُرُكَ عَرْضَ الْجَوَابِ أَكْفِ شَابِرُ

الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ

يُرِيدُ الْمُلُوكُ نَدِي جَعْفِرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ
وَلَيْسَ بَاوَسَعِهِمْ فِي الْغِنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ
فَكَيْفَ يَأْلُونَ غَايَاتِهِ وَهُمْ يَحْجِمُونَ وَلَا يَجْمَعُونَ

الْتِهَامِي

ط ٢
ساون

وَمَا لِي فِي مَدْحِهِ شَيْءٌ إِلَّا نِيْلُ الْخُلَاشِ
الْتِهَامِي الَّذِي هُوَ شَابِرُ

فَفِي كَفِّهِ لِلْغَنِيِّ مَطْلَبٌ وَلِلشَّرِيفِ صَدْرٌ مَوْضِعٌ
وَكَمْ قَائِلٌ إِذَا رَأَى ثَرَوِيٍّ وَمَا كُنْتُ فِي بِلْعَةِ أَطْمَعٍ
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ يَحْدِي زُيُولَ الْغَنِيِّ الشَّيْخِ

الابنوردى

يَا ابْنَ الشُّبَيْعِ إِلَى الْجِيَامِ مَا لَمْ يَزِدْ طَامَتْ نَحْوَتُهُ الْمَجْلُ الْأَكْبَرُ
أَنَا غَرَسْتُ أَنْعَمَكَ الَّتِي لَا يَجِدِي مَعَهَا الشَّيَاطِ فَهِيَ مِنْهَا اغْتَرَزَ
وَالْبُحْبُحُ تَضْمَنُهُ لَمْ يَزِدْ نَادَهُ مِنْكَ الطَّلَاقُ وَالْجَيْنُ الْأَزْهَرُ
وَأَنْ أَتَزَيَّبْتُ أَوْ اغْتَرَبْتُ فَأَنْتَ لَهْجٌ بِشَكْرِ عَوَارِفٍ لَا تَكْفُرُ
وَعَلَاكَ لِي فِي ظِلِّهَا مَا ابْتَغَى مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ لَهَا مَا يَدُخِرُ

من الحامس

سَأَلْتُكَ عَمْرًا أَنْ تَرَأَيْتَ مِنْتِي أَمَادِي لَمْ تَنْسَ فَإِنْ هِيَ حَلَّتْ
فَتِي غَيْرَ مَحْجُوبٍ الْغَنِيِّ عَنْ صَدِيقَةٍ وَلَا مَظْهَرٍ الشُّكْرِ إِذَا تَعَلَّزَتْ
رَأَى خَلْقِي مِنْ حَيْثُ خَفِيَ مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدِي عَيْنِيهِ حَتَّى تَحِلَّتْ
جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْبَعَتْ بَيْنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِنِ فَرَلَتْ

طفيل الغنوي

أَبَا أَنْ يَلُونَا وَلَوْ أَنَّ أَمَّنَا مَا لَقِيَ الَّذِي يَلْقَوْنَ مَا مَلَّتْ

ابن الرومي

وَفِي الرِّقَابِ وَسُومٌ مِنْ صَنَائِعِكُمْ لَوْ أَنْكَرْتُمْ رِجَالًا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ
لَسْتُمْ تَعْبُدُونَ بِهَا الْأَخْرَازَ دَهْرَكُمْ وَكَمْ عَبِيدٍ لَكُمْ فِي النَّاسِ أَخْرَابُ

لَكُمْ عَلَيْنَا امْتِنَانٌ لَا امْتِنَانٌ بِهِ وَهَلْ تَنْ سَمَاوَاتٍ بِأَمْطَارِ
تَحَادَعُونَ عَنِ الدُّنْيَا وَزِيْرُهَا فَتَحْدَعُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِأَعْمَارِ
إِنْ كَانَ أَوْزُقُ اقْوَامٍ فَانْكُمْ مُفْضَلُونَ بِثَوْبٍ وَأَنْتُمْ بَارِ
كُلَّمَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا بَطَلَكُمْ قَدْ خِيَمُوا بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَهَارِ

الرمحري

وَإِذَا مَا أَبَا الْمَكَارِمِ لَمْ يَزِدْ جُتُوْقِي فَمَا لَهَا مِنْ رَاجٍ
فَعَلِي ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ شَيَّيْ وَالِي ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ انْقِطَاعِي
مَنَاعٌ عِنْدَ اللَّثَامِ حُرْشَايَ وَشَيَّيْ لَدَيْهِ غَيْرُ مَصَاعٍ
كَمْ أَيْدٍ أَصْبَتْهَا مِنْ يَدَيْهِ وَأَخْضَاصٍ رَأَيْتُهُ وَأَصْطِنَاعٍ
رَمَلِي الطَّبَاعِ عَطَلَتْ الْجِيَامُ سَتْفِضُ الَّذِي يَسِيطُ الذَّرَاعِ
وَعَلَى اللُّغَمِ اجْمَعَ النَّاسُ عَنْ آخِرِهِمْ وَهُوَ خَارِقُ الْأَجَاعِ
نَفْسُ ذِي عَفَّةٍ وَنُطْقُ خُطْبٍ وَيَدَا مَنَعٍ وَقَلْبُ شَجَاعِ
يَا عَذُولَ الْوَزِيرِ فِي الْجُودِ دَعَا عَنْقُ الْحَيْلِ حَرِيهَا بِالطَّبَاعِ
أَنْتَ كَالشَّمْسِ فَاتَّقِ مَا بَقِيَتْ لِي رِفْعَةُ الْجَاهِ وَأَنْبَاطُ الشَّعَاعِ

العاصم الجرجاني

أَنَا شَعْبَةٌ غَذِيَتْ بِمَنْعَتِهِ فَنِمْتُ غِنَاءَ الرُّوضِ بِالْوَيْلِ
مَنْ اسْتَعْيَنَ لَشَكْرَانِهِ وَالنَّاسُ فِيهَا كُلُّهُمْ مِثْلِي

الكافي

الْبَشْتِي نَعْمَا لَوْ أَنْبَهَتْ لَهَا زَهْرُ النُّجُومِ لَكُنْ مِنْ حَيَاتِي

وَوَهَبْتَنِي فِيمَا وَهَبْتَ اجْتَنِي وَمَنْحَتِي فِيمَا مَنَحْتَ بِأَدْي
تَعَلِّي مِنْ جِلِّ الْمَرَاتِبِ حِلَّةٌ مُوشِيَةٌ بِصَنَائِعِ وَأَيَا
وَأَرَى الْوَلَاءَ الْمُخْفِضَ أَفْضَلَ عِنْدِي وَالشَّاءَ الْفَضْلَ خَيْرَةً
فَلَا ظَهَرَ التَّوْحِيدَ بِالشُّكْرِ الَّذِي كَلَّمَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَا
وَاصِحٌ شُكْرًا بِدَائِمٍ خَادِمٍ فِي زِيَةِ اثَرِ الصَّنِيعَةِ
وَيَزِيدُنِي فَرَحًا بَعَثِي أَنْتِ أَدْرَكْتَ بَعْدَ لِيَاكُ مِنْهُ مَرَادِي
وَالْجَنُّ لَيْسَ بِكَادَ يَعْرِفُ لَكَ لِلنَّوْمِ مَا لَمْ يَكُنْ بِشَهَادِ

القاضي منصور

وَمَا لَدَّعِي أَنْتِ أَقْوَمُ بِشُكْرِهَا وَلَكِنْ شَرَطَ الْعَبْدَانِ سَدْلَ الْجَمْدَا
وَمَنْ يَعْرِضُ لِلْإِجْحَانِ يَحْنُ ثَمَانٌ وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ لَا يَبْعُدُ كَمَا

العيني

لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَى نِعْمٍ مَا كُنْتَ قَطْلَهَا
إِذَا أَرَدَدْتَ تَقْصِيرًا تَرَدَّدْتَ تَقْصِيلًا كَأَنِّي بِالتَّقْصِيرِ اسْتَوْجِبُ الْفَضْلَا

الاستاذ الطبري

تَقْدُّرُكَ إِلَيْكَ إِذَا عَرَضَتْ حَاجَةٌ وَتَصَدَّقَكَ إِذَا تَوَسَّأَ الْعِي
فَإِذَا انْقَطَعْنَا كَانَ لَطْفُكَ نَائِلًا وَإِذَا احْضَرْنَا كَانَ عَطْفُكَ لَنَا
تَرَعَى لِمَنْ غَابَ الذِّمَامُ مُجَابِلًا وَتَسِيلُ مِنْ حَضَرِ الرِّغَابِ مَجْنِبًا

ابو نواس

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ مَعْتَدًا مِنْ ضَعْفِ شُكْرِيهِ وَمُعْتَرٍ قَا

أَنْتَ أَمْرٌ جَلَلْتَنِي نِعْمًا أَوْهَيْتَ قُوِي شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
لَا تَجِدُنِي لِي قَائِدٌ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِكَ مَا سَلَفَا

المختري

اخْجَلَّتْ يَدِي بِدَيْكَ فَسَوَّدَتْ مَا بَيْنَنَا بِتِلْكَ الْيَدِ الْبَيْضَاءِ
وَقَطَعْتَنِي بِالْبَرَحِ حَتَّى أَنْتِ مُتَخَوِّفٌ أَنْ لَا يَكُونَ لِقَاءُ
صِلَةٍ عُدْتُ فِي النَّاسِ وَفِي قَطِيعَةٍ عَجَبٌ وَبَرٌّ رَاحٌ وَهُوَ جَفَاءُ

الناهلي

كَمَا أَبْجَعُفِرُ وَكَذَلِكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ أَطْلَقْتَ يَدِي وَلَسْنَا لِي
ظَاهِرًا حُسْنًا عَلَيَّ وَجَاءَتْ تَهَادِي فِي حِلَّةِ الْكُتْمَانِ
وَصَلَّتْ بِالْكَرَامِ جَلِي وَرَدَّتْ مَاءَ وَجْهِهِ وَأَصْلَحَتْ لِي شَانِي
وَلَقِيتُ عِنْدَ الصَّدِيقِ وَأَنْ الْقَاهِ الْأَبِشَلُ مَا يَلْقَا فِي

بعضهم

أَهْدِي إِلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ يَدًا أَرْجُو الثَّوَابَ بِهَا لَدَيْهِ غَدَا
وَكَذَاكَ بِحَادَاتِ الْكَرِيمِ إِذَا اسْدَى يَدًا حُبَّتْ عَلَيْهِ يَدَا

الغزي

قَدْ جَاءَتْ الصِّلَةُ إِلَيَّ تَقْصِيلَهَا خَلَعٌ وَتَبَرُّ
فَجَمَعْتُ شُكْرِي كُلَّهُ وَوَسَّمْتُهُ بِكَ وَهُوَ كَثُرُ
وَإِخَافُ أَنْ تُسَدِّي إِلَيَّ يَدًا وَلَيْسَ لَدَيَّ شُكْرُ

الزُّمَّشَرِيُّ

جِئْتُ أَيْدِيكَ مُشْكُونٌ لَدَيْ مَدْيِ نَفْسِ الْفَتَا
أَعِيدْ وَأَبْدِي فِي شُكْرِهَا بِوَافِرِ شِعْرِي وَالْكَأ
وَلَوَانِي بِجَمِيعِ الْجُورِ شُكْرُكَ كُنْتُ عَلَى السَّاءِ
وله أيضا
إِلَيْكَ رَبِّ الْمَلِكِ أَشْكُرُ أَنْعَامًا لِمَنَّا كَهَاطِلًا عَلَى رِبَاهِنَا
وَدَايَةِ مَنِي لَكَ الدَّعْوَى إِلَى سَحَابِ السَّمَوَاتِ الْعُلَى سَجَابِهَا

الابوردي

فَدُونُكَ مَا يَنْظِمُ الْفِكَرُ شُرْدًا سَلْبَنَ حَصَى الْمِرْخَانِ كُلِّ نِظَامٍ
تَسِيرُ بِشُكْرٍ غَيْرَ غَايِرٍ لِدَرْجَتِهِ بِسَاحِلِ لِسَانِي مُهْرَقٍ وَشَاوِي
وَيَهْوَى مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْ يُدْخِلُوا بِهَا وَمَا كُلُّ سَمْعٍ يَرْقُضُهُ كَلَامِي
الْمُرِيْعِلُوا إِنِّي ثَبُوتٌ مَثَلٌ لَا يُطِيبُ فَوْقَ النِّيرِينَ خِيَامِي
وَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضِي وَبِي لَا يَبْعُ الصَّدْيِ سَوَى نَهْلٍ عَذَابِ الشَّرْعِ طَائِمِي
فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فِي ذُرَاكَ بِنَا النُّوْيِ وَقَدْ لَزِمَ الْمُثْوَى نَفَعْتُ لَوَائِمِي
وَمَا لِي لَا أَثْنِي عَلَيْكَ وَطَالَمَا وَقِفْتُ بِعَهْدِي وَالْوَفَاءِ قَلِيلُ
وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتْنِي صَفَحَتْ وَصَفَحَ الْمَالِكِينَ جَمِيلُ

فصل من باب العاصي بحسب شكره للذيار

قَدْ فَازَ سَهْمِي وَبَعَلْتُ رُبِّي مُذْ زَارَ بَنِي شَرْفِ السَّاءِ دَهْ

فَأَصْبَحْتُ الْآمَالَ مَحْلُوبَةً لَدَيْهِ وَالْأَيَّامَ مُنْقَسَا دَهْ
حِمْلِي مِنْ عَيْبِ انْقِصَالِهِ مَا لَوْ حَوَاهُ جَبَلُ آ دَهْ
لَمْ يَتَدَعِ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ جَرَى عَلَى الْفَضْلِ الَّذِي أَعْنَا دَهْ
وَلَيْسَ مِنْ بَاتِي الْعُلَى كَلْفَةٌ لَمْ يَلْ مِنْ بَاتِي الْعُلَى عَا دَهْ
لَا زَالَ فِي عِزِّهِ وَفِي دَوْلِهِ وَنَالَ مِنْ دُنْيَاهُ مَا أَرْنَا دَهْ

الامام محمد بن الحسن رضي الله عنه

قَالَ لَوْ أَيْزُورُكَ أَحَدٌ وَتَزُورُنِي قُلْتُ الْفَضَائِلُ لَا تَقَارِقُ مَثَرُ لَهْ
إِنْ زَارَنِي فَبِفَضْلِهِ أَوْ زَرْتُهُ فَلِفَضْلِهِ فَالْفَضْلُ فِي الْحَالَيْنِ لَهْ

الامام رضي الدين

فَلَمَّا أَصْبَحَتْ نَفْسِي عَلَى الْمَنِّ جَرَى فَرَاغَتْ وَجَدَّوَاكَ الْغَزِيرُ رَابَتْهَا
فَمَادَنُ الْأَوَّلُ لَفْظَكَ صَاغَهَا وَلَا شَعْرُ الْأَوَّلِ هُنَاكَ شَقَّهَا
وَلَا مَنَّةُ الْأَنْدَاكُ أَفَادَهَا وَلَا رَفْعَةُ الْأَذْرَاكُ اسْتَحَقَّهَا
إِذَا سَطَرَ الْكِتَابُ فِيكَ مَدَائِحِي غَدَتْ صَفْحَةُ الْأَفْلَاكُ تَحْسُدُ رَقَّهَا
فَإِنْ بَقِيتُ مِنْ مَدْحِي بَعْدَ رِسْمَةِ لُجْزِهَا بَا أَوْلَيْتَنِي وَرَقَّهَا
خَطُوتَ إِلَى دَارِي بِرَجُلٍ لَوَانِي فَرَشَتْ لَهَا الْعَيْنِينَ لَمَّا قَضَى حَقَّهَا

بعضهم

خَلِيلِي هَلْ أَبْرَتْنَا أَوْ تَمَعْنَا بِأَكْرَمِ مِنْ مَوْلَى تَمَسَّى إِلَى عَيْدِ
إِنِّي زَارٍ مِنْ غَيْرِ وَعِدٍ وَقَالَ لِي أَصُونُكَ عَنْ تَغْلِيْقِ قَلْبِكَ بِالْوَعْدِ
وَكَمْ قُلْتُ شَوْقًا لِيَتَنِي كُنْتُ عَنْدهُ وَمَا قُلْتُ إِجْلَالًا لَهُ لَيْتَهُ عِنْدِي

فاضح

الإمام الرشيد
لقد آتاني ونفسي تشكي قلعا من السقام وعيني تشكي أرقا
فزال عني سقامي بعد شدة لما تصب من أكرامه عرفا

فصل آخر
نظام الهدى وعمام الندي وقال الإله صروف الليالي
فأنك جامع شمل الرشاد وأنك قاطع جبل الضلالي
تضاهي أمانك الهاطلات غيوم الربيع عداة النوا
فانت نشرت لواء المعالي وانت عسرت بناء المعالي
اعلمك أم زخراشا لبحار وحلك أم راسخات الجبال
عبدك شرفته منعمًا بنظم بحجل نظم اللا
دقيق المعاني رقيق القواني كسحر حلال وماء زلال
بقيت مدي الدهر نعمة حنائقها وأفيات الظلال
وملك المحالف خير عيش وملك المخالف في شرح حال

وله أيضا
عسرت نحيب الدين قصر مفاجري علي رغم أعدائي عقيب
بشر يضاهي الورد وقت انتشان ونظم يباهي الدر حال انظامه
الوتمام
لما آتاني كتاب منك مبشّر عن كل حسن وفضل غير محدود
حلت معانيه في أنشاء أسطره آثارك البيض في إخوا لي السود

البار

الباب
الرابع في التماسي بوصول الأمان وأوقات المسرة
فصل منه في المقادير الميمونة ونحوها
الكافي

بأقطن طرقي عثمان البشروا بيلو عنكم أما لكم واستبشروا
لاحت أمارات السعادة بينكم وكواكب الأقبال فيكم زهر
أوتيتكم بويد السلطان ما لم يوتيه خلق سواكم فاشكروا
في جوده ملك وفي إضافه ملك فأن لمثله ما أذكرك
دينوا له واستمسكوا بولايه إن الولاء لكل خير ثم

وله أيضا
لهنك أن ملكك في ازدياد وإن غلاك وارية الزناد
وأنك من إذا وصف الموالى مناقبه أقرها المعادي
خوصت من الجميل معجزات ملكك بين أئمة العباد

الاستاذ الطغرائي

البشر فقد
أيام من ضمنت سعادته الأيطور فناء جذب
ذاك الذي خضعت لطاعته صيد الملوك وأذعن الغلب
ذاك الذي يغدو وشكته أقباله وجوده الرغب
رد الأمور إلى حقايقها حتى استبد بدور القطب

الملك والخصب

وَحَيَّ حَرِيمًا مَلَكَ مُتَعَبًا لِحَدِّ قَدَاوِي بِهِ اللَّعِبُ
 وَشَفَى مِنَ لَدَاءِ الْغَضَالِ وَقَدْ عَجَزَ الرِّقَاهُ وَالْبَشَّ الطَّبْ
 فَتَوَقَّرَتْ مِنْ جَدِّ مَا قَلَقَتْ عَقْدَ الْحَبِي وَتَفَاقَمَ الشَّعْبُ
 فَتَرَا جَعَتْ بَيْضُ الشُّيُوفِ إِلَى الْأَعْمَادِ لَا طَغْنُ وَلَا ضَرْبُ
السَّيِّدُ الرُّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ
 طُلُوعُ هَذَا الْيَنَّا الْمَغِيثُ وَبُومُ مَرْقُ عَنْهُ الْخَطُوبُ
 لَقَيْتُكَ فِي صَدْرِهِ سَاحِبًا وَمِنْ حُلَّةِ الْعَرَبِ السَّحُوبُ
 إِلَيْهِ تَمَّ النَّفُوسُ الصَّدُورُ وَفِيهِ نَهْنَى الْعَيْنُ الْقُلُوبُ
 تَغَرَّبْتُ مُسْتَأْنَسًا بِالْبَعَادِ وَاللَّيْثُ فِي كُلِّ أَرْضٍ غَرِيبُ
 رَحِلْتُ وَلِي كُلِّ جَفْنٍ دَمٌ عَلَيْكَ وَلِي كُلِّ قَلْبٍ وَجِيبُ
 قَدِمْتُ قَدْ وَرَقَاقِ الشَّجَابِ سَخَطُوا الرُّوضُ رَوْضُ جَدِيبُ
 لَقَدْ شَرَكْتُ الدَّهْرَ فِي الْغَادِرِينَ عَذِيرَتُنَاكَ فِيهِ الدُّغَابُ
 وَأَجْلَى رَجُوعِكَ عَنْ حَاسِدِيكَ هَذَا قَتِيلٌ وَهَذَا سَلِيلُ
 لَحُوقُ مِنْهُ نَفُوسُ الْعِدَاءِ غِيظًا وَأَنْتَ ضِجُّوكُ طَرُوبُ
 وَمَا زَالَ مِنْكَ عَلَى النَّاسِ مَقَامُ عَظِيمٍ وَيَوْمَ عَصِيبُ
 يَوْمٌ جَسَامُكَ فِيهِ الْخَضِيبُ وَيَوْمَ لَسَانُكَ فِيهِ الْخَطِيبُ
السَّيِّدُ الرُّفَا

جَاءَ الْبَشِيرُ مُشِيرًا بَعْدَ دَوْبِهِ فَمَلِيتُ مِنْ قَوْلِ الْبَشِيرِ شُدُورًا
 فَكَأَنِّي بِمُغْرِبٍ مِنْ فَرْحِي بِهِ إِذَا عَادَ مِنْ شَمِ الْقَمِيصِ صِيلُ

وَاهُ

وَاللَّهُ لَوْ قُبِعَ الْبَشِيرُ لَمْ يَجْزِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَرَأَيْتُ ذَاكَ يَسْتَبِيرُ
 أَوْ قَالَ هَبْ لِي نَظْرِيكَ لَقَدْ هَلَاخَتْ بِأُظْرِي فَمَا سَأَلْتُ كَثِيرًا
الصَّاحِبُ

قَدِمَ الرِّثْيُ مُقَدِّمًا فِي سَبْقِهِ وَكَأَنَّا الدُّنْيَا سَعَتْ فِي طُرُقِهِ
 فَبِهَا لَهَا مِنْ حِلْمٍ وَبِحَارِهَا مِنْ جُودِهِ وَرِيَاضُهَا مِنْ خَبْلِهِ
 وَكَأَنَّا الْأَفْلَاكَ طَوَّعَ يَمِينُهُ لَعِنْدِ مُقَادَا الْمَالِكِ رَقِيبِهِ
 قَدْ قَامَتْهُ نَجْمُهَا فَتَحَوَّلَ الْعِدْوَةُ وَسَعُودُهَا فِي أَفْقِهِ
 مَا زِلْتُ مُشْتَاقًا لَصُورِهِ جَدِيدِهِ شَوْقُ الرِّيَاضِ إِلَى التَّجَابِ وَوَدْقِهِ
 حَتَّى بَدَأَ مِنْ فَوْقِ الْأَجْرِ دَسَائِجُ أَنْ قَالَ قَتَلَ الرِّيحُ فَاهُ بِصِدْقِهِ
 يَحْكِي التَّجَابِ طُلُوعُهُ فَضْمِيلُهُ مِنْ رَعْدِهِ وَمُسْتِيمُ مِنْ بَرْقِهِ

الْقَائِمُ بِحَيٍّ

سَعِدَ الْأَسْلَامُ وَالْمَلِكُ أَجْتَلَى مَذْتُولِي الْأَمْرِ سَعْدِينَ عَلَى
 لَبْسِ الْمَلِكِ بِهِ حُلَّتُهُ فَتَدَا يَحْتَالُ بَيْنَ الْحَيْثُ
 كَانَ مِنْ قَبْلِ لَهُ مُنْظَرًا نَظَرَ الْجَدْبِ لَغِيثِ مَطِيلِ
 ثَلَمَاتِ الْقِيَاوِ اعْتَقَا بَرْدَ الْوَصْلِ قَدِيمِ الْعُكُلِ
 حَرَسَ اللَّهُ لَنَا دَوْلَتَهُ إِنَّهُ لِلْمَلِكِ خَيْرُ الدُّوَلِ

الْبَهَائِيُّ

لَا أَهْنِيكَ إِذْ وَلَيْتَ لَعَلِمِي أَنْ مَا أَزْدَدْتُ فِيهِ عَنْكَ يَقِيلُ
 وَلَوْ أَنَّ الْأَمَامَ وَلَاكَ أَمِيرَ الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ كَتَبَتْ عَنْهُ نَجْدُ
 أَبُو سَهْلٍ الْجَدَوِيُّ

وَزَانُ صَاعَتْ فَشَرَفَتْهَا بِالْفَضْلِ وَأَنَادَتْ فَتَقَفَتْهَا

وَلَمْ تَزَلْ تَصْبِرُ مَظْلُومَةً حَتَّى تَصْدَيْتَ فَأَنْصَفْتَهَا

الاسودى

وَمَا زَالَ مِنْ ابْنَاءِ امِيٍّ كوكب يُلُوحِ اِذَا وُلِيَ الزَّمَانُ بِكوكبٍ
وَلَمَّا اِنْبَإْنِي اَنَّهُ قَمَعَ الْعِدَى هَتَفَتْ بِأَمَالٍ رَوَاخٍ لَعِبَ
اُخُو عَزْمَةٍ تُعْنَى اِذَا الْحَرْبُ أَظْلَمَتْ جَوَانِبَهَا عَنْ بَابِ الْحَيْدِ مُقْضَبٍ
وَلِيَسْتَوِيَ اَعْدَايَهُ مِنْ كَلَامَتِهِ وَارَابِيهِ فِي مَقْبِ بَعْدَ مَقْبِ
وَلِيَقْتَلِي لَدَيْهِ الْمُعْتَفُونَ رَجَاهُ لَهْمُ بَافِيحٍ لَا يَعْتَادُهُ الْمَجْلُ مُخْصَبٍ
وَمَنْ يَتَصَدَّى لِلْوَزَانِ جَاهِدًا وَلِيَسْخِ عَطْفُ الْمَطْلَبِ الْمُتَصَعِبِ
فَقَدْ تَرَعْتَ وَلَهَى إِلَيْكَ وَخِيَمَتْ بِخَيْرِنَا وَاسْتَوَطَنْتَ خَيْرَ مُصَبٍ
وَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْوَزِيرَيْنِ وَادِجَ اشْتِ الْعُلَى طَوْعًا وَآخِرَ مُتَعَبٍ
فَحُبُّ ابْنِكَ مَفْخَرًا اِنَّكَ ابْنُهُ كَمَا اَنَّهُ فِي الْفَخْرِ نَاهِيكَ مِنْ أَبِ

فصل من في الفتوحات الشريفه

ابو الجباس الثاني

يَحْدِ سَيْفُكَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ اَلْخَطْمُ قَوَاعِدُ الشَّرْكَ وَالْأَرْوَاحُ تَحْطُمُ
يُحْدِثُ الذِّبُّ ذِيًّا وَهُوَ مُبْتِجٌ وَيُخْبِرُ النَّسْرُ نَسْرًا وَهُوَ مُبْتَسِمٌ
قَدْ ارْضَعْتَ ثَدْيَ الْمَلِكِ دَرَّتْهَا وَرَمَحَكَ ابْنُ رَضَاعٍ لَيْسَ يَنْقُطِمُ

الاسودى

وَمِنْ مَسَاعِيكَ فَتَحٌ اِذْ سَلَّتْ لَهُ رَايَا قَلَّتْ بِهِ الْعَمَضَامَةُ الْحَذَامُ
اَضْحَى بِكَ الدِّينُ مُفْتَرَا مِبَاسْمُهُ وَالْمَلِكُ بَعْدَ شَتَاتِ الشَّلِّ مُنْظَمًا

فَارَوْا

فَأَشْرَفَ الْعَدُوُّ وَالْأَيَّامُ دَاحِيَةٌ بَثَّتْ يَدُ الظُّلْمِ فِي رِجَالِهَا الظُّلْمَا
وَقَدْ رَمَى بِكَ ذِكْنَ الدِّينِ مُعْصَلَةً يَهَابُ كُلِّ كَبِيٍّ دُونَهَا فُحْمَا
فَقَمَّتْ بِالْمُخْطَبِ مَرْهُوبًا عَوَاقِبُهُ لِلْعُزْمِ مُخْتَضًا لِلْحَرَمِ مُلْتَمِزًا
كَالْبَحْرِ مُلْتَطِمًا وَالْعُزْمِ مُبْتَسِمًا وَاللَّيْلِ مُعْتَزِمًا وَالْعَيْشِ مُشْتَجِمًا
لَقَتَهُ كِتَبُكَ اَنْ تَدْعِي كِتَابِيهِ وَالْهَيْمَ السَّيْفُ اَنْ يَسْتَعِدَّ الْقَلَمَا

الرمحشري

لَهُ فَنَحَّ مِنْ حَلِي كَمَا لَهُ تَطَمَّتْ لِأَجْيَادِ الْعُلَى أَطْوَا
وَاهْتَرَّتِ الْأَعْطَافُ مِنْ مَرَجٍ بِهِ لِلْمَلِكِ وَطَالَتْ الْأَعْنَاقُ

الامام الرشيد

وَأَفِيَتْ قَلْعَةُ أَهْلِ الْبَغْيِ تَقْلَعُهَا وَالنَّارُ فِي حَوْمَةِ الْهَيْمَاءِ تَضْطَرُّمُ
بِحَيْثُ تَقَعُ الْوَعْيُ عَيْمٌ وَوَالِدُهُ عَلَى حَوَاشِي رِيَاضِ الْبَاتِرَاتِ دَمٌ
وَالْحَايِضُونَ عَمَارًا لِحُوبِ حُسْبِهِمْ سَوْدُ الْأَسْوَدِ لَهَا سَمَرُ الْقَبَا اَجْمُ
فَجَاءَ خَصْمُكَ اَرْضًا اَنْتَ سَائِيهَا بِسَيْفٍ عَلَى شَاقٍ رُمِحَ مَا لَهَا قَدَامُ
بَتَكِي عَلَيْهِ الْيَتَامَى فِي مَوَاطِنِهَا وَتَعَرَّ فَوْقَ أَعْلَى الرِّمَحِ يَنْتَسِمُ

وله ايضا

أَيُّ مَلِكٍ لَا تَرَى غَايَةَ مِنَ الْجُودِ إِلَّا وَقَدْ نَالَهَا
فَكَمْ لَكَ مِنْ وَقْعَةٍ فِي الطَّغَاةِ بِهَا أَبْطَلَ الْمَوْعُ أَبْطَالَهَا
عَلَوْتُ الْجِيَادَ لِحَرْبِ الْعَنَاةِ وَزَلْتُ الْأَرْضَ زِلْزَالَهَا
وَصِيرْتُ مِنْ حَرِّ نَارِ الظُّبَى كَمَثَلِ الْهَوَا حَرَّهَا

وَأُرْشِدَتْ بِالْبَيْضِ وَهِيَ النُّجُومُ إِلَى مَشْرِعِ الْمَوْتِ ضُلَّالَهَا
وَقَدْ غَايَتَا عَيْنَ الْمُشْرِكِينَ قُبُلَ الْقِيَامَةِ أَهْوَاهَا
فصل آخر في الهامى بالاعباد والاقوال للكرهيه
الامير دى

تَبَلَّجَ الْعِيدُ عَنْ سَعْدٍ يَصَافِحُهُ جَدُّ عَوَاقِبِهِ تَنْغِي إِلَى الْجَذَلِ
فَأُخْرِجَ ذَوِي آحِينَ تَشْحِي أَضَالَعَهُ بَيْنَ نَجْمٍ هَذَا يَامَكَةَ الْهَمَلِ
وَفَرَعَهَا بِأَطْرَافِ الرِّيحِ تَشُبُّ دُمَا وَهْمٌ يَدْمَا وَالْأَيْقُ الْبَزْ
وَأَصْدَرَ الْبَيْضَ حُمْرًا عَنْ حُجَّاجِهِمْ إِذَا رَوَيْنَ بِهَا عَلَا عَلَى زَهْلٍ
فَالْهَرَمُ مَنْظَرٌ أَمْرًا تُشِيرُهُ فَمَرْبَا يَنْقُضِيهِ الرَّأْيُ يَشْتَلِ

وله ايضا

يَا مَنْ تَصَالَى دُونَ غَايَتِهِ الْعُلْيَا وَعَنَابُ نَوَاقِيسِهِ الْأَقْرَانُ
أَيَّامُنَا الْأَعْيَادُ فِي أَفْنَاءِ كَمْ يَصْنُ كَمَا شِئْتَ الرِّدَاءُ لِذَاتِ
فَأَسْتَقْبِلُ الْأَمْحَى بِكَ طَائِفٍ لِلْعَزَّةِ صَفْحًا تَهْ عَنَّا نَ

وله ايضا

وَهَنِيَّتِ الْأَيَّامُ مِنْكَ بِأَجْدِاضَاءَ بِهِ الدَّهْرُ الَّذِي كَانَ مُظْلَمًا
لَهُ هَيْبَةٌ فِيهَا التَّوَاضُّعُ كَامِنٌ وَعِزٌّ بِذِي الْكِبْرِيَاءِ لَمْ تَشَا
وَزَارَكَ عِيدٌ نَاشِرٌ ذِيْلَ سَعْدِهِ وَالْقِي عَصَاهُ فِي ذَرَاكَ وَخِيَمًا
فَصَيَّرَ أَعَادِيكَ الْأَصْحَابِي إِذْ لَوْ أَطْلَى يَشْتَرُونَ الْمَشْرِقَ الْمُصَنَّمَا

وَمَنْ

٤٧ وَسَقَى الثَّرَى لِلنُّسُكِ مِنْ نَعِيمٍ دُمَا وَرَوَا الطَّبِي لِلْمَلِكِ مِنْ نَهْمٍ دُمَا
وله ايضا

إِنِّي الْعِيدُ طَلَقُ الْمُجْتَلَى فَتَلَقَهُ بِوَجْهِ يَرُوقُ النَّاطِرُ الْمَتَامِلَا
وَضَحَّ مِنْ بَطْوِي عَلَى الْعِلِّ صَدْرُهُ فَأَنْكَ مِمَّا شِئْتَ وَلَاكَ مُقْبِلَا
الامام الرشيد

إِنِّي الْعِيدُ فَاسْعَدَ بِأَوْقَاتِهِ وَنَلَّ بِسَاعِيكَ أَقْبَالَهَا
وَكُنْ حَافِظًا لِكِدَامِ الْوَزِيِّ كَحِفْظِ ابْنَةِ الْغَابِ شَالَهَا
وله ايضا

قَدْ أَقْبَلَ الْعِيدُ مُفْتَرًا بِأَيْمَانِهِ وَأَخْضَرْتُهُ كَرُوضِ الْيَمَنِ أَعْوَا دُ
فَلَا أَهْنَى بِعِيدٍ فَارِدٍ مَلِكًا أَيَّامُهُ الزَّهْرُ لِلْإِسْلَامِ أَعْيَا دُ

الطائي

عِيدَانِ يَوْمِ الْمَهْرَجَانِ وَعَنْ الْمَلِكِ الْهَجَانِ مَنْ لَمْ يَزَلْ أَجْنَانَهُ خَالِطًا وَجَرَ الزَّمَانِ
يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي زَانَ الْقَوَائِي وَالْمَعَانِي عِشْ دَائِمًا فِي الْمَلِكِ وَارْدُ دَرَفَةٍ وَعُلُوشَانِ

وله ايضا

عِيدَانِ يَوْمِ الْمَهْرَجَانِ لَنَا وَغَرَّتْكَ الْبَهِيَّةُ
يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي عَمَّتْ صَبَايِعُهُ الْبَرِّيَّةُ
حَتَّى اطَاعَتْهُ الْمُلُوكُ كَمَا اطَاعَتْهُ الرَّعِيَّةُ
عِشْ أَلْفَ عَامٍ سَالِمًا فِي الْمَلِكِ وَالرَّيِّ الْعَلِيَّةِ
وله ايضا

يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي قَدَبَسَطَ اللَّهُ يَدَهُ
عِشْرَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَرِزٍ عَلَي رَعْمِ الْعَدَى وَالْحَيْدَةِ
فِي ظِلِّ مَلِكٍ تَابِتٍ وَدَوْلَةٍ مُمَقَّدَةٍ
فَأَتَى نِي مَذِلَّ الْعَطَايَا أَمَةً عَلَى جِدَةٍ

الْمُخْتَصَرُ

أَهْبَيْتُكَ بِالْعِيدِ وَالْمَهْرَجَانِ وَأَنْتَ ابْنُ الْوَرِيِّ بِالثَّانِي
لِسُوقِ الزَّمَانِ بِكَرَاتِهِ إِلَيْكَ الْأَمَانُ وَسِيفُ الْأَمَانِ
وَمِنَاكَ فِيهَا نَوَاصِي الْأُمُورِ وَنِيرَانُهَا زَمَانُ الزَّمَانِ
وَلَهَا بَيْضًا

جَزَى اللَّهُ عَنْ صَوْمِكَ الرَّاحِلَ وَبَارَكَ فِي عَيْدِكَ النَّازِلِ
وَأَوْلَاكَ فِيهَا السُّعُودَ الَّتِي كَفَتْكَ السُّعُودَ إِلَى قَائِلِ
وَلِقَاكَ أَجْرَ عِيَادِهِ وَأَنْتَ عَلَى عَرْكَ الدَّائِلِ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ طَوْقَ جِيدِ الزَّمَانِ لَصَبَحَ ذَا عُنُقٍ عَاطِلِ

وَلَهَا بَيْضًا

شَمْسُ الْأَيَّامِ لَا تَكُنْ مُسْتَعْظَمًا عِيدًا فَاغِيَا ذَا الْوَرِيِّ أَيَّامًا
وَمَرَّ الزَّمَانُ بِمَاتَاءٍ يَطْرُقُ تَقْدِيمًا مَرَكُ فَالزَّمَانُ غَلَامُكَ

أَبُو اسْمَى الصَّابِي

يَا سَيِّدَا أَصْحَى الزَّمَانِ بِأَسْرِهِ مِنْهُ رَسِيْعَا
أَيَّامٍ دَهْرِكَ لَمْ تَزَلْ لِلنَّاسِ أَعْيَادًا جَمِيْعَا

بِحَقِّ

حَتَّى لَا وَشَكَ بِمَنَاءِ عِيدِ الْحَقِيقَةِ أَنْ يَضِيْعَا
فَأَسْلَمْنَا مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ عَلَى أَفْنَى طُلُوعَا

أَبْنُ الْقَاضِي التَّنُوحِي

نِلْتُ فِي ذَا الصِّيَامِ مَا تَرْجِيهِ وَكُنَّا كَالْآلَةِ مَا نَسْتَقِيهِ
أَنْتَ فِي النَّاتِرِ مِثْلَ مَثَرِكِ فِي الْأَشْهُرِ أَوْ مِثْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهِ

بَعْضُهُمْ

إِنَّ الْمَحْرَمَ قَدْ أَنَاكَ مُحَلَّلًا مَا كَانَ قَبْلَ مِنَ السَّرُورِ مُحَيَّدًا
عَامٌ تَبَشَّرَ ضَاحِكًا فَكَانَتْ عَنْ تَغْرِ شُكْرِي أَوْ عِلَاكَ تَبَشَّرَ مَا

الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَاي

وَأَهْدِي إِلَيْهِ رَسْمَ خِدْمَتِهِ الَّتِي يَعْتَمِدُ عَلَاهُ فِي حِقَارَتِهِ الْعُدُنَا
وَلَا غُرْوَانِ أَهْدَيْتَ مِنْ فَيْضِ نَمِّهِ إِلَيْهِ قَلِيلًا لَيْسَ بَعْدَكَ نَزْرًا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْثَ يَحُلُّ مَاءَهُ مِنْ لَحْرِ غَمٍّ ثُمَّ يَهْدِي لَهُ قَطْرًا
فَدُمْتَ كَذَا الْمَلِكِ مُبْسَطًا يَدًا وَمُبْتَسِمًا تَغْرًا وَمُنْشَرًا حَاصِدًا

الْمَعْرِي

ابْنُ نِي نِعْمَةٍ بَقَاءَ الْقَهْوَرِ نَافِذًا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
خَاصِّنَاتُ لَكَ الْكَوَاكِبُ تَخْتَصُّ مَوَالِيكَ بِالْمَحَلِّ الْأَثِيرِ
لَا يُوَثِّرُنَ فِي الْوَلِيِّ وَلَا الْجَائِدُ حَتَّى تُشِيرَ بِالتَّائِيرِ
قَدْ أَنَاكَ الرَّبِّيعُ يَفْعَلُ مَا تَأْمُرُ فَعَلَّ عَبْدُكَ الْمَامُوسُ
وَعَدْتُ كُلَّ رُبُوعٍ تَشْتَهِي الرِّقَصَ يَثُوبُ مِنَ الشَّيَابِ قَصِيرُ
سَرَّاهِلِ الْأَمْصَارِ وَالْبِدْوَةِ حَتَّى جَارَهُمْ عَامِدًا لِأَهْلِ الْقُبُورِ
رَدَّ أَرْوَاحَهُمْ وَلَوْلَا جِنَارُ اللَّهِ قَامُوا مِنْ قَبْلِ يَوْمِ النُّشُورِ

الزَّمَنْخَشِيرِي

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قَدْ أَطْلَعَ الرِّيحُ صِنُوكَ فِي الْبَهْجَةِ فَلْيَهْنِكِ الرِّيحُ الْمَطْلُوعَ
نَاسَبَتْ خُلُقَكَ الرِّيَاضُ وَحَاكِي فَيْضِ كَفِّكَ عَارِضُ يَسْتَهْلِكُ
يُرْفِلُ الدَّهْرُ سَاحِبَ الذَّيْلِ لَمَّا أَزْرَتْ وَهْدَةً وَعُيُتِمَ شَلْلُ
فَالْبَسَ الْجِلْعَةَ الشَّرِيفَةَ وَاسْتَجَبَهَا رِفْلًا كَمَا الرَّمَاتُ رِفْلُ

الابوردي

لَكَ يَا عَلِيُّ مَا بَشَّرَ فِي نَفْسِهَا خَيْرًا الْفَتَى وَالْفَضْلُ لِلْحَيُّو
وَضَمَّتْ مَتَابِقَكَ الَّتِي لَمْ يَخْفُضْهَا خَيْرٌ نِكْمَتِهِ الْعَذَى بِكَيْدِ
وَالنَّاسُ عَمْرُكَ وَالْعَلَى لَكَ كُلُّهَا ضَلُّوا مَعًا لَمْ يَهْجُهَا الْمَدُودُ
فَاسْتَقْبَلَ النُّيُوزَ طَلَقَ الْمُجْتَلَى وَاللَّهْرُ عَذِبُ الْيُورِدِ نَضْرُ الْعُودِ
فِي دَوْلِهِ تَرَحَّى ذَوَاهُ عَلَى عِزِّ بِلَادٍ بَطْلُهُ الْمُسْتَدُودِ

الكافي

بِهِ دَرَّ الْمَرْحَانُ فَرَاخَ بَحْرِ الْمُنَى فِي حَافَتِهِ وَغَا
أَهْدَى الشُّرُوءَ إِلَى النُّفُوسِ بِأَسْرَافِهَا فَنَوَاعِ الْخِرَاتِ فِيهِ هَوَا دِي
يَوْمٌ سَعِيدٌ مِنْ زَمَانٍ مُتَعَدٍّ يَحْتَالُ بَيْنَ السُّعْدِ وَالْأَسْعَادِ
قَدْ رَاقَ مِنْظَرُهُ وَرَقَ لَيْسَمُهُ فَمَقَاطِعُ اللَّذَاتِ فِيهِ مَبَادِي
وَأَزْدَادُ حُسْنٍ مِنْ طَلَاقَةِ أَصِيدٍ تَرَوِي بِهِ الْأَمَالَ وَهِيَ صَوَادِي
نَقْطَانٌ يَكْفِي مَجْدَهُ أَنَّ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ يُعَدُّ فِي الْأَنْجَسَادِ
وَهَبَابُ مَوْدُودٍ أَوَايَ فَضِيلَةٍ كَالْجَمْعِ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَوَدَادِ

فصل آخر في الهتاني بالاولاد والمولودين العزيز

الابوردي

يَا خَيْرَ مَنْ خَضِبْتَ أَخْفَا وَهَابِمْ حَتَّى انْجَحْتَ عَلَى أَثَرِهَا الْأَعْبَالِ

هَيْتَ

هَيْتَ بِالْقَادِمِ الْيَمُونِ طَائِرُ نَعْمَاءٍ نَحَالُ فِي أَذْيَالِهَا الدُّوَلُ
لَوْ تَسْتَطِيعُ لَوْثَ شَوْقًا اخَادَعَهَا إِلَيْكَ تَرَا لِيهِ الْأَعْضَاءُ الْأَوَّلُ
وَالْحَيْلُ تَرَجُ مِنْ عَجَبٍ بِفَارِسَتِهَا تَبْتَدِرُ فِي الْأَغَادِ وَالْأَسْلُ

ومنها

هُوَ الْهَلَاكُ سَتَجْلُو الْعَلَى قَرَأَ لِقَى إِلَيْهِ عَنَانَ الطَّاعَةِ الْمُقْتَلِ

ومنها

أَعْطَاكَ رَبِّكَ فِي الْأَوْلَادِ مَا بَلَغَتْ أَجْدَادُهُمْ فَبِكَ حَتَّى حَقَّقَ الْأَمَلُ

وله ايضا

هَيْتَا لِلذِّخْرِ الَّذِي مَقْدَمُ مَا جِدَّ سَيُصْبِحُ ذَخْرًا لِلْخَلَاقَةِ بِأَقْبَا
تَبْلُجُ يَمُونُ النُّقْبَةِ سَائِقًا يَرِاقِبُ مِنْ عَرْقِ النُّوْقِ تَالِيَا
فَكُلُّ سُرِيرٍ يَشْرِيَتْ صَبَابَةً إِلَيْهِ وَيُثْنِي الْعُطْفُ نَشْوَانَ صَاحِبَا
وَمَهْتَرِينَ شَوْقٍ إِلَيْهِ مَنَابِرًا طَالَتْ بِهِ أَعْوَادُهُنَّ الشَّاجِيَا
وَلَا بَرَحَتْ فِيكُمْ تَنْوَعُ بِخَاطِبٍ وَلَا عَدَمَتْ فِيكُمْ مَدَى الدَّهْرِ رَاقِيَا
السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ الْمَوْسُوِي كُنَى خَالِدُ بُولُودٍ بَعْدَ مَوْلُودَةٍ

حَقَّقَ أَنْ تَكَاثُرَكَ الْهَتَانِي بَيْنَ أَوَّلٍ وَآخِرٍ ثَانِي
أَرَى بَدْرًا أَضَاءَ بِعَقَبِ شَمْسٍ مَبَارَكَةِ الطَّلُوعِ عَلَى الْقُرْآنِ
سَتَظُنُّهُ إِذَا اسْتَقَتَّ سَنُوهُ وَأَخْرَجَهُ زَمَانٌ عَنْ زَمَانٍ
رُبِيًّا لِلصَّوَارِمِ وَالْعَوَالِي وَتَرَبًّا لِلْفَاوِزِ وَالرَّعَانِ
طَلِقَ الْكَفَّ فِي يَوْمِ الْعَطَايَا جَرَى الرِّيحُ فِي يَوْمِ الطَّعَانِ
رَبِطَ الْجَاشِ طَلَاعُ الشَّيَا إِلَى الْغَايَاتِ رَوَاعِ الْعَنَانِ
مُقَارَعَةُ الذَّوَابِلِ فِي الْهَوَادِي اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَغْمِ الْقِيَانِ
وَاحْسَنَ عِنْدَ مَنْ كُلُّ نَغْمٍ مُضِي رَوْنَقُ الْعُصْبِ الْيَمَانِ

تراه أين خيم في الليالي عذيرا الجارم وروذا الجفا
 ينال المجد من عنق المذاكي ويحني العزم من طرف التيات
 يرتب بين اجشاء المعالي ويودع بين اجفان الأماني
 فدام ودمت للدينا ودامت لك الأيام بالنعم **لديهم**
أبو محمد الحارث بن أبي الصاحب بن عباد بولود لا بنت من علوي
 بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوب المجد في افق العلي صعدا
 وقد تفرغ في روض الوزان عن دوح الرسالة غصن مورق رشدا
 لله آية شمس للعلي ولدت نجما وغاية عز اطلعت استبدا
 وغصن من رمول الله واشجته كبر عنصرا شمعيل فاتحدا
 وبضعة من امير المؤمنين زكت اصلا وفرعا وطابت لجه وسيدا
 ومثل هذي السعادات العظيمة لا يجوزها غير دامت له ابدا
 يادهم حق ان تراه مولده مثله منذ كان الدهر ما و **لدا**
 تعجوا في هلال العيد يطلع في شعبان امر عجب قط ما عهدا
 فمن مواله يوالي الحمد ربه تها ذو مخلص يستدير الشكر **لدا**
 وكادت الغادة الهيفاء من طرب تعطي مبشرها الارهاق الغدا
 والنور يسر عن انوار خضلا والطير يسبح في ازهار غدا
 لم يتخذ ولدا لامبالا في صدق توحيد من لم يتخذ ولدا
 فلا رعى الله نفسا لم يسربه ولا وقاهما وغشاها ردا
وقال ايضا بن عباد في اوله بولود
 ان رفعت الاعلام كنت اميرا او هزرت الافلام كنت وزيرا
 واذا جدت كنت غيا دورا واذا ثرت كنت ليا هصو
 قد اناك التوفيق في كل حال فاشكر الله ذا الجلال كثيرا

ان

ان مئحت كن ثموتا او رزقت البنين كانوا بدورا
 يبرق الله من يشاء انا ثا جل ربا ومن يشاء ذكورا
 ابدا يحب الكبير كريسا ام سر والخطير خطيرا
 مرحبا مرحبا بمقدم شمس ملأت عرصة الوزان نو
 فابق عمر الدنيا فانت جدير وخلق بان تبيد الدهو را

ابن الرومي

بدروشمس ولدا كوكبا اقميت بالله لقد انجبا
 ثلثة تشرق اوارها لا بدلت من مشرق مغربا

بعضهم

ايا من صميمه تعلى وتزري على روق المنصل
 ولدت كما ترتقي مقبلا متع هذا الولد المقبل
 كذاك العقائل من البحر كذاك الجواهر من الجبل

المعري

مضى ثل السماك فجلى مبهلا تغذيه بدترها الذي
 اهل صوته فاهل شكرابه الاقوام وافتخر الذي
 يوم قدومه وحيت علينا الذور وسبق للبيت الهدى
 وسرا المجد مولاود كبر ما بان وقوده خير حلبي

فصل في التهنية بامور جارية توقع التهنية بها

لهنك المجد الذي يته فوف سراة النجم لا يهدم
 زنت الى دارك شمس الضحى وحوها من شمع النجم
 مثل شيات في قميص الدجى زيت بن الفجر الادهم
 كانهاتر الاله الذي عندك دون الناس يستلتم

الرَّحِي الْمَوْسُوِي بِمَنْي يَنْ مِنْ مَرْضِي
لَا زَعْرَعَتِكَ الْخُطُوبُ يَا جَبَلُ وَبِالْعِزِّي لَا يَجْنِيكَ الْعِزَالُ
قَدْ يَوْمُكَ اللَّيْلُ لَا لَذْتَهُ عَلَى اللَّيَالِي وَيَسْلُمُ الْوَعْدُ
ابْطَقِ الدَّاءَ مِنْ بَصِيحَتِهِ يَصْخُ مَتَا الرِّجَاءُ وَالْأَمْسَالُ
كَاشَاكَ مِنْ عَارِضِ تَرَاغُ بِهِ ذَاكَ فُتُورَ الْبَعِيرِ وَالْكَتَبِ
الْجَمْرُ يَحْنِي وَأَنْتَ مَتَصَحِّ وَالشَّمْسُ تَحْبُو وَأَنْتَ مَشْتَعِلُ
وَعَكَ كَمَا يَطْبَعُ الْجُتَامُ وَلِي جَوْهَرُ صَاقِلٍ لَهُ عَمَلُ
مَا صَرَّ ذَاكَ وَهُوَ مُنْصَلَّتْ أَسْقَطَتْهُ الرُّقَابُ وَالْقَبَالُ
مَا صَرَفَ الدَّهْرُ عَنْكَ أَسْمُهُ فَكُلُّ جُرْحٍ يَصِينَا جَبَلُ
لَا خَوْفَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ أَبَدًا عَلَى اللَّيَالِي وَأَنْتَ مُقْتَبِلُ
هَلْ قَدِمَ الْبُودُ وَهِيَ رَاسِخَةٌ يَخَافُ مِنْهَا الْعُتَارُ وَالزَّلَالُ
بَنَانًا لَا يَكْمُرُ إِذَا نَزَلَ الْخُطْبُ طُرُقًا وَصَمَّمَ الْأَحْجَالُ
لَا عَجَبُ أَنْ نَقِيكُمْ حَذَرًا نَحْنُ حَفِوْنُ وَأَنْتُمْ مُقَالُ

الْمَعْرِي بِشَلْه
عَظِيمٌ لَعْمَرِي أَنْ يَلْزَعُ عَظِيمُ بَالٍ عَلَى وَالْأَنَامُ سَلِيمُ
وَلَكِنَّهُمْ أَهْلُ الْحَقَائِظِ وَالْعَالِي فَهُمْ لِمَاتِ الزَّمَانِ خُصُومُ
هَنِيئًا لِأَهْلِ الْعَصْرِ بَرٌّ مُجْتَمِدٌ وَأَنْ كَانَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ وَعَلِيمُ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ مِثْلَكَ يَشْتَكِي وَلَمْ يَتَغَيَّرْ لِلرَّمَاخِ لَسِيمُ
فَإِنْ نَالَ مِنْكَ السَّقَمُ حَطَّافًا لِمَا رَأَيْتَ هَلَالُ الْأَفُقِ وَهُوَ سَلِيمُ
فَلَيْتَكَ لِلْأَفَاقِ نَوْدُ مَخْلَدٍ تُزُولُ بِمَا صَرَفَ الرَّدَى وَتَدْوِمُ
الْأَمَامُ الرَّشِيدُ بِمَنْي خَلْعَةٍ
صَوَارُكَ لِبَيْضِ الْبَوَائِرِ غَادَرَتْ دِيَارَ الْأَعَادِي مُقْفَرَاتِ خَوَالِيَا

عَدَا

عَدَا لِمَعَالِيكَ الزَّمَانُ مَوَالِيًا مُطِيعًا وَأَبْنَاءُ الزَّمَانِ مَوَالِيًا
وَفَاحَتْ خَصَالُكَ مِنْكَ تَحْكِي عَوَالِيًا هَاطِلًا ثَمَانُ الشَّاءِ عَوَالِيًا
وَجَاءَتْكَ مِنْ دَارِ الْخَلِيفَةِ خَلْعَةٌ بِعِلْيَاكَ نَالَتْ مَفْخَرًا وَمَعَالِيًا
لِذَا الْقَطَرَاتِ النَّازِلَاتِ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا مَا حِلَلْنَ لِحِجْرٍ صَبْرًا لَالِيًا

الرَّحِي الْمَوْسُوِي بِمَنْي
قَرَّتْ عَيُونُ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ خَلْعَةُ الشَّمْسِ عَلَى الْبَدْرِ
صُبَّتْ عَلَى عَطْفِيهِ اطْرَافُهَا مُعَلَّةٌ بِالْعَرِّ وَالنُّصْرِ
كَأَنَّهَا خَلْعَةُ ثَوْبِ الدَّجَى فِي عَاقِبِ الْعَيُونِ وَالنُّشْرِ
زَرَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ قَضْفًا ضَرْبًا وَأَمَّا زَرْعُ عَلِيٍّ الْبَحْرِ
خَطُوتُهَا غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ خَطُ السَّهَابِ فِي خَلْعِ الْفَجْرِ
جَاءَتْ عَوَانًا مِنْ تَحِيَّاتِهِ وَأَنْتَ مِنْهَا فِي عَالِيٍّ بِكْرِ

الْأَبُورْدِي لَذَلِكُ أَيْضًا
تَوَهَّى بِهَلْخَلْعِ الْمَيْمُونِ طَائِرُهَا زَهْوًا لِحَزَائِدِ الْمَكْوَلَةِ الْتَجَلُّلِ
هُنَّ الرِّيَاضُ لَهَا مِنْ خَلْقِهِ زَهْرٌ وَمِنْ أَيْدِيهِ صَوْبُ الْعَارِضِ الْهَطَلِ
وَمِنْ غَلَابِهَا طَائِفُ الْفَخْرِ مِثْلًا أَصْبَحِي بِمَا يَكْتَسُهُ غَيْرُ مُخْتَفِلِ

الرَّحْمَنِي بِشَلْه
مَوْئِدًا لِمَلِكٍ لَبَّ الْعَزِيزِينَ دَعَاوًا وَابْتِغَاءً بِالْخَلْعَةِ الْمَلِكِ
كَسَاكَ ذَاتَ حَبِيكَ يَا سَادَةً عَلَى كُنَا السَّمَاءِ وَشَاهَا اللَّهُ بِالْجَبَلِ
فَالْعَجَبُ أَذْرَكَهَا لَمَّا أَذْرَعْتَ بِهَا فِقَابَكَ عِمْرَ الْجَنَادِ بِالْفُجْكَ

وَلَهُ أَيْضًا
قَدْ نَادَتْ الْخَلْعَةُ الْمَيْمُونِ طَائِرُهَا بَارِفُ الصَّوْتِ فِي أَقْصَى خَرَانِ
تَبَادَرُوا بِالْهَتَائِي يَأْذُو لِسْنِي إِلَى وَاسْتَبْقُوا لِي شَاوُلِحْيَانِ
فَاللَّهُ رَفَعَ قَدْرِي حِينَ اسْبَلَفْتُ عَلَى الْوَزِيرِ الرَّفِيعِ الْقَدْرَ وَالشَّابِ

فَبَادَرَهَا جِادُ الشَّغْرِ سَاحِيَةً مِنْ كُلِّ ذِي فَرْحٍ بِالزَّهْوِ مِلَانٍ
وَقَدْ جَرَيْتِ عَلَى أَثَارِهِمْ وَمَتَّى يَبَالُ غَايَتَهَا سَكَيْتِ مِيدَانٍ

القاضي منصور

هَيَّا لَكَ الْخَلْعَةَ الْعَالِيَةَ وَلَا زِلْتَ فِي حَالِهِ جَالِيَهُ
وَلَا تَحُلْ مِنْ رُشْدِهِ تَعْتَلِي وَمَتَّى الْجُودُ لَهَا مَا لِلْبَغِيهِ
وَلَا بَرَحَتْ قَاسِمَاتُ الْأُمُورِ عَلَيْكَ لَا سَعْدَهَا جَالِيَهُ
بَقِيَتْ عَلَى الدَّهْرِ فِي دَوْلَةٍ عَدَاكَ بِسِرِّهَا صَالِيَهُ
فَصَلِّ فِي التَّمَنِّيَةِ بِالْعِمَارَاتِ وَالْأَنْبِيَةِ

الكَافِي

أَمُوتِ يَا سُلْطَانُ عِشْ أَبَدًا وَدُمِ فِي ظِلِّ مَلِكٍ ثَابِتٍ الْأَوْتَادِ
وَأَسْعِدْ بِنِيَانٍ لِبَيْتٍ بِكَوْنِهِ عَزِيْزٍ عَزِيْ طَارِفٍ وَتِلَا
تَقَرَّرْ فِينَا مَذْهَبَاتُ سُقُوفِهِ عَنْ كُلِّ تَجَمُّدٍ فِي الدُّنْيَا وَقَادِ
لَصِقَتْ قَوَاعِدُهُ بِأَتَحْتَ الثَّرَى وَعَلَتْ جَوَائِزُهُ عَلَى الْأَطْوَادِ
وَكَانَ هَمُّكَ الَّذِي عَمِيَتْ بِهِ فَارْتُهُ كَيْفَ يَبْلُغُ فِي الْأَصْغَادِ
مَاذَا أَقُولُ وَدُونَ مَدْحِكَ كُلِّ مَا يَشُدُّ وَيَهْلِكُ مَدْحُ غَيْرِكَ يَشَادِي
حَبِي رِضَاكَ أَعِشْ فِي الدُّنْيَا بِهِ وَأَعِدْ ذَخْرًا لِيَوْمٍ مَعَالِيهِ
لَا زِلْتَ رَبِّ اسْرِقْ وَمَنَابِرَ وَمَحَارِبَ وَمَوَاطِبَ وَنَوَادِيحَ

وَلَهُ ابْنُ

دَرَّتْ عَلَيَّ أَرْكَ الْمَعْمُورَةِ النِّعَمُ وَقَابَلْتُكَ سَعُودَ الْعِشِّ تَلْسَمُ
فَقَرَّ عَيْنًا بِهَا فِي الْمَلِكِ مَا الْفَجْرُ عَيْنٌ وَعِشْ سَالِمًا مَا أَوْقَى السَّلَامُ
أَنْتَ الَّذِي وَدَدْتَ الْأَعْمَارَ لَوْ عَلِقْتَ عَلَى جَنَابِكَ كَيْ حَبِي بِكَ الْأَمْرُ
وَمَا عَلَيَّ مَا دَجَّ اطْرَاكَ مِنْ تَعَبٍ فَإِنْ مَدَّحَكَ قَبْلَ النِّظْمِ يَنْظُمُ

القاضي منصور

أَهْلًا بَدَارِ أَبَانَ بَابِهَا دَلَالِيلُ الْمَجْدِ فِي مَغَانِيهَا
ذَارُحَتْ صَدْرُهَا سَاعَةً تَسَافَرُ الْعَيْنُ فِي نَوَاحِيهَا
فِي جَاءَ ذَاتُ الْعِمَادِ ضَرْبَهَا جَنَاءَ كِرْخِ الْعِرَاقِ ثَائِيهَا

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِي

بَنَيْتَ الدَّارَ عَالِيَهُ كَمِثْلِ بَنَائِكَ الشَّرَّ قَا
فَلَا زِلْتَ رُؤْسَ عَدَاكَ فِي حَيْطَانِهَا الشَّرَّ قَا

أَخْرَجَ الْبَابَ الرَّابِعَ تَلَوَ الْبَابَ الْخَامِسَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
الْبَابُ الْخَامِسُ فِي الْمَرَاتِي وَالْيَتْرِضُ عَلَى الْعَرَاءِ وَعَدَدُ قَوَائِمِهِ
ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ وَخَمْسُونَ بَيْتًا

البديع

يَا حَسْرَتَا مِنْ فِرَاقِ قَوْمٍ كَانُوا هُمُ الْكُهْمُ وَالْحِصُونُ
وَالْمَزْنُ وَالْأَسَدُ وَالرَّقَاسِي وَالْأَمْسُ وَالْحَفْضُ وَالسُّكُونُ
لَمْ تَنْسِكْ لَنَا اللَّيَالِي حَتَّى تَوْفَيْتَهُمُ الْمَوْتَ
فَكُلُّ نَارٍ لَنَا قُلُوبٌ وَكُلُّ مَاءٍ لَنَا عَيْنُونَ
سَلِمْنَ رِقَّتَهُ يَرْثِي الْجَبِينُ بْنُ عَلِيٍّ طَالِبُ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمَا

مَرَّتُ عَلَى أَبْوَابِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهَا امْتَالَهَا يَوْمٌ جَلَّتْ
فَلَا يَبْعُدُ اللَّهُ الدَّيَاسِرَ وَأَهْلُهَا وَأَنْ أَصْبَحْتَ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتْ
وَكَاثِرَ رَجَاءٍ ثُمَّ عَادَ وَارِثِيهِ فَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَحَلَّتْ
وَأَنْ قَتِيلُ الطُّغْيَانِ مِنَ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّ رِقَابَ الْمَلِكِينَ فَذَلَّتْ

الرَّحْمَةُ الْمَوْسُوِي مِنْ تَعَزُّبِهِ لِلطَّائِعِ الْخَلِيفَةِ فِي بَيْتِهِ
وَإِذَا سَلِمْتَ مِنَ النَّوَاسِي أَصْبَحْتَ تَرْضَى وَنَرْضَى أَنْ تَكُونَ فِدَاءً
وَلَيْ تَسْلُطَ الْمَوْتُ لَقَدْ أَتَتْ مَا تَسْتَحِقُّ بِهِ الزَّمَانُ شَاءَ

وَهَبَتْ لَنَا هَذَا الْجَنَامَ الْمُسَخَّى فَبَاوَهْدَى الْغَرَّةَ الْقُعُصَاءَ
وَالصَّبْرَ عَنْ وَلَدِي بِمِثْلِهِ أَوَّلَى وَلَكِنْ شَدَّتْ الْأَبَاءُ
فَلَقَدْ رَجَعْتُ عَنِ الْمَطْبِيعِ بَسْلُوقَةٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّتِ الدَّمُوعُ دِمَاءَ
وَالْأَبْنِ لِلْأَبِ أَنْ تَعْرِضَ حَادِثٌ أَوَّلَى الْأَنَامِ أَنْ يَكُونَ وَقَاءُ
وَإِذَا ارْتَقَى الْأَبَاءُ اعْظَمَ نَجْوَمُ فِدَعِ الرَّدَى **يَسْتَبْرَأُ الْأَنْشَاءُ**
وَرَدَا الزَّمَانَ بِهِ وَأَوْرَدَهُ الرَّدَى بَعِيًا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ وَأَسَاءُ
الْأَيُّورِدِي مَرْمِشِيَّةٌ فِي أَلَى الْفَضْلِ وَلَدِ الْمَقْدِسِيِّ بِأَمْرِ اللَّهِ الْخَلِيفَةِ
حَلِيمِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ كَثُرَ الْأَحْلَامُ ظِلُّ وَفَا
هَذَا الْهَلَالُ وَقَدْ رَجَوْتُ نَوْءَ الْمَجْدِ عَاجِلَهُ الرَّدَى بِهَرَارِ
أَنْ غَاصَ مِنْ أَنْوَارٍ فَوَرَاءَهُ أَفْوُ تَرْشَحُ مِنْهُ بِالْأَقْصَا
كَادَتْ تَرْوُلُ الرِّاسِيَاتُ لِفَقْدِهِ حَتَّى ذَنَبَتْ لَهْنًا بِاسْتِفْرَارِ
وَمَتَّى أَصَابَ وَلَا أَصَابَكَ حَادِثٌ مِمَّا يَطْمُرُ نَجْوَمَ الْجَبَارِ
فَادْكُرْ مَصَابِكَ فِي ابْنِ عَمِّكَ أَحْمَدَ الْمَرْمِشِيَّ أَنْ يَكُ الْأَخْيَارِ
ابْنُ قُرَيْشٍ
مَا بَعْدَ مَقْدَرِكَ فِي أَهْلٍ وَلَا وَلَدٍ وَلَا حَيَوَةٍ وَلَا دِينًا وَلَا أَسْلَافَ
يَا مَنْ أَتَتْهُ الْمَنَاءُ بِغَيْرِ حَافِلَةٍ ابْنَ الْعَبِيدِ وَابْنَ الْحَيْلِ وَالْحَوِ
ابْنَ اللَّيْثِ الَّتِي حَوْلَكَ رَابِضَةً ابْنَ الصَّانِعِ ابْنَ الْأَهْلِ مَا مَعَلُوا
الرَّيْثُ ابْنَ الْحَسَنِ **الطَّلِي تَرْتِي سَيْفِيًا لِلدَّوْلَةِ وَقَدْ قَتَلَهُ أَخُو طَعْرَانُكَ**
الْأَقْلُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْبَرُ زَهْرِ النُّجُومِ حَادِثًا
عَلَيْكَ سَيُوفُ الْأَقْرَبِينَ وَلَوْ سَوَى سَيُوفِهِمْ أَوْيَ الزَّمَانِ بِحَادِثٍ هَا
وَمَا خَلْتُ أَنْ الْقَلْبَ سَعَى سَوَادَهُ بِسُوءٍ وَأَنْ الْعَيْنَ يَحْفُو سَوَادَهُ
الْيَتِيمِي

عَمْرُو

عَمْرُو

عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّرَ مَصَابِيَهُ وَالْخَلْقُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَرَاوِجُ
وَالنَّاسُ بِمَا تَهْمُهُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَيْتُهُ وَزَفِيرُ
رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَانَتْ مِنْ نَشْرِهَا مَنُوشُ
أَمَّا الْقُبُورُ فَانْهَنِ أَوَانُهَا بِجَوَارِقِهَا وَالْأَبْيَارُ قَبُورُ
يَتْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ لَمَزَةٍ خَيْرٌ لَكَ بِالنَّشَاءِ جَدِيرُ
وَقَبْرَتِ وَجْهَكَ وَأَبْصُرْتَ بِوَدْعَا بَابِي وَامِي وَجْهَكَ الْمَقْبُورُ
عَجَبًا لَا رُبَّ أَدْرُعٍ فِي خِمْتِهِ فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمَرٌ كَبِيرُ
ابْنُ تَسْلِيمٍ

قَدْ انْقَضَى الْجُودُ وَمَاتَ الْكَمَالُ وَقَالَ صَرَفَ الدَّهْرُ ابْنَ الرَّجَالِ
هَذَا ابْنُ الْقَسَمِ فِي نَعْيِهِ قَوْمُوا انْظُرُوا كَيْفَ تَسِيرُ الْجِبَالُ
أَبُو الْقَسَمِ الدَّوْلِيُّ وَبِكَيْفٍ

انْظُرُوا كَيْفَ تَحْدُ الْأَنْوَارُ انْظُرُوا كَيْفَ تَسْقُطُ الْأَقْلَامُ
هَكَذَا لِلرَّدَى تَرْوُلُ الرُّوَايِ هَكَذَا لِي الْمَرْمِشِيِّ تَغِيضُ الْبَحَارِ

أَبُو الْفَرَجِ بْنِ مَيْسَرَةَ
وَلَوْ قَبْلَ الْفِدَاءِ لَكُنَّ يَفْدُلُ وَأَنْ جَلَّ الْمَصَابِ عَنْ الْقَادِي
وَقُلْ لِلدَّهْرِ أَصْلَتْ فَالْبَيْتُ بِرِغْمِكَ دُونَ تَوَلَّى خِلَاءُ
إِذَا قَدِمْتَ خَاتِمَةَ الرِّزَايَا فَقَدْ عَرَضْتَ سَوْفَكَ لِلْكَسَا

الزُّوْحَرِي
لَهْفِي عَلَى كَرَمِ أَوْدَى الزَّمَانِ بِهِ مَسْتَعْرِبٌ خَارِجٌ عَنْ عَادَةِ النَّاسِ
سَبَطَ الْأَنَامِلَ مَحْفُوزِ الْجَنَاحِ مَتَّى مَنَالَتَهُ قَالُ بِالْعَيْنِ وَالزَّانِ
صَبْرًا جَمِيلًا وَتَسْلِيمًا فَمَا اخَذَ بِرُحِيِّ لَهْ مَخْلَصٌ مِنْ هَذِهِ الْكَارِ
عَالِجُ أَنْسَاكَ بِحَسَنِ الصَّرِشَفِ بِهِ مَا لِلْأَيْ غَيْرُ حَسَنِ الصَّبْرِ مَتَّى
الْأَشَادُ الطَّعْرَانِي

اثاني وللأخبار سقم وصحة شاخبر مرأسم واستمع
فان كان حقا ما يقال فقد هوت نجوم المعالي وانقضى العراجم
تماوت عروش المجد فيه وثلت واضمحركاب الجود حشري وظلعا
فيا آل فضل الله هلا وقتكم اياكم صرف الزمان المفجعا
تجلت الدنيا بكم وتعطلت وصوح منكم روضها حين امر عا
وقد زاد طبيا ذكركم منذ مجيئكم لئلا العود ان مسته نار تصوق عا

آخري البراميل

سالت الذي والجود مالي اراك تبدلتما ذلا بعزموؤ بد
وما بال ركن المجد امسى مهذما فقال اصيبتا بان محو محمد
فقلت وهلا متعا عند موته فقد كنتا عبديه في كل مشهد
فقال لا اقتناكي نعزي بفقد مسافة يوم تمنتلوه لي عند

سبل الاول في نظام الملك الوزير

كان الوزير نظام الملك لولم يتيمة صاغها الرحمن من شرف
عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها عنقه منه الى الصدف

من مرثية الرقي في الصاحب ابن عباد

يا طالب المعروف حلق لجه خط الجمول وعطل الاجحما لا
واقم على ايش فقد ذهب الذي كان لا نام على نداء عيبا لا
من كان يقري الجهل علما ثاقبا والنقص فضلا والرجاء نولا
وحين الشجعان دون لقاء يوم الوغي وشجع السوا لا
قطع الردي ذاك الرداء نفاسة عينا وقصر ذلك السربا لا

ومنها

يا طود كيف وانت عادي الذي القى بجانبك الردي ذل لا

انفا

انفا من الدنيا تب جبالها ونزعت عنك قيصها الانفا لا
لا رز اعظم من مصابك انه وصل الدموع وقطع الاوصالا

ومنها ايضا

طلبوا التراث فلم يروا من بعد الا على وفضا لا وحلا لا
هيئات فانهم تراث مخاطر حفظ الشاء وضع الاموا لا
قد كان اعرف بالزمان وصرفه من ان ثمر او يجمع ما لا
من فاعل من بعده كفعاله او قائل من بعده ماقا لا
يا طالب في ذا الزمان شبيهه هيئات كلفت الزمان محالا
واري الزمان جنى عليك لانه غرض الواب من غير كمالا
صلى الاله عليك من متوسد بعد المهاد جادا لا وربما لا
كسفت البلى ذاك الهلال المجتلي واقتر ذاك المقول الجوالا لا

واللوقي في الصابي من قطع

هل ابن هلال حين اودي بعهدنا هلالا على ضوء المطالع باقيا
وتلك البان المورقات من الندي نواضت ماء ام نواض كاهيا
هو الخاضع الاقلام نال بها على تقاصر منها الخاضعون العواليا
ولولاك كان الصبر مينا سجيما ثرا ثا ورشاة الجذود الاوا ليا

وله من اخرى في آخر

يبنى ولين مهاده حصان وفيه ومونس ليله ظلاما
قد قلبت اعيانه وتكثرت اعلامه وتكسفت اضوا
مغف وليس للذة اغفاه ومغص وليس لفكهم اعضا
وجه كلع البرق غاض وميضه قلب كضد من الغضب قل مضان
يكل البلى فيه فلو غلبت به اعدان لثا له اعدا

الرمحشري

لنفا

أَخْضَرُ مَا شَارَا الرِّبْعُ وَتُورِقُ وَرَزْدُ عِيَالِهِ نَارُ تَحْبَرُ
لَقَدْ كُنَّا لَإِذَا كُنَّا جُولَ ضَرْبِهَا لَطْفُهَا مَسْفُوحَةً نَتَرَقُّ
وَلَمْ نَيَقُفْ فَوْقَ الْأَرْضِ غَادِرًا بِحِجَابِ حَتَّى الْكَامِ الْمَطُوبِ
لَهُ فَوْقَ كِتَابِ الْأَرَاكِ تَنَافُحُ تَكَادُ بِهِ قُضِبَ الْأَرَاكِ تَشَقُّقُ
يُوجُ عَلَى رَحْبِ مَطَارِخِ نَفْسِهِ وَأَنْ ضَمَّةَ لِحْدَيْنِ الْأَرْضِ ضَبُّقُ
تَنُوحُ عَلَى حَرِّ الْمَنَاسِبِ وَأَضْحَ صَفِيحَةٍ وَجْهَ دَوْنَةِ الشَّمْسِ تَشْرِيقُ
أَخِي مَا شَرَاتِ مَا اجْتَمَعَ كَوَاحِدٍ وَلَا بَعْضُهَا فِي مَعْشَرٍ تَقْدَرُ
فَتَى بَوَارِ الشَّيْبِ شَيْبَ شَبَابِهِ كَمَا شَيْبَ بِالمَاءِ الرَّحِيْقِ الْمَعْقُوقِ
إِلَى أَنْ يَمِيَّ فِي الْعِلْمِ أَبْعَدَ غَايَةٍ وَبَرَزَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِيهِ لِحَافُ
تَحْطَفُهُ رَبِّ الْمُنُونِ وَلَمْ تَزَلْ مَخَالِفُهُ فِي عَيْنِ الطَّيْرِ تَعْلُوقُ
فَبَاتَتْ مَا قَى الْفَضْلُ تَذَرِي دُمُوعُهَا وَأَفِيدَةُ الْأَدَابِ وَالْعِلْمِ تَحْفُوقُ
سَرَى نِبَاءُ بَرْقٍ وَقَدَرِيقُ الْكَرِي فَطَارَ عَنِ الْعَيْنِ الْبَغَاسُ الْمَرْقُوقُ
أَرَاقُ لَنَا دُمُوعًا وَأَرَاقُ أَعْيُنًا فَكُلُّ مُرَاقٍ دُمُوعُهُ وَمُؤَرَقُ
وَصَدَّ بِدِ السَّاقِي عَنِ الْكَاسِ فَانْتَبَتْ وَعَوَّضَ لَطْمُ الْخَدَّ كَمَا تَصْفُوقُ
وَلِلصَّبْرِ فِي الْأَرْضِ آخِرُ مَغْنَمَةٍ وَأَوَّلِي بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ وَأَخْلَقُ

وَلَهَا يَصَا

يَا دَوْجَةَ لِحْدِ بَاسِقَةٍ فَرَعَاءُ رَبِّ الدَّهْرِ قَاطِعُهَا
يَا سَرَجَةَ خَضِرَتْ ذَوَابِهَا كَفَّ الرَّدَى شَلَّتْ أَصَابِعُهَا
يَا حَسْرَةَ بَشِيَّةٍ طَوِيَتْ مِنْ بَعْدِ مَا لَشَرَّتْ بِدَايِعُهَا
كَانَتْ كَأَبْجٍ رَوْضَةٍ كَسَيْتْ زَهْرًا بِرُوعِ الطَّرْفِ رَايِعُهَا
جَاءَ النَّعْيُ فَلَمْ يُصَبِّ إِذَا مَا لَأَوْ قَدِ صَبَتْ مَسَامِعُهَا
وَلَهَا نَصَا

أَرَى الْمَوْتَ يَحْتَازُ الْكِرَامَ كَانَهُ لَا هَلْ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمَ عَاشِقُ
فَقَدْ عَمَرَتْ دُورَ اللَّيَامِ وَدُورَهُمْ قَضَارُ غَرَابِ الْبَيْنِ فِيهِنَّ نَاعِقُ

الْبَيْتُ

لَعَمْرُكَ مَا الرِّزْيَةُ هَدْمُ دَارٍ وَلَا شَاءُ ثَوْتُ وَلَا رَجْعُ
وَلَكِنَّ الْمَصِيبَةَ مَوْتُ حَرَمِيَّوْتُ بَوْتِهِ بِشَرِّ كَثِيرُ

أَبُو الْجَلَاءِ الْعَلِي

نَرَضَى بِأَحْسَنِ الرَّدَى أَمْ نَغْضِبُ وَنَعَاتِبُ الْأَيَّامَ أَمْ نَسْتَعِيبُ
أَوْ دِي الزَّمَانِ بِكُوكِبٍ لَمْ يَأْتِ لَوْ فِي شَرْقِهِ حَتَّى حَوَاهُ الْمَغْرِبُ
وَمَضَى فَاتَةً أَصْلَعُ لَا تَلْظِي نَارًا وَاتِيَةً أَدْمَعُ لَا تُسْكِي
عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ الْبَرِّيَّةَ فَاسْتَوَى جَرَعًا عَلَيْهِ مَشْرِقُ وَمَغْرِبُ

الزُّخْرِيُّ فِي تَهْنِئَةِ مَضَى

وَمَا زَالَ مَوْتُ الْمَرْءِ يَجْرُبُ دَانُ وَمَوْتُ فَرِيدٍ الدَّهْرِ قَدْ خَرِبَ الدَّهْرُ
أَغَارًا إِذَا مَا أَعْرَضَ الْبَحْرُ طَامِيًا وَلَمَّا رَأَى الْأَمَاضِيَا ذَلِكَ الْبَحْرُ
وَيُخْنُ عَيْنِي أَنَّ أَرَا لِدَرْطِ الْعَبَا وَأَنَّ اللَّيَالِي عَيْتٌ ذَلِكَ الْبَدْرُ
وَيَسْخَصُ فِي زَهْرِ الْكُوكِبِ غَيْثٌ إِذَا ذَلَّتْ نَفْسِي مَنَاقِبَهُ الزَّهْدُ
عَمِيَتْ مِنْ الْأَشْجَارِ تُورِقُ بَعْدَهُ وَلَا خَرَقَ الْأَشْجَارُ أَعْضَانَهَا الْخَضْرُ
أَمَّا أَخْبَرْتُ أَمْ أَخْبَرْتُ فَصُرْتُ فَتَبَاهُلًا لَا الْبَتَّ وَرَقَانُضًا
وَلَوْ كَانَتْ الشَّعْرَى بِمُقَالَةٍ قَابِلٍ لَا صِيحَتْ أَرْشِيهِ بِهَا فِدَعُ الشَّعْرَى
لَقَدْ مَلَأَ السَّاعِي مَشْعَاهُ جِسْمُهُ وَخَطَفَتْ الْجَارِيَةُ فَايَاتَهُ جِسْمِي
فَلَهْنِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَحَرَمِ مَفَاصِلِ أَعْيَانِ جَزَمَهَا الْقُضْبُ الْمُبْتَرَا

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا

وَقَالَةَ مَا هَذَا الدَّمْرُ الَّذِي تَسَاقَطَ عَنْكَ تَمَطُّنُ سَمَطِينِ
فَقُلْتُ هِيَ الدَّمْرُ الَّذِي لَوَاتِي حَتَّى بِهَا أَبُو مُضَرٍّ أَذْنِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنِي

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا

أَيُّهَا الْعِلْمُ قَدْ أَصْبَا بَحْرُنِ وَلَا يَدَّ بَعْدَ الْمَدِّ لِلْبَحْرِ مِنْ جَرْدِ
فَقَامَ يَأْدِي الْعِلْمِ قَدْ ذَهَبَ الَّذِي ثَابِتٌ عَامًا قَدْ شَدَّدَتْ بِهِ أَرْزِي

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا الْمُرُورِي

مَنْ لِلْإِمَامَةِ صَاعَتْ بَعْدَ فَيْتَاهَا مِنَ الْخَطَابَةِ عَيْتَ بَعْدَ مَصْقَعِهَا
ذُقْنَا مَصَاطِيبَ الْأَيَّامِ فَاجْعَلْهُ حَتَّى رُسِينَا بِأَدْهَاهَا وَاجْمَعْهَا
بِأَمْنٍ وَجَدْنَاهُ دُونَ النَّارِ كُلُّهُمْ تَوَمَّى إِلَى سَبْقِهِ الدُّنْيَا بِأَصْبُعِهَا
زَمْخَشَرَتِكَ هَذَا جَاهِلٌ كَبِيرًا لِمَنْ لَنَا شَيْءٌ فِي تَصَدِّعِهَا
فَسَوْفَ أَرْشِيكَ مَا نَحْنُ مُطَوَّقَةٌ مَرَاتِبًا وَقَعْتَ فِي خَيْرِ مَوَاقِعِهَا
أَبْلَى عَلَيْكَ كُفْسَاءُ الَّتِي نَدَبَتْ صَحْرًا أَخَاهَا وَمَاتَتْ فِي تَجْعِهَا

الْأَيُّورِدِي فِي الْغَزَالِي

وَقَالُوا إِمَامٌ قَضَى نَجْمَةً وَصِيحَةً مَنْ قَدْ بَعَلَاهُ عُلَّتْ
فَقُلْتُ وَمَا وَاحِدٌ قَدْ مَضَى وَلَكِنَّهُ أَمَةٌ قَدْ خَلَّتْ

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا

بَكِي عَلَى حُجَّةِ الْإِسْلَامِ حِينَ تَوَيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَظِيمٍ الْقَدْرِ أَشْرَفُهُ
وَمَا لَمْ يَمُتْ فِي اللَّهِ عِبْرَتُهُ عَلَى أَبِي جَامِدٍ لَا حَيٍّ يُعْتَفُ عَنْهُ
بَلْكَ الرِّزْيَةُ تَسْتَوِي قَوِي جَلْدٍ وَالْطَّرْفُ تَهْرَمُ وَالْأَمْعُ تَزْفُوهُ
فَالَهُ خَلَّةٌ فِي الدُّهْرِ نَبْذِكُهَا وَلَا كَلَّةٌ شِبْهُهُ فِي الْعَالَمِ نَعْرِفُهُ
مَضَى وَأَعْظَمُ مَفْقُودٍ فَجَعَلَتْ بِهِ مِنْ لَانْظِيرِهِ فِي النَّاسِ تَخْلُفُهُ

السَّيِّدُ الرَّحْمِيُّ

إِتَابِي وَرَحْلِي بِالْعَذِيبِ عَشِيَّةً وَأَيْدِي الْمَطَايَا قَدْ نَطَعْنَ بِنَا بِنَجْدَا
نَعْنِي طَارَ الْقَلْبُ عَنْ مُتَقَرِّمٍ وَكُنْتُ عَلَى قَصْدٍ فَاعْلُطْنِي الْقَصْدُ
جَزَيْتُكَ الْجَوَازِي عَنْ عَمَادَةِ أَمَّتِهِ وَعَنْ عَقْدِ الدِّينِ أَجْلَمَتَا شَدًّا

وَمِنْهَا

فَإِنِّي لَا سَتَسْقِي لَكَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَيَا لَكَ غَيْثًا مَا أَعْمَرُ وَمَا أُنْذِي
وَإِخْلُوتُ بِنَ كَيْانِ الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ مُجَابِينَ عَنْهُ أَنْ يَقُولُوا وَلَا يَرُدِّي

الْمُتَجَمِّعُ بْنُ عُمَرَ السَّلَاسِي

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَمُتْ مَشْرِقٌ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا فِيهِ مَا دَرَجُ
وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا فَوَاضِلُ كَلْفِهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيْبَتْهُ الصَّفَا
فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَأَنْ جَلَّ جَارِعٌ وَلَا أَسْرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَسَارَحَ
فَأَصْبَحَ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتًا وَكَانَتْ بِهِ حَيَاتُ طَبِيعِ الصَّحَابَةِ
لَيْنَ حَسَنَتِ فَيْكَ الْمِرَاثِ وَذَكَرْهَا لَقَدْ حَسُنَتْ مِنْ قَبْلِ فَيْكَ الْمَبَايِخِ
سَأَلْتُكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغَضَّ فَحَسْبُكَ مَتَى مَا تَجُنَّ الْجَوَارِحِ

ابْنُ الرَّوْحِيِّ

أَقُولُ وَقَدْ هَدَيْتَنِي قَوْلُهُمْ مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ إِلَى رَبِّهِ
لَيْنَ أَشْبَهَ النَّاسِ فِي مَوْتِهِ لَقَدْ عَاشَ دَهْرًا بِلَا مَشِيئَةٍ

الْبَعْضِي

ذَهَبَ الْمَرْدُ وَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلِيَذْهَبَ أَثَرُ الْمَرْدِ تَعْلِبُ
يَبِيتُ مِنَ الْأَدَابِ أَصْبَحَ نَصْفُهُ خَرَبًا وَبَابِي نَصْفُهُ فَتَحْجِرُ
فَابْلُغَا الْمَاسِلَ الْفُجَاءَ وَعَهْدُوا لِلدَّهْرِ أَيْسَكُمُ عَلَى مَا يَسْلُبُ
وَتَزُودُوا مِنْ تَعْلِبِ فَيْكَ مَا شَرِبَ الْمَرْدُ عَنْ قَلِيلٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ
وَأَرَى لَكُمْ أَنْ تَكْتُبُوا أَنْفَاسَهُ أَنْ كَانَتْ الْأَنْفَاسُ مَا تَكْتُبُ

الْمَعْرِيُّ

كَأَنَّكَ لَمْ تَجْرُ قَنَاءَ وَلَمْ تَجْرُ قَنَاءَ وَلَمْ تَجْرُ قَنَاءَ
وَوَجْهَكَ لَمْ يَسْفِرْ وَنَارُكَ لَمْ تَبْرُورْ وَمَحْكَ لَمْ يَعْشُرْ وَكَفَكَ لَمْ تَهْمُرْ

الزَّمْخَشَرِيُّ

للمرء طارف في نفسه تال لعز في ابية تاليد
فاذا ابوه مضى تانتك امر من بعد غزبه بعز واحيد
زين الكفاة رزيت حراما جدا فاصبر عليه صبر حريما جدا
فنجية الحكة كما ان يتصروا ولا ت منهم بالمجل الصا عدا

الصالح

وليس صبرا للنفس ما تمنعونه ولكنه اصلا ب قوم تقصصوا
وليس بهج الملك ما تجدونه ولكنه هذا الشاء المخلف

الامام الرشيد

ابوك قوام الدين عاش معظما ثمانين حولا والزمان غلامه
فقد من دار الفناء مسير وقهر في دار البقاء مقامه
طهر على المكرمات طواهر وان خفيت تحت التراب عظامه

هيا سي

اذا ما امر اني بالاء ميت فلا يعده الله الوليد بن ادهما
فما كان مفراجا اذا الجزمته ولا كان مينا اذا هوا نعا
لعمرك ما واري التراب عظامه ولكنه واري ثيابا واعظما

اعرابي

اناه الردي في زي عاف وانما اتي جوده ان يرجع الموت خايبا

الزحيري

محمد بن ارسلان الذي رزيت معالمة العلم والاسلام حين رزيت
ما كنت الا جميع الناس مفردا فليف حل جميع الناس في حديث
نا لله ما حيي التراب المحضر في خديك بل في حدود المكرمات حتى
عقيل الكتب اغبرت مفارقها وجللت لهم الاقلام بالشعث
وصنعة السحر سحر الشعر باقية عطلا بلا عقد غفلا بلا نفس

قد كنت وحيدك ابريرا فاقعت لما قبضت يدي الا على حب
حب الهوى بيتا كانت مريته شررا وذلك حب غير مستك
التي في جفني بالصدق وان طالت به تحت رمس من اللبث
ما ليالي متى تبغ المساة لي تسرع وان ترد الا جان بي ترث
ذقت الامرين من اجناسهن ولا امر ما اذقت اليوم من حديث

وله ايضا

تكلف الصبر من خيم الكرام وان بات الاثني موقنا في صدرهم نارا
ان السلوا اليه كل ذي اسف يضطر غير حميد فاسل مختارا
لا تلب الاجر الاكل مضطر لم يكتب الذم في خديه اسطارا

الرفعي

اذا غصنا الدروع ابت علينا مناقب منك ليس هن
فمن اشتطاطك للمعالي وفضل العزم والباع الانشد
فاين مسابق الاجال طعنا يعود ورثته ريان ور
واين الاثر الفكاك يدي اليه من العدي دم وحمم
فاعناق اجاطه من من واعناق اجاطه من قند

وله ايضا

اني كل يوم صاحب استجد وتبرعه من راحتي نزع
اذا قلت بخطو الحام هوت به نبوب ردي فيها السام نفع
سلام على تلك القبور وجادها باروي واسني ما يوجد ريع
فلا تعبطونا اذا قبا وانتم على طعن ان اللقاء سر ريع
لا يبعد الله فتيانا رزيت هم منزع العضون ولها الماء والورق
ان تحلوا اليوم عن داري فانهم خيران قلبي اقاموا بعد ما انطلقوا

بأنوافك تغيم بعدهم كمدك باق وكل سياغ بعدهم سرق
أراك تجزع للقوم الذين مضوا فهل أنت على لقوم الذين بقوا
هذي الغرام دموعي في مسالكهم واضلت صبري الطرق
وكيف تنعم بالغميض بعدهم عني أغار عليها الدمع والآرق
إني لأعجب بعد اليوم من كبد تدمي لهم كيف تندي وهي تحرق

خاتمة

لأبعد الله أخوانا لنا شلفوا فأنهم حدثان الدهر واللا بد
نمدهم كل يوم من يقيننا ولا يؤوب اليانهم أح

الرضي

يا صاحب الحديث الذي نفست به واسترجعت برغمنا الأزمان
نبيك لوثنى بادمعنا الردي أو ترعوى لبكائنا الحديثان
انزلت أقرب منزل منا فلم نجد المدي وتعدنا للقيان
كولا هجير الدمع بل هجر الكري دفتك في أجفائها الأجناف

منقذ في الدار

الدهر لا أم بين ألفتنا وكذلك فرق بيننا الدهر
وكذلك يفعل في تصرفه والدهر ليس يناله وت
كنت الضنين بن أصبت به فسلوت حين تقادم الأمر
ولحير حظك في المصيبة ان يلقاك عند نزولها الصبر

المعري في أبيه

نقمت الرضا حتى على ضاحك المزن ولا جادني الأعبوس من الدهر
وليت لي ان شام سني تسمي فم الطعنة النجلاء يدعي بلا سني

منقذ

هنيئا لك البيت الجديد مؤشداً لي بك فيه بالسعادة واليمن

مجاور

مجاور ساكن في ديار بعيدة عن الحى سقيا للديار وللشكر
أمر بربع كنت فيه كائنا أمر من الأجلال بالبحر والركن
والجلال مغناك اجتهد مقصرا إذا الشيف أو ذي فالعفا على الحسن
وما أكثر المثني عليك ديانته لو ان حمائا كان تشبه من بني
يؤافيك عن رب العلى الصدق والرضا بشيرا ويلقال الامانة بالأمن

السيد الرضي في أبيه

قد كنت أعدل قبل يومك من بكى فالיום لي غجب من المثبت
وأذود دمعني أن يسل مجاري فالיום أعله بما لم يعلم
لأقلت بعدك للمدافع لكفي من عبثه ولو ان دمعني من دي

منقذ

شبل كذا ما اذا سئل الجدي مطر الذي امما ولم يتغير
جد لان تطلع منه ايديه العلى وجهها كريم الخط غير ملطم
برمي المغارم بالتيلاد ويثني بلح الضير كانه لم يغير
ويقول للنفس الكريمة سلمي يوم اللقاء ولا يقول لها اسلمي
هتف الحمام به فكان وصاته بذلك الرغاب واجتمعت المع
صل نورث الرجل الكريم اذا مضى الابواب من على وتكرم
بالي الذي ترك الشراء على الفنى ويقل متراب الجواد المنعم
ملاكت فضائك البلاد ونقبت في الأرض يقذفها الخير الى العمر
فكان محبك بارق في مزنة قبل العيون وغمة في اذهم
حمل العظام والمكارم ناهضا وصفي على وضع الطريق الاقوام
رفد الملوك يحزم ابلج رايه فلق لغاشية الغفول الشوق

الزمخشري في أبيه

صام النهار وقام الليل وهو شج من خشية الله كاي اللون تمتفع

مِنْ الْمَرْوَمِ فِي عِلْيَاءِ مَسْجِدٍ صَدْرًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَالِ مَتَسَعٌ
بَاتَتْ عَلَى كَيْدِي نَارٌ مُضَرَّةٌ عَلَى فَوَادِي وَالْأَحْشَاءُ تَطْلُعُ
بَيْنَ يَدَيِ الْمُضْجَعِ الْمَهُودِ جَانِبُهُ كَانَتْ فَوْقَ حِدِّ السَّيْفِ مُضْطَمِعٌ
قَدْ كُنْتُ أَشْكُو فَرَاقًا كَانَ مُنْقَطِعًا حَتَّى أَتَيْتُ فَرَاقَ لَيْسَ يَنْقَطِعُ
أَرْجَى بَعْدَهُ بِالْعَيْشِ مُشْفَعًا وَكَيْفَ لِي بَعْدَهُ بِالْعَيْشِ مُشْفَعٌ
قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي أَشْيَاءٍ أَذْرِكُهَا فَالْيَوْمَ لَمْ يَوْفِ لِي فِي بَعْضِهَا طَمَعٌ

اعرابية حاشية في الأها

الافاضة من دمع عينيك ان ترى امثله تنى اليه المفاحيد
وقد علم الاقوام ان بناته صوادق اذ يندبته وقوا صيد

حاشية

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبا اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع عنك الزمان فانه سيقى عليك الحزن ما بقي الدهر
وان تكن الايام فترن ينسا فانالت الايام شيمتها العبد

الوعيد لرحمن العتي

اصبحت بخدي للدموع وشوم اسفا عليك وفي القواد كجوم
والصبر يجدي المواطن كلها الا عليك فانه مذمو

العتي

يا خير اخوانه واعطفهم عليهم راضيا وغضبا انا
امسيت رهنا وصار قلبك لي بعدا وصار اللقاء هجرا انا
انا الى الله راجعون لقد اصبحت حزني عليك الوا
حزن اشتياق وحزن مرهبة اذا انقضى عاذ كالذي كانا

الاستاذ الطغرائي

وقالوا قد رزقت به ثوابا فقد تم ومن يغني ثوابا

الفتاوى

وارحمنا الشباب اذ لم يتبع بالشباب
فكاته في قبر شمس توارت بالحجاب

النهاية في ابنة

يا كوما كان اقصر عمر وكذا تكون كواكب الاسما
وهلاك ايام مضى لم يستدر بدرا ولم يهل لوقت نيل
فكان قلبى قنم وكانه في طية سدر من الاشبدا
ولد المعزى بعد فاذا مضى بعض الفتى فالكل في الالادبا
جاورت اعداى وجاور روضة شتان بين جوان وجوارى
ولقد جريت لما جريت لغاية فبلغتها وابوك في المضمار
فاذا انطقت فانث اول منطقي واذا ملكت فانث في اصمار
واخفيض الزفات وهي صواعد والفاك العبرات وهي جوارى

الماهر المشفى

برغمي ان اعنف فيك دهرا قليلا همته بعنفيه
وان ارعى النجوم ولست فيها وان اطاء الشراب وانت فيه

ابن شهرار الكاتب

لو كنت ارجى عهد ما عشت يوما بعد
فارقته وتركته وسط القابر وحده

الاستاذ الطغرائي

ولمحتي من لا اريد لمحتي طيب الحياة وروجها من بعده
وردا للنعي وكنت امل ان اري وجه البشر مقبلا من عند
فلنظهر الايام اقضى كيدها وبلغ المقدار غاية جهده
لم يبق لي شيء اسر يقربه من بعد موتك او اساء لبعده

الرَّحْمَنُ

كَلِمَاتُ كُلِّ لَبْدٍ رَوَّاهَا بَعْدَ الْكَمَالِ مِنَ الزَّمَانِ بَرَاهِ
 أَنَّ الْكَمَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَالْبَدْرُ آفَتُهُ هِيَ الْإِبْدَالُ
 لَقَدْ رَفَعْتَنِي تَحْتَ الثَّرَى طَابَ وَطَابَ بِذِكْرِهَا الْإِحْسَانُ
 كَرِهَتْ مَجَاوِزَ اللَّيَامِ وَجَاوَزَتْ رَبًّا كَرِيمًا وَهُوَ نِعْمَ الْجَارُ

أَبُو فَرَّاسٍ

لَمْ يَنْقُصْنِي بَعْدِي عَنْكَ مِنْ حُزْنٍ هِيَ الْمَوَاسَاةُ فِي تَرْبٍ وَلِي بَعْدِ
 لَا شُكَّكَتْكَ فِي الْإِلَافَةِ أَنْ طَرَقْتُ كَمَا شَكَرْتُكَ فِي النِّعَمَاءِ وَالرَّغْدِ
 أَبْيَ بَدْمَجٍ لَهُ مِنْ حُسْنِ مَدَدٍ وَاسْتَرْجِعْ إِلَى صَبْرٍ بِلَامٍ مَدَدٍ
 وَلَا اسْوَعُ نَفْسِي فَرْحَةً أَبَدًا وَقَدْ عَرَفْتُ الَّذِي تَلْقَاهُ مِنْ كَمَدٍ
 وَامْنَعِ النَّوْمَ عَيْنِي أَنْ يَلْمِزَهَا عَلِيمًا بِأَنْكَ مَوْقُوفٍ عَلَى الشَّهَادِ
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ يَعْزِي صَدِيقًا لَهُ فِي نَيْتٍ طَابَتْ لَهُ بَعْدُ حُرُ

مُقَارِنَةُ لِمَا

تَعَزَّيَا اسْتَطَعْتَ فَالْذَّنْبُ مُفَارِقَةٌ وَالْعَمْرُ مَعْنَقٌ وَالْمَعْرُورُ فِي شَغْلٍ
 يَأْذِي الْجَمَامَ لِأَحْمَرِي بَعْدَ مَا ضَيَّعَ حَتَّى سَقَاكَ الْأَثَرُ عَلَا عَلَى نَهْلٍ
 مَا أَقْرَبَ الْوَجْدِ مِنْ قَلْبٍ وَمِنْ كَيْدٍ وَابْعَدِ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ دَارِ وَمِنْ طَلَلٍ
 سَقَى الْإِلَاحَ تَرَابًا صَمَّ اعْظَمَهَا مَجْلِلُ الْوَدْقِ مَجْرُورًا عَلَى الْقَلَلِ
 وَلَا يَزَالُ عَلَى قَبْرِ تَضَمُّنٍ بَرَقَ لَيْثُ جُوبِ الْعَارِضِ الْهَطَلِ
 يَأْذِي هَرْنَا الْعُدْرَةَ فِي شَخْصٍ عَصَفَتْ بِهِ دُورًا لَا قَارِبَ وَالْعَوَادُ وَالْحَوْلُ
 أَرَدْتُ أَنْ تَحْجِيَ الْبِدَاءَ طَلَعَتْهُ الْمَدِينَةُ كُنْتُ قَبْلَ مَجْئِي بَاعِنُ الْقَلْبِ
 هَذَا الْعَزَاءُ وَأَنْ تَحْزَنَ فَلَا عَجَبَ إِنَّ الْبُكَاءَ يَقْدِرُ الْحَادِثُ الْجَلَلُ
 فَكَيْفَ نَعْدِلُ مَنْ يَكِي لَيْتَهُ وَتَحْنُ نَبِيٍّ عَلَى إِيْمَانِ الْأَوَّلِ

صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ

كُنَّا كَقَصْنِي فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقًا حَتَّى بَاجَسَ مَا تَسْمُوهُ الشَّجَرُ
 حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فِرْعَوْنًا وَطَابَ فِيهَا وَاسْتَمِطَ الثَّمَرُ
 أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّ الزَّمَانِ وَلَا يَتَّقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُ
 كُنَّا كَأَجْمَلِ لَيْلٍ يَنْتَابُ رُبْعِي الَّذِي هُوَ مِنْ بَيْنِنَا الْقَسَمُ
 الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ وَكَأَنَّكَ فِي رَوْحِهِ

أَعْيَانِي جُودًا لِدِمَاءٍ وَأَسْعِدًا فَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الرُّزْءِ عَنْ عِبْرَةِ تَجْرِي
 أَذْمَ جَفَوْنِي أَنْ تَصْنِي بَابَهَا وَأَمَعْنَتْ قَلْبِي وَهُوَ يَهْدِي فِي صَدْرِي
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ اجْتِمَاعُنَا قَصِيرًا الْمَدَى ثُمَّ الْبَعَادُ مَدَى الْغُرُ
 بِنَا أَنْتَ مِنْ مَهْجُونٍ لَمْ أَرِدْ لَهَا فِرَاقًا وَلَمْ تَطُورِ الصُّلُوحَ عَلَى هَجْرِي
 وَمَا لَنْتِ الْإِعْمَةَ اللَّهُ لَمْ تَدْمِ عَلَى لِعَازِي عَنْ قِيَامِي بِالشُّكْرِ
 فَيَا اسْفَا الْآتِزَاوَرِ بَيْنَنَا وَيَا حَسْرَتَا الْإِلْقَاءِ إِلَى الْحَسْرِ
 وَلَهُ أَيْضًا

وَلَمْ رَأَيْتُهَا وَالْمَوْتُ مَعْرُوفٌ كَفَهَا وَبَسْطُهَا وَالْعَيْنُ تَرْنُو وَتُطْرَقُ
 وَقَدْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهَا فَكَأَنَّهُاجْنِي نَزْجِي فِيهِ الْبَدَى يَتَرَقُّ
 وَجَلَّ مِنَ الْمَقْدُورِ مَا لَنْتِ اتَّقِي وَحَيْثُ مِنَ الْمَجْدُورِ مَا لَنْتِ أَفْرِقُ
 وَقِيلَ فِرَاقٌ لَا تَلَا فِي بَعْدٍ وَلَا زَادَا لِأَحْسَرَةٍ وَتَحْجَرُ
 فَلَوْ أَنَّ نَفْسًا قَبْلَ مَحْجُومٍ وَمَهَا قَضَتْ حِسْرَاتِ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ
 فَوَاعِجِبَا إِنِّي اتَّجِ اجْتِمَاعُنَا وَيَا حَسْرَتَا مِنْ أَنْ حَسَمَ التَّغْرِيبُ
 وَالصُّغْرَا طُورًا بِصَدْرِي فَاسْتَبَقِي وَاسْمَحِيهَا حَيْثَا بَكَيْتِي فَعَيَقُ
 وَاجْتِمَاعُهَا وَالْحُبُّ بَيْنِي بَيْنَهَا تَعْنِي مَنْ رَأَى الْحُبَّ قَوْلِي فَتَنْطَقُ
 وَاشْعُرْ قَلْبِي الْيَاسَ عَنْهَا تَصْرًا فِرْجَعُ مَرَاتِبًا بِهِ لَا يَصْدُ

وَلَهُ أَيْضًا

إِنْ سَاغَ بَعْدُكَ مَاءٌ عَلَى طَائِفٍ فَلَا تَجَرَّعَتْ غَيْرَ لَصَابٍ وَالْقَصِيرُ

وَأَنْ نَّظُرْتُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى جَسَدِي مَذْنُوبٌ عَنِّي فَلَا مَسْتَعْتَبَ بِالْمُتَّظَرِ
مَحَبَّتِي وَالشَّابَّ الْفَضْلُ ثُمَّ مَضَى كَمَا مَضَيْتُ فَمَا فِي الْعَيْشِ مِنْ وَطَرٍ
هَبْنِي حَيَاتٍ مِنَ الْأَعْمَارِ أَطْوَلَهَا أَوْ اجْتَوَيْتُ عَلَى أَيْمَالِي الْكِبَرِ
فَأَيْنَ عَصْرُ شَبَابٍ لَا رُجُوعَ لَهُ أَمْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَالِي عَنْكَ مِنْ خَيْرٍ
سَبَقْتَانِي وَلَوْ خَيْرْتُ بَعْدَكَ كَمَا لَكُنْتُ أَوَّلُ لِحَاقٍ عَلَى الْأَثَرِ
وَلَهُ أَيْضًا

خَرْمُكَ إِذْ رُزِقْتَكَ بَعْدَ حَرْمٍ كَذَاكَ يَكُونُ حَرَمَانُ الْحَرِيمِ
وَقَمْتُ عَلَى الْغَالِي وَلَكِنْ تَنَاوَلَكِ الْمَنِيَّةُ بِالرَّحِيمِ
لَقَدْ سَبَقَ الْفَضَاءُ بِرَغْمِ أَنْفِي وَلَيْسَ عَنِ الْمَقْدِيرِ مِنْ مَحِيصِ
يَقُولُونَ أَصْطَبِرُ وَتَعْرِضُ عَنْهَا وَكَيْفَ عَزَاءُ مَطْعُونِ الْفَرِيمِ
وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ شَقِيقَتِي فَلَيْفَ الْأَمُّ فِي شَوْقِ الْقَيْصِ
وَلَهُ أَيْضًا

قَدْ كَذَّبَ الظَّنُّ صَادِقَ الْخَبْرِ وَكُنْتُ مِنْ صِدْقِهِ عَلَى حَذَرٍ
يَا أَرْضُ تَهْمًا فَقَدْ مَلَكْتُ بِهِ الْعَجُوبَةَ مِنْ مَحَاسِنِ الصُّوَرِ
لَا غَرْوَ أَنْ أَشْرَقَتْ مَضَاجِعُهَا وَأَنْهَايَ مَنَازِلِ الْقُبُورِ
أَوْ قَدَيْتُ مُقْلَتِي فَلَا عَجَبٌ فَقَدْ حَوَّاثَتْهَا عَلَى بَصَرِ
مُسْلِمٌ بَرَزَ لَوْلَيْدٍ

جَنِينٌ وَنَاسٌ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مَحَلَّانِ
غَدَتْ وَالثَّرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّتِهَا إِلَى مَزَلٍ نَاوِلِ عَيْنِكَ دَائِي
فَلَا وَجْدَ حَتَّى يَتَرَفَّ الْعَيْنُ مَا هَا وَبَعْرِ الْأَحْشَاءِ الْحَقِيقَاتِ

الْبَيْتُ
لَا ذَرْدَ رَنَائِكَ الْإِتِّحَاتِ بَقَلْتُ احْبَبْنَا إِلَى الْإِحْتَابِ
فَعَدْتُ مَا نَسْنَا وَهُنَّ مُقَابِرٌ وَعَدْتُ مَدَاحِنًا وَهُنَّ مَرَاتِي

٦١
البَابُ
فِي الْأَسَائِلِ الْجَارِيَةِ بَيْنَ الْمُتَصَادِقِينَ وَالْأَخْوَانِ
وَعَدَدُ قَوَائِمِهِ مِائَةٌ مِائَتٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مِائَةً
الْأَسَافَةُ الطُّغْرَايُ

يَا اللَّهُ مَا اسْتَحَبْتُ مِنْ بَعْدِ فِرْقَتِكُمْ عَيْنِي سِوَاكُمْ وَلَا اسْتَمْتَعْتُ بِالْمُتَّظَرِ
إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ بَعْدَ كُمْ جَسَدٌ فَإِنْ جَسَدُكُمْ غَطَّى عَلَى بَصَرِي
الْمُتَّعَالِي

لَا كَانَ فِي عَيْنِي مِجَالٌ لِلِسِنَّةِ وَجَعَلْتُ عَرَضِي لِلْأَلْسِنَةِ
إِنْ ذُقْتُ طَعْمَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ سَاعَةً وَرَأَيْتُ يَوْمَ الْبَاقِ لَا كَالسِّنَةِ
الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ

لَيْنَ نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى وَجْهِ غَيْرِكُمْ فَلَا صَالِحَتْ إِجْفَانُهُمَا لَكَ الْكَمَرُ
وَأَنْ تَسْعَ رَجُلِي نَحْوَ غَيْرِكَ أَوْ سَعَتْ فَلَا أَمْنَتْ مِنْ أَنْ تَزِلَّ وَتَعْثُرَا
فَوَاللَّهِ إِنِّي ذَلِكَ الْمَخْلُصُ الَّذِي عَزَمْتُ عَلَى الْأَيَّامِ أَنْ تُغْشِيَا
السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

لَوْ كَانَ لِي بَدَلُ مَا اخْتَرْتُ غَيْرَكُمْ فَلَيْفَ ذَاكَ وَمَالِي عَنْكُمْ بَدَلُ
وَكَمْ تَعْرِضُ لِي الْأَقْوَامُ بَعْدَكُمْ يَتَأَذَنُونَ عَلَيَّ فَلْيُفَادَ خَلْوَا
أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدٌ

حَلَفْتُ مِنْ ضَمِّ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا وَمِنْ حِلِّ الْبَطِيخَاءِ مِنْ كُلِّ رَاكِبِ
بَاقِي عَلَى مَا يَتَعَدُّونَ مِنَ الْهَوَى وَمَا غَيَّرْتُ وَجْدِي صُرُوفَ النَوَاقِبِ
أَحْمَلُ أَشْوَاتِي الرِّيحَ إِلَيْكُمْ إِذَا قَصُرَتْ لِلْبُعْدِ أَيْدِي الرَّاكِبِ

الْبَيْتُ
أَحْبَابَنَا هَلْ جَاكَ بِرِسَالَتِي نَسِيمُ الصَّبَا يَأْتِيَانِي حِمْلُهُمَا
سَاسًا لَهَا جِلَّ السَّلَامِ الْبَاكِرُ وَلَوْ مِلَلْتُ حَمْلَ الْقُلُوبِ سَا لَهَا

القاضي الجرجاني
 كُلَّ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ وَشَوْوٍ قَبْلَ لِقَاءِكُمْ عَلَى حِمَامٍ
أبو فارس
 وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو الْبُعْدَ عَنْكَ وَبَيْنَا دِيَارٌ أَذَانًا شَيْئًا قَرَّبَهَا الْوَحْدُ
 فَكَيْفَ وَفِي مَابَيْنَنَا مَلِكٌ قَبِيضٌ وَلَا أَمَلٌ بِحَبْلِ الْبَقْوَةِ وَلَا وَعْدُ
الإمام رضى الله تعالى عنه
 أَمِيلُ بِاعْتِقَادِ الْمَطِيِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّكِبِ مَعَكُمْ قَصْدًا
 غَنَى مَقْلَبِي تَحْطِي بِلَامِعِ نَارِكُمْ فَهَدَى إِلَى الْأَحْشَاءِ الصَّوَاهِرِ
 الْأَبْيَ مِنْ النِّيرَانِ بَرْدًا لَا ضَلَعُ كَذَاكَ الْمَعْنَا قَلْبًا يَلْهَمُ الرُّشْدَ
علي بن المشجب
 الْحَبَابُ الْبَالُ الدُّمُوعُ فَانْهَارَتْ نَجْمٌ كَعُقْدٍ زَلَّ عَنْ نَظْمِهِ دُرٌّ
 وَأَمَّا الْحَبَابُ قَالِي أَمْتَحَنُهَا وَأَذْنِيَتْ مِنْهَا الْحِمْرُ فَاحْتَرَقَ الْجَمْرُ
المتحري
 وَسَلَامٌ عَلَى جَنَابِكَ وَالْمَهْلُ فِيهِ وَرَبِّكَ الْمَأْنُورِ
 حَيْثُ فَعَلَ الْأَيَّامُ لَيْسَ بِذُو مِمْ وَوَجْهًا لِلزَّمَانِ غَيْرِ عُبُورِ
ابن الخطاط
 خُذَانِ صَبَا نَجْدًا مَانَا لِقَابِهِ فَقَدْ كَادَ مَسْرَاهَا يَطِيرُ بِلَبِّهِ
 وَأَيَاكَ ذَاكَ السَّيْرُ فَإِنَّهُ إِذَا هَبَتْ كَانَ الْوَجْدُ السَّرَّ خَطْبِهِ
 خَلِيلِي لَوْ أَحْبَبْتُمَا الْعِلْمَا مَحَلَّ الْهَوَى مِنْ مَذْنَقِ الْقَلْبِ صَبْتِهِ
 أَغَارَ إِذَا أَسْمَعْتُ فِي الْحَيَاةِ خَدَانًا أَوْ حَوَايَا لَنْ تَكُونَ الْحَيَاةُ
 تَذَكَّرُوا الذِّكْرِي تَشَوَّقُ وَذَوَا الْهَوَى تَحْنُ وَمَنْ يَلْقَى الْحَبِيبَ
 وَفِي الرِّكْبِ مَطْوًى الصُّلُوعِ عَلَى جَوَى مَتْنٍ يَدْعُو دَائِمًا الْغَرَامَ بِالْبَهَةِ
أبو طاهر الوائلي

١٤
 عَهْدِي بِنَا وَرَدَّ الْوَصْلُ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ اطْوَلُهُ كَاللَّحِّ بِالْبَصْرِ
 وَالْآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا فِدَيْتُمْ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصَبِيحِي غَيْرُ مُنْتَظَرِ
مجنون بني عامر
 وَمَا أَطَدَّ النَّيَّ الْمَفْرَقَ بَيْنَنَا سَلُّوا وَلَا طَوْلُ اجْتِمَاعٍ بَقَا لِيَا
أبو محمد الخازن
 لَا تَتْرَكَ الْحُبَّ يَا قَلْبِي وَأَنْ تَرْكُوا وَأَعْمَلْ بِرَأْيٍ فَإِنَّ الرَّأْيَ مُشْرَكٌ
 أَنْتَ الصِّبْنُ فَكُنْ خَيْرَ الصِّبْنِ وَلَا تَسْلُكْ سَبِيلًا إِلَى الشُّكُوبِ وَأَنْ سَلَكُوا
 وَصَلْ إِذَا قَطَعُوا وَاخْلُصْ إِذَا كُدُّوا وَانْصَحْ إِذَا غَدُّوا وَاصْدُقْ إِذَا افْتَكُوا
 فَكَمْ قُلُوبٌ بِأَشْرَاكِ الْهَوَى قَبَضُوا وَكَمْ دِمَآءٌ بِأَسْيَافِ النَّوَى سَفَكُوا
الفقيه عبد الرحمن الدمشقي
 لَا تَعْجَبُوا مِنْ غُلُوبِي فِي مَوَدَّتِكُمْ فَإِنَّهُ مَحَلُّ الشَّمْعِ وَالْبَصْرِ
 أَنْ يَحْسِنُوا فَلَكُمْ شُكْرِي وَمَحْرَقِي وَأَنْ تَسِيئُوا فَيَحْمُولُ عَلَى الْقَدْرِ
 قَدْ يَشْرَبُ الصَّفْوُ أَحْيَانًا أَخْرَظًا وَقَدْ يَكُونُ لَهُ شَرِبٌ عَلَى كَدْرِ
السيد الرضي
 لَا يَبْعُدُ اللَّهُ الَّذِينَ مَضَوْا وَقَفَ الزَّمَانُ بِنَا وَمَا وَقَفُوا
 أَيْ التَّوَكُّلُ قَطَعُوا وَأَيَّ دِمٍ سَفَكُوا وَأَيَّ جِرَاحَةٍ قَرَقُوا
وممن
 مَا كَانَ أَسْرَعَ مَا بَيْنَا زَمْنٌ وَتَكَدَّرَتْ مِنْ وَدَّانَا نَظْفُ
 حَبْلُ غَدَا بِالْفَنَاءِ طَرَفٌ مِنْهُ وَفِي أَيْدِي النَّوَى طَرَفٌ
 هَلْ جِئْنَا ذَاكَ الدَّهْرَ مُرْتَجِعًا أَمْ طَيْبُ ذَاكَ الْعَيْشِ مُشْتَفٍ
 أَمْ هَلْ يُبَاحُ الْوَدَّ ثَانِيَةً وَيَلْدُ بَرْدًا لِمَاءٍ مُرْتَشَفٍ
 لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَهَلْ ثَنَى زَمَانًا مَا ضِيَا لَهْفِي
 لَا تَحْسَبْنِ قَوْلِي مَا ذَقْتَهُ وَحَدِي يَبْعُدُكَ فَوْقَ مَا أَصْفَى

أَخْبَرُ
هُمْ صَدُّوا وَهُمْ عَتَبُوا بَابًا لَهُ سَبِيلٌ
وَمَا ظَلَمُوا شَيْئًا تَلَنِي وَهَانَ عَلَيَّ مَا ظَلَمُوا شَيْئًا
الْأَسْتَاذُ الطَّغْرَايُ

بعض التماسك أيها القلب وهو الهوى ومرامه صعب
إن الأولي قدروا وما غفروا مالي شوي جيهتم ذنب
صا لوا على صنعني بقوتهم ما هكذا يتعاشرا الصيغ
من ذا الوم على أساءتهم قلبي على مع الهوى الب
تالله ما قلبي منفرد بالحب كل جوارحي قلب
إني لشعرتني مواعدهم طربا وأعلم أنها كذب
مالي وما للركب أذحيوا إلى تسكن مالي العشب
العشب أير ما أكابنه لو كان تعلم مالي الركب

وَلَهُ أَيْضًا
في القلب من حر الفراق شواط ودوم عنا شرفت به الألقا ط
ولقد حفظت عنودكم وعذرتهم شيان عذرتني الهوى وحفاظ

وَلَهُ أَيْضًا
مالي بديل منكم أفعدكم متى بديل
إن كان دأبكم الجفاء فدأبي الصبر الجميل

أَبُو فَرَاتٍ
بالكده مني واختيارك إن لا أكون حليف دارك
يا تاركني أني لذكرك ما حبيت لغير تار
لن كيف شئت فأنني ذاك المواسي والمشار
شرف السادة البلخي

٦٢
لَا تَحْسَبَنَّ إِنِّي لَعَهْدُكَ أَوْ لِنِعْمَةٍ كُنْتُ
أَوْ إِن تَبَاعَدَتْ الدَّيَاسِرُ فَاسْتَمِنْ قَلْبِي بَعِيدُ
أَوْ إِن قَلْبِي صَحْرَةٌ صُلْدُ كَقَلْبِكَ أَوْ حَيْدُ
كَيْفَ السَّلَوُ وَأَنْتُمْ مَاءٌ وَنِي عَطِشٌ شَدِيدُ
القاضي الأرجاني

الحنان لم تجرحون بغيركم فؤاد أبيت الدهر بالهم مكدا
إذا رمت قتلتي وأنتم راحة فإذا الذي أختي إذا اكتمر عدا
ما ضمر في الأحشاء منكم تحرقا وأظهر للواشين عنكم تجلدا
وأمنع عيني اليوم إن تكشرا لي كما يسلم لي حتى أراكم بها غدا
أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ

أشكوا الذين إذا قوني مودتهم حتى إذا أيقضوني للهوى رقدوا
وأستنهضوني فلما قمت منسوبا بقل ما حملوا من ود همد قعدوا
لأخرجن من الدنيا وجههم من الجوايح لم يشعروا به أحدا
القاضي الأرجاني

فدعوا الحنني عاطفين على في لوقع ما بعد النوي متو
صت لا شرارا المحبة حافظة ولو صنع الأسرار منه مضت مع
مجنون بني عامر

طاف الهوى بعباد الله كلهم حتى إذا مر بهم وقف
وكان لي مشرب يصفو برؤيتكم فلدبرته يدا الأيام حين صفا
أعزائي

لوان الليالي عذبت بفراقنا مجاد معها السال صوا الكواكب
ولو ذابت الأيام كاس فراقنا لأصبحن والرحمن سود الذوا
العتابي

قُلْتُ لِلْفَرَقْدِينِ وَاللَّيْلِ فَلَوْ سَوَدَ أَكْثَاهُ عَلَى الْآفَا قِ
أَبْقِيَا مَا اسْتَطَعْتُمَا فَنَسِيرِي بَيْنَ شَخْصَيْكُمَا بَتُّهُمَا الْفَرَاقِ

الاستاذ الطغرائي

ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الزُّلَالِ عَلَى الظَّامِ فَلَمْ اسْتَفْعِ مِنْ شَرْبِهِ بِلَا لِ
وَجَدْتُ نَفْسِي بِالْأَمَانِ ضَلَّةً وَلَيْسَ حَدِيثُ النَّفْسِ غَيْرُ ضَلَالٍ
أَوْ أَعْدَهَا قَرِيبَ الْبَقَاءِ وَذُوْنَهُ مَوَاعِيدُ دَهْرٍ مَوْلُوعٍ بِمَطَالِ

البغاة أبو الفرج بن نصر

يَا سَادِقَ هَذِهِ نَفْسِي تَوَدُّ عَمَّكُمْ أَذْكَانَ لَا الصَّبْرُ تَسْلِيهَا وَلَا الْجَزَعُ
قَدَلْتُ اطْمَعُ فِي رَوْحِ الْحَيَاةِ لَهَا فَا لَأَنْ مَذْنِبُهُمْ لَمْ يَتَّقِ لِي طَمَعُ
لَا عَذَّبَ اللَّهُ رَوْحِي بِالْبَقَاءِ فَمَا أَظُنُّ بَعْدَكُمْ بِالْعَيْشِ اسْتَفْعِ

المهمل

وَرَدَ الْكِتَابُ مُبَشِّرًا قَلْبِي بِأَوْرَادِ السُّرُورِ
وَقَضَضَتْهُ فَوَجَدْتُهُ لَيْلًا عَلَى صَفِيحَاتِ نَوْرِ
مِثْلَ السَّوَالِفِ وَالْحُدُودِ الْبَيْضِ زَيْتٍ بِالشَّعُورِ
انزَلَتْهُ مِنِّي بِزَلَّةِ الْقُلُوبِ مِنَ الصُّدُورِ

الاستاذ الطغرائي

أَجِيرَانًا بِالْجَزَعِ كَيْفَ خَلَصْتُمْ نَجِيًّا وَأَخْفَيْتُمْ حَتِيكُمُ عَنِّي
وَقَدْ سَمِعْتُ أَذْنَائِي يَحْيَى حَدِيثَكُمْ فَلَا أَمْرَ عَيْنَايَ مَا سَمِعْتُ أَذْنَ
أَحْذَرُكُمْ طَوْفًا فَنَدَمْتُ عِنْدَ أَرْفِ الْبَيْتِ الرُّكَايَ بِالسُّقْرِ

المعري

اللَّهُ حَيْثُ تَرَحَّلُوا جَارُهُمْ وَالْأَنْسُ دَارُوْا الْمُرُورُ نَدِ
وَالْجَوَاطِقُ وَالْمَنَاهِلُ عَذْبَةٌ وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالرَّيَاحُ نَسِيمُ

أبو الطيب المتنبي

وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيْعَتُكَ سَلَامَةٌ حَيْثُ اتَّجَهْتَ وَدِيمَةٌ مَدَامُ رُ
وَصَدْرُكَ أَغْنَمَ صَادِرُ عَنْ مَوْزِدٍ مَرْفُوعَةٍ لَقَدْ وَمَكَ الْأَبْصَارُ
وَارَاكَ دَهْرُكَ مَا تَحَاوَلُ فِي الْعِدَى حَتَّى كَانَ مَرْوْفُهُ أَنْصَارُ

أبو فراس

وَلَقَدْ أَبَيْتُ وَجَلَ مَا ادْعَوْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَقَدْ اقْضَى الْمَضْجَعُ
لَا هُمْ أَنَّ أَخِي لَدَيْكَ وَدِيْعَةٌ مِنِّي وَلَيْسَ بَضِيعُ مَا تَسْتَوْدِعُ

القاضي الأرحاني

أَمَّا وَتَحِيَّةُ الطَّرْفِ الْكَيْلُ عَشِيَّةُ هَمٍّ مَجْبِي بِالرَّجِيحِ
لَقَدْ قَطَعَ النَّوَى إِلَّا أَذْكَارِي وَبَلَّتْ عِبْرَتِي لَا غَلِيْلِي
وَفَوَّ بِالْهَجْرِ لَمَّا أَوْعَدُونِي وَكَمْ وَعْدٌ وَالْوَصَالُ وَلَمْ يَفُوا لِي

أخضر

يَا حَادِيَ الرُّكْبِ قَلْبِي فِيكُمْ فَيَقْفُوا إِلَيْهِ يَنْشِي يَحْيَى وَيُعْطِفُ
فَإِنْ أَيْ الْقَلْبِ إِلَّا إِنْ يَصَاحِبُكُمْ فَالْكَرْمُ فَإِنِّي عَنْهُ مُنْقَرِفُ

الزمخشري

نَكَثُوا عَهْدِي الْقَدِيمَ وَجَلُّوا عَقْدًا حِطَّتْ أَيْهَا لَا تَحْجِلُ
الاستاذ الطغرائي

انْصَبْ يَا قَلْبُ امْتَجِرْعِ فَإِنَّ الدِّيَارَ غَدًا بِلَقَعِ
فَهَا أَنْتَ بَتَكِي وَهَمَّ حَيْرَةٍ فَلَيْفَ تَكُونُ إِذَا وَدَعُوا
اِطْمَعُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ لَوْ دَاعٍ مِجَالُ لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ

القاضي الأرحاني

يَلُمُّنِي فِي هَوَى الْأَحْبَابِ كُلِّ فِي سَهْمِ الصَّبَابَةِ يُصَيِّمُ وَيُخْطِئُهُ
تَكَلِّفُكَ الصَّبْرَ صَبْرًا عَنْ أَحْتَهُ قَوْلُ يُعْنِيهِ فِيمَا لَيْتَ يُعْنِيهِ
دَعِ عَنْكَ قَلْبِي فَإِنَّ الْجَبَّ أَمْرُهُ أَضْعَافُ مَا أَنْتَ بِالسَّرْبِ نَاهِيهِ

السيد الرضي
اُتْرِي الْأَجَابَ إِذْ طَعَنُوا وَحَدُوا لِلْبَيْنِ مَا أَجِبْتُ
لَا يَتُ ذَاكَ الْحَبِيبَ بِمَا بَاتَ هَذَا الْقَلْبُ وَالْكَبِيرُ
كَانَ زُورًا بَعْدَ مِثْلِهِمْ وَعَمْرُوًا ذَلِكَ الْجَبَرُ
وَمَتَّى يَدْفُو النُّوْجِيَّ بِهِمْ يَحْدُو أَقْلِي كَمَا عَمِيْدُوا

القاضي منصور
اللَّهُ حَاذِعُ عَصَايَ رَحِلُوا عَنِّي وَقَلْبُ الصَّبْرِ عِنْدَهُمْ
مَا الشَّانُ وَيَحْكُ أُنْهُمْ رَحِلُوا الشَّانُ إِنِّي عِشْتُ بَعْدَهُمْ

الأستاذ الطغري
لَا أَدْعِي إِنِّي وَفَيْتُ بَعْدَ كَرَمٍ وَرَعِيَّةٍ كَمَا أَنَّ الْوَفَاءَ ضَرْبُ
الْأَعْيُشُ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ وَأَدْعِي خَيْرَ الرِّعَايَةِ إِنِّي كَذُوبٌ
إِنْ لَمْ أَمُتْ أَسْفًا عَلَيْكَ فَإِنْ لِي قَلْبًا كَمَا شَاءَ الْفِرَاقُ يَذُوبُ
وَمِنْ الشُّهُودِ عَلَيَّ غَرَامِي أَنِّي طَرِبْتُ التَّمَايُلَ وَالْمِحْبَةَ طَرِبْتُ
أَرْتَاخَ أَنْ لَاحَ الْوَمِيضُ وَانْثَنِي نَشْوَانُ أَنْ هَبْتُ عَلَى جَنُوبِ

لله انصافا
تَعْنِيَا زِمَانًا ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَنَا كَمَا اللَّهُ يُسَدِّي ثَمَانَةً وَيُعِيدُ
أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْقَلَاءِ وَأَنْ أَعِشَ لِي أَنْ أَرَاكَ أَنِّي لَجَلِيلُ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَنِي وَبَيْنَ لِقَائِكُمْ سَوِيَّ عُمْرِي بِوَجْهِ اللَّهِ لَبْعِيْدُ

أبو الفجاء الوأوالدمشقي
مَا حُجَّكَ كَمَا لَبِينُ الْأَجَارَ مُحْتَكَمًا وَلَا أَنْشَى سَيْفَهُ إِلَّا أَرَأَى دِمَا
اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي يَوْمَ مِثْلِهِمْ نَدِمْتُ إِذْ لَمْ أَمُتْ مِنْ بَعْدِهِمْ نَدَمًا

القاضي الأرطاف
سَاوُوا فَوَادِي وَأَيْدُوا فِي الْحَشَا جَرَّافًا خَذُوا مِنِّي وَمَا تَرَكُوا
لَمَّا بُلُوا بِالْوَاقِ أَلْكَبُ مُرْتَحِلٌ مِنْ لَوْعَةِ صَيْحِكِ الْوَاشُونَ لَا ضَمِيرُ

زَمُوا

زَمُوا وَقَدْ سَفَكَوْا دَمِي بِكَاهِنِهِمْ فَكَلِمَتُ أَغْرِقْ مَا زَمُوا بِمَا سَفَكَوْا
أ. الوأوالدمشقي

إِذَا أَنَا دَاغَتُ الْخَطُوبُ بِذِكْرِهِمْ نَسِيتُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَأَيْتِ
ابن خلف الهمداني

لَا تَبْدَنَّهُمْ آيَةً سَلَكُوا أَنْ اسْتَعَفُوا يَا وَصِيلَ أَوْضَنْتُ
لِي عَنْهُمْ دِينَ فَوَاعِجِبَا الدِّينُ لِي وَفَوَادِي الرَّهْنُ
أَنْ كَانَ ظَنُّهُمْ وَقَدْ رَحَلُوا إِنَّا نَقِيرُ فَبَيْتِهَا ظَنُّوا

القاضي الأرطاف

فَمَا تَخَوَّضَ كَالْحَيَايَا فَوْقَهَا اشْبَاحُ صِدْقٍ مِنْ كِبَرَانَةٍ طَلَبَتْ حَسَا
أَمْوَالَهَا الْبَلَدُ الْحَرَامُ فَكُلُّهَا ذَلٌّ بِأَرْبَابِ الْإِزْمَةِ قَدْ
وَطَّأُوا إِلَيْهِ فَنَاءَ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَهُمْ عَلَى رِبِّ الْعِبَادِ وَفَوْقُ
لَمْ يَصْدُقِ الْوَاشُونَ فَمَا بَلَّغُوا كَلَامًا وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْصُومُ
أَحْيَانًا كَثُرَ الْعَنَابُ فَاقْصُرُوا حَتَّى يَعُودَ إِلَى الرِّصَى وَتَعُودُوا

المعري

قُلْ لَأَخْوَانَا الْجَفَاءَ رُؤْيَا دَرَجُونَا عَلَيَّ اجْتِمَالُ الْمَلَأِ
إِنْ ذَاكَ الصَّدُودُ مِنْ غَيْرِ حَرَمٍ لَمْ يَدْعُ فِي مَوْضِعًا لِلْوَصَالِ
أَحْسِنَا فِي نَعَالِكُمْ وَأَتَيْتُوا الْأَعْدَاءَ كَمَا عَلِمَ كُلُّ حَالٍ

المعري

لَا تَطْوِيَا السَّرْعَ عَنِّي يَوْمَ نَائِيَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَفَرٍ
فَالْحِلُّ كَالْمَاءِ يُدِي لِي خَمَائِرَ مَعَ الصَّفَاءِ وَخَفِيهَا مَعَ الْكَدَرِ

القاضي الجرجاني

وَصَاحِبِ مَا صَحِبْتُ الصَّبْرَ مَذْبُوحَتِ دِيَانٍ وَارَانِي لَسْتُ أَصِحُّ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِعَيْنِي مَا يُوَرِّقُهَا مِنْ ذِكْرِهِ وَلِقَلْبِي مَا يُعَذِّبُهُ

مَا زَالَ يُعَذِّبُنِي عَنْهُ وَاتَّبَعُهُ وَسَيَّمَتْ عَلَيَّ ظِلِّي وَاعْتَبَسَ بِهِ
حَتَّى آوَيْتُ إِلَى النَّوِي مِنْ طَوْلِ جَفَوْتِهِ وَهَلَّتْ لِي طَرِيقًا كُنْتُ أَرْهَبُهُ
وَمَا الْبَعَادُ دَهَانِي بَلْ خَلَايِقُهُ وَلَا الْفِرَاقُ شَجَانِي بَلْ تَجَنَّبُهُ

الْأَيُّورِدِي

فَقُلْ لِاخْلَآئِي بِعِنَادِ هَلْ يَكْمُرُ سُلُوكُ فَعْدِي رَنَّهُ وَعَوِي سِلْ
يُوتِحُنِي ذِكْرًا كَمْ فَكَانَتْ تِلْكَ لِي لِصَهْبَاءٍ حَيْثُ أَمْسَلُ
لَيْنُ قُصْرَتِ أَيَّامٍ أُنْسَى بِقُرْبِكُمْ قَلِيلًا عَلَيَّ نَائِي الْمَزَارِ طَوِيلُ

البَابُ

السَّابِعُ فِي الزَّعَاغِ إِلَى الْأَجْنَةِ وَالْأَوْطَانِ وَالتَّوَجُّعِ لِلْمُتَقَفِّي مِنَ الزَّمَانِ

وَعَدَدُ قَوَائِمِهِ بِلَمَاهِهِ بَيْتٌ وَلَمْتُهُ وَارْعَوْنِ مَتَا

الْأَيُّورِدِي

خَلَعَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ مِنْ أَوَانٍ حَلِيًّا يَرْتَجِيهِ ثَرَاكَ الْعَاطِطُ
وَالرَّوَضُ فِي أَقْوَانِهِ مُتَبَرِّجٌ وَالزَّهْرُ فِي خَلْلِ السَّجَابِ رَافِدُ
وَعَنَيْتُ فِي حَجَرِ الْحَيَاتِ تَرْصَعًا يَغْذُوكَ وَاشْتِلُ طَلِيدُ وَالْوَابِلُ
كَانَتْ أَيْدِي الدَّهْرِ فَيْكُ كَثِيرٌ لَكِنْ لِيَا لِيهِ لَدَيْكَ قَلِيلُ

أَوَّلُ حَجَرِ الْخَازِنِ

اعْقِلْهُ الْجَبِينِ أَيْزُ الْمُلْتَقَا شَفَوَانُ أَمْ عَسْفَانُ أَمْ حَتَّ النَّقَا
أَمْ مَنَزَلُكَ بِالْعَوْبِ يَشْرِقُ رَوْضُهُ مُتَسَلِّلًا مَشْرِقُوكَ
خَضِلُ لِنْدِي مَتَرُ شَفَا خَضِرُ الرِّيِّ مُتَشَوِّقًا نَضْرُ الرِّيِّ مُتَشَوِّقًا
مَعْنَى شَمُوشٍ مَا جَنَحَ لِمَغْرِبٍ صَلَفًا وَلَا صَاحِبِ الْإِلَاحِ
لَمْ يَنْهَنْ يُلِينُ أَعْطَانُ الْفَيْ غَضًا وَأَطْرَافُ الْحَدِيثِ مُنْفَعًا
مِنْ كُلِّ غَائِبَةٍ يُصَانُ خَبَاوَمَا بِالسَّيْفِ غَضْبًا وَالسَّانِ مَذْلَقًا
بَدْوِيهِ قَالَتْ أَعِزُّ مَحَاسِنِي بِبَاصِلٍ لَا بِالْقَائِمِ وَالْوُ

قَدْ رَاقَ مَعْصَمُ لَفْهَاعِنِ بَارِقٍ لَا يُعَدُّ الْمَشَاقُ أَنْ لَا يَارَ قَا
وَلَسَوْمُ تَفَنَّتِي أَنْ تَقْبِضَ وَعَبْرَتِي أَنْ لَا تَقْبِضَ وَمَحْيَى أَنْ تَرْهَقَا
يَا ذَا رَهَاجِيَا كَهَامِ هَامِلٍ وَسَقَى قُصُورَكَ جَوْلَهَا وَالْجَوْسُفَا
لَا زَالَ رَوْضُكَ مَرَعًا وَجَنَى ثَمَارِكَ مُمْتَعًا وَجِيَا غَامِكَ مُعَدَّ
وَنَضِيرُ غُصْنِكَ مُورِقًا وَرَفِيقَ جَوْكِ مَشْرِقًا وَفَتِيحَ شَعْبِكَ مُوْنِقًا
وَمُنِيحَ أَجْنَتِي مَاعِزِدَتِ غَضَانُ وَنَضَانُ بَوْصَالِهِنَّ وَرَوْنِقَا

الزُّمَخَرِيدِي أَبُو الْقَاسِمِ

عَهْدِي بِهَلِكٍ مِنْ رِيَاغِكَ نَزَلَ لِي الْمَرْبِعُ الْمَانُورُ وَالْمُصْطَافِ
عَهْدِي بِهِمْ وَجَفَانُهُمْ يَغْذِي بِهَا وَيُرَاحُ مَتَرَعَةٌ عَلَى الْأَضْيَافِ
فِي جَامِلٍ دُثْرٍ وَتَوْدٍ شَرْبٍ وَمُبَوَّاءٍ رَحْبٍ وَعَيْشٍ صَا
يَا أَرْسَمُ الرِّبْعِ الْمَجْمِلِ عَوَافِيًا فَقَدْ أَلْعَوَانِي أَنْ أَرَاكَ عَوَا
أَيْنَ لَا لِي حُلُوءًا عَرَاصَكَ وَابْتِوَاحِيًا يَحْصَنُ بِالْقَنَا الرَّعَافِ
بِخُضْبِيَّةِ الْأَطْرَافِ هَامِطُورَةٍ بِحَيْنِ كُلِّ خُضْبِيَّةِ الْأَطْرَافِ
خُوطِيَّةِ الْأَطْرَافِ يَهْزِمُ طَهَامُوحُ الصَّبَى نَقْوِيَّةُ الْأَرْدِافِ

وَلَهُ أَيْضًا

ذَاكَ الْجَيْبُ بَقِ الْغَنَاءُ بِدَارِهِ وَاجِلُّ عَقُودِ الدَّمْعِ فِي آثَا
وَابْتَثَ بِهَا أَسْرَارَ وَجْدٍ مُضْمَرٍ تَلَهَّبُ الْأَجْشَاءُ مِنْ أَضْمَا
فَلَعَلَّ ثَبُوكَ وَالْبُكَاءُ كَلَاهُمَا يَطْفِئُ لَهَذَا الْقَلْبُ بَعْضًا
أَبْكِي فَبِكِي لِي طِبَاءُ الْجَزَعِ مِنْ جَزَعٍ وَبِرَحْمَتِي جَمِيعُ صَوَا
أَحْيَا لِي قَلْبِي بِوَادِي يَوْضُحٍ وَسَفْحَةِ النُّوَارِ بِأَشْجَا
كَمْ قَدْ عَهْدَنَا فِي أَصَابِلِهِ وَلِي عِدْوَاتِهِ طِبْيَا إِلَى إِسْجَا
وَالنَّبْتُ مَيَالٌ عَلَى رَمْلَاتِهِ وَالْمَاءُ سَيَالٌ عَلَى الْحَجَا
وَإِذَا الْإِحْجَامُ غَدَا يَكْمُرُ مَجْمَعُهُ تَعَادُكَ الطَّرَابُتُ مِنْ تَكْجَا

وَلَهُ أَيْضًا
مَحَبَّةً أَدَارُ اجْبَابِي وَسَاكِنًا وَسَاحَةَ الدَّارِ وَالْتِمَازَ وَالنَّادِي
وَحَبْدًا زَمَنُ سَاعَاتِهِ فَرَسٌ وَكُلُّ أَيَّامِهِ أَيَّامُ أَعْيَا
مُحَرِّكَتُ سَاكِنِ الْأَشْجَانِ بَاكِرٌ طَعَانٍ لِحَيٍّ يَحْدُو خَلْفَهَا الْيَا دِي
يَا حَيْرَتِي خَيَّمُوا لِي أَعِيدْ كَرَامَ تَصْبِيحِ طَوْعِ أَهْلِي وَانْجَسَا
فَفِي إِقَامَتِكُمْ رُوحٌ لَا فَيْدَةَ وَفِي رَحِيلِكُمْ صَدْعٌ لَا كُتْبَا
وَلَهُ أَيْضًا

وَلِي نَفْسٌ شَبَّهَا لِلْهَيْبِ تَصَعَّدَتْ بِهِ زَفَرَةٌ كَالنَّارِ ذَاكِيَةُ الْجَمْرِ
يُدِيبُ مَضَامِينِ الثَّوْنِ وَنَحْمٌ فَتَجْرِي شَايِبُ الْجِيمِ عَلَى خَرَى
بُكَاءٍ عَلَى أَيَّامِ مَكَّةَ أَنْ لِي إِلَيْهَا جَنِينَ النَّابِ فَاقْدُ الْبَكْرِ
تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بِهَا فَكَانَتِي قَدْ اخْتَلَفَتْ زُرْقُ الْأَسْنَةِ فِي صَدْرِي
أَبَيْتُ عَلَى الصَّخْرِ الْمُبَارَكِ بِأَيَّامٍ كَمَا كَانَتْ الْخَنَسَاءُ تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ
وَقُلْتُ الْآلِ الْإِنِّ الْخَطِيمُ وَزَمْرُومًا لِي تَحْجُورُ عَنْ الرُّنِّ وَالْحَجَرِ
صَفَرْتُ وَرَأَى الْقَوْمُ صَفْرَةَ مُقْلِسٍ بِرَأْيِ بَعْدِ صَفْرَةِ السُّفْرِ وَالصَّفَرِ
الْأَيُّورُ دِي

بَعْدَ ذَاتِهَا الْمَطِيِّ فَوَاصِلِي عُنُقَاتِي لَهَ الْقِلَاصُ الْفَتْمُ
أَتَى وَجْهَ الْمُشْتَجِّ بِطَبِيبَةٍ كَلَفَتْ بِهَا وَآلِي ذَنَاهَا أَصَو
وَكَانَتِي مِمَّا سَوَّلَهُ الْمَنَى وَالْأَرْزَاقُ إِلَيْهَا أَنْظُرُ
فَكَانَتْهَا جَلْبَتِ عَلَيْنَا جَنَّةً وَكَانَ دَجَلَةٌ فَاضَ فِيهَا الْكُو
أَرْضٌ تَجْرِي بِهَا الْخِلَافَةُ ذَيْلُهَا وَبِهَا الْجَبَاهُ مِنَ الْمُلُوكِ تُعْقَدُ
وَهُوَ أَزْهَاهُ أَرْجُ النِّسَمِ وَتَرَاهَا مَسْكُتًا ذَاهُ الْعِدَائِرِ أَذْفَرُ
يَقْوَى الضَّعِيفُ بِهَا وَيَأْمَنُ خَائِفٌ قَلَقَتْ وَسَادَتْهُ وَتَرَى الْمُقْتَدِرَ

رِيحُ الصَّبَا مَرِي **بَعْضُهُمْ** بِرَمْلَةٍ عَالِجٌ وَقَفَى بِهَا ثَمَارُ رَجْعِي بِشَمْلَا

قُولِي لِحَيْرَتِنَا الَّذِينَ تَرَجَّلُوا وَرَمَتْهُمْ كَفْتُ النَّوِي بِشَمْلَا
عُودُ وَافَانِ الصَّبِّ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ مُسْتَهْدَفٌ لِنَوَابِ لَا تَيَّام
مَنَاخٌ فِي جَنَحِ الظَّلَامِ حِمَايَةً إِلَّا وَهَاجَتْ لَوْعَتِي وَغَمَا
السَّيِّدُ الظَّهِيرُ السَّخَنِي

هَيْجٌ صَبَوْتِي وَشِيرٌ وَجْدِي صَبَابَتِي تَنَاجٍ مِنْ أَكْنَافِ نَجْدٍ
وَتَشَقَّتِي رَوَايَحٍ مِنْ عَمَارٍ وَتَقَعُ مِعْطِي نَجَاتٍ
وَتَذَكَّرُنِي وَلَا نَسِيَانٌ مَحْبِي وَخَضَّةٌ عَيْشَةٍ لِي ثُمَّ رَغْبٍ
وَعَصْرِي وَالشَّابُّ وَآيُ عَصْرِ وَعَهْدِي وَالْحَنَانُ وَآيُ عَهْدٍ

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ
تَرَى النَّازِلِينَ بَارِضِ الْعِرَاقِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ وَجْدِي كَمَا
فَلَا حَبْدًا بَلَدٌ بَعْدَهُمْ وَأَنْ سَكَنُوا فَيَا حَبْدًا
الغَزِي

أَهْلَ الْعِرَاقِ لَدَيْ مِنْ تَلْعَاتِكُمْ خَيْرٌ بِأَسْنَادِ النِّسَمِ مَحْبِي
نَقَلْتُه أَنْفَاسُ الصَّبَا عَنْ مَرْئِيَّةٍ صَدَقَتْ مَخَايِلَهَا فُطْلُ الشَّجَرِ
السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

مَا طِيبَ نَجْدٍ وَخَنٍّ سَاكِنُهُ لَوَانَهُمُ الْخَزْوَاءُ الَّذِي وَعَدُوا
قَالُوا وَقَدْ قَرَّبْتُ رَكَابِيَنَا وَالْقَلْبُ يَطْمَأَنُّمْ وَلَا يَسِرُّ
أَتَارِكُ أَرْضَنَا فَعَلْتُ لَهُمْ أَخَذَ قَلْبِي وَأَعْرَقَ الْجَنَّةُ

الْأُسْتَاذُ الطُّغْرَايُ
عَلَى أَثَلَاتِ الْوَادِيَيْنِ سَلَامٌ وَبَعْضُ حَيَايَا الزَّائِرِينَ غَمَا
تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بِهَا وَاجْتَمَعَتْ إِذَا الْعَيْشُ غَضُّ وَالزَّمَانُ غَلَامُ
وَالْمَامَتِي بِالْحَيِّ حَيْثُ تَوَاجَهْتُ قُصُورُ بَاكَافِ الْجَمْعِ وَخِيَامُ
الْأُمِّ عَلَى هَجْرَانِهِمْ وَهَمُّ الْمَنَى وَكَيْفَ يُقِيمُ الْحَرْمُ وَهُوَ يُصَامُ

فَهُمْ شَرَعُوا أَنَّ الْجَفَاءَ مُحَلَّلٌ وَهُمْ حَكَمُوا أَنَّ الْوَفَاءَ حَرَامٌ
أَبُو الْقَسَمِ الزَّخَرِي

هَلْ يَشْتَفِي ظَدِي مِنَ الْبَلْبَالِ بِرُجُوعِ أَيَّامٍ لَنَا وَلِيَا
هَلْ لِي إِلَى وَادِي الْعَيْقِ وَأَهْلِهِ عَوْدٌ وَالْمَاءُ بِذَاتِ الضَّالِ
تَلْكَ لَدَيَا رَحَلْتُ فِيهَا جَوْتِي وَاجْتَبْتُ دَاعِي صَبُوتِي وَضَلَايَا
وَلَقَدْ رَكُضْتُ إِلَى غَمَايَاتِ الصَّبِيِّ رَكُضَاتٍ عِزًّا لِعَلِّي وَلَا
لِلَّهِ عَيْشٌ بَارِدٌ الْوَيْ بِكَرَةِ الْغَدْوِ عَلَيْهِ وَالْأَصَا
أَيَّامٌ لَا رُبَّ الْحَبَابِ مُقْفَرٌ خَالٍ وَلَا طَلُّ الْإِجْبَةِ
هِيَ كَمَا خَطَرْتُ بِأَلِي هَمَّجْتُ حُرَقَاتٍ وَجَدَّ مَا خَطَرَنَ بِي أَلِي

أَعْصَمُ
أَيَّ شَجَرَاتٍ بِالْعَيْقِ عَهْدُهَا وَقَدْ شَمَلَتْهَا نَضْرَةٌ وَبُسُوقٌ
لِي أَلِي رَأَيْتُ عَيْنِي إِلَى اللَّهِ وَنَا عِمُّ مِنَ الْغُصْنِ رَيَّاقُ الشَّابِ أَيْتُ
فَهَا أَنَا ابْنِي لِلْعَيْقِ بِأَدْنَى لَهَا فِي جَهْوِي لَوْلَا عَيْقُوقُ
سَقَيْتُ كَمَا قَدْ كُنْتُ طَيِّبَةً الْجَنَّا إِذَا الظِّلُّ زَالٍ وَالْهَوَاءُ رَقِيقُ

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ
رَبِّ بَدْرِ بَيْتِ الثَّمَةِ صَاحِبِ الْوَالِدِ نَشْوَانُ
لِي غَدِيرٍ مِنْ مَقْبَلِهِ وَمِنْ الصَّدْعَيْنِ بَسْتَانُ
كَيْفَ لَا تَبْلَى غَلَايِلُهُ وَهُوَ بَدْرٌ وَهِيَ كَتَانُ

القَاضِي الْأَرَجَانِيُّ
وَبَسَقَطِ الْعَالَمِينَ مِنْ طُرَا لَوَّى دِمْنٌ شَكُونُ تَطَاوُلِ الْإِفْقَاءِ
كَرَرْتُ الْحَاظِي عَلَى عَرَصَاتِهَا وَذَكَرْتُ عَهْدًا أَوَّلِيكَ الْقُرْنَاءِ
وَسَقَيْتُ صَادِي تَرْبَهَا بِمَدَامِجِ تَهْلُ مِثْلُ الدِّيَةِ الْوُطْفَاءِ
السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

أَيُّهَا الرَّاحُ الْمَغْدِي تَحِلُّ حَاجَةً لِعَذْبِ الْمَشَا
أَقْرَبَتْ السَّلَامَ أَهْلُ الْمُصَلِّي وَبَدَاغُ السَّلَامِ بَعْضُ الرَّاقِي
وَأَبْكَ عَنِّي فَطَا مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَعْيَا الدَّمْعِ لِلْعُشَا
وَلَهُ أَيْضًا

تُرْكَانَتْ بِقُبَاءٍ وَقَفَّةٌ ضَمِنَتْ لِلثَّوْقِ قَلْبًا ضَمِنَ
وَجَدَيْتُ كَادِمٍ لِدَانِهِ أَحَدٌ يَصْغِي الْيَنَادُ
غَادِرُونِي جَسَدًا تَظْهَرُ لَهُمُ الشُّكُورِي وَخُفْيَةِ الضَّنْبِ
سَرَحَةٌ أَعْمَلَهَا الْبَيْنُ وَمَا لِبَسِ الظِّلُّ وَمَا ذِيقَ الْجَنَنِ
مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مَذْفَارَ قَصَمٍ بِأَنْزُولِ الْخَيْفِ شَيْئًا حَتَّنَا
وَلَهُ أَيْضًا

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى دِيَارِهِمْ وَطَلُّوْهَا بَيْدَ الْبَلْبِ نَهْبُ
فَوَقَفْتُ حَتَّى عَجَّ مِنْ لَغَبٍ نَضُوي وَلَجَ بَعْدَ لِي الرُّكْبُ
وَتَلَفَّتْ عَيْنِي فَتُخَفِّتُ عَنِ الطُّلُوكِ تَلَفَّتْ الْقَلْبُ
القَاضِي الْأَرَجَانِيُّ

بِأَيَّارِ السُّرُورِ لَا زَالَ يَكِي بَكَ فِي مَضِيكِ الرِّيَاضِ غَسَامُ
رَبِّ عَيْشٍ صَحْبَةٍ فَيْكُ غَضٍ وَجَهْوَانِ الْخَطُوبِ عَنَانِيَا
فِي لَيَالٍ كَانَتْ أَمَانٌ مِنْ زَمَانٍ كَانَتْ إِحْسَانُ
وَكَانَ الْأَوْقَاتُ فِيهَا لَوْسٌ دَائِرَاتُ وَأَنْتَهْنُ مُدَا
أَبُو بَكْرٍ الْيُوسُفِيُّ

سَقَى اللَّهُ رِيًّا وَأَرْوَى مَعًا وَأَرْوَى مَنَازِلَ أَرْوَى هَسَا
بِلَادُهَا كُنْتُ أَرْحَى الْمُنَى إِلَى الْمَعِيشَةِ مِنْ بَاهَسَا
شَرَفُ السَّادَةِ الْبَلَّحِيِّ
لَسْتُ أَنْسَى وَأَنْ تَقَادِمَ عَهْدُ عَهْدًا جَانِبَانَا بِنَجْدٍ وَنَحْدَا

حين غصن الشباب غصن ونجم الوصل سعد بحسن استعاد سعدك
وعز لا قدأورث البدر عيظا وجهه الطلق والغزاة حقد
الف الصد والتج حتى علم الطيف والكدي أن يصدا
فتي عهد العهد وإن لم يقض حقا لنا ولم يرع عهدا

السيد الرضي

وقول الجيراني علي الخيف من منى تراكم من اشتد لثمن بجواريا
ومن جل ذاك الشعب بعدي واشقت لواحظه تلك الأطباء الجواريا
ومن ورد الماء الذي كنت واردا به ورعي الروض الذي كنت راعيا

أبو محمد الحارثي

ظمياء مالك قد نسيت عهددي وصرتي عن وصلك المعهود
هلا تذكركت الصبي ونعيمة بزود لا أنسيت عهد زود
أيام ظل الوصل ساج سحج والعيش طلق الوجه يطب العود
أيام باكرني الشباب بروضه حتى التفقت بغصنه الأملو
واستعطفنا لوشون بابي جاني حتى حلت لهم عقود جفود
ورعيت عهدا لم يشن يتخون وجيت وصللا لم يشب بضود
وكسوت إعلام العذيب صباي فشلت معي شوق الأطباء الغيب
وكاننا الفلك المذارا دارني مسرى لواعبها بدور شعوردي
اليالي الحسن عوددي مرة أخرى وميتي بالوجع وجوددي

السيد الرضي الموسوي

خذي نفسي ياربح عن جانب الحسى فلاقي بد ليلا لتسير ربي نجدي
فان بذاك الجوحياء عهدته وبالرغم مني ان يطول به عهددي
ولولا تداوي القلب من المر الجوي بذكر تلاقينا قضيت من الوجد
وباصاحبي اليوم عوجا لئلا ركبنا من العورين اصلا وهم نخدي

٦٩
عن الحى بالجرعاء جرعاء مالك قبل ارتجوا واخضر واد يهيم بعدي
كان بعيني بعدهم عاير القدي اذا انالمر انظر الى العلم القدي
شمتت بنجد شجرة حاجرته فامطرها عيني وافرستها خدي
ذكرت هاريا الحبيب علي النوي وهيبات ذاي بعد منها عدي
واني لمجلوب الى الشوق كلما تنفس شاك او نالمر ذو وجدي
تعرض رسل الشوق والركب هاجد فيوقظني من نواهم وخدي
وما شرب العشاق الا بقتي ولا وردوا في الحيت الا على ورددي

الابو ردي

سقي الله دهر اقص الله طولاه وظلت خياشيم الأباريق ترعظ
بروض من ثقت بين ازهارها الصبا فتحبها مذعونة حين ترجف
وقدم حبت ظمياء بالريق راجها فلم ادر من اي المدامين ارشف
وله ايضا رحمه الله

يا حبتا عصر الصبي وامه له حيث ظباء الانس نجيبها الظبي
والروض مطلوك يلبس زهر تحت حصي المرجان من قطر الندى
والأفحوان ابتمت تغون غبت مناجاة النسيم اذ ولي
فذلك دهر لمر احب ادمعي دامية حتى تولى وانقضى
وله ايضا

واما العمر بعيننا تذكر مضي وفي الخطوب ايامه عجب
بشزل جل فيه الغيث حيوته حتى استهل عليه عارض هطل
اهدي لنا صيحة تقوي النفوس بالسيمة واثارت ضعفه للعالم
ارمان رقت حواشي الدهر في ذول لا تشرب اليها حادث جلك
وله ايضا

اعايق تلك الليالي بذي الغضا الا لا وهل تشي من الدهر ما مضى

اذا ذكرته النفس بانث كانهما على نعمة سيف بين حبي مستغنى
فحين زويدا انها القليل واضطر فلا بدع الاقدار سخط ولا رضى
تولى الصبي والمالكية اعرضت وزال التصابي والشباب قد انقصر

القاضي منصور

سقى الله اياما مضت واعادها واني دياما من العيش راجع
ليالي اسماع الاماني مصيخة الي واجفان الخطوب هوا جمع
زمان تقضي بوسنة ونعمة فلم تحبكه الا البروق اللوامع

السيد الرضي

اشكولياي غير معتبة اياما من الطول او من القصير
تطول في هجركم وتقصر في الوصل فانلتقي على قدر
الياسة كاد من تقاصرها بعشرتها العشاء بالسحر

ابن المعتز

لم تدراية نار الى الحيا انقدحت من قبل ان ذوبك الصبح قد صدحت
قلت ليل دامت لي جناديه الى القيامة عازالت وما برحت

القاضي الجرجاني

اراجعه لك الليالي بعد هذا الى الوصل ام لا يرجي لي رجوعها
اذا الاخ لي من يحو بعدا دبارك تخافت جفوني واستطير هجو عها
وان لخلقها العاديات عهودها تكلف تصديق الغمام دموعها

ابو محمد الخزاز

رعى الله ايامي شرقي شبح الى العلم الاقصي بغزيت منج
الى الحين الغناء مطمح ناظري ومسرحة ايامي وسرحة نرج

البحر بن

يانارخ الدار عن محلي سقيا لا يامنا الموامي

اذا انا للحادثات سلم وعن صروف الزمان راضي
كان انا رها علينا موافق القطر في الريا

الإمام رضى الدين

سقى الله وقت العصر ناظم شملنا على شط نهر ماوه ادمع جسر
فيا ليت كل الارض نهر وشطه وباليات كل الدهر اوفاته العصر

الرضي الموسوي

باليلة الوصل الاعدت ثانية سقى زمانك هطال من الدبر
ماض من العيش لو يقدي بذلت له ايام المال في خيل ومن ادم
لم افض فيك لبايات ظفرت بها فقل لي اليوم الاحمر السدم
تجوا من قتي القلب مولة وما دروا انه خلوي الا لمر
اقول للام المهدي ملامته ذوق الهوى فان استطعت الملام لم
ما شاعفتني الليالي بعد بعد كرا لا بكت ليالي اذي سلم
ولا استجد فوادي في الزمان هوى الا ذكرت هوى ايامنا القدم
لا تطلب لي الابدال بعدهم فان قلبي لا يرضى بغيرهم

الابوردي

واما الليالينا على عذب الحسى وذمونا شرفت بها الا لحاظ
والعاذلات هوا جمع خاض الكرى اجفانها وذو الهوى ايقاظ
فسقى الحيا ومدامي رعبا به قتل القلوب ورقت الالفاظ

وله ايضا

انذكر اياما مضين بذى الغضا شفاهن رجا في العشي هطول
اذا العيش غصن والشباب باميه وفي جدران الدهر عنك غفول
ويجن ربع لم رطاه نوايت ولا انجيت للريح فيه ذيل

الاستاذ الطغرائي

أَرْضُ إِذَا وَلَعَ السَّحَابُ بِهَا مَرَضَ الصَّبَا وَتَمَثَّلَ التُّرْبُ
فَرَأَيْهَا جَعْدًا وَنَطَفَتْهَا عَذْبٌ وَذِيلُ نَسِيمِهَا رُطْبُ
أَبْكَى لَهَا دَهْرًا قَضَيْتُ لَهُ نَحْبِي وَلَا يَقْضِي لَهَا نَحْبُ
سَاعَاتِهِ خَطْسٌ وَلَذَّةُ مَسْرُوقَةٍ وَنَعِيمُهُ نَدْبُ
دَهْرٌ عَزِيزٌ لَمْ يَحْشَ بِهِ رَبِّي وَلَمْ يَنْظُنْ لَهُ خَطْبُ

العلوي الأصبهاني

سَقَى اللَّهُ عَصْرًا قَصِيرًا مَضَى زَمَانُ الصَّبِيِّ وَالْهَوِيِّ وَالْمُجُونِ
لِيَا لِيهِ تَحَكَّى السَّدَادُ لِلْحَاظِ لِلْعَيْنِ عِنْدَ رَتَادِ الْجَفْوِ
وَأَيَّامُهُ مِثْلُ لَمَعِ الْبُرُوقِ تَسْبِقُ بِالْفَوْتِ لِحِظِ الْعَيُوفِ

شرف السادة

لَهْفِي عَلَى زَمَنِ مَضَى كَالْجِلْمِ يَحْلِبُهُ الْهَجُ
مَا إِنْ يَجُودُ جَمَالُهُ وَخِيَالُهُ أَبَدًا يَجُودُ
حِينَ الزَّمَانِ مُسَاعِدٌ وَنَجْمٌ يَجْتَمِعُ سَعُودُ
وَالْعَيْشُ مُحْفَرُ الْجَنَاحِ أُرُودُ فَيْتِهِ كَمَا أُرِيدُ

الناخري

تَذَكَّرْتُ نَحْنًا خَيْرَ أَتِكَارٍ وَقَالَ سَقَى اللَّهُ تِلْكَ الدَّيَارَ
وَلَا حَاجَ بِهَا بِرَقِّهَا وَاسْتَعَارَ فَإِذَا الْمَتِيمَةُ اسْتَبَعَا
وَشَاقَتُهُ مِنْ عَصْرِهَا جَالَتَانِ خَلَعَ الْعِنَارُ وَوَصَّلَ الْعِنَارُ رَيْحَ
لِيَا لِي كَانَهَا طَلْقَةً وَلَمْ يَحْدِثِ الشَّمْلُ فِيهَا ابْتِشَارُ
تَسْلِيلُ إِبَارِيقِهَا بِالْمَلَامِ كَأَجْرِجِ الْبَارِجِ جِدَّ الْجَمَا

السيد الطهيري السرخسي

رَوَايَحُ نَجْدٍ يَا لَهَا مِنْ رَوَايَحِ وَرَقِ حِمَامٍ يَا لَهَا مِنْ رَوَايَحِ
تَسْنَنُ قَاذِرِينَ لِحَيَاتِهِ مَدَامِي وَنَحْنُ قَاذِرِينَ لِلطَّيْلِ فِي جَوَايَحِ

وَذَكَّرْتَنِي عَهْدًا مَضَى لِي بِالْحَيِّ كَمَا سَرَّ أَحِبَابِي وَسَاءَ كَوَايِجِي
كَأَنَّ فَوَادِي وَالتَّذَكُّرَ لِلْحَيِّ ضَامٌ وَزُنْدُ مَسْكَتٍ قَادِحُ
مَعَاهِدُ قَدْ مَلَّكَتْ فِيهَا بَطَالَتِي عَنَانِي وَلَمْ أَجِدْ نَصِيحَةً نَاصِحِ
هَذَا لَكَ قَدْ وَشِجْتُ سَوْذَ تَمَائِي وَمَتَّ قَدْ قَلَّدْتُ بَعْضَ صَفَائِي

القاضي الجرجاني

سَقَى جَانِي بَعْدَ إِخْلَافٍ مُزْنَةً تُجَاكِي دُمُوعِي صَوْبَهَا وَانْجِدَارَهَا
فَلِي فِيهَا مَلِكٌ شَجَانِي اشْتِيَاقُهُ وَمُهَيِّجَةٌ نَفْسِي مَا أَمَلْتُ أَدْكَارَهَا
سَاعَةٌ لِلْأَيَّامِ كُلِّ خَطِيئَةٍ لِي قُرْبَتْ بَعْدَ ابْتِعَادِ مَرَارَتِهَا

الإمام الرشيد

دِيَارُ إِذَا مَا جَلَّتْهَا الْجُرْسَانَةُ اشْتَهَى الْأَمَانِي بَعْدَ طَوْلِ اجْتِنَابِهَا
الْمَتَّ بِنَفْسِي مَنَافَرَتُ أَرْضِهَا نَوَاطِيبُ بُوذِينِي الْيَمِّ غَنَاءُ يَهَا
جَفَوْنِي يَذْكُرُ مَا وَهَانَا رَجَرْتِي إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بَرِّيَانًا يَهَا

منصور العارضي

قَدْ مَنَكَ وَعَرُدُونَ مَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ وَبَعْدَكَ مَرُّ كُلِّ مَا اشْتَجَرَ

الاستاذ الطغري

أَرَوَيْ حَيَا زَمِي إِذَا مَا تَرَنَّتْ عَلَى عَنَابِ الْأَلَيْكِ وَرَقِّ صَوَارِجِ
وَأَمْسَحَ عَيْنِي وَهِيَ حَقَرُ دَمْعِي وَكَيْفَ رَقُّوا الدَّمْعَ وَالْقَلْبُ طَالِحُ
وَعَاذَكَ هَبَّتْ تَرُومُ نَصِيحَتِي وَأَعُوذُ شَيْءَ مَا تَرُومُ النَوَاصِحُ
تَقُولُ إِلَّا يَصِحُّ فَوَادِيكَ بَعْدَ مَا تَرَدَّتْ بِأَفْوَانِ الْمَشِيبِ الْمَنَاحِ
فَقُلْتُ دَعَيْتِي وَالْهَوِي فُجُوَانِي إِلَيْهِ عَلَى طَوْلِ الْعِنَاءِ جَوَانِي
وَلَا تَذَكَّرِي نَجْدًا وَطَيْبَ هَوَايِهِ وَقَدْ صَاعَ وَهَنَارُنْدِ الْمُتَقَاوِحِ
فَلِي طَرِبٌ لَوْ أَنَّ بِالْعَيْشِ مِثْلَهُ أَطَارَ الْبَرِّي انْضَا وَهْنُ الْإِطْلَاقِ
وَلِي سَحْنٌ لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَذْبَعُهُ قَلِيلًا لَسَأَلْتُ بِالشُّجُونِ الْإِبَاطِحِ

وَلَهُ اَيْضًا

هَنَّاكَ الْكَرِي يَا زَائِدَ اللَّيْلِ اِنِّي لَفْتُ سَهًا ذَا طَابَ لِي وَهَنَانِي
طَرَدْتُ سَوَامِ النُّومِ عَنِّي تَشَوُّقًا لِحَقِيقَةِ بَرْقٍ بِالْعَذِيبِ يَسَّالِي
وَكَمْ عِنْدَ بَرْقٍ لَاحٍ مِنْ اَمِنْ الْجِسْمِ غَنِيٌّ مَطْوُوكٌ لَوَيْسَاءُ قَضَائِي
وَاخِرُ مَرْهُومِ الْاَزَارِ بَوَالِ مِنْ الدَّمْعِ جَوْدٌ لِحَالِي الْهَمَّامِ
وَمَجْذُولَةٍ حَذَلِ الْعِنَانُ بِكُنْهَا عَنَانُ فَوَادِي فِي الْهَوِيِّ وَعَيْنَانِي
صَمِتَتْ لِصَبْحِي الصَّبْرُ عَنْهَا وَقَدْ ابْتِ ضَمَانُهُ قَلْبِي اَنْ اَنِي بَضَائِي
فِيَا صَاحِبِي تَهَيَّ وَجْهِي اَسْعَدَا فَلَ تَقُ مَنِي غَيْرَ مَا تَرِيَانِ
فَانْ قَلْمًا وَالْحَقُّ مَا تَرِيَانِهِ تَدَا وَبَصِيرًا فَازْهَبَا وَدَعَا
هُوَ النَّصْحُ اِلَّا اِنَّهُ غَيْرُ نَافِعٍ اِذَا لَمْ يَكُنْ لِي بِالسُّلُوكِ يَدَانِ

السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ الْمَوْسَوِيُّ

ضَلَالًا لَتَايِلُ هَذِي الْمَعَانِي وَغَيْثًا لَطَالِبُ تِلْكَ الْغَوَانِي
وَمَا اَرَى بِنَوَالِ الطُّلُوكِ اِلَّا تَذَكُّرًا مَاضِي زَمَانِي
خَلِيلِي اِنْ جَزَمْنَا ضَارِجًا فَكَّرِ الْمَطِيَّ وَرَدَّ الْمَشَانِي
وَعُجُوبًا عَلَيَّ اَحْيَا الدِّيَارِ فَاَنَّ الدِّيَارِ لَمْ تَعْلَمَانِ

وَلَهُ اَيْضًا

فِي كُلِّ يَوْمٍ اَرْسَمُ مِنْ تَوْصِيحٍ تَعْقُو وَتَقْوِي اَرْبَعٌ مِنْ جَاوِرٍ
حَتَّى اَسْأِيلَ كُلَّ رَسْمٍ دَارِسٍ عَنْهُمْ وَاِلَيْ كُلِّ رَجُلٍ دَاثِرٍ

اَبُو سَعِيدٍ الرَّسْمِيُّ

سَلَامٌ عَلَيَّ رَمْلُ الْجِسْمِ عَدَدُ الرَّمْلِ وَقُلْ لَهُ السَّلَامُ مِنْ عَاشِقٍ مِثْلِي
خَلِيلِي قَدْ عَذَّبْتَانِي بِمِلَامَةٍ كَانَتْ لَمْ تَقِفْ فِي دَمْنَةٍ اَحَدٌ قَبْلِي
اَيَا رَفْقَةٍ مِنْ اَلْسَّلَى تَحَلَّتْ تَوْنُ الْجِسْمِ لَقِيَتْ مِنْ رَفْقَةٍ رُشْدًا

اِذَا

اِذَا مَا بَلَغْتَ سَائِلِينَ فَبَلِّغُوا نَجِيَّةً مَنْ قَدْ ظَنَّ اَنْ لَا يَرِي نَجْدًا

اَعْرَاجِي

هَذِهِ دَارُهُمْ وَابْتِ مَحَبَّتُ مَا جَمُودُ الدُّمُوعِ فِي الْاَمَانِ
وَكَثِيرًا رَأَيْتُ اِفْنِيَهُ الدُّوْرَ وَفِيهَا مَصَارِعُ الْعَشَاقِ

الْتِهَامِي

لَوْ جَادَ هُنَّ غَدَاةُ زَمْنٍ زَوَا جَاعِيَتْ كَدَمِي بِمَا ارْدُنْ رَوَا حَا
حَانَتْ لَفَقْدًا لظَاغِينِ دِيَارِهِمْ وَكَانَتْ كَانُوا لَهَا اَرُوَا حَا

السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ

وَعَيْنَا مِنْ مَا طَلَّاتِ الدِّيُونِ لَهَا بِالْجِسْمِ زَمْنٌ اَغْيَا
مَرِيْعٌ كَمَا التَّقَنُّتُ ظَنِيَّةُ نَدَى الْبَانِ عَزَّتْهَا الْمَوْرُ
نَظَرْتُ وَهِيَّاتٍ مِنْ نَاطِرِيكَ ظَبَاءُ تَهَامَةٍ يَا بَحْجُودُ
وَيَا رَبِّمَا وَالْهَوِيَّ ضَلَّةُ تَرِي الْعَيْنُ مَا لَاتَسَالُ الْيَسَدُ

الْمَعْرِي

اِذَا سَأَلْتُ بَعْدًا ذُعْنِي وَاهْلُهَا فَاِنِّي عَنْ اَهْلِ الْعَوَامِ سَأَلْتُ
اِذَا جَنَ لَيْلِي حَنُّ لَبِي وَزَايِدُ خَفُوقِ فَوَادِي كَلَّمَ خَفُوقِ الْاَلُ
وَمَاءُ بِلَادِي كَانَ اَنْجَمَ مَشْرِابًا وَلَوْ اَنْ مَاءُ الْكَرْخِ صَهْبًا جَرِيًا

اَبُو مَحْمَدٍ الْخَازِنُ

عَهْدِي بَعْلُو وَصَلْتُهَا غَضُّ عَهْدِي بِهَا وَوَدَادُهَا مَحْضُ
وَالْبَيْنُ مَشْكُوكُ الْجَنَاحِ مَتَى يَجِيحُ لِيَهْضُ خَانَةُ النَّهْضِ
وَمَنَازِلُ الرُّوحَاءِ مُوَيْفَةٌ لِلْحَيِّ مَحْضُ بَعْضُهَا الْبَعْضُ
مَحْفُوفَةٌ عَرَصَاتُهَا بِدُمِي مَا جَلَّ عَقْدُ عَهْدِهَا نَقْضُ
يَطْلَعُنْ مِنْهَا اَنْجَمًا شَهَبًا مَا نِي لَوَا لِيَهْضُ مَنَقْضُ
اَنْصَارُكَ اَيُّهُمْ وَلَوْ عَلِمُوا مَا يَعْتَبُ الْهَجْرَانُ لَمْ يَنْقُصُوا

يَا دَارَ عَلْوٍ إِنِّي شَاكِرُكَ الشَّادِي وَأَيْنَ نَعِيمِكَ الْبَعْضُ
أَنَا الشَّبَابُ فَكُنْتُ أَعْلَى قَرْنًا مَعِي فَاسْتَرْجِعْ الْقَرْنَ ضَرْفًا

الرئيس العنادر

كَفَارِي مِنْ وَصْلَهَا ذِكْرٌ تَرَى عَلَى بَرْدِ أَنْيَا يَهْـ
وَأَنْ تَلَا لَابِرُوفُ الْجَمِي وَأَنْ أَضْمَتْنِي بِالْهَـ
وَكَمْ نَاجِلٍ يَنْ تِلْكَ الْخِيَامُ تَحْتَهُ بَعْضُ أَطْنَا يَهْـ

السيد الرضي

أَقُولُ وَقَدْ عَادَ عِيدُ الْغَلِيلِ لِمَا هَبَطْتَ بِنَا الْأَجْفُورَا
أَيَا صَاحِبِي أَرَى دَارَهُمْ فَقَالَ تَرَى مَالًا أَرَى
دَعَانِي الْغَرَامُ وَلَمْ يَدْعُهُ فَا بَصَرْتُ مَا لَمْ يَكُنْ مُبْصَرَا
فَازِلْتُ أَطْرِبُهُ بِالْحَيْنِ وَاذْكُرْ الْمَرْلَ الْمُقْفِرَا
إِلَى أَنْ تَفْقُسَ عَنْ رُفْقَةٍ وَأَنْ مِنْ الْوَجْدِ مُسْتَعْجِرَا

وللرعي أيضا

وَلَقَدْ أَقُولُ لَصَاحِبِ يَهْتَدِي نَوْارَ الرَّحَالَةِ وَالْمَطْشِ رَوَاتِي
أَوْ مَا شِمْتُ بِذِي الْبَارِقِ نَفْحَهُ خَلَصْتُ إِلَى كَبْدِ الْفَتَى الْمُشَاتِ
وَحَيَاةِ الشَّيْخِ مِنْ نَجْدٍ لَهُ حُرُوفُ الْحَسَا وَتَحْلِبُ الْأَمَا وَ
أَهَا عَلَى نَفْحَاتِ نَجْدٍ أَنْهَارُ سُلِّ الْهُوَى وَادَّةُ الْأَشْوَا وَ
أَسْقَيْتُ بِالْكَاسِ الَّتِي سَقَيْتُهَا أَمْ هَلْ خَطْبُكَ إِلَى كَفِّ السَّاقِ
فَاوِي وَقَالَ أَرَى بِعَلْبِكَ لِسَعَةٍ لِلْحَبِّ لَيْسَ لَهَا يَأْمِنْ رَأَى
تَصِفُ الْغَرَامَ لِمَفْرُوقٍ مِنْ دَائِهِ أَنِّي لَا قَدَمَ مِنْكَ فِي الْعَشَا وَ
أَبْشَرْتُ لِمَدِي وَطُولِ تَغْزِي وَالْيَمِّ وَجَدِي مِنْ نَوَى وَفَرَا وَ
أَسْكَوَالِيهِ بِأَضْ سَوْدٍ مَفَارِقِي وَيُظِلُّ عَجَبٌ مِنْ سَوَادِ الْبَايِ

وله أيضا

تَنْظُنُّونَ جَالِي فِي الْهُوَى مِثْلَ جَالِكُمْ وَهِيَّاتِ أَنْ فِي الْهُوَى أَمَةٌ وَحَدِي
وَكَيْفَ تَسَاوِي الْحَالِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَعْظَمُ مَا تَسْلُونَ أَهْوَى مَا عِنْدِي
وَمِنْ طَوْلِ الْفِي الْهُوَى وَرِيَاضَتِي لِنَفْسِي عَلَى قَرَبِ الْأَجْبَةِ وَالْبُعْدِ
أَذَمَّ جُفُونًا لَيْسَ يَفْرَحُهَا الْبُكَ وَأَبْكَرَ قَلْبًا لَا يَذُوبُ مِنَ الْوَجْدِ

أبو القمقام الأسدي

أَقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَوَارِدِ مَذْهَبٌ أَذْمُ سِيمٍ
سَقِيًا لظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالصُّحَى وَلِهَرْدِ مَا يَكُنْ وَالْمِيَاهُ حَسِيرُ
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنَعَ مَا يَكُنْ لَمْ يَذُقْ مَا فِي فَلَاتِكَ مَا حَيْتُ لِيَسِيرُ

أبو محمد الخازن

وَاطْمَنَّا حَتَّى إِلَى رِضَى الْحَمِي وَالِي نَضَانِ عَيْشِ ذَاكَ النَّادِي
حَيْثُ التَّقَتِ أَرَاهَا وَتَمَالَيْتُ مِنْهَا غُصُونُ الْمَبَانِ فِي إِبْرَا د
حَيْثُ الْبَصِي عَيْنُ الْجَوَاشِي مَوْفُوقِ يَرْهَى بِنَاعِمِ غُصْنِهِ الْمِيَا د
وَالرَّوْضِ أَحْوَى وَالْجَمَامِ هَتَفَ وَالظَّلْ صَافٍ وَالْقِيَانِ شَوَادِي

السيد الرعي

عَارِضَانِي رَكْبًا بِحِجَارِ سَائِلِهِ مَتَى عَهْدُهُ بِأَعْلَامِ جَمْعٍ
وَأَسْمَاءِ حَدِيثٍ مَنْ يَكُنْ خَفِيفٌ وَلَا تَكْتَبَاهُ إِلَّا بِدَمْعِي
فَأَتَى أَنْ الدِّيَارِ بَعِينِي فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

القاضي الأرجاني

رِيَاضُ كَدِيحٍ الْحَذُودِ نَوَاصِرُ وَمَاءُ كَسَلٍ سَالِ الرُّضَابِ يَرُودُ
وَفِي ذَلِكَ الْوَادِي الْبَطَاحِي ظَبْيَةٌ تُضَادُ ظَبَاءَ الْقَاعِ وَهِيَ تَصِيدُ
وَمَا شَجَانِي أَنْ عَفَّتْ مِنْ دِيَارِهَا مَعَاهِدُ لَمْ يَذْمُ لَهَا عَوْدُ
وَمَا مِنْ مَنْ لَا يَأْمُ أَمَا أَدْرَكَ أَنَّ فَنَانٍ وَأَمَّا عَهْدُهُ فَبَعِيدُ

وَلَا أَرْجَانِي
مَا إِنْ وَصَلْتُ إِلَى زَمَانٍ آخِرٍ إِلَّا بِكَ كَيْتُ عَلَى الزَّمَانِ إِلَّا وَلِي
لَهُ عَهْدٌ بِالْحَيَاتِي لَمَّا نَسَتْ أَيَّامُ أَغْصَى فِي الصَّبَابَةِ عُدَّةً

وَلَهُ أَيْضًا
أَمَّا الشَّبَابُ فَقَدْ تَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ لَا تَزَالَ مَعَانَا الْآخِرُ
وَتَلَوْنِ الْأَيَّامِ عِلْمُ مَقَرِّي نَعْلُ الْأُجْبَةِ فِي الْهَوَى فَتَلَوْنَا
الْوَصْفُ الْقَائِي

سَقَى اللَّهُ أَيَّامَنَا وَلِيَا لِيَا عَانَتْ فِيهَا جِدَّ حَالِي خَالِيَا
لَقَدْ كُنْتُ فِي صَدْرِ الزَّمَانِ مَحْبَسًا صَدَارًا وَفِي سِلْكِ اللَّيَالِي لَا لِيَا
وَكُنْتُ لَوَجْهِ الدَّهْرِ خَالًا فَاقْبَلْتُ حَوَادِثَ رَدَّتْهُ عَنِ الْخَالِ خَالِيَا
تَصَرَّعَتِ الْأَيَّامُ إِلَّا تَذَكُّرًا لِهَجْةِ أَيَّامٍ مَضِيٍّ خَوَا لِيَا

الْأَبُورْدِي
كَانَ دِيَارَ الْحَيَاتِي فِي حَبَابَاتِهَا صَحَائِفُ وَالرَّكْبُ الْوَقُوفُ بِهَا سَطَرُ
تَزِيدُ عَلَى الْأَقْوَاءِ حِينَ كَانَتْهُمْ جُلُوكُهَا وَاللِّدَارُ مِنْ أَهْلِهَا قَفَرُ
مَحَالِهَا صَرْفُ اللَّيَالِي وَقَلْبُهَا تَرْجِي لِمَا تَطْوِيهِ أَيْدِي الْبَلِي لَشَرُ

وَلَهُ أَيْضًا
أَجْنُ وَلِلْأَنْصَاءِ بِالْعُورِ حِينَ إِذَا ذِكْرَتْ أَوْطَانَهَا رُبِّي تَجَدُّ
وَتَصْبُو إِلَى رَنْدِ الْحَيَاتِي وَعِمْرَانٍ وَمَنْ أَيْنَ يَدْرِي مَا الْغُرَارُ وَمَا الرَنْدُ

الْبُحْبُوحُ الْخَازِنُ
يَحْنُ قَلْبِي وَعَنِي وَالْقَلَالَةُ مَعِي وَكُلْنَا فِي قَضَايَا الشُّوقِ نَشْتَرِكُ
إِلَى دِيَارِهَا الْعُلَيَاءُ جَانَّةً وَالْمَجْدُ زَاكٌ وَعَيْضُ الْمَلِكِ مُشْتَبِكُ
السَّيِّدُ الظَّهِيرُ السَّرْحِيُّ

صَبَابَةُ نَفْسٍ لَا تَطِيقُ صَطْبَانَهَا وَعَيْنٌ لَا تَكْفُ أَنْهَارَهَا

وَأَحْيَاءُ صَبَّ قَدْ ضَمِنَ لَوْ أَعْجَبَا بِرَيْدٍ عَلَى الزَّمَانِ اسْتِعَارَهَا
وَلَوْ عَهْدُ صَبَّ كَمَا قُلْتُ قَدْ خَبْتُ تَلَطَّتْ فَبِتُّ فِي السَّمَاءِ شَرَارَهَا
وَأَعْبَاءُ شَوْقٍ لَوْ تَكَلَّفَ حَمْلَهَا جِبَالُ سُورِي لَا سَتَبْتُ أَنْكَارَهَا
إِلَى حَصْرَةِ النَّفْسِ الْمُعَالَى عَصِيَّتُهَا بِهَا حَيْثُمَا الْفَتْ هُنَا لَكَ جَارُهَا

أَبُو الْقَيْسِ الْعَمَلِيُّ
وَحَالِي فِي بُعْدِي عَنِ الْحَضْرَةِ الَّتِي تَخْدُمُهَا أَذْرَكْتُ قَاصِيَةَ الْوُطَنِ
لِحَالِ بَنَاتِ الْمَاءِ جَفَتْ عَنْدَ بَنَاتِ الرُّوضِ أَخْطَاءُ الْمَطَرِ
شَيْبِلُ الدَّوَلَةِ

سَقِيَاهَا إِذَا لَا تَزَالَ رُبْعُهَا مَانُوسَةً وَإِذَا الزَّمَانُ زَمَانُهَا
وَإِذَا الرَّبُّوعُ مِنَ الرَّبْعِ كَانَتْهَا جِلَّ الْعَرَائِسِ نَفْسُهَا حُذَارُهَا
أَهْدِي نَسِيمَ الرُّوضِ أَنْفَاسَ الصَّبَابَةِ وَغَدَتْ تَحَالَ نَوَافِحُ الْكُتُبِهَا
وَتَمَائِلُ السُّكَّرِ بَنَاتُ الْحَيَاتِي وَتَرْتَجِي بَيْنَ الصَّبَابَةِ أَعْصَانُهَا
فَكَانَتْهَا مِلَّةُ الْخِيَاضِ لَطِيبُهُ صَبَاءُ صَرْفٍ وَالْخِيَاضُ دَنَانُهَا

الْقَائِي الْأَرْجَانِي

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيَاتِي سَفَرًا مُودَعًا وَلَمْ أَرَ غَيْرَ الْخَطِّ مِنْ سَفَرِهَا
نَظَرْتُ إِلَى الْأَصْبَحَانِ نَظْرَةً مِمَّا كَيْتُ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِّ حَيَاءُ
عَشِيَّةٍ لَا غَادَ يَعُودُ الرَّايحُ وَلَا ذَاهِبُ يَقْضِي لِبَانَةَ حَيَاءِ
فَلَيْتُ مَطَايَا الْحَيَاتِي تَحْتِمْ مَلُوهَا وَهَنْ شَرَاكِ بَدَلْتُ بِطَبَاءِ
وَمَا تَحْيَايَ وَالظَّلَامُ مُقَوِّضٌ جَاهِمٌ غَنَّتْ فِي فُرُوعِ أَشْبَاءِ

الْبَاحُورِيُّ
أَقُوْتُ مَعَاهِدَهُمْ بِشَطِّ الْوَادِي وَبَقِيْتُ بِمَقْتُولِ الْوَشْطِ الْوَادِي
وَسَيِّدُ كَرْتٍ مِنْ عَمْرِ الْفِرَاقِ وَزَقِصَتِ عَيْنِي لِدُمُوعِ غِنَا الْوَادِي

الْأَشَادُ الطُّغْرَايُ

كَفَى حَزَنًا بَانَ مَغْنَى اللَّيَالِي وَلَيْتَ الْحَبْلَ لِقَائِكُمْ سَبِيلُ
اعْلَشُ تَجَلَّدًا وَأَمُوتُ شَوْقًا وَحِطُّ مَنْ كَرَّمَ أَبْدَانًا قَلْبًا
إِذَا الْعَذْبُ الزَّلَالُ كَرَعَتْ فِيهِ شَرْقَتْ بِهِ وَلَمْ يَزُ وَالْجَلِيلُ
الْأَمْنُ لِلْغَرِيبِ يَا لَمَنْهُ جَوِّي مَا بَيْنَ اضْلَعِهِ دَخِيلُ
يَحْنُ إِذَا الْجَمَامُ الْوَرَقُ عَنَّتْ وَيَطْرُبُ كَمَا نَسَمُ الْقَبْوُ
وَيَطْوِي صَبْرَ رِيحِ شَمَالٍ وَيُنْشِرُ وَجْدَهُ رَاحُ شَمُو
وَأَنْ يَسْقِطَ الْعَلِينُ مَاءً غَيْرَ دُونَهِ ظِلُّ ظَلِيلِ
حَامٍ لَيْسَ لِي فِيهِمْ وَرْدٌ وَظِلُّ لَيْسَ لِي فِيهِ مَقِيلُ

الابن خلدون

تَرْنَحُ مِنْ بَرَقِ الْعَامِ مَشُوتْ عَشِيَّةً زُمْتُ لِلْفَرْقِ نَوْ
وَكَاكَ غَرَابُ الْبَيْنِ خَشِيَ نَعْبَهُ فَلَيفَ دَهْتِي بِالْفِرَاقِ بَرَقِ
فَيَا سَعْدُ كَرَامِ الْيَحْظُ هَلْ تَبْرُ الْجِسْمِ فَا نَا نَ عَيْنِي الدَّمُوعُ غَرَقِ

ابن خلدون

الْأَقَاتِلَ اللَّهُ الرُّكَايَا إِنَّمَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْعَاشِقَيْنِ الرُّكَايَا
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا ارْضَعْتَنِي بِدَرِّهَا وَرَدَّ إِلَى الْأَوْطَانِ مِنْ هُوَ غَايِ

ابن خلدون

لَا تَسْتَقِرَّ بِأَرْضٍ أَوْ تَسِيرَ إِلَى أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزَمَهُ نَايِ
يَوْمًا مَحْزُورِي وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ وَيَوْمًا بِالْعَذِيبِ وَيَوْمًا بِالْخَلِيفَةِ
وَنَا نَ شَتَّى نَجْدًا وَأَوْنَةً شَعْبًا لَجِينَ وَطُورًا قَصْرًا قِمَامًا

ابن خلدون

النَّالِ الْعَصَا وَأَقْرَبُ طَوْلِكَ الَّذِي تَلْقَى بِهِ هَزَلُ الزَّمَانِ وَجَدَ
فَالذَّلُ يَأْلَفُ مِنْ نَائِي عَنْ قَوْمِهِ وَالسِّيفُ يَصْدُرُ حَيْثُ يَهْجُرُ عَمَلُ

الباب
التَّامُّ فِي الْحَزَنَاتِ وَالنَّسِيبِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَعَدَدُ قَوَائِمِهِ
سَمِيحَةٌ بَيْتٌ وَاشْتَرِيفٌ

من انشاد أبي عمر الجاحظ

يَقُولُونَ فِي الْبُسْتَانِ لِلْعَيْنِ لَذَّةٌ وَفِي الْخَمْرِ وَالْمَاءِ الَّذِي غَيْرَ اسْتَرِ
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْحَاسِنَ كُلَّهَا فَنِي وَجْهٍ مِنْ تَهْوِي جَمِيعَ الْحَاسِنِ

أبو محمد الجاحظ

هَذَا فَوَادُكَ نَهْيٌ بَيْنَ أَهْوَاءٍ وَذَاكَ رَأْيُكَ ثَوْرِي بَيْنَ أَرَآءِ
صَبِيَّةٍ الْحَيِّ لَمْ تَقْنَعْ بِهَا سَكَنًا حَتَّى عُلِقَتْ صَبَا يَأْكُلُ أَحْيَاءَ

حفص بن الجلابي

وَمَا بِي الْأَرْضُ أَشْفَى مِنْ مَحَبٍّ وَأَنْ وَجَدَ الْهَوَى خُلُوعَ الْمُنَاقِ
رَأَى بِأَكْيَافِي كُلِّ كَالِ مَحَافَةٍ فَرَقَةٍ أَوْ لَا شَيْئًا
فَيَكُنِي إِنْ نَائِي شَوْقًا إِلَيْهِ وَيَكُنِي إِنْ دَنَا خَوْفُ الْفِرَاقِ
فَتَحْنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي وَتَحْنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّبَلَّاسِ

الربيع بن العبادي

وَمَا انْصَفَتْ مُهْجَةٌ تَشْكِي هَوَاهَا إِلَى غَيْرِ أَجَابِهَا
وَمِنْ شَرَفِ الْحُبِّ أَنْ الرَّجُلَ تَسْرِى أَذَاهُ بِالْبَلَاءِ بِهَا

الاستاذ الطغراني

صَحَابَةٌ فَوَادِي ظِلِّ كُلِّ عِلَاقَةٍ وَظِلُّ الْهَوَى التَّحْدِي لَا يَتَقَلَّصُ
هَوَى لَيْسَ يَتَلَّى الْقُرْبَ عَنْهُ وَلَا الْبُورِ وَلَا هَوَى الْجَالِينِ نَصْفُورٍ
فَنِي الْبَعْدَ قَلْبٌ بِالْفِرَاقِ مُعَذِّبٌ وَفِي الْقُرْبِ عَيْشٌ بِالْوَشَاةِ مُنْغَصِرٌ
وَأَنْ خَلَاصًا كُنْتَ أَرْجُوهُ بَرْهَةً وَكَانَ يَرِيدُ الْأَمْرَ فِيهِ وَيَقْطَعُ
قَطْعَتِ رَجَائِي عَنْهُ مَذْقَالُ صَاحِبِي رَمَى الْعَيْنُ الْفَجْلَ لَا يَتَخَلَّصُ

وله أيضا

مَا لِلطَّبَاءِ غَدَاةٌ سَابِقَةُ الْمَقَاتِلِ خَلَّتْ فِي الْحُبِّ غَيْرَ مَطَافِ

سَنَحَيْتُ فَأَوْثَقْتُ الْقُلُوبَ عَمَّا هِيَ فِيهِ
وَبَعَثْتُ فِي قَلْبِ الْخَلْقِ مِنَ الْجُوعِ خَرَقَ الْغَرَامِ وَلَوْعَةَ الْإِشْوَاقِ
وَأَعَدْتُ فِي رِقَبِ الْهُوِيِّ قَلْبِي الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ عَلَيْهِ بِالْأَهْتِنَاءِ

وله البيت
لَعَمْرُكَ مَا يَزِجُنِي شَفَايَ وَالْهُوِيَّ لَهُ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْعِظَامِ دَلِيلُ
أَجَلِكَ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَنْطَوِي عَلَى كَمَدِي أَنْ الْهُوِيَّ الْعَجِيبُ
وَأَمَلُ بَرٍّ مِنْ جُوعِي خَامِرُ الْحَيَاةِ وَكَيْفَ بَدَأَ لَا يَرَاهُ طَبِيبُ
نَصِيبِكَ مِنْ غَلِي كَمَا قَدْ عَلِمْتَهُ وَمَا لِي بِحِمْلِ اللَّهِ مِنْكَ نَصِيبُ
وَمَا أَدْعِي إِلَّا الْكَفَايَ بِنُظْرَةِ إِلَيْكَ وَدَعْوَى الْعَاشِقِينَ ضَرْبُ
وَمَا نَحْتُ بِالْمَرِّ الَّذِي كَانَ مَيْتًا وَلَكِنَّا لِحُظِّ الْمَحَبِّ مَرِيبُ
وَلَيْلَةٌ وَصَلَّ قَدْ قَدَّرْتُ وَصَدَّقْتُ حَيَاتِي إِلَّا أَنْ الْهَيَاءُ رَقِيبُ

السيد الرضي
وَقَدْ كُنْتُ أَيْ أَنْ أَدُلَّ لَصَبُوعٍ وَأَنْ يَمْلِكَ الْبُخْرُ الْحَسَنُ عَقَالِي
خَمِصًا مِنَ الْأَشْجَانِ لَا أَوْضَعُ الْهُوِيَّ بِقَلْبِي وَلَا أَجْتَازُ الْغَرَامَ بِأَلِي
إِلَى أَنْ تَرَى الْمَرْبُ مِنْ غَزَالِهِ تَرْتَحُّ فِي ثَوْبِ الْكَبْرِ وَغَزَا
وَلَمَّا التَقِينَا كُنْتُ أَوَّلَ وَاجِدٍ وَلَمَّا افْتَرَقْنَا كُنْتُ آخِرًا
وَلَيْلَةٌ وَصَلَّ بَاتٍ مَنَجَزٍ وَعَدَّ حَبِيبِي فِيهَا بَعْدَ طَوْلٍ مَطَا
شَفِيتُ بِهَا قَلْبًا أَطِيلُ عَلَيْهِ زَمَانًا وَكَانَتْ لَيْلَةٌ بَلِيَا
فِيَا زَائِرًا لَوْ اسْتَطَعْتُ فِدَيْتُهُ بِأَهْلِي عَلَى عِزِّ الْقَبِيلِ وَمَا

الأيوردي
ذَكَرْتُكَ يَا ظِيَّ الصَّرِيمِ وَلِلدَّجِيِّ عَلَيْنَا سُذُوكٌ وَالذُّمُوعُ هُمُومٌ
أَرَاكَ بِقَلْبِي وَالْمَهَامَةُ مَيْتَانِي فِي اللَّيْلِ مَذْشَطُ الْوَيْ بِكَ طُوكُ

أَرَاهُ

أَرَاهُ نَجْمَ اللَّيْلِ وَهِيَ طَوَالِعُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّبْرُ وَهِيَ أَقْوَابُ
شَغَلْتُ قَرِيبِي بِالنَّسِيبِ فَاصْبَحْتُ شَوَارِدَهُ فِي الْحَافِقِينَ نَجْوَى
وَكُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ قَبْلَ تَكَلُّفًا فَعَلِمْتُ حَيْثُ كَيْفَ أَقُولُ

للسيد الرضي
يَقَرُّ بَعِيثِي أَنْ أَرَى لَكَ مِنْ لَأَسْمَانٍ يَزُولُ تَرْتِيبُهُ وَيَطْبِئُ
وَارْتَابَتْ بَنَوَارُ الْأَقَاخِي صَقِيلَةٌ تَرْدُدُ فِيهَا شِمَالُ وَجُوبُ
وَأَيُّ حَبِيبٍ غَيْبُ النَّاسِ تَخْصَةُ وَكُلَّ زَمَانٍ دُونَهُ وَخَطُوبُ
تَطَاوَلَتْ الْأَعْلَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَاصْبَحَ نَائِي الدَّارِ وَهُوَ قَرِيبُ
أَقْبَلُ سَلَامِي أَنْ رَأَيْتُكَ خَيْفَةً وَأَعْرَضُ كَيْمَا لَا يُقَالُ مَرِيبُ
عَفَايَ مِنْ دُونَِ الْبَقِيَّةِ رَاحِمٌ وَصَوْنُكَ مِنْ دُونَِ الرَّقِيبِ رَقِيبُ
عَشَقْتُ وَمَا لِي بِغَيْرِ اللَّهِ حَاطَةً سَوَى نَظَرِي وَالْعَاشِقُونَ ضَرْبُ
وَمَا لِي بِالْمَيِّتِ فِي الشَّرِّ طَائِلُ سَوَى أَنْ اسْتَعَارِي عَلَيْكَ لَسِيبُ
بَرِي لَكَ مِنْ أَوْطَانِهِ كُلِّ عَارِضٍ صَاحِبُ فِيهِ الرِّقُّ وَهُوَ قَطُوبُ
وَلَا رَالَ حَقَاقُ السِّيمِ مَرْفُوعًا عَلَيْكَ وَأَنَاءُ الْعَمَامِ تَصُوبُ

التهامي
أَهْتَرُ عِنْدِي وَخَلَّهَا طَرَبًا وَرَبَّ أُمْنِيَةِ أَجَلِي مِنَ الظُّفْرِ
تَحْنِي عَلَيَّ وَاجِبِي مِنْ مَرَشِفَتِهَا فِي الْحَيَاةِ وَالْجَنَائِدِ انْقَضَى عَمْرِي
أَهْدَى لَنَا طَيْفَهَا نَحْمًا وَسَاكِنَةً حَتَّى اقْتَضَتْهَا الْوَحْشُ وَالْحَضَرُ
فَبَاتَ يَجْلُو لَنَا مِنْ وَجْهِهَا قُرْآنُ الْبَرَقِ لَوْلَا كَلْفَةُ الْقَمَرِ
وَرَأَى عَهَا حَرَّ أَنْفَاسِي فَقُلْتُ لَهَا هَوَايَ نَارُ وَأَنْفَاسِي مِنَ الشَّرِّ
فَزَارِدُ الشَّيْءَ دَرَادِبُهَا فَالْقَفِّ مُنْظَرٌ فِيهِ مَيْتَشِيرُ

المجنون
وَاللَّهُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا وَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ شَوَائِي

ولا تنفست مخرونا ولا فرجا الا وذكرك مقرون بانفاسي
ولا جلست الى قوم اجدهم الا وانت حيدر بن جلد
ولا همت بشرب الماء من عطش الا رايت خيالا منك في الكاس
المعري من قصيدة

ما تريت الا وطيف منك يصحني سري انا مني ويا ويا على اثري
لو حط رحلي فوق الجمر رافعه الفيت ثم خيالا منك مستظري
يوذا ان ظلام الليل دام له وزيد فيه سواد القلب والبصر
لو اختصرتم من الاحسان زركم بهجر الافراط في الحضر

ومنه
حيث نظرت كلام توصفين به ومنزلا بك معورا من الخضر
فالجن يطرف في شين زوفته بيت من الشعر اويت من الشعر

الزهري
ولما نزلنا منزلا طله الندي انيقا ولبنا من النور حالي
اجد لنا طيب المكان وحسنه نرى فتمينا فكننت الامانيا

بعض بني الحرث
ماني ان تكن حقا نك احسن المني والافقد عشابها زمار غدا
اماني من سلمي حسان كما ناسقتنا بها سلمي على ظماء بردا

كثير عزة
يا عزرا قسم بالذي انا عبدك وله الحجيم وما حوت عرفات
لا ابغى احدا سواك خلية فتحي بقولي والكرام ثقات
واذا ذكرتك يا خلوب تقطعت كبدي عليك وزادت الحيرات
ولو ان فوقي تربة ودعوتني لاجت صوتك والغلطام رفات
ابو الفرج الدمشقي

يا من سقام جفونه لسقام عاشقه طيب
حزنت المودة فاستوى عندي حضورك والمغيب
كن كيف شئت من البعاد فانت في قلبي قريب

الخضر
ابت غلبت المشوق الا تقربا اليك وبالي الحال الا تحبنا
اذا المرء لا يقضي له ما يريد اراد الذي يقصر له شاء انم الي

سعيد بن حميد الطائي
اما ترى اليوم ما اجلي ثمانية عيم وصحو وبرا وارا
كناية انت يا من لست اذكر هجر ووصل وتقريب واعباد

الخضر
يا ليت شعري وقد شط المرار باهل يعلم الخلل مني ما اعانيه
ليل طويل وعين فيه ساهقة ترعى الحوم وقلب فيه ما فيه
يقولون ليلى عذبة تحبها الاحدا ذاك الحبيب المعبود

سوق اليتامى بالبلي
بدا بالعتاب وثني بصد وميل فازرى بعقد عقده
وعلم اصداغه الفاتات ماني مودته من او
فطورا تعطف كالصو لجان وطورا تخلق مثل الزرد
اشار لباحرة للقلوب الي وناقة للعقد

ابو الفرج الدمشقي
وما ضر لو جاد لي بالقلام وروح من بعض هذا الكمد
فقد كنت ارضى بيل القليل ورت عليه شفاء للممد
بالله ربك اعوجا على كني وعاناه لعل العتب يعطفه
وعرضا بي قولك كلاما بال عبدك بالهجران تليفه

فَإِنْ بَدَأْتُكَ مَا مِنْ سَيِّدِي غَضِبْتُ نَعَا لَطَاءُ وَقَوْلًا لَيْسَ بِغَرْفَةٍ

سَيِّفُ الدَّوْلَةِ

وَكُنِيَ الرَّسُولُ عَنِ الْجَوَابِ تَطَرُّقًا وَلَيْسَ لِي فَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا عَنِي
قُلْ يَا رَسُولَ وَلَا تَحَاشَ فَإِنَّهُ لَا يَدُ مِنْهُ اسْتَأْذِنَ بِي أَمْ أَحْتَشِنَا
الذَّنْبُ لِي فِيمَا جَاءَهُ لَا تَنِي مِنْ كِبَرِهِ مِنْ مَجْتَى فَمَتَّ كُنَا

الرَّمْضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ أَخُو الرَّمْضِيِّ

الْأَيَّاسُ سِيمَ الرِّيحِ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ يَحْمِلُ إِلَى أَرْضِ الْخِيَامِ سَلَامِي
وَقُلْ لِحَبِيبٍ فِيكَ بَعْضُ نَسِيمِهِ أَمَا أَنْ أَنْ تَسْتَطِيعَ رَجْعَ كَلَامِي

نَابِي بَنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَاسِيٍّ

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْحَبِيبِ تَقَمَّتْ وَنَحْنُ بِبَدَايَا شَقَى النَّفْسِ طِينَهَا
أَيَا جَبَلِي بَعْدَ أَنْ بِاللَّهِ خَلِيَا نَسِيمِ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ هَبْ
فَإِنَّ الصَّبَارِيجَ إِذَا مَا تَقَمَّتْ عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ كُذُوبُهَا

كَلَامُ الْمَلِكِ

إِشْمَالُ وَيَحْكُ بَلْعِي تَسْلِيمًا مِنْ لَيْسَ يَبْلُغُهُ لَنَا تَسْلِيمُ
مَرَى بِهِ وَتَغْلِقِي بَرْدَايَهُ لِيَكُونَ فِيكَ مِنَ الْحَبِيبِ نَسِيمُ
قَوْلِي لَهُ مَا بَالُ قَلْبِكَ قَاسِيًا وَلَقَدْ عَهْدْتُكَ بِي وَأَنْتَ سَلِيمُ

أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ

أَشَقَيْتَنِي فَرَضَيْتَ أَنْ أَشُقِّي وَمَلَكَتَنِي فَقَتَلْتَنِي عَشَقْتَنِي
أَخْبَرْتُكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَنِي يَوْمًا مِنْ لَكَ أَنْتَ أَبْعَثَنِي
إِلَى الْمَذِي تَبْغِيهِ مِنْ تَلْفِي مُتَعَذِّرًا فَاسْتَعْمَلَ الرُّفْقَتَا

الْأَخَرُ

وَصَلَّتْهُ الْهُمُومُ وَصَلَّ هَوَاكَ وَجَعَلَنِي الرِّقَادَ مِثْلَ جَفَاكَ
وَحَلَّى لِي الرَّسُولُ أَنَّكَ غَضَبِي يَا كَفَى اللَّهُ شَرَّ مَا هُوَ بِكَ

سَوَارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ

الْيَوْمَ يَوْمًا مَذْغَيْتَ عَنْ بَصَرِي نَفْسِي فِدَاكَ فَأَذْنِي فَأَعْتَذِرُ
أَمْسَى وَأَصْبَحُ لَا الْقَاكَ وَأَحْزَنِي لَقَدْ تَأَنَّقَ فِي مَكْرُوهِ الْقَسْدِ

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

تَهْمُكَ مَذْلُولٌ عَلَى مَقْتَلِي مَنْ بَرِي سَهْمُكَ يَا نَا بِي
لَيْسَ لِقَتْلِي تَائِرٌ يَتَقَيَّ وَلَيْسَ فِي سَهْمِكَ دَمِي طَا
مَطْلَتْنِي حِينَ مَلَكَتُ الْحِشَا الْأَوْقَلِي لِي يَا مَا طِطْرُكَ
قَدْ رَضِيَ الْمَقْتُولُ كُلَّ الرَّمْضِيِّ وَاعْجَبَا لِمُغْضَبِ الْقَسَا تِلْ

أَبُو الْفَرَجِ الدِّشْتِيُّ

يَا مَنِيَّةَ الْقَلْبِ كَوْنِي كَيْفَ شِئْتَ فَمَا قَلْبِي بِسَالٍ وَلَا وَجْهِي بِمَنْصَرَفٍ
أَنْ تَقْتُلْنِي فَمَطْلُولٌ لَدَيْكَ دَمِي أَوْ تَطْلِيْنِي فَأَنْ غَيْرُ مُشْتَفِ
تَاللهُ مَا أَسْفَى لِي أَمُوتُ ضَنْأًا وَلَيْسَ إِلَّا عِلْمًا أَنْ تَأْتِي أَسْفَى

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مِنْ الْقَادِرِ لَا سَمَاعًا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِرٍ
يَا غَايَةَ الْجُنِّ وَأَقْصَى الْمَنِيِّ وَخَيْرَ مَرْغِي مَقْتَلَةَ النَّاسِ ظِيرٍ
أَنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ وَلَا ذَنْبٌ لِي فَالَهُ غَيْرُكَ مِنْ غَافِرٍ
أَعُوذُ بِالْوَدِّ الَّذِي بَيْنَنَا أَنْ تُفْسِدَ الْأَوَّلَ بِالْآخِرِ

ابْنُ دُمَيْنَةَ

أَيْبَى أَيْبَى بَنِي يَدِيكَ جَعَلْتَنِي فَأَنْزَحُ أَمْ صِيرْتَنِي فِي شِمَالِكَ
تَعَالَتْ لِي أَسْحَى وَمَا لَكَ عِلَّةً تَرِيدِينَ قَتْلِي قَدْ ظَفَرْتَ بِذَلِكَ
وَقَوْلِكَ لِلْعَوَادِ كَيْفَ تَرُونَهُ فَقَالُوا قَتَلْتَ أَهْوَنَ بِذَلِكَ
لَيْنَ سَأَلَنِي أَنْ لَا تَنْتَ بِسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَفْتَ أَيْ خَطَرْتَ يَا كَلْبُ
يَخْذِي بِزِمَامِي حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَا تَقْطَعْ حَبْلَ الْهَوَى مِنْ وَصَالِكَ

الاستاذ مؤيد الدين

خبروها اني مرضت فقالت اضنا طارفا شكرا ام تليسا
واشاروا بان تعود وسادى فابت وهي تشتهي ان تعود
وانتني في خفية وهي تشكو المالمشي والمزار البليد
وراني كمنافق تمالك ان امالت علي عطفها وحبيب
ثم قالت ليرها وهي تبكي ورح هذا الشاب غضا حديدا
وتولت يحصر اليان مخفي زفات ابن الا صغور
زوت ما شفت عليا وليكني علمت حمة القواد الوق
وله ايضا

افدي التي طرقتني في قلايدها بين العوايد كما تعرف الحسنة
فصادقت نضوا اسقام طريح هوى بالحب مرند يا بالسقم مؤتمرا
معدبا بداء لورد الى جمان ميت الوقت منه ما نشت
واقبلت بنوا حدين قابله والدمع ينثر من اجفانها الدررا
لقدا سانا فان جم الغضا فيا لهفي عليه وان يسلم فقد طفنا
ثم انشت فامرت برود انما علي حارة كبد تصدع
وساقت كلمات عند فرفها منها عذاب ومنها نقد في الشررا
وفارقتني على معاد تانيه من الزمان تنفي الهمة والفر
فان سلمت فمن مثلي وان تكن الاخرى فقد نلت من الماها وطرا

ابو الرماح

جاء البشير مع الصباح بانه لك زائر فاستعبرت اجفان
يا عين قد صار البصلي لك عيادة تبكين في رحي وفي اجرائي
ابو الحسين البصري
ولما تعرض لي زائرا وما كان عندي له من عذر

سهرت اغتاما لليل الوصال لعلي به انه ينفد
فقال وقد رقت لي قلبه وايقن اني به مكيد
اذا كنت تسهر ليل الوصال وليل النوى فتى تر قد

الابنوردي

وزوراني والليل يحذو ركابه وما لقلاص النجم فيه منيخ
احد شهيرا والليد ينجونا لفت وارش والنجوم تصيح

ابو الفرج الدمشقي

نار ليل على صباح على قضيب على كتيب
حين انت السن الليالي معتذرات من الذنوب
فيا لها زوت اخذنا بها امانا من الخطو

ابن نباتة

لمرقتنا وقد مضى اكثر الليل وكادت نجومه ان تغيب
قلت قم يا غلام فانظر من الطارق ضيفا ام زائرا ام جيبا
قال اني احس بالباب منها نفسا صاعدا ونقرا مريرا
فسيقت لنها ام عمرو اذ تنشقت عرفها والطيبا

المرضى الموسوي

جرعتني حبة وباعدني فلما نزل وصله ولم اكد
وزارني قبل ان تملكني فصرحت عبنا له فلم يعيد
يضحك عن لولو فان يكن اللولو ذا صفة فعن بر

ابن شهر يار القاتب

اردت قلبي فقلت حط ورممت روجي فما ايتني
عيناى مزنة وانت روض تضحك مني اذا بكيت
ابو فراس

وَمَا تَعْرِضُ لِي يَا سُلُوكُ بِهِ الْأَجْدَدُ دَلِي فِي إِثْرِهِ طَمَعُ
وَلَا تَنَاهَيْتُ فِي شَكْوِي مَحَبَّتِهِ إِلَّا وَكَثُرَ مَا قُلْتُ مَا أَدْعُ

الحاكم المطوعي

قَالَتْ عَهْدُكَ بَكِي دَمَا جَدَارَا لَتَا
فَالْعَيْنُكَ جَادَتْ بَعْدَ الدَّمَاءِ
فَقُلْتُ مَا ذَاكَ مِنْ لَسْلُوقٍ أَوْ عَزَاءٍ
لَكِنْ دُمُوعِي شَابَتْ لَطُولَ عَمْرِكَ كَأَمْ

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكَنُهَا فِي السَّمَاءِ فَغَرَّ الْفَوَادُ عَزَاءُ جَمِيلًا
فَلَا تَسْتَطِيعُ إِلَيْهَا الصُّعُودُ وَلَا تَسْتَطِيعُ إِلَيْكَ الْتَزَوُّدُ

عبد الحميد بن أحمد

يَا لَيْتَ قَلْبِي عِنْدَ رُؤَيْتِهِ وَلَيْتَ عَيْنِي قَلْبُكَ فِي تَذَكُّرِهِ
كَلَامُهُمَا يَمْنِي حَظَّ صَاحِبِهِ تَحَا سُدًّا عِنْدَ ذِكْرِهِ وَمَنْظَرِهِ

الناخري

إِنْسَانُ عَيْنِي قَلْبًا يَرْتَوِي مِنْ مَاءٍ وَجْهَهُ مَلَحَتْ عَيْنُهُ
كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ لَا يَرْتَوِي مِنْ عَيْنِ مَاءٍ مَلَحَتْ عَيْنُهُ

بعضهم

أَنْتَ قُوَّتِي وَمَا بَقَا أَمْرُ بَانَ قُوَّتُهُ
كَيْفَ يَرْجُو الْبَقَاءُ أَنْ قَارَقَ الْمَاءُ جَوْثَهُ

السنامي

قَدْ تَقَالَتْ بِالْأَرَاكِ قَلْبًا أَنْ رَأَيْتُ الْأَرَاكَ قُلْتُ أَرَاكَ
خَيْرًا مِنْ صَلَاحِهِ لِسَوَاكِ أَنْ يَكُونَ الَّذِي أَرَاهُ سَوَاكَ

ابن شهر يار الكاتب

مد

مَتَى يَجْمَعُ الْحُبُّ شَمْلًا غَدَا زَمَانِي مُغْرِي بَتَغْرِيقِهِ
مَتَى أَقْطِفُ الْوَرْدَ مِنْ خَلْعِي مَتَى أَشْرَبُ الْخَمْرَ مِنْ رَيْقِهِ

العنبي

لَهُ وَجْهُ الْهَيْلَالِ لِنُصْفِ شَهْرِ وَاجِفَانٍ مَكْجَلِهِ بِحُجْرٍ
فَعِنْدَا لَا بَشَامَ كَبِيرِ لَيْلٍ وَعِنْدَا لَا نَقَامَ كَيَوْمِ

الأماء الرشيد

رَغِمَ اللَّهُ شُعْدِي أَنْ سَعْدِي لِقَا وَهَامِ مَرْقَةٍ مَحْزُونٍ وَسُلُوقٍ مُغْرَمٍ
لَهَا مُقْلَةٌ فِي لِحْظِهَا سِحْرُ بَابِلَ وَرَيْقٌ لَصَفْوِ الْبَابِلِيَّةِ فِي نَمِي
دَمِي سَفَكْتُهُ مَشْرِفِيَاتُ جَفْنِهَا جَوَائِجًا وَلَكِنْ لَمْ يَخْضِبْ مِنْ دَمِي

وله أيضا

يُخَيِّرُنِي مِنْ طَرَفِهِ لِحْظَاتُهُ وَهَلْ فِي الْوَرِي مِنْ لَا يُحْيِيهِ التَّجِيدُ
أَزَى مِنْهُ جَسْمٌ مُضْرِبٌ فِي جَوَانِحِي وَكُلُّ مَحَبٍّ فِي جَوَانِحِهِ جَسْمٌ
يَحْنُ لَيْالٍ مِنْ طَوَارِقِ هَجْرٍ عَلَى إِذَا مَا لَاحَ مِنْ وَصْلِهِ لِحْجْدُ

شرف السادة

يَا نَظْرَ حَلَبَتْ حَيْثُفِي مَفَاجَاةً مَا خَلَتْ أَنْ جَامِي خِمْرٌ فِي النَّظَرِ
لَهُ صَاحِبُكَ الْمَقْدِي كَيْفَ رَمَى قَلْبِي الْمَنِيمَ عَنْ قَوْسٍ بِلَا وَرْ

الابوردي

وَمَا لَيْتَ الْجَلِينَ تَمْلَأُ سَمْعِي خِدْيًا مَرِيًّا وَهِيَ عَفْصٌ صَمِيرٌ هَا
لَهَا نَظْرَةٌ تَهْدِي إِلَى الصَّبِّ سَكَنَةً كَانَتْ بَعِيْنَهَا كَوْسًا تَدِيرُهَا

والابوردي أيضا

هَيْفَاءُ تَشْكُو إِلَى دَمْعِي إِذَا ابْتَسَمَتْ عَقُودُهَا الْتَغْرِ شَكْوِي الْخَمْرِ لِلْكَفَلِ
وَأَنْ شَرْتُ نَمَ بِالْمَسْرِ تَبْرَجُهَا فَالْمَسْكُ فِي أَرْجٍ وَالْجَلِي فِي رَجَلِ

وله أيضا

رَبِّا الْمَعَاصِمِ ظَاهِي الْخُصْرِ لَا قَصْرَ يُزْرِي عَلَيْهَا وَلَا يُزْرِي بِهَا طَوْلُكَ
فَالْوَجْهُ ابْلَجُ وَاللِّبَاسُ وَأَضْيَعُ وَفَرْعُهَا وَارِدُ وَالْمَتْنُ مَجْدُوكُ
كَأَنَّا رَيْقُهَا وَالْفَجْرُ مُتَمِّمُهَا أَظُنُّ بَصْفُوا الرَّاحِ مَعْلُوكُ

وَلَهُ أَيْضًا

وَلَوْ أَعِيبَ تَشَكُّوا لَوْ شَاءَ كَمَا شَكَيْتَ أَرَدْنَا فَمَا عِنْدَ لِقَامِ خُصُوفِهَا
وَإِذَا رَسَتْ وَلَعِ الْفُتُورُ بِمُجْتَنِي مِنْ أَعْيُنِ مَلِكِ الْقُلُوبِ فَتَوَرَّهَا
حَسَنَتْ لَيْسَالِي الْوَصْلُ حِينَ تَشَابَهَتْ وَجَنَاهَا فِي حَيْثُهَا وَبَدُورُهَا

الْعَمْدُ الْمَكْدَرِي

عَذَّبَ قَلْبِي بِظُلْمِ رَشَاءٍ قَضِيئَةٍ بِالْكَثِيبِ مَظْلُومٍ
لِلْبَدْرِ حَرِصٌ عَلَى التَّشَارُكِ فِي جَمَالِهِ وَالْحَرِصُ مَحْزُومٌ

أَبُو فَرَّاسٍ

تَبَسُّمٌ أَذْ تَبَسُّمٍ عَنْ أَقَاعٍ وَاسْتَفْرَجَ حِينَ اسْتَفْرَجَ صَبَا
وَأَتَجَفَّنِي بِرَاحٍ مِنْ رَضَابٍ وَرَاحٍ مِنْ جَنَى خَيْدٍ وَرَا
فِي لَالَاءِ غَرْتِهِ صَبَاحِي وَمِنْ صَهْبَاءِ رَيْقَتِهِ اصْطَبَا
أَغْصُنُ بَذْكِرِهِ ابْدَأْ بِرَيْقِي وَأَشْرُقْ مِنْهُ بِالْمَاءِ الْقَسَا
وَتَسْنَعِي مُرَاقِبَةَ الْمَاعَادِي غَدُويَ لِلزَّيَانَةِ أَوْرُوا
وَلَوْ أَنِّي أَمْلِكُ فِيهِ أَمْرِي رَكِبْتُ إِلَيْهِ أَطْرَافَ الزَّمَا

الْبَاحِرُ زَيْدٌ

إِذَا رَأَا طَرَفُهَا لَمْ يَدِرْ وَأَمَقُّهَا أَمَّا أَجْفَانُ طَلَبِي أَمْ جَفُونُ طَلَبِي
أَقُولُ لِلْغَضَنِ لَا الْقَاكَ مُنْشِئًا مِنْ ذَاكَ نَفْسِكَ إِلَّا أَنْ تَهْبِ صَبَا
تَعَبْتُ كَيْ تَنْتَنِي مِثْلَ قَامِنِهَا فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ مِنْهُ وَارْحَ التَّعَبِ

الْأَسَدُ الطُّغْرَاي

يَا قَلْبَ مَا لَكَ وَالْهَوَى مِنْ بَعْدِ مَا طَابَ السُّلُوكُ وَقَصُرَ الْعُشَاقُ

أَوْ مَا بَدَأَ لَكَ فِي الْإِلَافَةِ وَالْأَلِي نَارَ عَيْتِهِمْ كَأَنَّ الْفِرَاقَ أَفَا
مِرْضَ النَّسِيمِ وَصَحَّ وَالذَّاءُ الَّذِي اسْتَكُونُ لَا يُرْجَى لَهُ أَفَا
وَهْدَى حَقُوقَ الْبَرْقِ وَالْقَلْبُ الَّذِي تَطَوَّى عَلَيْهِ جَوَانِحِي خَفَا
تَعَذُّوْطَ لَاحِجِ جَوَانِحِي خَرَفَ الْإِلَافَةِ وَتَرَوَّجَ مِلْكَ فَوَادِي الْأَشْوَا
وَإِنَّا الْفِدَاءُ لِمَنْ يَقْرَمَ حَبْلُهُ عَنِّي وَلَمْ يَقْرَمِ الْأَعْلَا
قَلْبِي اسِيرٌ عِنْدَكَ وَبِشْرِي اسْرَاهُوي وَيَتَوَلَّى الْأَطْلَا
أَصْقِيئَهُ وَدِي فَاصْفَانِي الْقَلْبُ أَنْ الْمَوْدَةَ وَالْقَلْبُ أَرَا

وَلِلْأَسَدِ مُؤَيَّدِ الدِّينِ أَيْضًا

ظَلُومٌ لَيْسَ يُصْفِي يَوَاعِدِي وَيُخْلِفُنِي
يُضِنُّ بِالْكَفَّةِ وَابْدُلْ مَا يَكْلِفُنِي
يَقُولُ وَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا الْفِي اتَّعَرَفُنِي
فَقُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِي وَيَتَلَفُنِي

أَبُو الْفَجْرِ الْبَغَاءُ

وَمُهْمَفٌ لَمَّا أَكْثَرَتْ وَجَنَاتُهُ حُلَّ الْمَلَايِكَةِ طَرَزَتْ بَعْدًا
لَمَّا انْقَرَّتْ عَلَى عَظِيمِ جَفَايَا بِإِقْلَابِ صَارَ الْقَلْبُ مِنْ لَصَا

أَبُو الْقَتَنِ الرَّحْمَنِي

أَرَى الشَّمْسَ تَعْبُدُ بَيْنَ الْجُوسِ وَوَجْهَكَ يُعْبَدُ بَيْنَ الشُّوسِ
فَأَمَّا الشُّوسُ فَقَدْ أَحْسَنَتْ وَعَيْنُ الْأَسَاءَةِ فَعَلَ الْجُوسُ

جَبَلُ ثَلَبِيَّةَ

وَهَلْ ثَلَبِيَّةَ يَا النَّاسَ قَاضِيَةٌ دِينِي وَفَاعِلَةٌ خَيْرًا فَاجِرِيهَا
تَرَوْنِي عَيْنِي مَهَاةً أَصْدَتْ بِهَا قَلْبِي عَشِيَّةً تَرْمِينِي وَأَرْمِيهَا
هَيْبَاءُ مُقْبِلَةٍ عَجْزَاءُ مَدِينَةٍ رَأَى الْعِظَامُ بِالْأَعْيُنِ يُرَى فِيهَا
مِنْ الْأَوَانِسِ مَكْسَاكُ مُبْتَلَاةٍ خُودُ غَاثَا بِلَيْنِ الْعَيْشِ غَاثَا

مَهْيَا دَالِدِي
بِالْكَرْخِ مَرْفَعَةُ الْخَطِيئَةِ الْغُصُونُ لَهَا الْقُدُورُ
أَخَذَ الْغُرَالُ نَفَارَهَا وَأَعَارَهَا كَفَلًا وَجِيْدًا
قَدْ كَانَ رِثَ هَوَايَ فَاثْبَتَتْ فَرْدِيَّةُ حَبِيْبِيَا

الابوردي

وَهَيْفَا لَا أَضْغِي إِلَى مَنْ يَلُومُنِي عَلَيْهَا وَيُغْزِيَنِي بِهَا أَنْ نَعِيَهَا
أَمِيلُ بِأَجْدِي مَقَلَّتِي إِذَا بَدَتْ إِلَيَّهَا وَالْأُخْرَى أَرَاغِي رَقِيَهَا
وَقَدْ غَفَلَ الْوَاشِي وَلَمْ يَدْرِ أَنَّي أَخَذْتُ لَعْنِي مِنْ سَلِيمِي نَصِيَهَا

ولله ايضا

يَدِيرُ كَأْسَيْنِ مِنْ لَحْظٍ وَمِنْهُمْ بَعْضُهُمَا عَنْ جِيَابِ ثَغْرِ الرِّسْلِ
وَيُنْثِي مَشِيَّةَ الشَّوَانِ مِنْ أَرْفِ كَأْمَا قَدْ مِنْ طَرْفِهِ مِثْلُ
بِنَا صُجْعَيْنِ فِي تَوْنٍ هَوِيٍّ وَتَقَى بَلَقْنَا الشَّوْقَ مِنْ فَرْجِ إِلَى قَدَمِ
وَأَمْسَتْ الرِّيحُ كَالْغَيْرِي شَجَا ذَبَا عَلَى الْكَيْبِ فُضُولِ الرِّيطِ وَاللَّهْمِ
يَشِي بِنَا الطِّيبُ إِحْيَانًا وَأَوْنَةً يُضِيئُهَا الْبَرْقُ مَجْتَا زَائِلًا
وَبَاتَ بَارِقُ هَذَا الثَّغْرِ بَوْضُوحٍ لِي مَوَاقِعِ اللَّثْمِ فِي ذَا جِ مِنْ الظُّلْمِ

أخي المرنسي

بِجَانِبِ الْكَرْخِ مِنْ بَعَادٍ عَنْ لَنَا طَبْعِي يَفْقَهُ عَنْ وَصَلْنَا ثَقْفُ
ذَوَابِتَاهُ بِجَادِ اسْتَيْفَ مَقْلَتُهُ وَجَفْنُهُ جَفْنُهُ وَالشَّقَّةُ الشَّقْدُ
ضَفِيرَتَاهُ عَلَى قَتْلِي تَطَا فَرْتَا مَنْ رَأَى شَاعِرًا أَوْدَى بِهِ الشَّعْدُ

السيد الرضي

سَمِخْتُ لَنَا بِلُوبِي الْعَقِيْقِ وَرُبَّمَا عَرَضَ الزَّلَالُ وَذِيْدَعْنَةُ الْعَا رُط
قَلْبِي وَطَرَنِي يَوْمَ حَسَمَ لِقَا وَهَاضِدَانِ ذَارِاضٍ وَهَذَا سَا خِطُ
نَظَرْتُ بِلَا قَصْدٍ فَاقْصَدْتُ الْجَشَاءَ وَبُذِنَ طَعْمُ الْمَوْتِ مِ
قُلْ لِلْغُرَالِ إِذَا مَرَّتْ بِذِي النِّقَافِ فَلَعَلَّ جَاسِكَ لِلْبَلَابِلِ رَابِطُ

السيد الرضي
الموسوي

لَمَرَّتْ فِي هَيْبَةِ الْغَلِيلِ مُنَافِسُ أَبْدَا وَلِي عِدَّةُ الْوَصَالِ لَهَا ثَغَا لَط
البيغاء

يَا مُسْتَقْبِحِي حُفُونٍ سَقَمَهَا سَبَبُ إِلَى مُوَاصَلَةِ الْأَسْقَامِ فِي جَسَدِ
عَذْرَتٍ مِنْ ظِلِّ فِي حَبْلِكَ يَحْشُدُنِي لِأَنَّهُ فَيَاكَ مَعْدُوْرًا عَلَى جَسَدِ
الغزى

قَوْمُكَ الْجَاهِلُونَ مَاذَا إِذَا ذُوبُوا بِاتِّخَاذِ الْجِيَامِ ذَوْنُكَ سَبْرًا
أَنْتَ كَالشَّجَرِ لَا تَرِيدُ حِمَامًا حَسْبُهَا رَدَّهَا الْوَاظِرُ خَيْرُ نِي

المعري

فَلَوْ تَمَحَّ الزَّمَانُ بِهَا لَضَنَّتْ وَلَوْ سَمَحَتْ لَضَنَ بِهَا الزَّمَانُ
رُزِقْنِ تَمَكُّنًا مِنْ كُلِّ قَلْبٍ فَلَيْسَ لغيرهنَّ بِهِ مَكَا ن

الطائي

لِالْزَمِ جَفَاكَ لِي وَلَوْ فِيهِ الضَّنَا وَارْفَعِ حَدِيثَ الْبَيْنِ عَمَّا بَيْنَنَا

ولله ايضا

فَسَمُّومٌ يَهْرِكُ فِي هَوَاجِهِ الرَّدْيَ وَلَسِيمٌ وَصْلِكَ فِي أَصَابِلِهِ الْمَنِي
لَيْسَ لِمَنْ لَوْلُونُ مِنْ أَمَارَاتِ الرُّضَى لَكِنْ إِذَا مَلَّ الْجَيْبُ نَاقُ
تُبْدِي الْأَسَاةَ فِي السِّقْظِ عَامِدًا وَارَاكَ تَحْسَنُ فِي الْأَرِي أَنْ تَحْتَسُنَا
مَالِي إِذَا اسْتَعْطَفْتُ رَأَيْكَ زَمْتُ لِي ذُنُوبًا جَدِيدًا مِنْ هُنَاكَ وَمِنْ هُنَا

ولله ايضا

شَكَنْتُ سَاكِنُ تَوَادَّ الْقَوَادِمِ لِقُرْبِي وَمَالَ نَجَى الْبَغَا
قَالَ لِي لَمْ يَهْرُتْ قَلْتُ لَأَعْرَاضُكَ وَهُوَ الْخِلَافُ لِلْمَعْتَا
أَنَا اسْتَهْتِي الْكَرِي لَأَرِي شَخْصًا كَفِيدًا وَأَنْتَ سَهْلُ الْقِيَا
فَإِذَا لَمْ يَرَوْجِيَا لَكَ إِلَّا عَاتِبًا فَالْكَرِي فِدَاءُ التَّهْلَا

المرضي الموسوي

و زارت و سادي في الظلام خربة اراها الكرى عيني ولست اراها
ثم انصرفت ان اراها بناظري و تبدل جنتها ان اقبل فاهت
ولما شئت لم تخش وهنا ضلالة ولا عرف العذال ليف نراها
وقالوا عساها بعدة رة باطل تزور بالادب فقلت عساها

اليزيدي

ملكته رقي و لكنته القاه من زهد علي غاريب
وقال اني في الهوي كاذب فلعنة الله علي الكاذب

بعضهم

زيت خود عرفت في عفات سلبتني جنتها جنت
جرمت حين احرمت نوم عيني واستياحت دماي بالخطايت
فافاضت مع الحجيج ففاضت من دموعي سواب الهرايت
ورمت بالجسمار حمة قلبي اي قلب يقوي علي الحرايت
لما نزل مني مني النفس ان خفت بالحيف ان تلون وفايت

ابن المطرير

سري خرم بالعين ينتجع الركبا يسايل عن بدر البديع الشرق والغربا
اذا لم تبلغني اليه ركباني فلا وردت ماء ولا رعت العشب
علي عذبات الجرع من ماء تغلب غزال يري ماء القلوب له شرابا
اذا ملا البلاء العيون فانه لعينك بدهم يملأ العين والقلبا
الزحشري

ومما شجاني جري امري خلاف ما اقيضه من لونه واقبدر
فلو قلت يا سعدي اهجري فواصلت ولكيما قولي صليتي فتجبر

الناخريزي

قالت وقد فشت عنها كل من لا يقية من حاجر او يابا

انا في فؤادك فارم لحظك نحوه ترفى فقلت لها واين فؤادي
لما اذره في اي الثلاثة اشكي ولقد عذبت فاصبح بلا بعد
من لحظها السيف ام من قد هذا الخطار ام من سدد غيبها الزراد
ولكن تميت الفراق مغالطة واجتلت في استنثار غريبي ادي
وطمعت منها في الوصال لا هنا تني لا سوبر علي خلاف سرا دي

وله ايضا

قلت لمولاي رد قلبي فانه ذاهب اي ن
فقال ميت من قلوب قاطال ما عذبت حي
فراجعتني القلوب حتى لزار منها مكان قلبي

الاستاذ مويدي الدس الطغري

يا الله يا معشر العذال ما لكم تلجون من هاجرة ربح الصبا فصبنا
فيم التعجب من قلبي وضبوته كانكم لم تروا من قبلك عجب
ذو الهوى ثم لو مواما بدالكرواء حجب خرقة نوح الحجاب
وهبت للجد ايامي فعلمني تلاعب الدهر ان اوثر اللعاب
وقد بليت بقاء لا يطاوعني اذا بدلت له نصحي ابي ونبا
يري عذاب الهوى عذابا مذاقته فهل سمعتم عذابا قبله عذابا
احسن من منيه التمني وسيل ملك بلا يعني

قول قناة لمسهام بلشر فاهاتج عني
لاخير في عاشق عجول ما اجتنى الصبر والتأخر

ابو الفرج الدمشقي

عادوكم قال لا اعود كما كنا وعقد وعيد
احسن ما يجز في وصالي يعرض ما بيننا صدود
وكم تجلدت لا لاني علي عذاب الهوى جليلد

ليأتني طالت رضاه وهكذا تصنع العبيد
ابو الشيص الخزاعي

وقت الهوي بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا مبتق لم
اجدا الملامة في هواك لذيق حبال الذكرك فلتليني اللوم
اشبهت اعداي فصرت اجهم اذ كان خطي منك خطي منهم
واهنتني فاهنت نفسي صاعرا من يهون عليك من يكرم

الشياني

اصاحره وما بي من ساء وكيف وكل اني في ودا ديه
ولكنني اراه يريده يجرى فاجره ليلع من مراده

محمد التهامي

ولما غاب عني غاض دمي وفاض الدمع من عيني فيضا
وقالوا لست تلك غير صبر فقلت ولست املك ذلك ايضا

ابو الفرج الدمشقي

بعدت دارها فوجدت قريب والهوي حاضر ونومي غريب
اي شيء يكون انجع يوما من محبت قد بان عنه الحبيب

بعضهم

اقول لها حين ودعتها وكل تعبته بلسن
لن فعدت عنك اجنا ذنا فقد سافرت لك الانفس

الرخشي

صلاقت ضجيع لهو تنشي نشوان تحت ظلال عيش غيدق
في ايكه حب التفات غصونها شمس الضحى فكانها المشرق
وكا ثاقاض الحمايم نورها نعتي تضاحك تاج كل مطوق
شرق السادة

اعرض عنا يوم ترحاله فزادنا برحاً على برح
يا ابلج النابن واحلاهم لا تنثر الملح على الجرح
الباخري

وبذرا غير قوام الببال تقوشت من هجين كالهلال
فلما ترائي غداة الرحيل كالنعمه اقتربت من زوايا
اطلت الحنين وذقت الالين وقدمت من نوى حال بكاء
كذلك القيني تطيل الحنين اذا لطفوها فراق النبال

السند الرضي

ولم في هواي شرم من مبهمة اخطر استعدي على الكفل الحصر
يلبس اهتر الخوط غازله الصبا ونيطر عن بخلاء اصعقها القدر
ومن رشاء يثني علي وشاحه بما خدبتك عند من عفتي انذار
لصدقة ما ذفعتها غير اني اظن وظني صادق انما خسر
ووجه يرد الليل صبيا به السنا وفرع يريك الصبح ليلاب السعيد
وحيد لما يطو الى البان شادن تنق عليه الظل اثنائه الحضر
وعين كما ترنو المهابة الى طلي اذا غاب عنها اغتال خطوتها الدعر
اقول له والليل واه عقوده كان توالي شبه اللؤلؤ النثر
اتجر من غادرت بين ضلوعه جوى تتلنى مثل ما تقدر الحمر
وتلزمه ان يكتم السر بعد ما اطيع به الواشي فسر الهوى جهز
وترعنا ان الهجر لا يقيت الردي وهل كاديت بحشي اذا من الهجر
وقفنا بسين الوداع وراينا بحزوي غارب البين لاضه وكر
فالف ما بين التسم والبلى شلو ووجد عيل بينهما الصبر
فوالله ما اذري انظر لدمعي غداة تفرقنا ام لا دممع البعير
تبرمت الالجفان بعدك بالكري فلا يلتقي او يلتقي وهما العذر

القاضي الارجاني

نزل الاجبة خطة الاعلاء فعدا لقا منهم بفساء
 كمر طعنة بخلاء تعرض بالجمي من دون نظرة مقلة بخلاء
 ما موضع الرشاء الا نحن كعهدنا بالجزع تحت البانة الغشاء
 لما أصبحت سماء وهي من القنا في ظل كل طوباة سماء
 هل تبلغان لي العداة تحية تهدي علي خيرة من الخ حياء
 تحيتنا شر اخول قبا بها سمر الرماح يلن للا صغساء
 يا ذمية من دون رفع سجونها خوض الفتى بالجميل يحذر ماء
 فليمن صدقت فليست اول خاطي تنقع الاجتان من حشناء
 هل تاذنين لمعزم في زورة فلعناتها شفى من البر حياء
 فاقدم مللت عن السلوم مقادتي وحشوت من نار الجوى لحشائ
 ولقد كنت عن الغدول صبايتي لكن دمعى لج في الافشاء
 قولا لحافية علينا واشيا ومراقبا من معشر غفراء
 دمعى وخلك سلطان طريفة اغنت عن الواشين والرقباء

الارجاني ايضا

لقد أصبحت سماء والطعن دونها فاذا لقينا من سمياتها السمر
 وغادرتني خدي غدرا من البكى تولع ربات العناير بالغدير
 ولم انسها يوم الوداع وقذلوت بتسليمه التوديع حاشيه السمر
 وقلبي مع الراكب العائين رايح لقي تحت ايدي العيسر في البلاد القفر

وله ايضا

اقول والى للوداع معاني ولي دمة غيضا منى لا تجري
 ادري كوس الكرم صفا لعله تسير المطايا اذ سكرت ولا ادري
 فلي عبرات ان احسبت بينكم اذ اتركت بحر الكرم حبات البر

الابوردي

وما انس لا انسى الوداع وقد بنت الينا بطرنا فابتر الوداع فاتن
 وموقفنا ما بين ياك وضاحك وشاك ومحزون وواف وخاير
 فلم يخف عن لاج وواش وكاشح ربيش جوي في ساحة الصبان
 وقد تم دمع بين حفتي طاهر الهمز بوجد بين جنبي سامن

وله ايضا

ومع الراكب طيلة تصرع الاسد بعين كالمشرقي صقيلا
 يوزن الوداع فاستودعت قلبي وجدا وصنوع وعليللا
 واني ليلت ان يكون عزاي بعد ذاك الوجه الجميل عيلا
 وبحسبي ضني بخصر سليمي مثله فهو لا يزال الجميللا
 وشفائي منه لسيم بعنادي وطرف يرنو الي كليللا
 هل سمعتم يا سالك ارض نجد بعليدين شفيان عيلا

شرف السادة

وشاحه الا لحاظ لم ادر قباها بان شاهي الحسن نعت بالسحر
 ترذ العصور المايدات بحسرة ونسي البدور الطالعاب على قدر
 نأت فرمت قلبي من الشوق بالذي رمى لذعة سمعي عن العذل والفر
 ولم انس يوم البين اذ عال وصلنا قلب ايام تغل كاشري
 وقد الصق التوديع حدي بخدما كما انضم موسى الرباط الى الغدير
 فسرت ولا عيلا ان يدب مية وشارت ولا حياء بطني على
 وكل يرى ان النوى يورث الهوى فتورا وان الناي يغني عن الغدير

التهامي

ابان لنا من ديرة يوم ودعا عقوقا والفاظا وتغرا وادمعنا
 وابدى لنا من دلة وجنية ومنطقة مرأى وملهى ومسمعنا

فقلت أيتها الأخ من تحت برق أم البدر الغيم الرقيق تر قعا
رعى الله قلنا بأبحار عهديته وإن كنت لا ألقاه الأبود عما
أحب النوى لأعنى قلبي غير أنني أرى أم عمرو والناس أبادمعا
أبو محمد الخازن

أثره عرج بالثنية أومض في الظاعين كلبع برق أومضا
واظنه اتخذ الظلام مطية لما دعي إلى الفراق بأقضى
مستصحباً مني فوإذا هائلاً طويت جوانحه على حجر الغضا
مألت أجت أن يعرض بالنوى من بعد ما لم يكن معه معترفا
حتى رأيت الظعن شدي موهناً من دارتي خزوي إلى ذات الغضا
العلوي الهذلي

ونوم تولت الاظعان عتاً وقوض حاضراً وإن بادي
مددت إلى الوداع يدا ولحي حبست بها الحياة على فوادي

إعرابي
فلما علمنا أنه البين ساعة ولم يبق إلا أن نرزم الركاب
دونا فسلمنا سلا مائلاً سافرت علينا عين وجواب
البسامي

لما رأيت جماله من موهمة ودعها فاجابت أعينا
وتبادرت في الوجنتين دموعها كالدمع فوق شقائق النعمان

أبو فراس
ما أنس لأنس يوم البين موعداً والدمع ينهي لاشي عني ويامر
وقلها ودموع العين والكفة هذا الفراق الذي كما يحاذيه
وشادين قال لي لما رأي سقم وضعف جسمي والدمع الذي انسجا
ولقاص

أخذت ثغرك من جنتي وجسمك من خصري وسقمك من فكري الذي سقما
الربيع البغدادي

وفي الترب مشربة بالجمال تقسمه بين أثرا بها
فللبدر ما فوق أثرها وللغصن ما تحت جلبابها
شرف السادة

شد النطاق مخمراً فغداً وحيداً في جماً
يحنى اللحن من الجبال فكيف رداً إلى جبا
أبو الحسين الغزوي

قديت فوارشاً خوص العيون رماة باليدين وبالجبون
فمن عاداهم قتل يديهم ومن ولاهم قتل العيون
الابوردي

محمقة غربي الوشاحين ذونها تجرس عدال ورقية خرائر
يضي لنا وجه يرق أدبه فاضرها الورق لي قلبها القاهر
الصاحب

رشاء غداً وحدي عليه كرده وغدا اصطباري في هواه كخضر
وكان يوم وصا له من وجهه وكان ليل فراقه من شعره
أن ذقت خمر أظنها من ريقه أوزمت سكا بلته من نشيره
وأذا تكتر واستطال بحسنه فغداً عارضه يقوم بعده
شرف السادة

لاحت محاسن خطه فتوهت جثاده إن قداناه محاسنه
وأزداً أدهجت به فتراحت نظانه وتوافرت عشانه
والوشى يحسن أذنين طرانه والغصن يوق أذينا أيرانه
بعض الحسينية

دَبَّ العنارُ على دِياجٍ وَجَنَّتْ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَسْعَى بِهِ وَقَفَا
كَأَنَّهُ كَاتِبٌ عَثَرَ الْمَادِيَةَ إِذَا دَرَيْكَتُ لَأَمَّا فَايْتَا الْفَا

وَلَهُ أَيْضًا

لَذَاتِ الْحَالِ بِي شُغْلٍ وَذَاكَ الْحَالُ مِنْ شُغْلِي
وَلَوْ مَلَكَتُ وَجَنَّتْهَا مَحَبُّ الْحَالِ بِالْقُبُلِ

بعض أهل الجبال

بَدْرُ رَمَانِي قَوْسُهُ مَبْنِي لَهُ وَأَعَادَنِي مُتَقَوِّسًا كَهَلَا لَهُ
بِالسَّكِّ خُطٌّ عَلَى صَفِيحَةٍ خَلَّ نَوْنًا وَأَعْجَمَهَا بِنُقْطِهِ خَا لَهُ
فَسَوَادُ طَرَّتِهِ كَلِيلُ فِرَاقِهِ وَيَبَاضُ غُرَّتِهِ كَيَوْمِ وَصَا لَهُ

ابن المعتز

ظَنَنْتِي بِتِيهِ يُحْسِنُ صُورَتَهُ عَيْتُ الدَّلَالِ بِلِجْظٍ مُقْلَتِهِ
وَكَانَ عَقْرَبُ صُدْغِهِ وَقَفْتُ لِمَا دَنَتْ مِنْ نَارٍ وَجَنَّتْهُ

ابو عبيد الرحمن النبللي

أَسْفَقْتُ لِمَا حَلَّ أَصْدَاغُهُ سَاحِيَةً خَدَّ جِرْهَامِهِ
فَانْقَلَبْتُ أَصْدَاغُهُ كُلُّهَا سَالِمَةً وَاحْتَرَقَ الْمُشْفَقُ

الاستاذ مؤيد الدين الطغري

خَدُّ سَوَادُ الصُدْغِ مِنْ فَوْقِهِ قَدْ اسْتَبَعَتْهُ بِدَّ صَبَا غَه
يَا عَجَبًا لِلْجَمْرِ مِنْ خَدِّهِ لَمْ تَشْتَعْلْ مِنْ مَسْكَ أَصْدَا غَه

الاشد الاسوردي قول القائل

وَمَعَذِرُ قَالَ الْجَمَالُ لِحِظِهِ كُنْ مَجْمَعًا لِلطَّيِّبَاتِ فَكَانَتْ
رُغْمَ الْبَغْفِجِ أَنَّهُ لَعْنَانٌ حَتَّى دَا فُسَلُوا مِنْ قَفَاةِ لِسَانِهِ
لَمْ يَظْلَمُوا بِي الْحِكْمَ إِذْ مَثَلُوا بِهِ فَلَشَدَّ مَا رَفَعَ الْبَغْفِجُ شَانَهُ
وَذَلِكَ لِي مَجْلِسِ السُّلْطَانِ غِيَاثِ الدِّينِ السَّجَوِي وَكَانَ مُحَضَّرًا

من الأستاذ مؤيد الدين الطغري الأصفهاني فاقترح السلطان
عليهما شيئًا بعناهما فقال الطغري أرجو ألا

ومشتر الأصداع هُدي ريقه من خمْنٍ سُكَّرًا إِلَى اجْفَانِهِ
لَمْتُ سَلَايِلُ صُدْغِهِ بَعْدَ أَنْ جَسَدًا فَعَذَّبَهُ بِقَطْعِ لِسَانِهِ
الاستاذ ايضا

وَقَالَتْ أَفَدِيهِ مِنْ فَا نَكِّ بَشِي فَوَادِي الْعَابِدِ النَّاسِكِ
قَالَتْ وَقَدْ خَا وَلْتُ تَقْبِيلُهُ أَطْوَا الْحَشَا طِيًّا عَلَى بَاسِكِ
تَغْرِي هَذَا بَرْدُ جَامِدٍ تَذِيْبُهُ مِنْ جَمْرٍ أَنْفَا سَلَسِ
ولها ايضا

وَأَسْمَعْنِي دَاعِي الْغَرَامِ نَدَاءَهُ فَمَتُّ إِلَيْهِ مُرَّغًا غَيْرَ لَا مَبِشِ
فَلَا تَعْدُ لِي نِيَّةً غَرَامِي بَعْدَ مَا تَوَلَّى الصَّبِي فَالْعَذْلُ أَوَّلُ بَاعِثِ
السيد المرحوم الموسوي

قَالَ لِي عَاذِي تَنَاهَى عَنِ الْجَبِّ وَأَنَّى مِنْ صَحْوَةِ الْجَبِّ صَحْوُ
لَا مِشْتَهَرًا بِهَا وَهُوَ سَالٍ وَشَجِيًّا مَجْبُهَا وَهُوَ خَلُو
كُلُّ لَوْمٍ عَلَى الْهَوَى لِحْتِ هَوَى قَبْضَةِ الصَّبَابَةِ لَعْوُ

القاضي الأراجاني

إِذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْعِدَنِي عَلَى شَجْنِي فَسِيرْ وَأَتْرِكْ كَانِي
دَعَايِي مِنْ مَلَامِكُمْ كَمَا سَفَاهَا فِدَاعِي الشُّوقِ دُونَكَ دَعَايِي
وَقَفْتُ وَلَمْ تَقِفْ مَتَى دُمُوعُ لَاجِفَانِي تَعَابَتْ مِنْ جَفَايِي

الكافي

وَقَالِيَةَ خَلَّ الصَّبِي لَرَجَا لَهُ فَإِنَّ الصَّبِي بَعْدَ الْمَشِيبِ جَنُورُ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْدُ لِي نِيَّةً فَإِنَّمَا الدُّكْرِي عِنْدَ الصَّبَاحِ يَلُونُ
ولبعضهم

عَاذَلْتِي فِي حَيْثَا أَضْرِي عَمَّا تَقُولِينَ لَنَا وَاتَّبَعِي
ذَكَرْتُ أَنَّ الْقَبْرَ مُسْتَحْتَنٌ صَدَقْتَ لَوْ كَانَ فُلَادِي مَحِي

تميم بن المعن

حُرِمْتُ مَنَائِي مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي أَنَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا
وَلَكُنتُمْ لَمَّا رَأَوْكَ سَرِيعَةً إِلَى غَيْرِ مَا أَهْوَى وَشَوَانِي وَاجْتَا لَوْ
فَقَدْ صِرْتُ إِذْنًا لِلْوَشَاةِ سَمِيعَةً يَنَالُونَ مِنْ عَرَضِي وَلَوْ لَاحَ مَا نَالُوا

الصباي

لَا تَقْبَلِينَ قَوْلَ النَّصِيحِ فَإِنِّي لَمْ أَصْغِ فَيْكَ إِلَى مَقَالِ الْعُدَّةِ لِي
إِنِّي أَعِذُّكَ أَنْ تُكَذِّبَ أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْوَاشِينَ صَفْوَةَ الْأَوَّلِ

عشيقه ابن الدمينه

وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَعْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَسْمَتَ بِي مِنْ كَانَ فَيْكَ يَوْمُ
وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضًا أَرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ
فَلَوْ أَنَّ قَوْلَ كَلِمِ الْجَسْمِ قَدْ بَدَأَ بِحَسْبِي مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ كَلِّمْ

الاستاذ موبد الدين الطغرائي

فَدَيْتِكَ أَقْوَالُ الْوَشَاةِ كَثِيرَةٌ وَهِيَ ظُهُورُ مَا لَهْنٌ يَطْوُونَ
فَلَا تَقْبَلِي مَا قِيلَ عَنِّي لَدَيْكُمْ فَإِنَّ تَخَالِطَ الْوَشَاةِ فَنُونُ
وَمَا كُلُّ قَوْلٍ قِيلَ عَنِّي صَادِقٌ وَلَا كُلُّ ذِي نَصِيحٍ أَتَاكَ أَمِينٌ
هَمُّ أَرْجَفُوا بِالْوَصِيلِ بَنِي وَبَيْنَكُمْ وَظَنُّ بِنَا فِيمَا حَلَمَ ظَنُونُ
فَلَيْتَ أَرَحِيفَ الْوَشَاةِ حَقِيقَةً وَلَيْتَ ظَنُونُ الْكَاسِحِينَ يَقْتِرُ

والاستاذ ايضا

مَالِي وَالْعَدَالِ وَيَجْهَمُ مَا ثَوَّابُغِيضِهِمْ إِذَا انْصَحُوا
قَالَ لَوْ انْصَحْتُمْ وَلَيْتَهُمْ صَدَقُوا مِنْ بَابِي فَيْكَ انْفُخْ

القاضي الجرجاني

مِنْ لَبِنٍ لِلْعَارِضِ السَّارِي تَلَهَّبُهُ وَلَيْفَ طَبَقَ وَجْهَ الْأَرْضِ صَيْبُهُ
هَلْ اسْتَعَانَ بَعِينِي وَهِيَ تُجِدُّ أَوْ اسْتَعَارَ قَوَادِي فَهُوَ يَلْهَبُهُ

أحمد

لَوْلَا شَفْسُ عَشَّاقٍ وَعَبْرُ شَهْرٍ لَبَانَ فِي النَّاسِ لَبَانٌ فِي النَّاسِ عِزُّ الْمَاءِ وَالنَّارِ
وَكُلُّ نَارٍ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ قَدْ حِيتْ وَكُلُّ مَاءٍ مِنْ أَجْفَانِهِمْ جَارِي

الخوارزمي

نَثَرَ السَّحَابُ مِنَ السَّمَاءِ دَرَاهِمًا وَكُنَّا الْجِبَالُ مِنَ الْخَوَاصِلِ مَلْبَسًا
وَالرِّيحُ بَارِدَةٌ الْهَيُوبُ كَانَهَا أَنْفَاسُ مَنْ عَشَّقَ الْحَيَّانَ فَأَفْلَسَا

كشاجم

أَمَا تَرَى الْعَيْمَ بِأَمْنٍ قَلْبُهُ قَائِمٌ كَأَنَّهُ أَنَا مَقْيَاسُ مَقْيَاسٍ
قَطَرٌ لَدَمْعِي وَبُرُوقٌ مِثْلُ نَارِ هَوَايَ فِي الْقَلْبِ مِثْلِي وَرِيحٌ مِثْلُ أَنْفَاسِي

أحمد

خَرَجُوا لِيَسْتَشْفُوا فَقُلْتُ لَهُمْ دَمْعِي يَنْبُوبُ لَكُمْ عَنْ الْأَنْدَاءِ
قَالَ لَوْ أَصْدَقْتَ فَنِي دُمُوعَكَ مَقْنَعٌ لَوْلَمْ تَكُنْ مِمَّنْ وَجَّهَتْ بِدَمَاءِ

الحجازي البلدي

بَلَيْتُ بَدَمْعٍ يَفُوقُ السُّيُولَ إِلَى أَنْ جَرَى الْمَاءُ يَحُولِي وَسَا حَا
وَلَوْلَمْ أَكُنْ رَحْلًا سَابِغًا غَرَقْتُ وَالزَّمْتُ عَيْنِي الْجِنَا

خالد بن زيد الكاتب

فِي قَوَادِي مِنَ الْهَوَايِ نَارُ وَجَدِ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُهَا أَجْرًا
لَوْ عَلِيَ الْعَالَمِينَ قَسَمَ مَا بِي أَصْبَحَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَشَّاقًا

الاستاذ موبد الدين الطغرائي

تَشَبَّهْتُ بِبِي طَوْلَ اللَّيْلِ نَاحِلَةً صَفْرًا أَفْنَى قَوَاهَا الدَّمْعُ وَالْأَرْقُ

لَهَا مِنْ النَّارِ رَوْحٌ فَوْقَ مَفْرَقِهَا يَدِبُ مِنْهَا فَلَا يَسْقِي لَهُ رَوْحٌ
يَكِيدُ اللَّيْلُ فِيهَا وَيَا كُلُّهَا وَاللَّيْلُ يَضْحَكُ أَذْبَكِي وَيَحْتَرِفُ
فَقُلْتُ مَا أَنْتَ مِثْلِي أَنْتَ فِي دَعْوَةِ طَوْلِ الْهَارِ وَأَنْتِ دَائِيًا قَلْبُ
شَرْبُ الشَّادِه

عَذِيرِي مِنْ عَيْنِ بَقِيضٍ غُرُوبِهَا خَسُومًا وَمِنْ نَفْسٍ نَتَاهِي غُرُوبِهَا
إِذَا اعْتَادَهَا الشُّوقُ اسْتَجَارَتْ مِنَ الْجَوِيِّ بِاسْرَابٍ دَمِيعٍ ضَاعَ مِنْ لَسْمِهَا
نَصِيبُ
لَقَدْ هَمَمْتُ فِي خَيْخِ لَيْلٍ حَمَامَةً إِلَى الْفَهَا شَوْقًا وَأَنْتِ لَنَا
كَذِبْتَ وَمَتِ اللَّهُ لَوْ كُنْتَ صَادِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْكَأَةِ الْكَائِمِ
الْأَبُورْدِي

بَكَتْ شُجُوهًا وَهَنًا فَكَدَتْ أَهْيَمُ حَمَائِمُ وَرَقٌ صَوْتُهُنَّ رَجِيمُ
تَجَاوَبْنَ إِذْ خَطَّ الصَّبَاحُ لثَامَهُ وَرَقٌ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ إِذْ
فَازَيْتِ اسْرَابَ الدَّمُوعِ وَشَفَنِي جَوِي بَيْنَ أَشْيَاءِ الضُّلُوعِ الْيَمِ
وَأَوْمَضُ لِي بِرَقَاتِجَابٍ وَمَبِيسْمٍ فَلَمَّا دَرَايْتُ الْبَارِقِينَ اسْتَشِيمُ
يَطُولُ سَهَادِي أَنْ تَتَأَنَّسَ بَارِقٌ وَيَلُوى بَصْرِي أَنْ هَبْتَ نَسِيمُ
وَكَيْفَ أَرْجِي أَنْ أَصِحَّ وَكُلَّ مَا رَمَانِي بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ سَقِيمُ
شَمَالٌ كَثْرَتِ نَوَاسِنُ وَمُقَلَّةٌ بِهَا اقْتَصَصَ لَأَسْدُ الضَّرَاعِمُ رِيمُ
السُّدَا لِرَضِيِّ الْمَوْشَوِيِّ

يَاطَايِرَ الْبَانِ غَرِيْبًا عَلَيَّ فِتْنٍ مَا هَاجَ نَوْحُكَ لِي يَا طَايِرَ الْبَانِ
هَلْ أَنْتَ مَبْلُغٌ مِنْ هَامِ الْفَوَازِ بِهِ أَنَّ الطَّلِيحَ يُؤَدِّي حِلْجَةَ الْعَانِ
ضَمَانَةً مَا جَنَاهَا غَيْرُ مَقْلَتِهِ يَوْمَ الْوَدَاعِ وَيَا شَوْقِي إِلَى الْجَانِ
هَيْهَاتَ مَا أَنْتَ مِنْ وَجْدِي وَلَا طَرْفِي وَلَا لِقَابِكَ أَحْزَانِي وَاسْتِجَانِي

وَلَا بَطَرْتُ إِلَى مَاءٍ عَلَى ظِلَاءٍ يَنْفِي الْوَرُودَ وَلَيْسَ الْوَرْدُ بِالْدَانِي
وَلَا لَجَعْتُ وَقَدْ سَارَتْ رَكَبُهُمْ يَوْمَ الْغَيْمِ بَغْرًا لَنْ كَغْرًا
لَوْ لَا تَذَكُّرُ أَيْمِي بِذِي سَلَمٍ وَعَدْرَامَةٍ أَوْ طَارِي وَأَوْطَا
لَمَا قَدَحْتُ بِنَارِ الْوَجْدِ كَبْدِي وَلَا بَلَلْتُ بِمَاءِ الدَّمْعِ اجْفَا بِي
أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَارَن

سُقَيْتِ مَا شِيتَ يَا قَرْنَةَ الْوَادِي مِنْ صَوْبِ غَادِيَةِ بِلِ رَايِجِ غَادِي
وَلَا بَرَحْتُ ذُرَى شَجَرَةٍ نَاصِرَةٍ تَرْفُ خَضْرَاوَهَا عَنْ وَشَى أَبْدَانِي
وَلَا تَخْطَاكَ ظِلٌ بِجِجَارِجٍ خِلَالِ دُوحٍ وَرَقٍ الْقَضِ مِيَا
وَلَا عَدِمْتُ قَرِي وَرَقٍ مَطُوقَةٍ رَيَا الْيَوَاصِلِ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ زَادِ
وَرَقٍ تَرَوْقٍ فَإِنْ غَنَّتْ صَوَادِيخُهَا كَانَتْ صَوَادِعَ الْجِشَاءِ وَكَأَدِ
وَلَا عَدَّتْكَ صَبَابُجِدَانِ صَبَابُجِدُ ثُرُوي غَلِيلِ الصَّادِحِ الصَّادِي
الْأَسْتَاذُ مَوْيِدَا لَدُنَّ الطُّغْرَاي

أَيْكَتُهُ صَدَحَتْ شَجْوًا عَلَيَّ فِتْنٍ فَاشْعَلَتْ مَا خَبَأَتْ نَارَ إِحْزَانِي
نَاجَتْ وَمَا فَقَدْتُ الْفَاءَ وَلَا لَجَعْتُ قَدْ لَدَشْتِ أَوْطَارِي وَأَوْطَانِي
طَلِيقَهُ مِنْ إِسَارِ الْهَمِّ نَاعِمَةً أَضِيحَتْ تَجِدُّ وَجْدًا مَوْتِ الْعَانِي
تَشَبَّهْتُ لِي فِي وَجْدِي وَفِي طَرْفِي هَيْهَاتَ مَا نَحْنُ فِي الْحَالِ لَيْزِ سَيَانِ
مَا فِي جِشَاهَا وَلَا فِي جَفْنِهَا أَشْرَمُ نَارِ قَلْبِي وَلَا مِنْ مَاءِ اجْفَا بِي
بَعْضُهُمْ

وَقَدْ مَا هَاجَنِي فَارْدَدْتُ شَوْقًا بِكَاءِ حَمَاتِي تَجَاوَبَانِ
تَجَاوَبَتَا لِيحْنِ اعْجَمِي عَلَى عَوْدِي مِنْ غَرْبٍ قَابَانِ
فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَاسَتْ سُلَيْمِي وَفِي الْغَرْبِ اعْتِرَابٌ غَيْرُ دَانِ
أَبُو فَرَّاسٍ

أقول وقد نأجت بقرني حمامة أيا جارتا هل أنت حالك جالي
معاذ النوي ما ذقت طارقة النوي ولا خطرت منك الهوم بيا لي
تعالى ترى روحا لدن ضعيفة ترد في جسم يعذب بالي
ايضا ما سور وتلي طليقة ويكثت محزون وسدب سالي
لقد كنت اولى منك بالدمع مقله ولكن دمي في الجوادث غالي

ابن هندو

الليت شعري كيف اشكر بعض ما طوقت من من الحام المطوق
قدت مهجتي اياك الله ذو موعده وفرخا يري من بطنه المتعلق
لساعد نوحى نوحه حين ملني خيلى وخلي صحتي كل مشفق
كلا ناسوا في البكي غير اني كنت لا شواقي ولم يتشوق

بعضهم

لم يبق من نفسي سوى ريق فان ومن شمتي سوى شفق
يا عايدى والنصح من خلقي لا تدن من نفسي فيجترق

الخليفة القائم بامر الله

القلب من خمر الصباة من شتى من ذاعذيري من شراب معطر
والنفس في اسير الغرام قتيلة وليكم مسل في الهوى لم يغش
بجمعت على من الغرام عجائب خلقت في اسرار موثر
خل يصد وعادل متصفح ومناريع يؤذي ونمام يشي

لشاعر

ولما عبثت باوتارهن قيل التلج ايقظني
عبدن لاصلاح اوتارهن فاصلحن وافسدن

ابن المعتز

جات بوجه كانه قمر على قوام كانه عصن

٩٠ غنت فلم يبق في جارية الا نيت انها اذن
وله ايضا

يرى سحرها روت في وجنتيه ونور الربع على
حيني طويل الى قربه وصبري قليل على
اقول وفي كاسه فضلة ايا خمر قد جئت من
فان جبانك من ثغره وابن احرارك من

ولان المقتر ايضا

يوم علي مبارك ما شئت من فرح وطيب
فا شرب شرانا بقله تقيل سالفه الجيب

وله ايضا

ومهم ففقت مجاسه حتى تجاوزتية النفس
تصوا الكوس الى مرشفه وتهش في يدك الى الحبس
ابصرته والكاس من فم منه وبين انا مل خسر
وكا نها وكان شارها قمر يقبل عارض الشمس

وله ايضا

تدور علينا الكاس من يد شادين له لخط عين تشكي السقم مدنف
كان سلاف الخمر من ماء خمر وعنفودها من شعر الجعد

ابن نصر الحلبي

عذا الكوس عن المحب فان في وجه الجيب مدامة تكفيه
افعالها في مقلته ولو نها في وجنتيه وطعمها في فيه

شرف السادة

ادرها فان الدهر بالناس دايروا لو فاهنا الملهيات الجوار
وبادر بتصرف الكوس حروفه فليس يخط الدهر الا المبادر

وَلَذِي الصَّبَاءِ مِنْ كُلِّ تَرْجَةٍ وَكُلِّ حَمِيٍّ لَمْ تَحْمِهِ مِنْهَا يُرَى
وَإَكْثَرُ شَبَابًا أَزْمَعَ السَّيْرِ ضَيْفُهُ وَكُلُّ مُقِيمٍ لَا يَجَالُ شَايِرُ
وَجَزْدُ بُولِ الدَّهْجِ أَفْرَاسِيَابَ عَلَى الْجَانِي وَلَيْسَى الْجَرَا يُرَى
وَحَيٌّ بِهَا تَمْشِيَةٌ كَسْرِيَّةٌ لَهَا الشَّمْسُ أُمٌّ وَالنَّجْمُ ضَايِرُ
مَعْتَقَةٌ طَارَ الدَّهْمُ بِجَنَمِهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرُّهَا الْمُطَايِرُ

ابونواس

وَحَمْرَاءُ قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرَاءُ بَعْدَهُ أَنْتَ يَبْنِي ثَوْبِي نَرْجِسَ وَشَقَائِقَ
حِكْمَتٍ وَحِجَّةَ الْمُعْشُوقِ صِرْفًا فَسَلَطُوا عَلَيْهَا مِرَاجًا فَالْتَمَسَتْ

الابوردي

وَاللَّيْلُ أَنْ وَارْتَاكَ ظِلْمًا وَفَالرَّاحُ تَحْلُو بِأَضْوَاهَا
تَرَى عَلَى الْكَاسِ إِذَا صَفَفْتَ الْحَبَّ الطَّائِي بِأَرْجَاهَا
لَا يَبْقَى التَّبَرُّغُ وَرَسَهُ تَسْتَوْقِفُ الْعَيْنَ بِأَلَايَاهَا
فَهِيَ دَوَاءُ الْبَغْسِ بِشَرِّهَا مَا تَشْتَهِيهِ وَهِيَ مِنْ دَوَاهِهَا

الدرهمشركي

كَرَّمْتَ عَلَى لَوْحِ الرَّاحِ يَا سَاقِي حَتَّى تَرَى الْمِيلَ عَطْفِي وَفِي سَاقِي
مَا لِي أَبْقَى مِنَ اللَّذَاتِ بَاقِيَةً وَإِنْ شَرَحْتُ شَبَابِي لَيْسَ بِالْبَاقِي
هَاتِ الَّتِي شَبَّهْتَ ظِلْمًا بِشَمْسٍ صَحِيٍّ لَوْ عَارَضَتْهَا لَقَطَعَتْهَا بِأَشْرَافِ
نَارِيَةِ الْغَتِّ إِلَّا أَنَّهَُا عَدَلَتْ نَارَ الْخَلِيلِ فَلَمْ تَهْتَمْ بِأَجْرَانِ

ابونواس

صَفَةُ الطَّلُولِ بِلَاغَةُ الْقَدَمِ فَاجْعَلْ صَفَاتِكَ لَابِنَةَ الْكَدَمِ
لَا تُجِدْ عَنْ عَيْنِ اللَّيْلِ جَعَلْتَ سَقَمَ الصَّحِيحِ وَصَحَّةَ السَّقَمِ

الدرهمي

سَقَيْتَنِي خَمْلًا وَأَسْكَدْتَنِي فَمِنْكَ سُكْرِي لَا مِنْ الْكَاسِ
أَوْ قَعْتَنِي فِي قَعْرِ بَحْرِ الْهَوَى فِي الْحُجِّ تَمْنَعُ أَنْفَاسِي

الوفراس

سَكِرْتُ مِنْ لِحْظِهِ لَا مِنْ مَدَامَتِهِ وَمَا لِي بِالنُّومِ عَنْ عَيْنِي تَمَازِيلُهُ
وَمَا السُّلَاقُ دَهْشَتِي بَلْ سَوَافُهُ وَلَا الشُّوْلُ أَرْدَهْتَنِي بَلْ شَمَائِلُهُ
الْوَى لِعَرِيٍّ بِاصْدَاغِ لَوْنٍ لَهُ وَغَالٍ بِالْصَّبْرِ مَا يَحْوِي غَلَايِلُهُ

أعرابي

خُذْ يَا غُلَامُ عَنَانَ طَرَفِكَ فَاجْعَلْ عَيْنِي فَقَدْ حَوَتْ الشُّوْلُ عَنَانِي
سُكْرَانُ سَكْرِهِوِي وَسُكْرُ مَدَامَةٍ إِنِّي يُفِيقُ فَنَتَى بِهِ سُكْرَانُ

ابن ابن العميد

دَعَوْتُ الْعُلَى وَدَعَوْتُ الَّذِي فَلَمَّا اجَابَا دَعَوْتُ الْقَدَحِ
وَقُلْتُ لَا يَأْمُ شَرَحُ الشَّبَابِ إِلَيَّ فَهَذَا أَوْ أُنْ الْمَسْدَحِ

محمد بن مهران

عَرُوشُ عَنَا الْمَلِكِ اصْدَاغُهَا مَصْفَحَةُ الْجِيدِ بِالزَّعْفَرَانِ
يَطُوفُ عَلَيْهَا أَحْوَدُ بَيَاضٍ مِنَ الْكَاسِ مَحْضُوبَتَانِ

شاعر

خَلِيلِي طَالَ عَلَيْنَا الدَّجِي وَصَلَّ الصَّبَاحُ عَنْ الْأَنْجَمِ
فَعِشَا خَيْرٌ وَلَوْ سَاعَةً وَصَبَا مَدَامًا وَلَوْ مِنْ دِي

ابن المعتز

وَحَمَانٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَجُوسِ تَرَى الْبُزْقَ فِي بَيْتِهَا شَايِلًا
وَدَنَاهَا ذَهَبًا جَامِدًا فَكَأَلَتْ لَنَا ذَهَبًا سَائِلًا

أبو الفرج الدمشقي

هِيَ الْحَيَاةُ فَلَوْ تَأَوَّى إِلَى حَجَرٍ لَوُلِدَتْ فِيهِ مِنْهَا نَشْوَةُ الطَّرِبِ

كأَنَّهَا وَلَسَانُ الْمَاءِ يَقْرَعُهَا دَمْعٌ تَرْقُرُ مِنْ اجْتِفَانِ مُنْتَجِبٍ
إِذَا غَلَا هَاجِبَاتُ ظِلِّهَا شَبَّكَ مِنَ الْجَيْنِ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
تَسُورَتِ مِنْ أَدِيمِ الْكَاسِ إِذْ مَرَجَتْ فَأَنْبَتَتْ بَرْدًا مِنْهَا عَلَى هَبِ
الْبَارِعِ بْنِ الدَّبَّاسِ **البغدادى**

طَلَعَتْ كَالشَّمْسِ مِنْ فَلَكَ لَا يَدِي وَمَا لَتْ إِلَى الشِّفَاهِ أَنْوَلَا
ثُمَّ تَاهَتْ عَلَى الْمُلُوكِ افْتِخَارًا وَأَقَامَتْ لَمَّا أَدْعَتْهُ دَلِيلًا
ثُمَّ قَالَتْ مَلِكُ كَثَرِ النَّاسِ اجْتِنَاقًا وَخَرِي أَنِي مَلَكْتُ الْعُقُولَا
كشاجم

هَتَفَ الصُّبْحُ بِاللَّحَى فَاسْقِيهَا قَهْقَرَةً تَرَكُ الْحَكِيمَ سَفِيهَا
لَسْتُ تَدْرِي لَوْ قَدْ وَصَفَاءُ هِيَ فِي كَاسِهَا أَمِ الْكَاسُ فِيهَا
شبل الدولة

مَضَى اللَّيْلُ فَاسْتَوْفِ السُّرُورَ بِكَ لِسَانُ الْكُرَى وَالصُّبْحُ عِنْدَ ابْتِلَاجِهِ
عَلَى نِعْمَاتِ الدِّيكِ هَاتِ مَعْلَا شَرَابًا كَعِينِيهِ كَبَابًا كَتَا جِهَ
الاستاذ الطغرائى

إِذَا اسْتَقِظْتَ نَائِيَاتِ الزَّمَانِ فَكُنْ مِنْ طَوَارِقِهَا فِي الْمَنَامِ
وَبَادِرْ بِذَلِكَ الْحَادِثَاتِ فَإِنَّ الزَّمَانَ كَثِيرُ الْغَدَامِ
وَقَدْ وَاجَلَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدُومِ عَذْرَاءٌ يَقْتَضِيهَا ابْنُ الْغَمَامِ
مَحْدَرَةٌ فَارَقَتْ خِدْرَهَا فَبَاتَتْ مَلْتَمَةً بِالْفِدَا
وَصَارَتْ مِنَ النَّاسِ فِي كُلِّهِ مَكَلَّةً بِاللَّيْلِ الْقَوَامِ
جَعَلْنَا اللَّهَى وَالنَّهْيَ مَهْرَهَا فَلَمْ تَحْظْ مِنْهَا بِغَيْرِ الْحِزَامِ
وَصَحَّ بِنْدَا مَا بِي وَالْمُسْعَبِينَ وَاحْزُوكَا لِلَّيْلِ بِدَرِ الْقَمَامِ
فَقَدْ صَاحَ ذُو الرِّعَاشَاتِ الصُّبُوحِ وَبَشَرْنَا بِابْتِلَاجِ الظَّلَامِ
وَاحْرَقْ نَارَ الصَّبَاحِ الدَّجِي فَاحْرَقْ هَمُومِي بِنَارِ الْمَدَامِ

وَمَهْدٍ لَنَا فِي عَمْرٍائِ الْكُدُومِ فَتَمَّ لِعَمْرِي عَرُوشُ الْكُدَامِ
وَحُذِّ صَفُودُنِيَا كَمَا اسْتَعْفَتْ فَأَنْكَ فِيهَا قَلِيلَ الْحَقَامِ
وللطغرائى ايضا

صَفَرَاءُ مِثْلُ النُّضَارِ اللَّيْثِيَّاتِ مَرَا جُهَا لَوْلُوٍّ أَمِنْ الْجَبِ
فَاسْعِدْ النَّاسَ مِنْ حَوْتِ يَدِهِ مَا شَاءَ مِنْ لَوْلُوٍّ إِلَى ذَهَبِ
المطوعى

أَوَّلًا نُورُ الْخِلَافِ كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلْعَيْنِ نُورُ وَفَا
أَبْدَى سَنَانِيرًا وَلَكِنْ نَشْرَهَا سَبْعَى بَقَارِ الْمَسْكَ فِي الْآفَاقِ
الابوردى

وَقُلْتُ لَصَبْحِي بِأَدْرُوا الصُّبْحُ نَبْتُكَ عَلَى بَابِي فِي الزَّجَاجَةِ أَصْهَبَ
لَهُ مَشْرُوتٌ فِي أَوْجِهٍ الشَّرِّتِ بَعْدَ مَا تَصُوبُ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالْمَغْرِبِ
كَأَنَّ الْحَبَابَ الْمُسْتَطِيرَ إِذَا طَفَأَ كَالْيَاسِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْتَقِبُ
اعلم الخ

تَقُولُ حُدَامُ لَيْسَ فِيكَ سِوَى الْحَزْمِ عَابَتْ بَعِيْبُهُ أَحَدُ
فَقُلْتُ اخْطَأْتُ إِذْ رَرْتُ عَلَى الْحَزْمِ وَبَذَلْتُ الَّذِي أَجِدُ
هِيَ لِمَنِي وَالْحَيَاةُ وَاللَّهُوَلَا أَنْتِ وَلَا ثَرْوَةٌ وَلَا وَ
الباب التاسع

فِي الشُّكُويِ مِنَ الدَّهْرِ وَزَمِ الزَّمَانِ وَمَا يَجْرِي فِي مَعْنَاهُ
وَعَدَدَ قَوَافِيهِ مَا يَتَأَيَّدُ وَثَلَاثَةُ آيَاتٍ
الأسرقانوس

قُلْ لِلَّذِي بِصُورِ الدَّهْرِ عَيْنَاهَا هَلْ عَانَدَا لِدَّهْرِ إِلَّا مِنْ لَهْ خَطَرُ
أَمَا تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفٌ وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِ الدَّهْرِ
فَإِنْ يَكُنْ عَلِقَتْ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَاوَسْتَنَا مِنْ عَوَادِي بَوَسِّهِ الضَّرَرِ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَمْ يَرَعْ حُرْمَتَهُ لِفَضْلِي وَأَدَابِي وَعَلِيٍّ مَوْجِعٍ
رَضِيتُ بِجُورِ لَنَايَاتٍ وَحُكْمِهَا قُلُوبَ لُصُوفِ الدَّهْرِ مَا شِئْتُ فَاصْغُرْ

القاضي منصور

قَدْ قَلَّ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْدَ عَزَائِي جَدًّا وَكَدَّرَتْ الْخُطُوبُ مَوَارِدِي
وَأَرَى اللَّيَالِي قَصُرَتْ بِأَعْيٍ وَلَوْ أَنْصِفْتُ الْفَتَى طَوِيلَ السَّاعِدِ
وَعَدَا الزَّمَانُ مُعَانِدِي وَلَوْ أَنَّهُ عَرَفَ الرِّجَالُ لَكَانَ غَيْرَ مُعَانِدٍ

الابوردی

تَتَكَّرُ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَدِرْ مَا نِيْ اعْتَزُّ وَرَوَعَاتُ الْخُطُوبِ تَهْوَنُ
فَظَلَّ يَرِينِي الْخُطْبُ كَيْفَ اعْتَدَا وَهَبَتْ أَرِيهِ الصَّبْرُ كَيْفَ يَكُونُ

وله أيضا

وَلَمَّا انْتَهَتْ أَبَا مَنَا عِلَقَتْ بِهَا شَايِدًا يَامُ قَلِيلِ رِخَا وَهَهَا
وَكُنْتَ الْيَنَاءُ فِي السُّرُورِ ابْنًا مَهَا فَصَارَ عَلَيْنَا فِي الْهَمُومِ نَهَا وَهَهَا

نصير الجن المرغيباني

هَذِهِ الْأَيَّامُ دَهْرًا جَمِيلٌ صَاحِبَتِي
ثُمَّ صَالَتْ وَاسْتَطَالَتْ فَاسْتَرَدَّتْ مَا جِئْتِي

ابو فراس

لَمِنْ أَعَايْتُ مَالِي ابْنُ يَذْهَبُ بِقِيَصْرَحِ الدَّهْرِ لِي بِالْمَنِّعِ وَالْيَاسِرِ
أَبْنَى الْوَفَاءِ بَدَهْرًا وَفَاءً لَهُ كَأَنِّي جَاهِلٌ بِالْأَدْرِ وَالنَّاسِرِ

المعري

عَدَّرْتُ بِي لِدُنْيَا وَكُلِّ مُصَاحِبٍ صَاحِبَتُهُ غَدَرُ الشَّالِ بِأُخْتِهَا
شُعِفْتُ بِوَأَمَقِهَا لِحَرِيصٍ أَظْهَرْتُ مَقْتِي لَمَّا أَظْهَرْتَهُ مِنْ مَقْتِهَا
لَا بَدَّ لِلْحَسَاءِ مِنْ ذَامٍ وَلَا ذَامٌ لِبَقْسِي غَيْرُ سَيِّئٍ نَحْتَرَسَا

الاستاذ الطغرائي

بَارَزْتُ دَهْرِي وَهُوَ قَرْنِي فَاسْتَقْنِي فِي السُّودِ مِنْ فَوْدِي بِضِصْفَائِي
وَجَرْتُ وَقَابِعُ بَيْنَنَا مَشْهُوتٌ فَاغْبِرْ مِنْ نَقْعِ الْطَرَادِ مَا سَاحِي

الابوردی

لَا قَاتِلَ لِلَّهِ اللَّيَالِي أَنْهَا تَعَادِدُنِي بِضُوءِ النُّوَى وَالنُّوَايِسِ
وَلَا يَتَشَكَّى صَرْفَهَا غَيْرَ مَا جِدَّ صَبُورٍ عَلَى الْجَلَالِ كَرِيمِ الْمَنَاسِبِ

الباخرزي

يَمُرُّ عَلَى زَمَانٍ الرَّبِيعُ فَلَا الْعَيْشُ حُلُوٌّ وَلَا الْكَأَسُ مُرٌّ
فَا فَلَا كُهُ بَعَادِي تَدُورُ وَخُلَاقُهُ بَخْلَافِي تَدِيرُ

ابو القتيل الرمحشري

اسْتَكْوَا الزَّمَانُ وَلَا أَرَى لِي شُكِّيَا مِمَّنْ يَرَى سَعْيِي وَرَقَّةَ حَالِي
يَا حَسْرَةً مَنْ لِي بِصَفْقَةٍ رَاحٍ فِي مَتَجِّ وَالْفَضْلُ رَاسُ الْمَالِ
فِي دَمَةٍ الْأَيَّامُ دَيْنٌ مَتَى اسْتَقْضَيْتُهُ لَا فَيْتُ طَوْلَ مِظَالِ
فَالِي الْآلِهَةِ الْمُشْكِي وَبِصْنَعِهِ دُونَ الْأَنَامِ سُوطَةٌ أَمَّا لِي

ابو الحسن البغدادي

تَعَجَّبُ مِنْ مَشْيِي لِشَبَابِي كَانَ لَمْ يَلُوقْ مِنْ قَبْلِي مَشْيِيَا
فَقُلْتُ ذَرِ التَّعَجُّبَ إِنَّ هَذَا زَمَانٌ يُجْعَلُ الْوَادَانَ شَيْيَا

ابو الطيب المصعبي

لَمَّا قَلَّ لِلشَّبَابِ لِي دَعَاةُ اللَّهِ وَلَا حِفْظُهُ غَدَاةُ اسْتَقْتِلَا
زَايِرُ زَارِنَا أَقَامَ قَلِيلًا سَوْدًا الصَّحْفَ بِالذُّنُوبِ وَوَلَا

ابو احمد

وَمَا كُلُّ حَزْنِي لِلشَّبَابِ الَّذِي هُوَ بِهَذَا الشَّيْءِ عَنْ طُودٍ مِنَ الْأَنْسِ شَاخٍ
وَلَكِنْ لِقَوْلِ النَّاسِ شَيْخٌ وَلَيْسَ لِي عَلَى نَايِبَاتِ الدَّهْرِ صَبْرُ الْمَشَايِخِ

الصاحب

انَاخَ الشَّيْبُ ضَيْقًا لَمْ ارْده وَلَكِنْ لَا اطِيقُ لَهُ مَرَدًا
رداء للردى فيه نداء تردى من به يوما تردى

ابو فراس

رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحِجًا فَقُلْتُ أَهْلًا وَدَعْتُ الْغَوَايَةَ وَالشَّابَّ بَا
وما ان شبت من كبر ولكن لقيت من اللاحية ما اشأ

المعري

رُبَّ لَيْلٍ كَانَتْ الصُّبْحُ فِي الْجُنِّ وَإِنْ كَانَ اسْوَدَ الطُّيَلَسَانِ
قَدْ رَكُنَا فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَلَمْ نَقِفْ أَلْجَمُ وَقِفَةُ الْحَيَاةِ
كَمَارِدْنَا ذَاكَ الزَّمَانَ يَدْحُ فَشُغِّلْنَا بِدَمِ هَذَا الزَّمَانِ

وله ايضا

وَمَنْ صَحِبَ اللَّيَالِيَ عِلْمُهُ جِنَاعُ الْأَلْفِ وَالْقِيلُ الْحَا لَا
وغيرت الخطوب عليه حتى تربه الذر يحلن الجبال

الطائي

إِنَّ الْفُتُوَّةَ عَلِمْتُ شَيْمَةً تُهْدِي الضِّيَاءَ إِلَى الشَّهَابِ بِالشَّاقِبِ
أَرَعِي ذِمَامَ مُوَافِقِي وَمُخَالَفِي وَأَصُونُ عَيْبَ مُعَاشِرِي وَمَجَازِي
وَتَعَلَّلِي بِحَدِيثِ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مِنْ عَظَمِ أَمَالِي وَجَلَّ أَطَائِي
مَا زَالَ يَسْلُبُ كُلُّ مَنْ حَمَلَ الظُّلْمَ قَلْبِي وَأَحْدَقَ الظُّبَاءَ سَوَابِي
فَهَوِيَ التَّصَرُّفَ وَالتَّصَرُّفُ فِي الْهَوَى دَفْنَا شَبَابِي عَذَارَى الشَّابِ
فَتَظَلَّمْتُ مِنْ نَاطِرٍ أَوْ نَاطِرٍ وَمَا لِي مِنْ حَاجِبٍ أَوْ حَاجِبٍ

الاسودري

وَلَوْ لَا نُوشَةُ الْأَيَّامِ مَنِي لَمَا نَغَمَ اللَّيَامُ لَدِي بِالْأَلَا
وَلَكِنِّي مُنِيَّتُ بِدَهْرٍ سَوِيٍّ هُوَ الدَّاءُ الَّذِي يَدْعِي عَضَالَا
يُقَدِّمُ مِنْ نِيَالِ النِّقْصِ مِنْهُ وَيَحْرُمُ كُلَّ مَنْ رَزَقَ الْكَمَالَ

وله ايضا

فَسَدَا الزَّمَانُ فَلَيْسَ بِمَنْ ظَلَمَ أَهْلُ النَّهْيِ وَنَبُوهُ مِنْهُ أَظْلَمُ
إِنَّ التَّقَاتِ وَجَدَتْ مِنْهُمْ أَوْجُهًا لَيْشَقِي مِنْ النَّاطِرِ الْمُتَوَقِّعِ
وَأَضْرَهُمْ لَكَ جِنٌّ يُعْضِلُ حَادِثُ بِالْمَرْءِ مِنْ هَوَايِ الصَّدَاقَةِ قَدَمِ
وَمَتَّى أَسَاتَ إِلَيْهِمْ وَخَبَرْتَهُمْ الْفَيْتَ بَعْدَ سَائَةِ لَا تَسْدَمُ
نَبَذُوا الْوَفَاءَ مَعَ الْحَيَاءِ وَرَأَاهُمْ نَهْمٌ بِحَيْثُ يَلُونُ هَذَا الدَّرْهَمِ
وَعَذَرْتُ كُلَّ مَكَاشِحِ أَيْلِي بِهِ فَبَلَيْتِي فَبَيْنَ صَاحِبِ اعْظَمِ
مَذِقُ الْوَدَادِ فِي جَهْدِهِ مُتَهَلِّلُ الْمَلِكَةِ وَضَمِيرُ مَتَجِّهِمْ
بِيَدِي الْهَوَى وَيُؤْوِرَانِ عَرَضَتْ لَهُ فَرَضٌ عَلَى كَمَا يَسُورُ الْأَقْدَمِ
لَا تَحْلُدَنَّ إِلَى الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ بَكَ مِنْ عَدْوَلٍ بِالْمَضَرَّةِ أَعْلَمِ
يَلْقَاكَ وَالْعَتَلُ الْمَصْنُوعِي مَحْتَمِي مِنْ قَوْلِهِ وَمِنْ الْفَعَالِ الْعَلَمِ

التهامي

لَيْسَ الزَّمَانُ وَإِنْ حَرَصْتَ مُسَالِمًا خَلْقَ الزَّمَانِ عُدَاوَةً لِأَحْدَادِ
وَتَلَهَّبَ الْأَحْيَاءُ شَيْبَ مَفْرِقِي هَذَا الشَّعَاعُ ضِيَاءُ تِلْكَ النَّارِ
لَا حَبَا الشَّيْبُ لَوْ نُوِيَّ وَجَدَا زَمَنَ الشَّبَابِ الْخَائِنِ الْعَدَا
إِنِّي لَا دَحْمَ حَاسِدِي لِحَرَمَاتِي صَدُورُهُمْ مِنْ الْأَوْغَا
نَظَرُوا صَنِيعَ اللَّهِ فِي فَعْيُوهُمْ فِي جَنَّةٍ وَقُلُوبُهُمْ فِي نَارِ
لَا بَصَرَ وَأَبْغَلُوا بِهِمْ لَا سَتَبَصْرًا وَاعْمَى الْبَصَايِرُ مِنْ عَمَى الْأَبْصَارِ

الابوريحي

وَلَيْلَةٌ خَصَّ أَهْلُهَا الرِّعَازَ بِهَا لَا يَفْلَحُ النَّاسُ فِيهَا إِلَّا بِالْأَبْدِ
كَأَنِّي وَاقِفٌ مِنْهُمْ عَلَى طَلْلِ اشْكُوا الَّذِي بِي وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ
فَمِنْ بَضَاعَتِهِ فِي الْفَضْلِ قَاصِرَةٌ يَظُنُّ بِرَمَقَتِي مَلَانٌ مِنْ جِسْدِ
وَذَوَالِجِهَا لَهْلَةٌ لَا يَرْتَاخُ لِي فَإِنَّا شَمْسٌ وَفِي نَاطِرِهِ عَارِ الرِّسْدِ

صَلَّ امرؤ ظَلَّ برجوا الحيز من مزين تعفيرا للكب فيه جهة الأسد
الاساد الطغرائي

مالي وللحاسدين ما رحت تدوب اكادهم وتفقط
بغتاني عند غيبتي بفرجها هم اذ حضرت تنفد
السنة في مساتي ذلق بعتادها من مهابتي حصد
انام عنهم ملء الجفون اذا اشارهم في المضاجع الا بر
يكفيهم ما هم اذا نظروا الي ملء الجفون لا نظر وا
تغيطهم زنتي ويكدهم جاهي وصفوى عليهم كد ر
منعة الله وهي سابعة عندي من الحاسدين تنصير

وله ايضا

عجبا لقوم يحسدون فضاي لي ما بين غياب الى عذا
عنبوا على فضلي وذموا جلتي واستوحشوا من نفصهم وكما
اني وكيدهم وما ينجوا به كالطود بحقر نطحة الاوعا
واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه هانت عليه سلامة الجها ل

الابوردى

بلينا بقوم يدعون رياسته لها طرق بعبا عليهم سلوكها
فتبا لدهر قدمتهم صروفه فاحير قوم هولاء ملوكها

وله ايضا

تاملت العورى جيلا فجيلا فكان كثيرهم عندي قليلا
لهم صور تزوق ولا يلوم واجتنام تزوع ولا عقولا
وابصر خاملا يحفر نبيها واسمع عاقلا يشكو جهوا
اذا ماشيت ان يلقاك منهم عدوا فاتخذ منهم خيلا

المعري

فطن بساير الاخوان شرلا ولا تامن علي سير فوا اذا
فلو خبرتهم الجوزا تخبري لما طلعت مخافة ان تكا ذا
تجنبت الانام فما او اخي وزدت على العدو فما اعاد
ولما ان تجمى من مرادي جريت مع الزمان كما اراد
ابو راس

بن شق الا نسان فيما يؤبه ومن ابن الحر الكرم صيحا ب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذيانا على اجتادهن ثياب
تغايبت عن قوم فظنوا غبا وقبضت اغبا ناجصى وثراب
ولو عرفواى حق معرفتى بهم اذن علموا اني شهدت وعا بوا
الى الله اشكوا انما بنازل تحكمت في اساديهن ذيا ب
ثم اللبا لي ليس للنفع موضع لدى ولا للمعتفين جنا ب
ولا شد لي سرج على متن سايح ولا ضربت لي بالعراء قناب
ولا برقت لي في اللقاء قواطع ولا لمعت لي في الجروب جراب

وله ايضا

وبغتاني من لو كفاني غيبة لكنت له العين البصيرة ولا اذنا
وعندي من الاخبار ما لو ذكرته اذن قرع المعتاب من ندم سنا

ابو العلاء الغاني

حملت من الايام ما لو طرحة على الارض لا هذت واسى الشوا
فما انقضت اوزارها ظهر عزمتي ولا قطعت اعبا وها جيل عاتق
وجربت اخوان الصفاء فلم افر غير افاذي ثياب اصا دق

ابو العلاء المعري

اذا الفتى ذم عيشا في شبيبته ما ذا يقول اذا غصرا الشاب مضى
وقد تعوصت عن كل مبشبه فما وجدت الايام الصبي عوضا

جَرَبْتُ دَهْرِي وَاهْلِيهِ فَاَتَرَكْتُ لِي التَّجَارِبُ فِي وَدَّ امْرِ غَرَضًا

ابو فراس

مُصَابِي حَلِيلٌ وَالْعَزَاءُ جَمِيلٌ وَظَنِي أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَدُوكُ
جِرَاحُ تَجَامَاهَا لِلْأَسَاةِ مَخُوفَةٌ وَسُقْمَانُ بَادِي مَهْمَا وَكَخِيلُ
وَأَسْرُ أَقَاسِيهِ وَلَيْلُ نَجْوَاهُ أَرَى كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِهِنَّ يَزُوكُ
تَطُولُ بِهِ السَّاعَاتُ وَهِيَ قَصِيرَةٌ وَفِي كُلِّ دَهْرٍ لَا يَسْرُكُ طُولُكَ
تَنَاسَانِي لِأَحَابِيبِ الْأَعْصِيَةِ سَتَلْحِقُ بِالْآخِرِي غَدًا وَتَحْجُو لَكَ
وَمِنْ ذَا الَّذِي سَقَى عَلَى الْعَهْدِ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَثُرَتْ دَعَوَاهُمْ لِقَلِيلِ
أَقْلَبُ طَرَفِي لَا أَرَى غَيْرَ صَاحِبِ مِيلٍ مَعَ النِّعَمِ حَيْثُ يَسِيلُ
وَصِرْنَا نَرَى أَنَّ الْمَتَارَكَ مُحْسِنٌ وَلَنْ خَلِيلًا لَا يَضُرُّ وَصُوكُ
تَصَيَّغَتْ أَيْوَالُ الرِّجَالِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَيَّ غَيْرُ شَاكٍ لِلزَّمَانِ وَصُوكُ
أَكُلُ خَلِيلٍ هَكَذَا غَيْرُ مُنْصِفٍ وَكُلُّ زَمَانٍ بِالْكَرَامِ يَحْتَمِلُ
بَعْدَ دَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى الْغَدْرِ دَعْوَةٌ لِأَحَابِيبِ إِلَهَا عَالَمٌ وَجَهْوُكَ
وَفَارَقَ عَمْرِي لَزِيْرٍ شَقِيْقَةً وَخَلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَقِيْبَكَ
فِيَا حَبْرًا مَنْ لِي بِخَلٍّ مُوَافِقٍ أَتَوَكُّلُ لَشَجْوِي مَرَّةً وَيَقُولُ

وله ايضا

أَشَدُّ عُدُوِّيكَ الَّذِي لَا يَحَادِثُ وَخَيْرُ خَلِيلِيكَ الَّذِي لَا يَنَاسِبُ
لَقَدْ زِدْتُ بِالْأَيَّامِ وَالنَّاسِ حَبْرَةً وَجَرَبْتُ حَتَّى أَهْلَكْتَنِي التَّجَارِبُ
فَاقْصَاهُمْ اقْصَاهُمْ عَنْ مَسَائِي وَأَقْرَبُهُمْ مَا لَوْ هُتُّ لَا قَارِبُ
وَمَا أَنَسُ دَارِ لَيْسَ فِيهَا مُوَانِسٌ وَمَا قَرُبُ أَهْلٍ لَيْسَ فِيهِمْ مُقَارِبُ

القاضي الأراجاني

وَلَمَّا بَلَوْتُ النَّاسَ لَطْلُبَ فِيهِمْ الْخَائِفَةَ عِنْدَ عِتْرَاضِ الشَّدَا يَدُ
تَطَلَّعْتُ فِي يَوْمِي رَحَاءً وَشِدَّةً وَنَادَيْتُ فِي الْأَجْيَاءِ هَلْ مِنْ مَسَاعِدِ

فَلَمْ أَرَ فِيهَا سَائِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرَ فِيهَا سَرَفِي غَيْرَ حَامِدِ

بعضهم

تَثَبَّتْ شَيْئًا مُسْتَحِيلًا وَجُودُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّي لَا أَنَالُ إِلَى الْحَشْرِ
صَدِيقًا تَسَاوَى قَلْبُهُ وَلَسَانُهُ يُقِيمُ عَلَى عَهْدِي وَيَحْفَظُ مِنْ شَرِي
إِذَا غَابَ عَنِّي لَمْ يَغِبْ عَنِّي وَدَادِي وَإِنْ بَلَغَ ذَنْبِي نَابَ عَنِّي فِي الْعَذْرِ
لَمَرِي هَذَا مِثْلَ عُنْقَاءٍ مُغْرِبٍ يَقِلُّ عَلَى اللَّيْقَاءِ وَيَكْثُرُ فِي الدُّلَى

ابن العميد

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا يَلُمُ مَا أَقْلَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّي لَمْ أَقْلُ فَنَدَا
أَنَّي لَا غَمَضَ عَيْنِي ثُمَّ افْتَحَهَا عَلَى كَثِيرٍ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

الاستاذ الطغرائي

بَيْنَ ابْنِ أَطْمَعٍ فِي السَّلَامَةِ بَعْدَ مَا أَيْسَرَ الطَّبِيبُ وَقَالَ هَلْ مِنْ رَاقٍ
أَمْ كَيْفَ أَنْسُ بِالْصِّبَابِ وَقَدْ رَأَيْتُ عَيْنَايَ مِنْهُمْ قَلَّةَ الْأَشْفَاقِ
فَالَوَ أَنِّي رَأَيْتُ بَقِيَّةَ نَشْوَمٍ مَاذَا دَهَاكَ فَقُلْتُ جُورَ النَّاسِ

الغزالي

أَرَى مَا يَسُرُّ النَّفْسَ بَعْدَ مَا أَرَى وَأَدْنَاهُ مَا يَصْمِي الْمَفْوَادَ وَلَيْسَ كَمِيدُ
فِيَا لَيْتَ أَجْبَابِي غَرَامِي لِيَكْثُرُوا وَيَا لَيْتَ حُسْنَادِي سُرُورِي لِيَنْفَدُوا

ابو فراس

لَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَنَا أَلْهَرُ وَاجِدٌ قَرِيْبًا لَهُ حُسْنُ الشَّاءِ قَرِيْبُ
فَأَسْكُو وَيَسْكُو مَا بَقِيَ وَقَلْبُهُ كَلَانَا عَلَى سَكْوِي أَخِيهِ أَمِيرُ
يَضُنُّ زَمَانِي بِالثَّقَاةِ وَأَنْتِي بَسْرِي عَلَى غَيْرِ الثَّقَاةِ ضَنْيُنُ

ابو الحسن فضال النحوي

وَأَخْوَانُ حَسْبُهُمْ دُرُوعًا فَكَانُوا هَا وَلَكِنْ لِلْأَعَا
وَحَلَّتْهُمْ سَهْمًا مَّا صَابَاتُ فَكَانُوا هَا وَلَكِنْ فِي فَوَادِ

وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وَدَا دِي
ابو نصر الفارسي
لِلَّهِ إِخْوَانٌ حَفِظْتُ عَهْدَهُمْ وَرَعَيْتُ مِنْهُمْ مَشْهُدًا وَمَغْيِبًا
يَسْتَدْفَعُونَ بِي الْخُطُوبَ إِذَا التَّوْتُ فَإِذَا انْقَضَتْ صَارُوا عَلَيَّ خُطُوبًا

بعضهم

وَكَمْ مِنْ أَخٍ إِحْصَيْتُ أَيَّامَ عُدْمِهِ وَقُلْتُ إِذَا نَالَ الْغِنَى وَجَدَهُ وَجَدِي
فَلَمَّا أَقْبَى الْأَيَّامَ دِينَ رَجَائِهِ وَاصْبَحَ مِنْ دِينَاهُ فِي عَيْشَةٍ
تَجَنَّى وَلَمْ أَذِنبْ عَلَيَّ جُنَايَهُ لِيَجْعَلَ عَنِّي عَفْوٌ مِنْهُ رَفْدٌ

الابوردي

أَبَا لَيْدٍ كَمْ تَدْعِي لِي مَوَدَّةً أَرَى الْمُنَظَّرَاتِ الشُّومَ تُبْدِي نَقِصَهَا
إِذَا اضْطَرَمَّتْ فِي الْقَلْبِ نَارُ عِدَاوَةٍ لِحِثِّ بَعْضِي مُصْطَلِحَهَا وَمِيعْذَهَا
وله أيضا

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَانْتَرَا حَبَّةَ الشُّكْرِ أَمْ اشْكُوا أَمْ دَحْ أَمْ أَهْجُو

منصور الفقيه

خَلِيلِي أَنْ صَيَّحَ الْغِنَى إِذَا الدَّهْرُ سَاعَدَ سَا عَدُوَا
وَأَنْ خَانَهُ دِهْنُ اسْلَمُو فَلَمْ يَتَّقْ مِنْهُمْ لَهُ وَاحِدُ
وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرِيضَ يَمُوتُ لِمَا عَادَهُ عَا يَدُ

الاساد الطغري

أَيَّ سَابِقًا طَلَّابُ غَايَةِ حَيْرِي وَيَا وَاحِدًا أَمْدَادِ نَفْسِي تَتَرِي
وَمَنْ أَذِنبَ الْأَيَّامَ نَحْتِي أَنْهَتِ إِلَى يَوْمِهِ الْمَيُّونَ كَانَ لَهَا الْعُذْرَا
وَمَنْ يُوسِعُ الْأَيَّامَ بَاسًا وَنَايِلًا وَيَمْلَأُ فِي دِيْوَانِهِ الْعَيْنَ وَالصَّدْرَا
أَرْضِي لِمَثَلِي أَنْ تَعِيشَ مُطَرِّحًا لَدَى مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ قَدْرَا
قُلُوبِهِمْ مِنْ جَهْلِهِمْ فِي كِنَّةٍ وَإِذَا نَهَمَ مِنْ عَيْنِهِمْ مُلِيتُ وَ قَرَا

إذا

فلو

97
فَلَوْ عَرَفُوا مِقْدَارَ فَضْلِي الْفَتْمُ وَلَمْ يَلْتَمِسْ مِنْهُمْ ثَوَابًا وَلَا أَجْرًا
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالْكَرْبَةِ كُلَّمَا رَأَتْ كَفُوَهَا فِي الْمَجْدِ أَرْخَصَ الْمَهْدَا
فَهَلْ فَيْكَ أَنْ تَنْتَكِي مِنْ أَسَارِهِمْ فَإِنِّي بَيْنَ الْقَوْمِ مِنْ جُمْلَةِ الْأَسْرَا

الابوردي

مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يُحَاطَبُ فِيهَا الْحَلِيفَةُ
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَخْتِمَ عِنْدَكَ مِثْرَةً مِنْ لِرْفَاهَةِ وَالْخَفْضِ
طَلَبْتُ الشَّرِيَا فِي السَّمَاءِ بِدَحْكَمُ فَاتَزَلَمْتُونِي بِالشَّرِيَا عَلَى الْأَرْضِ

ابو اللبابة المصري

انْظُرْنِي اللَّيْلَامُ وَأَنْتِ حَيٌّ وَتَاكُلْنِي الذِّيَابُ وَأَنْتِ لَيْشُ
وَيُورِي فِي جَنَابِكَ كُلَّ صَادٍ وَاطْمَأْنِنِي ذَرَاكَ وَأَنْتِ غَيْثُ

المعري

قَدْ قُتِلَ إِنْ لَا لَهُ ذُو وَلَدٍ وَقِيلَ إِنَّ الرَّسُولَ قَدْ كَهَنَّا
مَا سَأَلَ اللَّهُ عَنْ مُعَانَدَةِ الْخَلْقِ وَلَا رُسُلَهُ فَكَيْفَ أَنَا

وله أيضا

أَنْ عَذِبَ الْمَيَّنُ بِأَفْوَاهِهِمْ فَإِنْ صِدَّقِي بَغْيِي أَعْدُ بـ
أَرَدْتُ لِلْعَالَمِ تَهْذِيبَهُمُ وَالنَّاسُ مَا صَبَقُوا وَلَا هُدًى بُوَا
أَفْضَلَ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَحْنٌ لَا تَظْلُمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ

هبة الله الفارسي

أَلَيْشَ عَجِيبًا أَنْ مِثْلَ وَسَائِلِي قَضَاعٌ لَدَيْكُمْ لَا تُصَانُ وَلَا تُرْعَى
مَطَايَا رَجَائِي قَدْ صَرَفْتُ زَمَانَهَا إِلَيْكُمْ فَأَفَارَتْ بِمَا وَلَا مَرَعَى
قَدْ قُتِلَ كَانَ بَيْنَ السَّيِّدِ الرَضَى الْمَوْسَى وَبَيْنَ شَخْصِ عِدَاوَةٍ وَشُكَا الرَضَى
إِلَى الْخَلِيفَةِ الطَّايِعِ لِلَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَعَدَ بِهِ بِمَا يَحِبُّ وَاطْمَأْنَنَ لَهُ بَعْضُهُ
وَسُوءُ الرَّايِ فِيهِ فَسَعَى إِلَى الْخَلِيفَةِ وَأَسْمَأَ لَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ وَاشْتَقَاهُ

علي الرضى فأعداه عليه بعض الإعداء فاقبل الرضى على الخليفة الطابع
بجانبه وقال

ونمي إلى من العجايب أنه لعبت بعقلك حيلة الخوا
ونلتك خديعة من قوله غرارة الإقتام والآيا
حقاً سمعت ورُب عيني ناظر يقظ يقوم مقامها الأذنا
ابن الذي اصفرته من بغيضه وعقدته بالبر والاعلا
ام ابن ذاك الراي في ابعاده حقا وابن حمية الغضبا
سبحان خالق كل شيء معجب ما فيكم من كثر الألو ان
يوم كذا وعد كذا كذا وهذه شيم مقطعة قوى الاقران
فألا نصارا الياس ينفع غلتي والياس سفع غلة الظلم
فاذهب كما ذهب الغمام رجوته فطوي البرود وضن بالهشاش
أو بعدان ادعي مدحك خاطري بصقال لفظ او بناء معاني
لا بارك الرحمن مال به بعدي البعيد علي القريب الذي
لي مثل ملك لو اطعت تقنعي وذووا العام من ذوي التيجان
ولعل حالي ان تصير الى علي والروح منعها من الاغصان
ولقد يطول علي ان اصغى الي ذكراك او يثنى عليك لساني

المابيز ناباذي

لناني صيحة الانذار سمعت وفي حمل الاذي والصبر زهيج
فلا تتجمل الشكوي ولكن تغابت ثم غضب ثم انجو

الابوردي

رمت بامرني الغريبة جنبتي علي غلة تدي الجوانح مشلا
واطمعت في اعراضنا كل كاشح بجرعه الغيظ التام السمل
وراك ابني لست اغرس نخلة لاجني منها جين ثم حنظلا

ابحان

91
أجل أن أجني فاني مكرها واتي ملا ترضيه لنا العلاء
وكل امرئ بنوبه الدهر مطرق على الهون ما لم يوان يتجوى
وها انا انمعت العراق وفي غد نيل بصدرا رجبتي الي الفلا
الباب العاشر

في الهجاء وذكر المساوي وعدد قوافيه تسعون بيتا
الرضي الموسوي بجانب الخليفة القادر

عظفا امير المؤمنين فانتاني دوحه العلياء لا تنفد
ما بيننا يوم الفخر رقاوت ابدك لانا في المطارم معد
الا الخلافة ميزتك فاني انا غاطل منها قانت مطوق
ابن هندو

لنا ملك ما فيه للملك الله سوي انه يوم السلام منو
اقبل صلاح الوري وهو فاسد وكيف استواء الظل والعود اعوج

الغزني

من آلة الدسيت لم يعط الوزير سوي تحريك الحية في حال
يدعي الوزير بلا اذ ريشده به مثل الغرض لها بحر بلا ماء

ابن الهباريه

قل للوزير ولا تحفل بهيته اذا تراش واستعلى بمنصبه
لولا الضعينة ما استوذرت ثانيه فاشكر جرأ صرت مولانا الوزير به

الونصر المهلبي

يا من علا وعلو اعجوبة بين البشر
غلط الزمان بان علا بك ثم حطك واعتذر

الخنسعي

خنازيرنا مواعن المكرمات فنبهم قلدر لم

ينصر

فَيَا قِيحَهُمْ فِي الَّذِي خَوَّلُوا وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ الْبَغْمِ

بعضهم

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ كَسَاهُ الرَّدَى كَمَا ارْدَنَّا بَرْدَةَ الْهَالِكِ
يَا مَلِكَ الْمَوْتِ تَسْلِمَتُهُ مَنَاسِلُهُ إِلَى

ابن الهباريه

كَمْ قُلْتُ لِلْمَوْتِ الْإِجْلُ الْإِرْبَحِيُّ إِلَى الْمَظْفَرِ
ذَكَرَ مَعِينُ الْمَلِكِ بِي قَالَ الْمَوْتُ لَا يَذْكُرُ

آخر

إِذَا مَا جِئْتَ أَحْمَدُ مُسْتَمِيعًا فَلَا يَغْرِزُكَ مَنْظَرُهُ إِلَّا
لَهُ عَرَفٌ وَلَيْسَ لَدَيْهِ عَرَفٌ كِبَارِقَةٌ تَرُوقُ وَلَا تَرُوقُ

بشار

فَقُلْ لَا بِي لَيْلِي مَتَى تَدْرِكُ الْعُلَى وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ
إِذَا جِئْتَنِي فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ فَلَمْ يَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينٌ

عتبة الأعداء

ظَنُّ الْهَزِيلِ غَدَاةَ أَخْبَرَانٍ عُتْبَةٍ عِنْدَ بَابِهِ
إِنِّي أُرِيدُ نَدِي يَدِيهِ فَكَأَدْتُ أَنْفَعُلُ فِي شَيْءٍ بِهِ

الأمام علي بن الهيصم

يَقُولُونَ لِي لَمَّا نَبَتْ الْعَمِيدَ وَأَنْتَ تَرَى ضِيْقَ أَوْقَاتِهِ
فَقُلْتُ لَهُمْ حَاجَةٌ قَدْ دَعَتْ وَلِلْمَرْءِ سَبَاعٌ بِحَاجَاتِهِ
وَإِنِّي لَا تِي كَيْفَ الْخَلَاءُ وَكُلُّهُ الْضُرُوقُ لَمَّا آتَتْ

السيد الرضوي

اللَّهُ يَعْلَمُ مَسِيلِي عَنْ جَنَابِكُمْ وَلَوْ تَنَاهَيْتَنِي فِي الْبَرِّ وَاللُّطْفِ
فَكَيْفَ بِي وَعَلَى عَيْنَيْكَ تَرْجَةُ مِنَ الْحَقُودِ وَعَنْوَانٌ مِنَ الشُّغْفِ

أطيف

أَطِيفُ مِنْكَ بَوَدِّ غَيْرِ مَلَقْتِ إِلَى النَّجَاحِ وَعِطْفٍ غَيْرِ مُنْعُطِفٍ
قَدْ كَانَ قَبْلَكَ مَرْجُوٌّ فَوَاضَلَهُ ذَا قَبْلِ الْمَجْدِ طَلَاعُ إِلَى الشَّرَفِ
لَمْ تَنْفَعْ نِعْمَاهُ إِذَا خَطَرْتُ مَثَرَا الْقَبُولِ بِجَنْبِي رَوْضُهُ أَنْفِ
إِنْ تَسْتَعِصُكَ الْمَعَالِي بَعْدَ ذَلِكَ فَقَدْ الْخِشْنُ فِي بَدَلٍ مِنْهُ وَفِي خَلْفِ
يَهْرَشُ لِلْمَرْءِ تَفْزِيهِ إِظْهَارُهُ كَمَا يَهْتَشُ سَبَاعُ الطَّيْرِ لِلْجَيْفِ

إِذَا نَجَّاسٌ مِنْ يَدَيْهِ غَيْرُ مُنْعِفٍ أَفْنَى إِنْ أَمَلَهُ عَضَّامِينَ إِلَّا سَفْ
إِذَا لَبِثَ جَمَالًا أَنْتَ مُلَبَّسَةٌ فَأَنْتِ قَدْ طَرَحْتَ الْمَجْدَ عَنْ كَيْتَفِي
لَا قَدْ بَنَى اللَّهُ نَفْسًا مِنْكَ جَامِعَةً كَيْدًا الْبَغَالِ وَحَقْدًا الْجَلَّةِ الشَّرَفِ
وَلَا سَقَى الْغَيْثُ دَارًا أَنْتَ سَاكِنُهَا إِلَّا بِأَحْمَرِ نَارِي الذَّرَى قَصِفِ

الابوردي

وَذِي نَحْلٍ سَغَى الرِّيَاسَةَ ضَلَّةً وَابْنَ الشَّرِيَا مِنْ إِنْشَرَشِ الثَّرَى
لَيْنٌ نَثَرَتْ دُرًّا عَلَيْهِ خَوَاطِرِي فَكَمْ نَثَرْنَا الْقَطْرَ الْغَمَامِ عَلَى الْحَرَا

الاستاذ الطغري

أَنَا الْخَطِيرُ فُجِيَّةٌ وَعِمَامَةٌ وَمَنَازِلُ مَرْقُوعَةٌ إِلَّا سَا
وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكَدَامِ فَطَاعِمٌ مَا بَيْنَ أَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ وَكَاسٍ
وَلَهُ لَدَيَّ صَنَائِعُ مُشْكُوتٌ أَبْدًا أَصْبَحُ بِذِكْرِهَا فِي النَّارِ
لَمْ يَرْضَ لِي ذَلِكَ الْمَطَامِعُ فَأَنْشَى نَحْوِي يُطَارِدُهَا بَعْدَ الْيَا
بَارَتْ لَدَيْهِ بَضَائِعِي فَكَأَنِّي مُسْتَبْصَعٌ طَيْبًا إِلَى كُنَا

الابوردي

وَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَالْفَتَى إِلَى مَا يَلِيقُ بِهِ مُنْجَذٍ
وَقَدْ كُنْتُ أَكْذِبُ فِي مَدْحِكَ فَجَازَيْتُمْ كَذِبِي بِالْكَذِبِ

بعضهم

لَوْ أَنَّ وَعْدَكَ ذُو رُوحٍ وَذُو جَنَدٍ لَطَوَّلَهُ مَا سَلَكَنَا اللَّهَ عَوْجُ

كَمَا نَوَالِكَ مَا فِيهِ مِنْ فَضْلٍ لَوْ لَاحَ لِلنَّاسِ قَالُوا جَاءَ يَاجُوجُ جُ

الديع الهذلي

أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَزُورُ الْوَزِيرَ فَا مَدَحُهُ ثُمَّ اسْتَغْفِرُ
فَأُثْنِي عَلَيْهِ وَتُثْنِي عَلَيَّ وَكُلُّ بَصَاحَةٍ يَسْتَحْدُ

ابو بكر الخوارزمي

لَا تَدَحِّنْ ابْنَ عَبَادٍ وَأَنْ هَطَلَتْ كَفَاهُ بِالْجُودِ حَتَّى تُجَلَّ الدُّنْيَا
فَانْهَاطَاتٌ مِنْ وَسَاوِيهِ يُعْطَى وَيُنْعَى لَا يُجَلَّ وَلَا كَرَمًا

بعض آل المهلب

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الْأَصْيَافُ كُلُّهُمْ قَالُوا لَاهُمْ بُوْلِي عَلَى النَّاسِ ر

الابوردي

فَلَا رَغَى اللَّهُ لِيَا مَاءً وَهَبُوا تَرًّا وَقَدْ شِيبَ بِنُ وَآذِي
نَامُوا شَبَابًا فَكُنْتُ عِيُونَهُمْ وَجَارُهُمْ أَرَقَّ عَيْنِيهِ الطُّوبَى
وَالْمَدْحُ وَالْهَجْوُ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ مِنْ هَذِي يَدْحِهِمْ فَقَدْ هَجَا

الرمحشري

لَمْ تَخْلُ مِنْ خَنْثٍ فِي الطَّبَعِ أَرْحَلُهُمْ وَكَيْفَ تَسْتَبْرِئُ الْحَشَى مِنَ الْحَشَى
مِشَى بَطْنٍ قَدْ اِنْذَاحَتْ أَسَافِلُهُ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ لَا يَنْفَكُ مِنْ لَهْثِ

وله ايضا

سَقَى اللَّهُ رِمَ الْمَكْرُمَاتِ بِجُودِهِ جِيَاءَ عَارِضٍ بِرُويِ الظُّلَمَاءِ رَوِيَّةُ
فَأَهْلُ هَذَا الْعَصْرِ لَا دَرْدَرُهُمْ سَوَى رُضْعَاءِ اللَّوْمِ جَذَتْ ثَدْيُهُ

ابن النلك البصري

تَعْتَمُ حَمِيَّاتٌ مِنْ وَجْهِ لِبَلَدٍ تَكْتَفِيهِمْ نَحْلٌ وَلَوْمْ فَأَرْ طَا
وَأَنْ زَمَانًا أَنْتُمْ رَوَاوِي لَأَهْلٍ بَأَنْ يُجْزِي عَلَيْهِ وَيُضِرُّ طَا
أَرَاكُمْ تَعِينُونَ اللَّيَامَ وَأَنْكُمْ لَسَايِرُ طُرُقِ اللَّوْمِ أَهْدَى

الامام الرشيد

الام

الْأَمَّ مَقَامِي بَيْنَ أَظْهَرِ مَعْشَرٍ لَدَيْهِمْ رِبَاحٌ لِلْمَكْرُمَاتِ بِلَا قِغْ ١١١
وَلَيْسَ لَهُمْ خَلْقٌ عَنِ الضَّرِيرِ نَافِزٌ وَلَيْسَ لَهُمْ عِرْقٌ إِلَى الْخَيْرِ نَازِعٌ

الاسوددي

وَأَنْتُمْ بَيْنِي مِنْ عَيْبٍ أَوْلَادُهُ بِهِ ذُو نِعْمَةٍ يُضْفُو عَلَيْكُمْ وَذَاوُهَا
فَلَا كَانَ دَهْرٌ نَلِمَ فِيهِ ثُرُوقٌ وَتَبَا لَدُنِّيَا أَنْتُمْ رُوسَاوُهَا

حماسي

أَنَاخَ اللَّوْمُ وَسُطْبِي رِيَّاحٌ مَطِيَّةٌ فَاقْتَسَمَ لَا يَرِي
كَذَلِكَ كُلِّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَا تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ يُقِيمُ

الديع الهذلي

رَاوِي الصَّيْفِ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِ دَانَ فَصَحَّفَهُ ضَيْقًا فَقَامَ إِلَى السَّيْفِ
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا قَطَنَ بَأَنِّي أَقُولُ لَهُ خَيْرًا فَمَاتَ مِنَ الْحَوْبِ

ابن الرومي

أَنَا أَصْيَافَ خَالِدٍ وَبَنِيهِ لِيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَعُونَ
وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْكَ يَصُومُونَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

ولا بن الرومي ايضا

فَتَى عَلَى خُبْنِهِ وَنَائِلُهُ أَشْفَقَ مِنْ وَالِدِ عَلِيٍّ وَلَهُ
رَغِيْبُهُ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ مَكَانَ رُوحِ الْجَبَانِ حِينَ تَسْأَلُهُ

وله ايضا

لَوْ عَبَّرَ الْبَحْرَ بِأَمَاجِيهِ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ بَارِدَةٍ
وَكَفَّهَ مَلُوقٌ خَرَجًا مَا سَقَطَتْ مِنْ كَفِّهِ وَاحِدَةٌ

الغزالي

وَقَالُوا الْكَلَالُ بِهِ نَقَرٌ فَقُلْتُ الْبَعْثُ عَلَى مِشْرِ لَهُ

تَشَجَّرُ كَفِّهِ يَوْمَ النَّدَى تَعْدِي قَدَبٌ إِلَى رَجَبٍ لَهُ

أَوَّلُ الْكَاتِبِ

أَتَى وَتَجَرَّى فَلَا نَابَعْدَ مَا عَانَيْتُ فِي خَلَوَاتِنَا أَخْلًا
كَعِيدٍ شَكَّ فِي خَرَى قَدَشَمَةٍ وَارَادَ تَحْقِيقَ الْيَقِينِ فَذَا

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ

أَبُو الْفَضْلِ مِنْ بَنِي عَمِّ الْكُمُ كَثِيرُ الْفُضُولِ قَلِيلُ الْحِجَا
لَقَدْ كَانَ مُسْتَدْخِلًا فِي الصَّبِيِّ فَلَمَّا الْبَحَى صَارَ مُتَجَرِّجًا

الْقَاضِي الْأَرَجَانِيُّ

فِي كَفِّهِ اللَّهْرُ أَوْ فِي سُرْمِهِ قَلَمٌ فَنِصْفُهُ كَاتِبٌ وَالنِّصْفُ مَكْتُوبٌ
قَدَكْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الشَّهْبَ ثَابِتَةٌ حَتَّى رَأَيْتُ شَهَابًا وَهُوَ مُشَقُوبٌ

الْبَاهُورِيُّ

فَتَى تَقْرَأُ الْعَيْنُ مِنْ وَلَدِ الزَّنا وَمَتَى تَطِيبُ خَلَائِقُ الْأَوْغَا د
فَإِذَا ابْنِي الْأَبَاءِ الْأَخِيَّةُ ظَهَرَتْ دَلَالِيلُهَا عَلَى الْأَوَّلَا د

أَبُو تَمَامٍ

يَا أَطِيبَ النَّاسِ أَبَاءً وَمُفْتَحًا وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُوءًا وَمُخْتَبَرًا
تُعْضِي الرِّحَالَ إِذَا أَبَانَ دُكْرُ الْهَمِّ وَيُعْضِي إِذَا مَا فَعَلَهُ دُكْرًا

تَمَّ بِهَذَا بَعْدَ الْفَتْحِ
وَحَرِّمُوا الصَّلَاةَ
عَلَى مَدْحَرَةٍ وَالْهَمِّ

